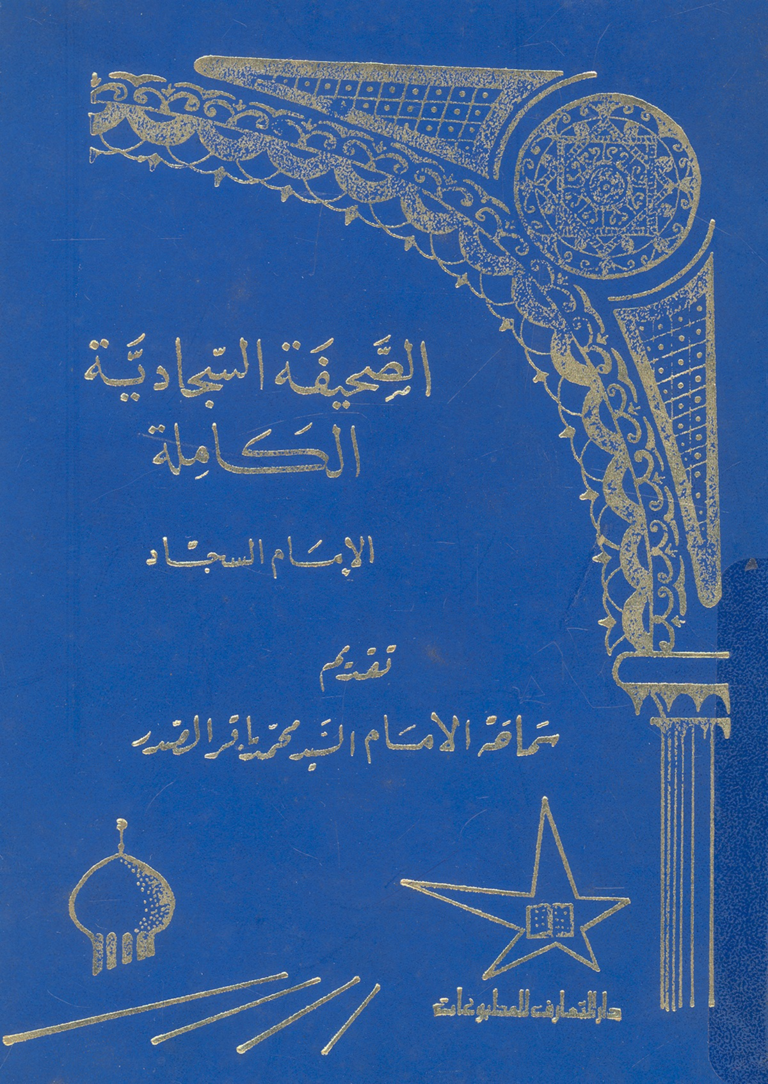
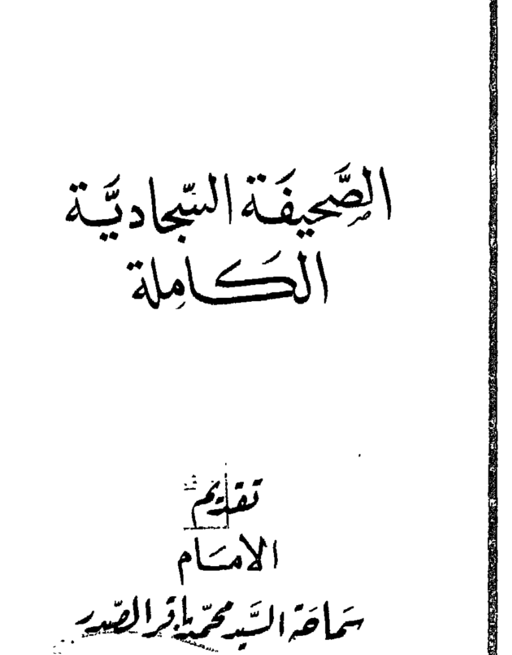


الصحيفة السجادية
الكاملة
الإمام السجاد
تقديم
سماحة الامام السيد محمد باقر الصدر
دار التعارف للمطبوعات

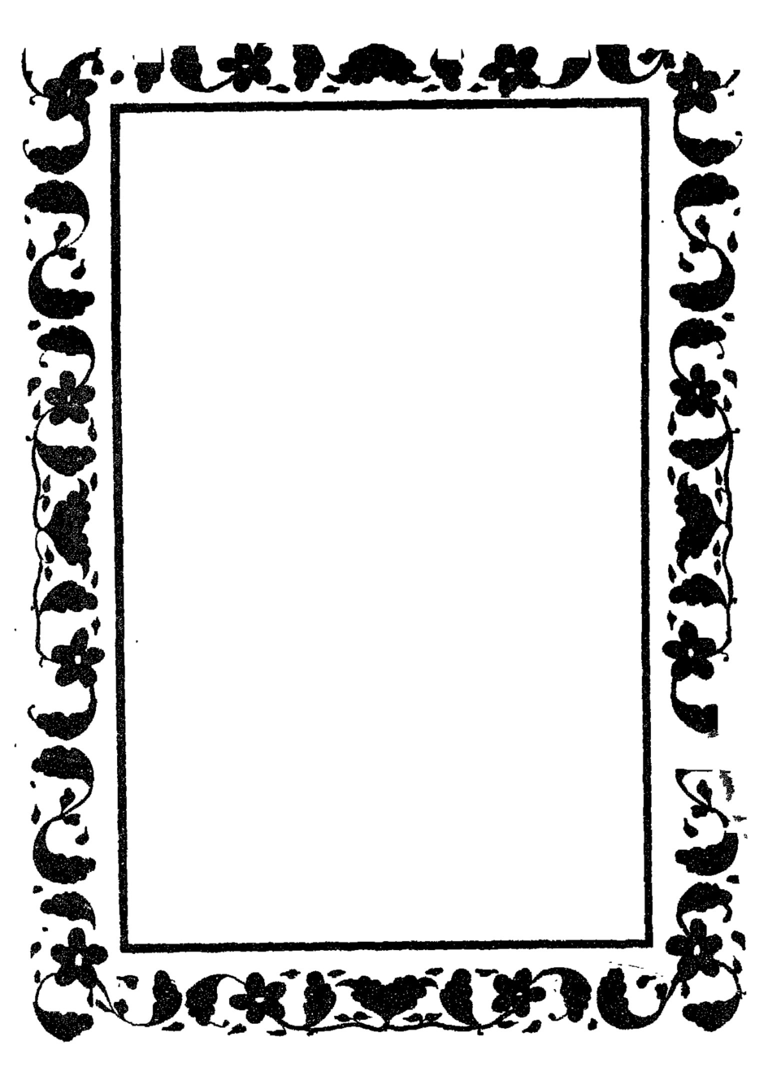


الصَّحيفَة السَّجاديَّة الكَامِلة

تقديم

الامام

سماحة السَّيد محمّد باقر الصّدر



بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الطاهرين وصحبه الميامين .

وبعد ، فان هذه الصحيفة السجادية مجموعة من الأدعية المأثورة عن الامام زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب من أئمة أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

وهو الرابع من أئمة أهل البيت ، وجده الإمام امير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله (ص) وأول من اسلم به وكان منه

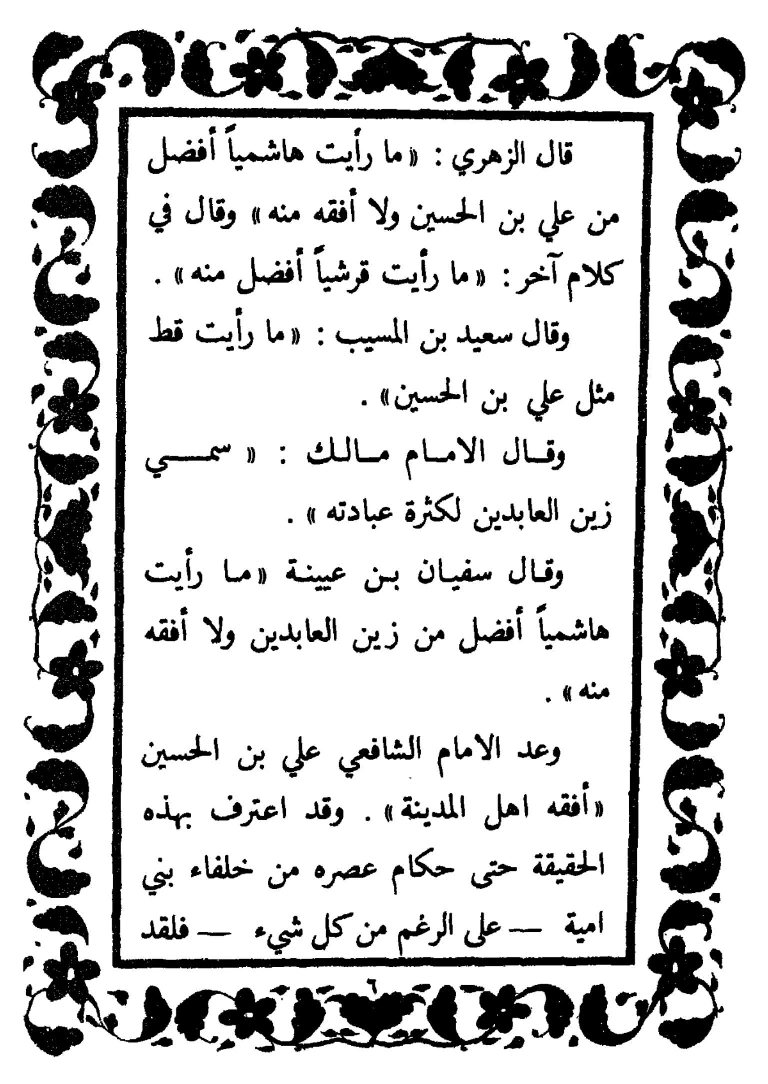
بمنزلة هارون من موسى كما صح في الحديث عنه ، وجدته فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) وبضعته وفلذة كبده وسيدة نساء العالمين كما كان أبوها يصفها ، وأبوه الامام الحسين أحد سيدي شباب أهل الجنة سبط الرسول وريحانته ومن قال فيه جده «حسين مني وانا من حسين» وهو الذي استشهد في كربلاء يوم عاشوراء دفاعاً عن الاسلام والمسلمين .

وهو أحد الأئمة الاثني عشر الذين أخبر عنهم النبي (ص) كما جاء في صحيحي البخاري ومسلم وغيرهما إذ قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كلهم من قريش .

وقد ولد الامام علي بن الحسين في سنة

ثمان وثلاثين للهجرة وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وعاش حوالي سبعة وخمسين عاماً قضى بضع سنين منها في كنف جده الامام علي عليه السلام ثم نشأ في مدرسة عمه الحسن وأبيه الحسين سبطي الرسول وتغذى من نمير علوم النبوة واستقى من مصادر آبائه الطاهرين.

وبرز على الصعيد العلمي والديني إماماً في الدين ومنارا في العلم ومرجعاً في الحلال والحرام ومثلاً أعلى في الورع والعبادة والتقوى وآمن المسلمون جميعاً بعلمه واستقامته وأفضليته وانقاد الواعون منهم إلى زعامته وفقهه ومرجعيته.



قال الزهري : « ما رأيت هاشمياً أفضل من علي بن الحسين ولا أفقه منه » وقال في كلام آخر: « ما رأيت قرشياً أفضل منه » .

وقال سعيد بن المسيب : « ما رأيت قط مثل علي بن الحسين» .

وقال الامام مالك : « سمي زين العابدين لكثرة عبادته » .

وقال سفيان بن عيينة « ما رأيت هاشمياً أفضل من زين العابدين ولا أفقه منه » .

وعد الامام الشافعي علي بن الحسين «أفقه اهل المدينة» . وقد اعترف بهذه الحقيقة حتى حكام عصره من خلفاء بني امية — على الرغم من كل شيء — فلقد

قال له عبد الملك بن مروان : « ولقد اوتيت من العلم والدين والورع ما لم يؤته أحد مثلك قبلك الا من مضى من سلفك » وقال عمر ابن عبد العزيز : « سراج الدنيا وجمال الاسلام زين العابدين » .

وقد كان للمسلمين عموماً تعلق عاطفي شديد بهذا الامام وولاء روحي عميق له وكانت قواعده الشعبية ممتدة في كل مكان من العالم الاسلامي كما يشير الى ذلك موقف الحجيج الأعظم منه حينما حج هشام بن عبد الملك وطاف وأراد ان يستلم فلم يقدر على استلام الحجر الاسود من الزحام فنصب له منبر فجلس عليه ينتظر ثم أقبل زين العابدين وأخذ يطوف فكان إذا بلغ

موضع الحجر انفرجت الجماهير وتنحى
الناس حتى يستلمه لعظيم معرفتها بقدره
وحبها له على اختلاف بلدانهم وانتساباتهم
وقد سجل الفرزدق هذا الموقف في قصيدة
رائعة مشهورة . ولم تكن ثقة الأمة بالامام
زين العابدين على اختلاف اتجاهاتها
ومذاهبها مقصورة على الجانب الفقهي
والروحي فحسب بل كانت تؤمن به مرجعاً
وقائداً ومفزعا في كل مشاكل الحياة
وقضاياها بوصفه امتداداً لآبائه الطاهرين
ومن اجل ذلك نجد ان عبد الملك حينما
اصطدم بملك الروم وهدده الملك الروماني
باستغلال حاجة المسلمين الى استيراد
نقودهم من بلاد الرومان لاذلال المسلمين

وفرض الشروط عليهم وقف عبد الملك متحيراً وقد ضاقت به الارض كما جاء في الرواية وقال : أحسبني أشأم مولود ولد في الاسلام ، فجمع اهل الاسلام واستشارهم فلم يجد عند أحد منهم رأيا يعمل به ، فقال له القوم إنك لتعلم الرأي والمخرج من هذا الأمر ! فقال : ويحكم من ؟ قالوا : الباقي من أهل بيت النبي (ص) ، قال صدقتم ، وهكذا كان فقد فزع الى الامام زين العابدين فارسل عليه السلام ولده محمد بن علي الباقر الى الشام وزوده بتعليماته الخاصة فوضع خطة جديدة للنقد الاسلامي وأنقذ الموقف .

وقد قدِّر للامام زين العابدين ان يتسلم

مسؤولياته القيادية والروحية بعد استشهاد ابيه فمارسها خلال النصف الثاني من القرن الاول في مرحلة من أدق المراحل التي مرت بها الامة وقتئذٍ وهي المرحلة التي أعقبت موجة الفتوح الاولى فقد امتدت هذه الموجة بزخمها الروحي وحماسها العسكري والعقائدي فزلزلت عروش الاكاسرة والقياصرة وضمت شعوباً مختلفة وبلاداً واسعة الى الدعوة الجديدة وأصبح المسلمون قادة الجزء الأعظم من العالم المتمدن وقتئذ خلال نصف قرن .

وعلى الرغم من ان هذه القيادة جعلت من المسلمين قوة كبرى على الصعيد العالمي من الناحية السياسية والعسكرية فانها

عرضتهم لخطرين كبيرين خارج النطاق السياسي والعسكري وكان لا بد من البدء بعمل حاسم للوقوف في وجهها .

أحدهما : الخطر الذي نجم عن انفتاح المسلمين على ثقافات متنوعة واعراف تشريعية واوضاع اجتماعية مختلفة بحكم تفاعلهم مع الشعوب التي دخلت في دين الله أفواجا ، وكان لا بد من عمل على الصعيد العلمي يؤكد في المسلمين اصالتهم الفكرية وشخصيتهم التشريعية المتميزة المستمدة من الكتاب والسنة وكان لا بد من حركة فكرية اجتهادية تفتح آفاقهم الذهنية ضمن ذلك الاطار لكي يستطيعوا أن يحملوا مشعل الكتاب والسنة بروح المجتهد البصير

والممارس الذكي الذي يستطيع ان يستنبط
منها ما يفيده في كل ما يستجد له من
حالات كان لا بد إذن من تأصيل
للشخصية الاسلامية ومن زرع بذور
الاجتهاد وهذا ما قام به الامام علي بن
الحسين عليه السلام فقد. بدأ حلقة من
البحث والدرس في مسجد الرسول (ص)
يحدث الناس بصنوف المعرفة الاسلامية من
تفسير وحديث وفقه و يفيض عليهم من
علوم آبائه الطاهر ين ويمرن النابهين منهم على
التفقه والاستنباط وقد تخرَّج من هذه الحلقة
عدد مهم من فقهاء المسلمين وكانت هذه
الحلقة هي المنطلق لما نشأ بعد ذلك من
مدارس الفقه والاساس لحركته الناشطة .

وقد استقطب الامام عن هذا الطريق الجمهور الاعظم من القراء وحملة الكتاب والسنة حتى قال سعيد بن المسيب «ان القراء كانوا لا يخرجون الى مكة حتى يخرج علي بن الحسين فخرج وخرجنا معه الف راكب» .

واما الخطر الآخر: فقد نجم عن موجة الرخاء التي سادت المجتمع الاسلامي في أعقاب ذلك الامتداد الهائل، لأن موجات الرخاء تعرِّض أي مجتمع الى خطر الانسياق مع ملذات الدنيا والاسراف في زينة هذه الحياة المحدودة وانطفاء الشعور الملتهب بالقيم الخلقية والصلة الروحية بالله واليوم الآخر وبما تضعه هذه الصلة امام

الانسان من اهداف كبيرة وهذا ما وقع فعلاً وتكفي نظرة واحـدة في كتـاب الأغـاني لأبي الفرج الاصبهاني ليتضح الحال .

وقد أحس الامام علي بن الحسين بهذا الخطر وبدأ بعلاجه واتخذ من الدعاء أساساً لهذا العلاج وكانت الصحيفة السجادية التي بين يديك من نتائج ذلك فقد استطاع هذا الامام العظيم بما اوتي من بلاغة فريدة وقدرة فائقة على أساليب التعبير العربي وذهنية ربانية تتفتق عن اروع المعاني وأدقها في تصوير صلة الانسان بربه ووجده بخالقه وتعلقه بمبدئه ومعاده وتجسيد ما يعبر عنه ذلك من قيم خلقية وحقوق وواجبات أقول قد استطاع الامام علي بن الحسين بما اوتي

من هذه المواهب أن ينشر من خلال الدعاء جواً روحياً في المجتمع الاسلامي يساهم في تثبيت الانسان المسلم عندما تعصف به المغريات وشده الى ربه حينما تجره الأرض اليها وتأكيد ما نشأ عليه من قيم روحية لكي يظل أميناً عليها في عصر الغنى والثروة كما كان أميناً عليها وهو يشد حجر المجاعة على بطنه .

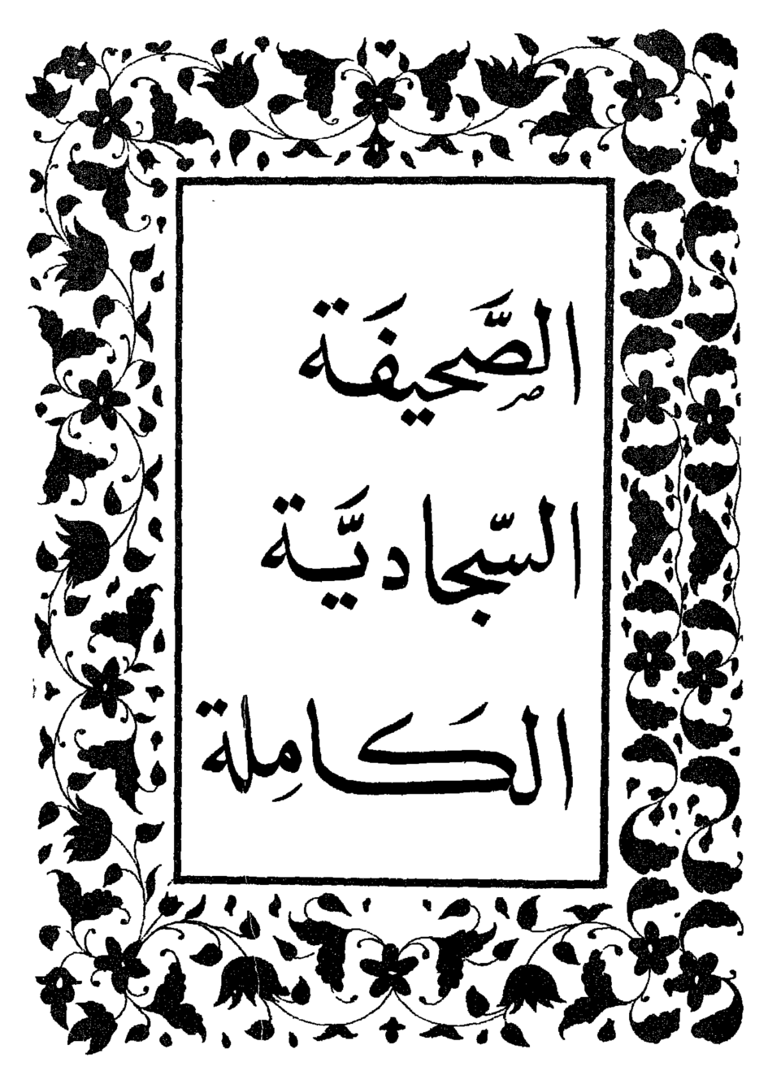
وقد جاء في سيرة الامام انه كان يخطب الناس في كل جمعة ويعظهم ويزهدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة ويقرع اسماعهم بتلك القطع الفنية من ألوان الدعاء والحمد والثناء التي تمثل العبودية المخلصة لله سبحانه وحده لا

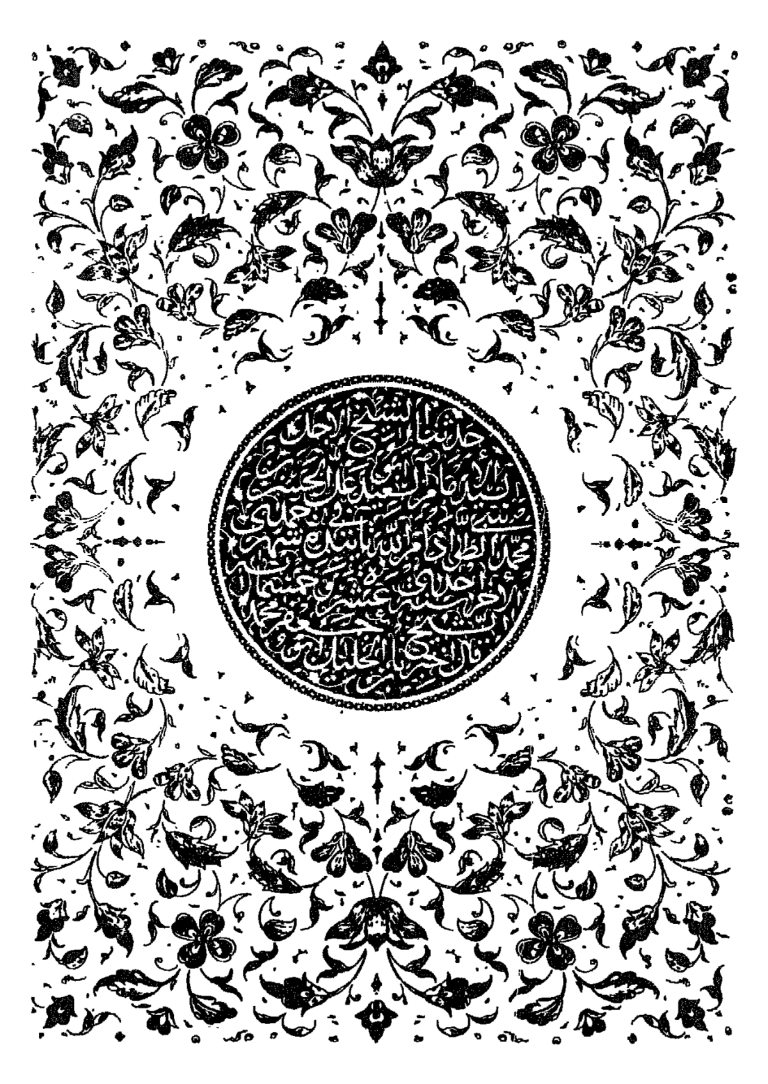
شريك له .

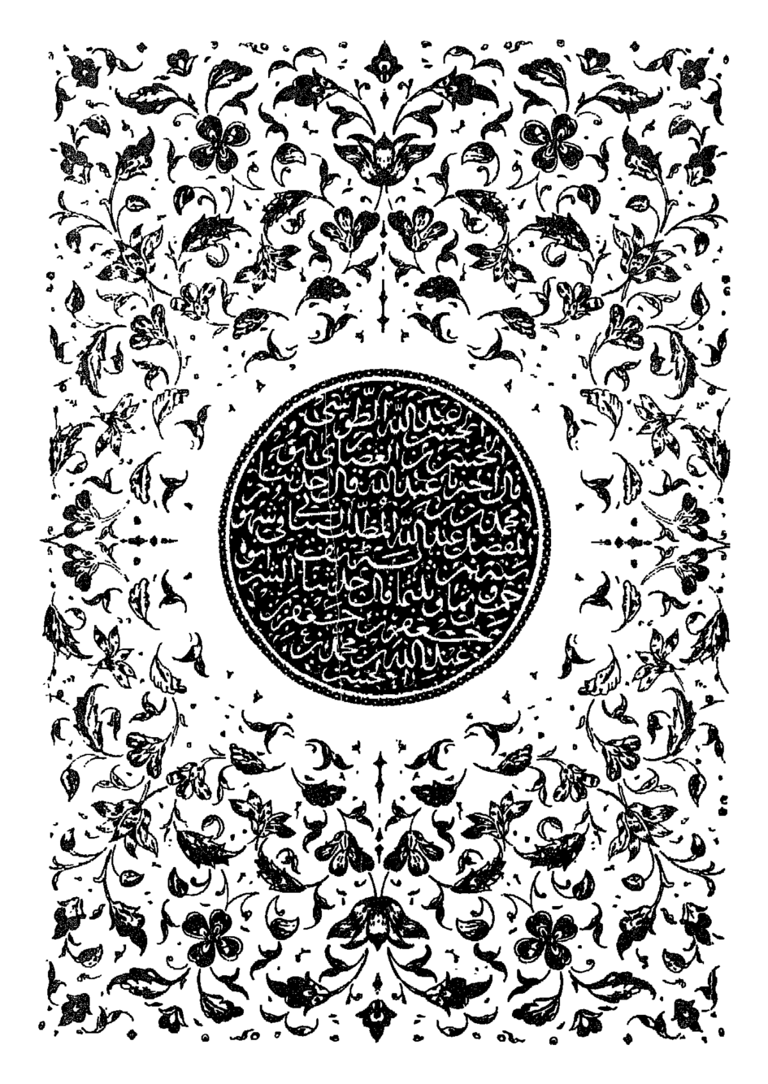
وهكذا نعرف ان الصحيفة السجادية تعبر عن عمل اجتماعي عظيم كانت ضرورة المرحلة تفرضه على الامام إضافة إلى كونها تراثاً ربانياً فريداً يظل على مر الدهور مصدر عطاء ومشعل هداية ومدرسة اخلاق وتهذيب وتظل الانسانية بحاجة الى هذا التراث المحمدي العلوي وتزداد حاجة كلما ازداد الشيطان اغراء والدنيا فتنة .

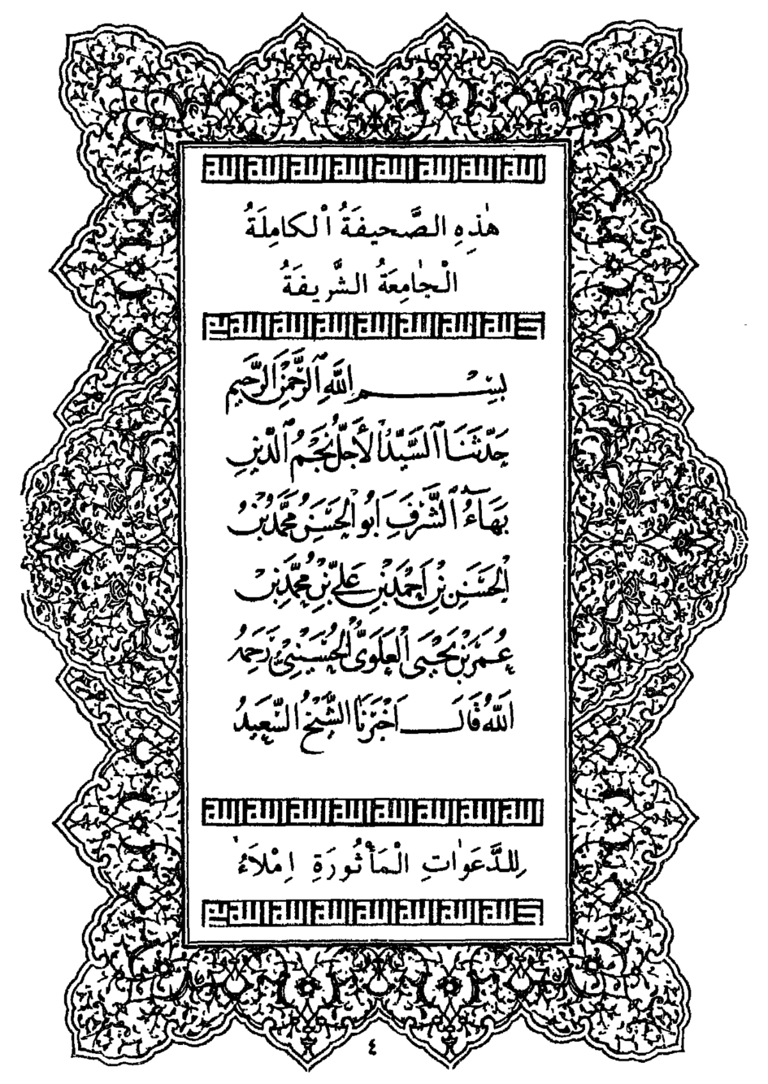
فسلام على امامنا زين العابدين يوم ولد ويوم ادى رسالته ويوم مات ويوم يبعث حيا .

النجف الاشرف – محمد باقر الصدر


الصَّحِيفَة
السَّجادِيَّة
الكَامِلة


حدثنا الشيخ الأجل





هٰذِهِ الصَّحيفَةُ الْكامِلَةُ
الْجامِعَةُ الشَّريفَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الأَجَلُّ نَجْمُ الدِّينِ بَهاءُ الشَّرَفِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى الْعَلَوِيُّ الْحُسَيْنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ السَّعِيدُ

لِلدَّعَواتِ الْمَأْثُورَةِ إِمْلاءً



سَيِّدِ السَّاجِدِينَ
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع قال سمعتها على الشيخ

صلوات الله و سلامه عليه

الصّدوق ابي منصور محمّد بن محمّد بن احمد بن عبد العزيز
العكبري المعدل رحمه الله عن ابي المفضل محمّد
بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدّثنا الشريف
ابو عبد الله جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر
بن الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب
عليهم السلام قال حدّثنا عبد الله ابن عمر بن خطاب
الزيات سنة خمس وستين ومائتين قال حدّثني
خالي علي بن النعمان الاعلم قال حدّثني عمير بن
متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون
قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليه السلام وهو

متوجه إلى خراسان فسلمت عليه فقال لي من
أين أقبلت قلت من الحج فسألني عن أهله وبني عمه
بالمدينة وأحفى السؤال عن جعفر بن محمد عليه
السلام فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على
أبيه زيد بن علي عليه السلام فقال لي قد كان
عمي محمد بن علي أشار على أبي بترك الخروج وعرفه
إن هو خرج وفارق المدينة ما يكون إليه
مصير أمره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه
السلام قلت نعم قال فهل سمعته يذكر شيئا
من أمري قلت نعم قال بم ذكرني خبرني قلت



جُعِلتُ فِداكَ ما اُحِبُّ اَنْ اَستَقبِلَكَ بِما سَمِعتُهُ

مِنهُ فَقالَ اَبِالموتِ تُخَوِّفُني هاتِ ما سَمِعتَهُ فَقُلتُ

سَمِعتُهُ يَقولُ اِنَّكَ تُقتَلُ وَتُصلَبُ كَما قُتِلَ اَبوكَ

وَصُلِبَ فَتَغَيَّرَ وَجهُهُ وَقالَ يَمحُوا اللّهُ ما يَشآءُ

وَيُثبِتُ وَعِندَهُ اُمُّ الكِتابِ يا مُتَوَكِّلُ اِنَّ اللّهَ

عَزَّوَجَلَّ اَيَّدَ هذَا الاَمرَ بِنا وَجَعَلَ لَنا العِلمَ وَالسَّيفَ

فَجُمِعا لَنا وَخُصَّ بَنو عَمِّنا بِالعِلمِ وَحدَهُ فَقُلتُ

جُعِلتُ فِدآكَ اِنّي رَاَيتُ النّاسَ اِلَى ابنِ عَمِّكَ

جَعفَرٍ عَلَيهِ السَّلامُ اَمْيَلَ مِنهُم اِلَيكَ وَاِلى اَبيكَ

فَقالَ اِنَّ عَمّي مُحَمَّدَ بنَ عَليٍّ وَابنَهُ جَعفَراً عَلَيهِما



السَّلَامُ دَعَوُا النَّاسَ إِلَى الْحَيٰوةِ وَنَحْنُ دَعَوْنَاهُمْ

إِلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَهُمْ أَعْلَمُ أَمْ

أَنْتُمْ فَأَطْرَقَ إِلَى الْأَرْضِ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ

وَقَالَ كُلُّنَا لَهُ عِلْمٌ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ كُلَّمَا

نَعْلَمُ وَلَا نَعْلَمُ كُلَّمَا يَعْلَمُونَ ثُمَّ قَالَ لِي أَكَتَبْتَ

مِنِ ابْنِ عَمِّي شَيْئًا قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَرِنِيهِ فَأَخْرَجْتُ

إِلَيْهِ وُجُوهًا مِنَ الْعِلْمِ وَأَخْرَجْتُ لَهُ دُعَاءً أَمْلَاهُ

عَلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَبَاهُ

مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَمْلَاهُ عَلَيْهِ وَأَخْبَرَهُ

أَنَّهُ مِنْ دُعَاءِ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

مِنْ دُعَاءِ الصَّحِيفَةِ الْكَامِلَةِ فَنَظَرَ فِيهِ يَحْيَى
حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهِ وَقَالَ لِي أَتَأْذَنُ فِي نَسْخِهِ فَقُلْتُ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَتَسْتَأْذِنُ فِيمَا هُوَ عَنْكُمْ فَقَالَ أَمَا
لَأُخْرِجَنَّ إِلَيْكَ صَحِيفَةً مِنَ الدُّعَاءِ الْكَامِلِ
مِمَّا حَفِظَهُ أَبِي عَنْ أَبِيهِ وَإِنَّ أَبِي أَوْصَانِي
بِصَوْنِهَا وَمَنْعِهَا غَيْرَ أَهْلِهَا قَالَ عُمَيْرٌ قَالَ أَبِي
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ
يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنِّي لَأَدِينُ اللَّهَ بِحُبِّكُمْ وَطَاعَتِكُمْ
وَإِنِّي لَأَرْجُوا أَنْ يُسْعِدَنِي فِي حَيَاتِي وَمَمَاتِي بِوِلَايَتِكُمْ
فَرَمَى صَحِيفَتِيَ الَّتِي دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ إِلَى غُلَامٍ كَانَ



مَعَهُ وَقَالَ اكْتُبْ هَذَا الدُّعَاءَ بِخَطٍّ بَيِّنٍ حَسَنٍ
وَاعْرِضْهُ عَلَيَّ لَعَلِّي أَحْفَظُهُ فَإِنِّي كُنْتُ أَطْلُبُهُ
مِنْ جَعْفَرٍ حَفِظَهُ اللَّهُ فَيَمْنَعُنِيهِ قَالَ مُتَوَكِّلٌ
فَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَلَمْ أَدْرِ مَا أَصْنَعُ وَلَمْ يَكُنْ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَقَدَّمَ إِلَيَّ أَلَّا أَدْفَعَهُ
إِلَى أَحَدٍ ثُمَّ دَعَا بِعَيْبَةٍ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا صَحِيفَةً
مُقْفَلَةً مَخْتُومَةً فَنَظَرَ إِلَى الْخَاتَمِ وَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ
فَضَّهُ وَفَتَحَ الْقُفْلَ ثُمَّ نَشَرَ الصَّحِيفَةَ وَوَضَعَهَا
عَلَى عَيْنِهِ وَأَمَرَّهَا عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا
مُتَوَكِّلُ لَوْلَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمِّي إِنَّنِي

قُتِلَ وَاُصْلِبُ لَمَا دَفَعْتُهَا اِلَيْكَ وَلٰكِنْتُ
بِهَا ضَنِيْنًا وَلٰكِنِّيْ أَعْلَمُ اَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ اَخَذَهُ عَنْ آبَائِهِ
وَاَنَّهُ سَيَصِحُّ فَخِفْتُ اَنْ يَقَعَ مِثْلُ هٰذَا الْعِلْمِ اِلَى
بَنِي اُمَيَّةَ فَيَكْتُمُوهُ وَيَدَّخِرُوهُ فِي خَزَائِنِهِمْ
لِاَنْفُسِهِمْ فَاقْبِضْهَا وَاكْفِنِيْهَا وَتَرَبَّصْ بِهَا فَاِذَا قَضَى
اللّٰهُ مِنْ اَمْرِي وَاَمْرِ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَا هُوَ قَاضٍ فَهِيَ
اَمَانَةٌ لِي عِنْدَكَ حَتّٰى تُوْصِلَهَا اِلَى ابْنَيْ عَمِّي مُحَمَّدٍ
وَاِبْرٰهِيْمَ ابْنَيْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَاِنَّهُمَا الْقَائِمَانِ فِي هٰذَا الْاَمْرِ
بَعْدِي قَالَ الْمُتَوَكِّلُ فَقَبَضْتُ الصَّحِيْفَةَ فَلَمَّا

قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت
ابا عبد الله عليه السلام فحدثته الحديث
عن يحيى فبكى واشتد وجده به وقال رحم
الله ابن عمي والحقه بآبائه واجداده والله يا
متوكل ما منعني من دفع الدعاء اليه الا الذي
خافه على صحيفة ابيه واين الصحيفة فقلت ها هي
ففتحها وقال هذا والله خط عمي زيد ودعاء
جدي علي ابن الحسين عليهما السلام ثم قال
لابنه قم يا اسمعيل فأتني بالدعاء الذي امرتك
بحفظه وصونه فقام اسمعيل فاخرج صحيفة

كَأنَّهَا الصَّحِيفَةُ الَّتِي دَفَعَهَا إلَى يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ

فَقَبَّلَهَا أبُو عَبْدِ اللهِ وَوَضَعَهَا عَلَى عَيْنِهِ وَقَالَ

هَذَا خَطُّ أبِي وَإمْلاءُ جَدِّي عَلَيْهِمُ السَّلامُ بِمَشْهَدٍ

مِنِّي فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إنْ رَأيْتَ أنْ أعْرِضَهَا

مَعَ صَحِيفَةِ زَيْدٍ وَيَحْيَى فَأذِنَ لِي فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَدْ

رَأيْتُكَ لِذَلِكَ أهْلاً فَنَظَرْتُ وَإذَا هُمَا أمْرٌ

وَاحِدٌ وَلَمْ أجِدْ حَرْفاً مِنْهَا يُخَالِفُ مَا فِي الصَّحِيفَةِ

الأُخْرَى ثُمَّ اسْتَأذَنْتُ أبَا عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلامُ

فِي دَفْعِ الصَّحِيفَةِ إلَى ابْنَي عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَسَنِ

فَقَالَ إنَّ اللهَ يَأمُرُكُمْ أنْ تُؤَدُّوا الأمَانَاتِ إلَى

أَهْلِهَا نِعَمْ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِمَا فَلَمَّا نَهَضْتُ
لِلِقَائِهِمَا قَالَ لِي مَكَانَكَ ثُمَّ وَجَّهَ إِلَى مُحَمَّدٍ
وَإِبْرٰهِيمَ فَجَاءَا فَقَالَ هٰذَا مِيرَاثُ عَمِّكُمَا يَحْيَى
مِنْ أَبِيهِ قَدْ خَصَّكُمَا بِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ وَنَحْنُ مُشْتَرِطُونَ
عَلَيْكُمَا فِيهِ شَرْطًا فَقَالَا رَحِمَكَ اللّٰهُ قُلْ
فَقَوْلُكَ الْمَقْبُولُ فَقَالَ لَا تَخْرُجَا بِهٰذِهِ الصَّحِيفَةِ
مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَا وَلِمَ ذَاكَ قَالَ إِنَّ ابْنَ عَمِّكُمَا
خَافَ عَلَيْهَا أَمْرًا أَخَافُهُ أَنَا عَلَيْكُمَا قَالَا إِنَّمَا
خَافَ عَلَيْهَا حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يُقْتَلُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتُمَا فَلَا تَأْمَنَا فَوَاللّٰهِ إِنِّي

لَأَعلَمُ اَنَّكُمَا سَتُخرَجَانِ كَمَا خَرَجَ وَسَتُقتَلَانِ

كَمَا قُتِلَ فَقَامَا وَهُمَا يَقُولَانِ لَاحَولَ وَلَاقُوَّةَ

اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ لِي اَبُو عَبدِ اللّٰهِ

عَلَيهِ السَّلَامُ يَا مُتَوَكِّلُ كَيفَ قَالَ لَكَ يَحيَى

اِنَّ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَابنَهُ جَعفَرًا دَعَوُا النَّاسَ

اِلَى الْحَيٰوةِ وَدَعَونَاهُمْ اِلَى الْمَوتِ قُلتُ نَعَمْ اَصلَحَكَ

اللّٰهُ قَدْ قَالَ لِي ابنُ عَمِّكَ يَحيَى ذٰلِكَ فَقَالَ يَرحَمُ

اللّٰهُ يَحيَى اِنَّ اَبِي حَدَّثَنِي عَنْ اَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ

عَلَيهِمُ السَّلَامُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ

وَآلِهِ اَخَذَتْهُ نَعسَةٌ وَهُوَ عَلَى مِنبَرِهِ فَرَاٰى فِي

مناميه رجالا ينزون على منبره نزو القردة

يردون الناس على اعقابهم القهقرى فاستوى

رسول الله صلى الله عليه واله جالسا والحزن

يعرف في وجهه فاتاه جبرئيل عليه السلام

بهذه الآية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا

فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن و

نخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا يعني

بني امية فقال يا جبرئيل اعلى عهدي يكونون و

في زمني قال لا ولكن تدور رحى الاسلام من

مهاجرك فتلبث بذلك عشرا ثم تدور رحى

الإسلام على رأس خمسين وثلاثين من مهاجرك
فتلبث بذلك خمساً ثم لابد من رحى ضلالة
هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة قال
وأنزل الله تعالى في ذلك إنا أنزلناه في ليلة
القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر تملكها بنوا أمية ليس فيها
ليلة القدر قال فأطلع الله عز وجل نبيه عليه
السلام أن بني أمية تملك سلطان هذه الأمة
وملكها طول هذه المدة فلو طاولتهم
الجبال لطاولوا عليها حتى يأذن الله تعالى بزوال

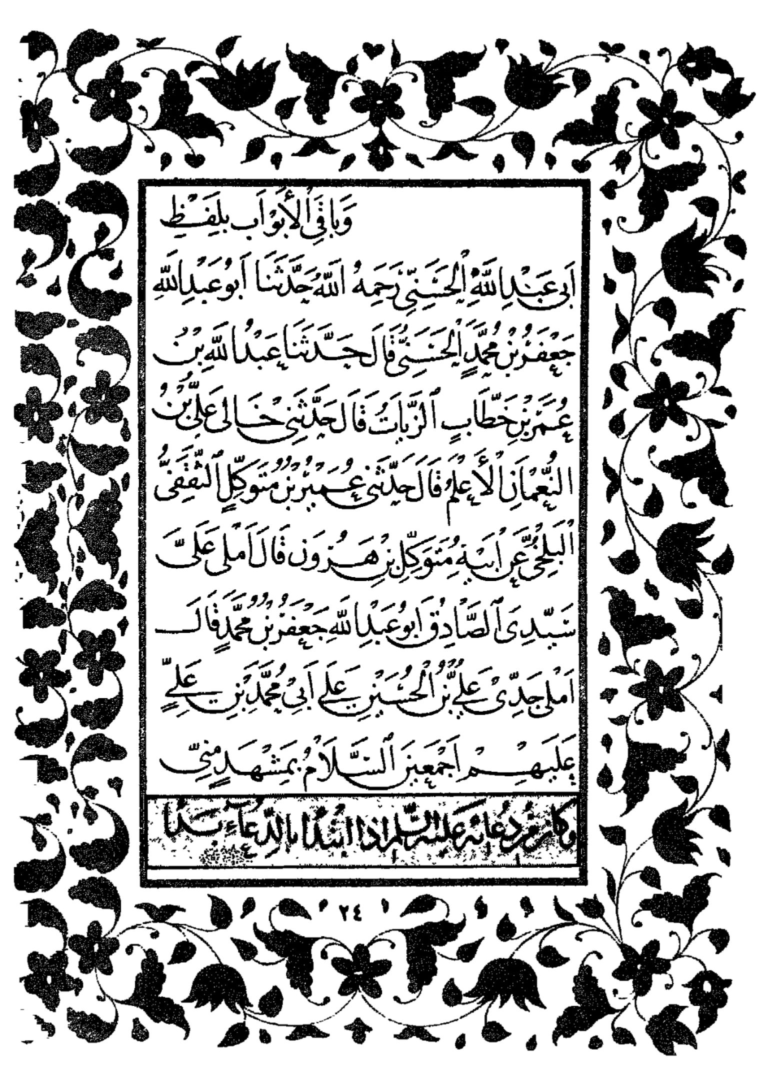
مُلكِهِم وهُمْ في ذلِكَ يَستَشعِرُونَ عَداوتنا
اهلَ البيتِ وبُغضَنا اخبَرَ اللهُ نبيّه بما يلقى
اهلُ بيتِ مُحمَّدٍ واهلُ مودّتِهم وشيعتُهم منهُم
في ايّامِهِم ومُلكِهِم قالَ وانزلَ اللهُ تعالى
فيهم الَم ترَ الى الّذينَ بدّلوا نعمةَ اللهِ كُفراً واحلّوا
قومهم دارَ البوارِ جهنّم يصلونها وبئس القرارُ
ونعمةُ اللهِ محمّدٌ واهلُ بيتهِ حبّهم ايمانٌ يُدخل
الجنّة وبغضهم كُفرٌ ونفاقٌ يُدخل النّارَ
فاسرّ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ ذلكَ الى
عليٍّ واهلِ بيتهِ قالَ ثمّ قالَ ابو عبدِ اللهِ عليهِ

السَّلَامُ مَا خَرَجَ وَلَا يَخْرُجُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِلَى
قِيَامِ قَائِمِنَا أَحَدٌ لِيَدْفَعَ ظُلْمًا أَوْ يَنْعَشَ حَقًّا إِلَّا
اصْطَلَمَتْهُ الْبَلِيَّةُ وَكَانَ قِيَامُهُ زِيَادَةً فِي
مَكْرُوهِنَا وَشِيعَتِنَا قَالَ الْمُتَوَكِّلُ بْنُ هَارُونَ
ثُمَّ أَمْلَى عَلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَدْعِيَةَ
وَهِيَ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا سَقَطَ عَنِّي مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ
بَابًا وَحَفِظْتُ مِنْهَا نَيِّفًا وَسِتِّينَ بَابًا وَحَدَّثَنَا أَبُو
الْمُفَضَّلِ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رُوزْبِهْ أَبُو بَكْرٍ
الْمَدَائِنِيُّ الْكَاتِبُ نَزِيلُ الرَّحْبَةِ فِي دَارِهِ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسْلِمٍ الْمُطَهَّرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي

أبي عن عمير بن متوكل البلخي عن أبيه المتوكل بن
هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام
فذكر الحديث بتمامه إلى رؤيا النبي صلى الله
عليه وآله التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات
الله عليهم وفي رواية المطهري ذكر الأبواب وهي







وباقي الأبواب بلفظ

ابي عبد الله الحسني رحمه الله حدثنا ابو عبد الله

جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عبد الله بن

عمر بن خطاب الزيات قال حدثني خالي علي بن

النعمان الأعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي

البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال املى علي

سيدي الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد قال

املى جدي علي بن الحسين على ابي محمد بن علي

عليهم اجمعين السلام بمشهد مني

وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتدا بالدعاء بدا



بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه فقال

الحمد لله الأول بلا أول كان قبله والآخر بلا
آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته أبصار
الناظرين وعجزت عن نعته أوهام الواصفين
ابتدع بقدرته الخلق ابتداعا واخترعهم
على مشيته اختراعا ثم سلك بهم طريق
إرادته وبعثهم في سبيل محبته لا يملكون
تأخيرا عما قدمهم إليه ولا يستطيعون تقدما
إلى ما أخرهم عنه وجعل لكل روح منهم
قوتا معلوما مقسوما من رزقه لا ينقص من

زَادَهُ نَاقِصٌ وَلَا يَزِيدُ مَنْ نَقَصَ مِنْهُمْ زَائِدٌ ثُمَّ ضَرَبَ

لَهُ فِي الْحَيٰوةِ أَجَلًا مَوْقُوتًا وَنَصَبَ لَهُ أَمَدًا مَحْدُودًا

يَتَخَطَّأُ إِلَيْهِ بِأَيَّامِ عُمُرِهِ وَيَرْهَقُهُ بِأَعْوَامِ دَهْرِهِ

حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ وَاسْتَوْعَبَ حِسَابَ عُمُرِهِ

قَبَضَهُ إِلَى مَا نَدَبَهُ إِلَيْهِ مِنْ مَوْفُورِ ثَوَابِهِ أَوْ

مَحْذُورِ عِقَابِهِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ

الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى عَدْلًا مِنْهُ تَقَدَّسَتْ

أَسْمَاؤُهُ وَتَظَاهَرَتْ آلَاؤُهُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ

وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَوْ حَبَسَ عَنْ عِبَادِهِ

مَعْرِفَةَ حَمْدِهِ عَلَى مَا أَبْلَاهُمْ مِنْ مِنَنِهِ الْمُتَتَابِعَةِ

وَاَسْبَغَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ الْمُتَظَاهِرَةِ لَتَصَرَّفُوا فِي مِنَنِهِ

فَلَمْ يَحْمَدُوهُ وَتَوَسَّعُوا فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَشْكُرُوهُ

وَلَوْ كَانُوا كَذٰلِكَ لَخَرَجُوا مِنْ حُدُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ

اِلَى حَدِّ الْبَهِيمِيَّةِ فَكَانُوا كَمَا وَصَفَ فِي مُحْكَمِ

كِتَابِهِ اِنْ هُمْ اِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبِيلًا

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا عَرَّفَنَا مِنْ نَفْسِهِ وَاَلْهَمَنَا مِنْ شُكْرِهِ

وَفَتَحَ لَنَا مِنْ اَبْوَابِ الْعِلْمِ بِرُبُوبِيَّتِهِ وَدَلَّنَا عَلَيْهِ

مِنَ الْإِخْلَاصِ لَهُ فِي تَوْحِيدِهِ وَجَنَّبَنَا مِنَ الْإِلْحَادِ

وَالشَّكِّ فِي اَمْرِهِ حَمْدًا نُعَمَّرُ بِهِ فِيمَنْ حَمِدَهُ مِنْ

خَلْقِهِ وَنَسْبِقُ بِهِ مَنْ سَبَقَ اِلَى رِضَاهُ وَعَفْوِهِ

حَمْدًا يُضِيءُ لَنَا بِهِ ظُلُمَاتِ الْبَرْزَخِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْنَا

بِهِ سَبِيلَ الْمَبْعَثِ وَيُشَرِّفُ بِهِ مَنَازِلَنَا عِنْدَ

مَوَاقِفِ الْأَشْهَادِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلًى شَيْئًا

وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ حَمْدًا يَرْتَفِعُ مِنَّا إِلَى أَعْلَى عِلِّيِّينَ

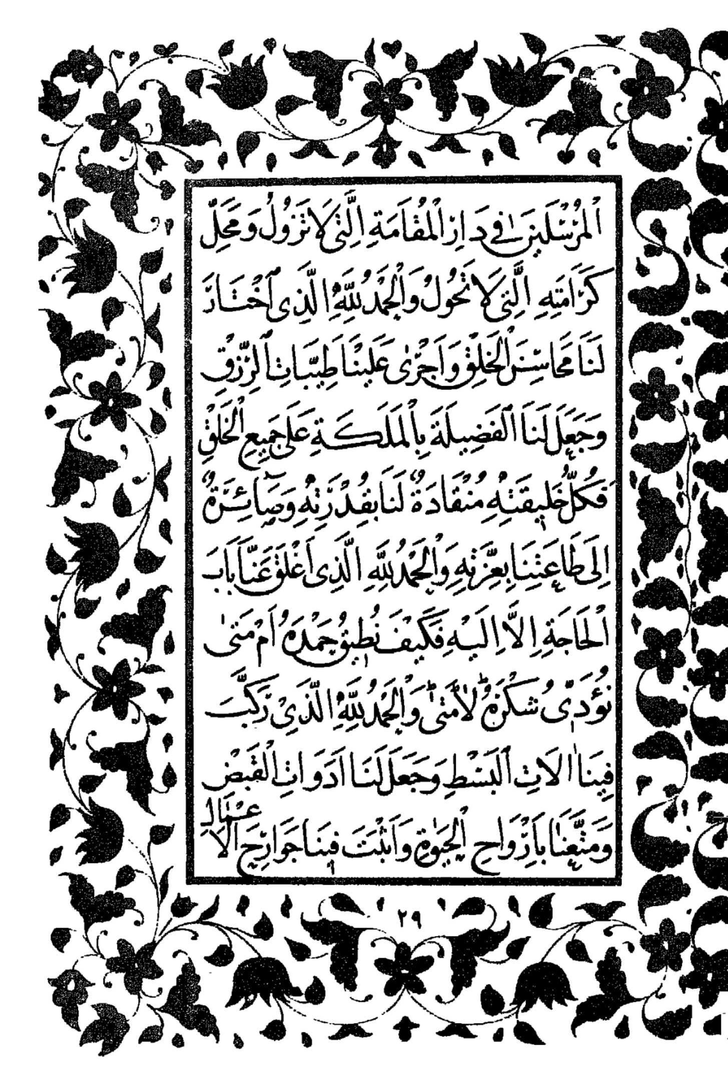
فِي كِتَابٍ مَرْقُومٍ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ حَمْدًا

تَقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا إِذَا بَرِقَتِ الْأَبْصَارُ وَتَبْيَضُّ بِهِ

وُجُوهُنَا إِذَا اسْوَدَّتِ الْأَبْشَارُ حَمْدًا نُعْتَقُ بِهِ مِنْ

أَلِيمِ نَارِ اللَّهِ إِلَى كَرِيمِ جِوَارِ اللَّهِ حَمْدًا نُزَاحِمُ بِهِ

مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ وَنُضَامُّ بِهِ أَنْبِيَاءَهُ



الْمُرْسَلِينَ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ الَّتِي لَا تَزُولُ وَمَحَلِّ
كَرَامَتِهِ الَّتِي لَا تَحُولُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اخْتَارَ
لَنَا مَحَاسِنَ الْخَلْقِ وَاَجْرٰى عَلَيْنَا طَيِّبَاتِ الرِّزْقِ
وَجَعَلَ لَنَا الْفَضِيلَةَ بِالْمَلَكَةِ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ
فَكُلُّ خَلِيقَتِهِ مُنْقَادَةٌ لَنَا بِقُدْرَتِهِ وَصَائِرَةٌ
اِلَى طَاعَتِنَا بِعِزَّتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَغْلَقَ عَنَّا بَابَ
الْحَاجَةِ اِلَّا اِلَيْهِ فَكَيْفَ نُطِيقُ حَمْدَهُ اَمْ مَتٰى
نُؤَدِّي شُكْرَهُ لَا مَتٰى وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَكَّبَ
فِينَا آلَاتِ الْبَسْطِ وَجَعَلَ لَنَا اَدَوَاتِ الْقَبْضِ
وَمَتَّعَنَا بِاَرْوَاحِ الْحَيٰوةِ وَاَثْبَتَ فِينَا جَوَارِحَ الْاَعْمَالِ

وعدنا بطيبات الرزق واغنانا بفضله واقنانا

بمنه ثم امرنا ليختبر طاعتنا ونهانا ليبتلي

شكرنا فخالفنا عن طريق امره وركبنا متون

زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا

بنقمته بل تانانا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا

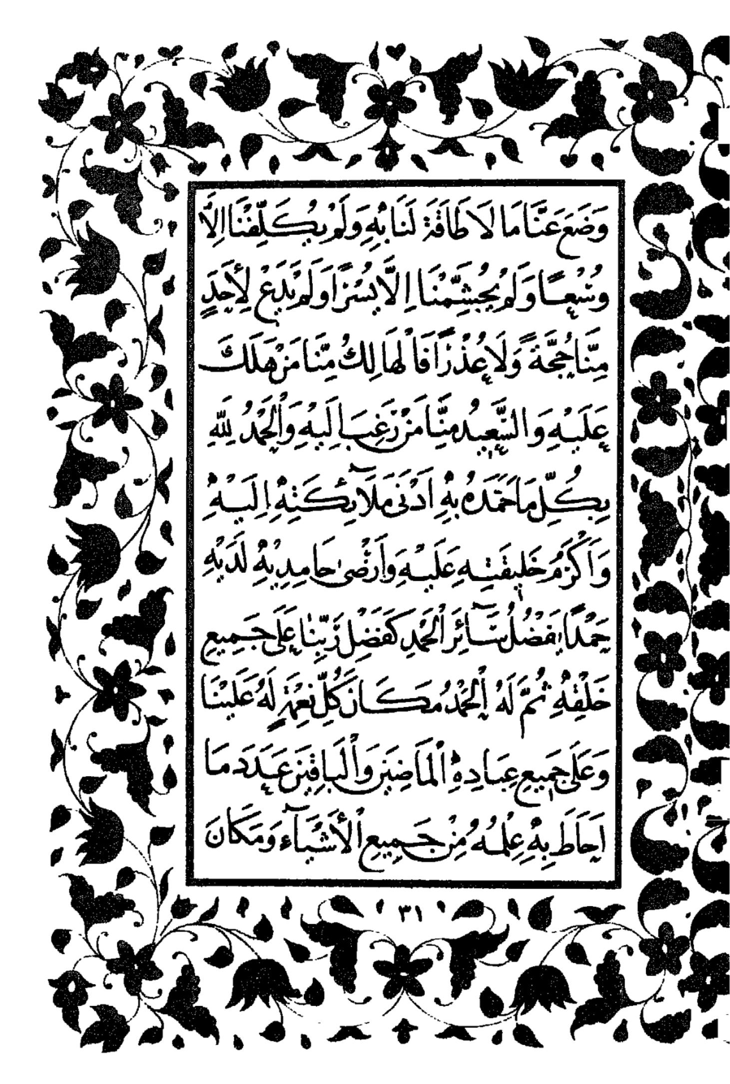
برافته حلما والحمد لله الذي دلنا على التوبة

التي لم نفدها الا من فضله فلو لم نعتدد من

فضله الا بها لقد حسن بلاؤه عندنا وجل

احسانه الينا وجسم فضله علينا فما هكذا

كانت سنته في التوبة لمن كان قبلنا لقد



وَضَعَ عَنَّا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَلَمْ يُكَلِّفْنَا إِلَّا
وُسْعاً وَلَمْ يُجَشِّمْنَا إِلَّا يُسْراً وَلَمْ يَدَعْ لِأَحَدٍ
مِنَّا حُجَّةً وَلَا عُذْراً فَالْهَالِكُ مِنَّا مَنْ هَلَكَ
عَلَيْهِ وَالسَّعِيدُ مِنَّا مَنْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
بِكُلِّ مَا حَمِدَهُ بِهِ أَدْنَى مَلَائِكَتِهِ إِلَيْهِ
وَأَكْرَمُ خَلِيقَتِهِ عَلَيْهِ وَأَرْضَى حَامِدِيهِ لَدَيْهِ
حَمْداً يَفْضُلُ سَائِرَ الْحَمْدِ كَفَضْلِ رَبِّنَا عَلَى جَمِيعِ
خَلْقِهِ ثُمَّ لَهُ الْحَمْدُ مَكَانَ كُلِّ نِعْمَةٍ لَهُ عَلَيْنَا
وَعَلَى جَمِيعِ عِبَادِهِ الْمَاضِينَ وَالْبَاقِينَ عَدَدَ مَا
أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ وَمَكَانَ

كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنهَا عَدَدُهَا اَضعَافًا مُضَاعَفَةً

اَبَدًا سَرمَدًا اِلَى يَومِ القِيَامَةِ حَمدًا لَا مُنتَهَى

لِحَدِّهِ وَلَا حِسَابَ لِعَدَدِهِ وَلَا مَبلَغَ لِغَايَتِهِ وَلَا

اَنقِطَاعَ لِاَمَدِهِ حَمدًا يَكُونُ وُصلَةً اِلَى طَاعَتِهِ

وَعَفوِهِ وَسَبَبًا اِلَى رِضوَانِهِ وَذَرِيعَةً اِلَى

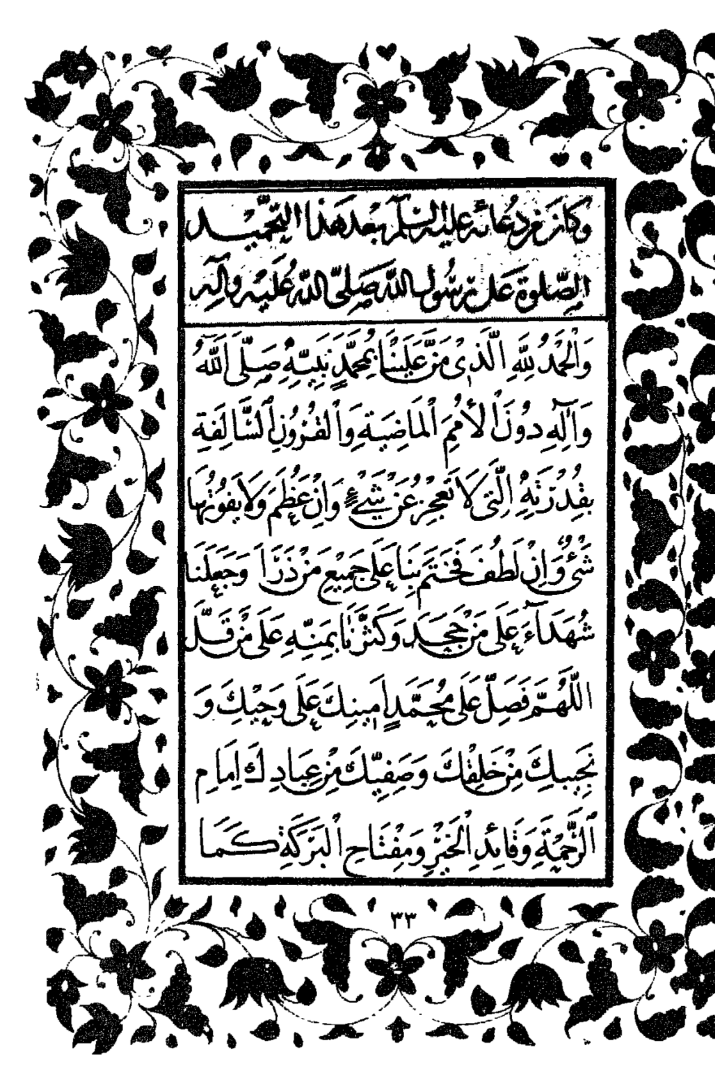
مَغفِرَتِهِ وَطَرِيقًا اِلَى جَنَّتِهِ وَخَفِيرًا مِن نَقِمَتِهِ

وَاَمنًا مِن غَضَبِهِ وَظَهِيرًا عَلَى طَاعَتِهِ وَحَاجِزًا

عَن مَعصِيَتِهِ وَعَونًا عَلَى تَادِيَةِ حَقِّهِ وَوَظَائِفِهِ

حَمدًا نَسعَدُ بِهِ فِي السُّعَدَآءِ مِن اَولِيَائِهِ وَنَصِيرُ بِهِ

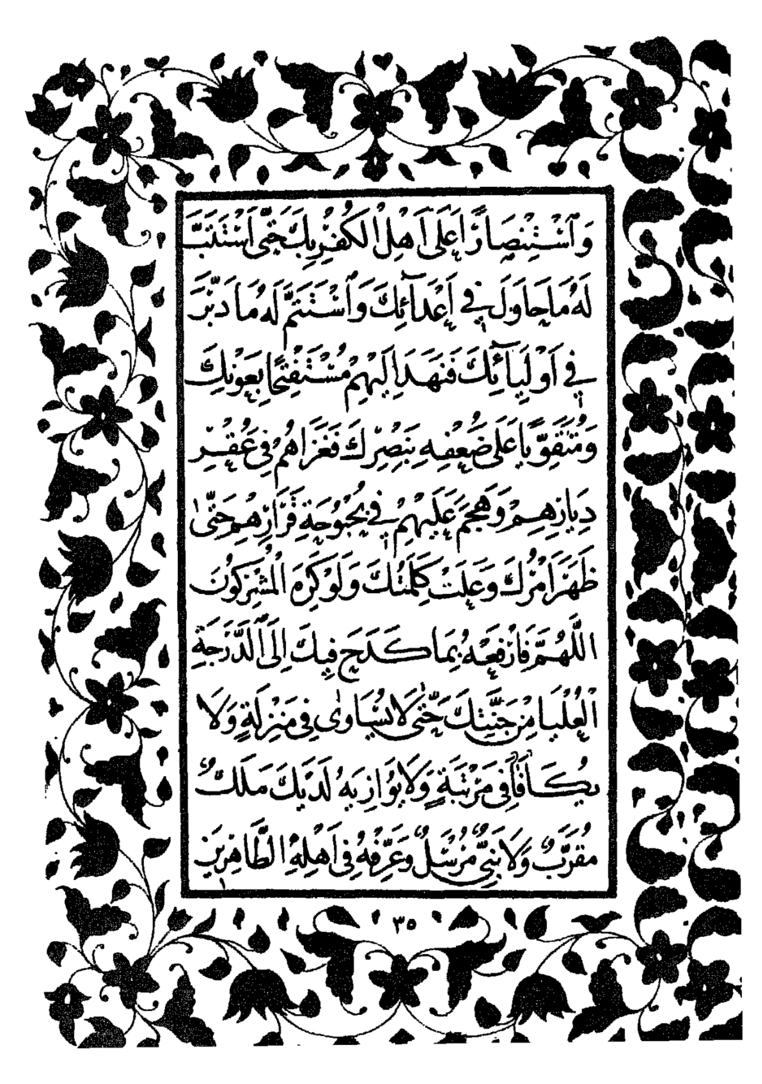
فِي نَظمِ الشُّهَدَآءِ بِسُيُوفِ اَعدَائِهِ اِنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيدٌ



وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد
الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ
وَآلِهِ دُونَ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ وَالْقُرُونِ السَّالِفَةِ
بِقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا تَعْجِزُ عَنْ شَيْءٍ وَإِنْ عَظُمَ وَلَا يَفُوتُهَا
شَيْءٌ وَإِنْ لَطُفَ فَخَتَمَ بِنَا عَلَى جَمِيعِ مَنْ ذَرَأَ وَجَعَلَنَا
شُهَدَاءَ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَكَثَّرَنَا بِمَنِّهِ عَلَى مَنْ قَلَّ
اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَ
نَجِيبِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفِيِّكَ مِنْ عِبَادِكَ إِمَامِ
الرَّحْمَةِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ كَمَا

نَصَبَ لِأَمْرِكَ نَفْسَهُ وَعَرَّضَ فِيكَ لِلْمَكْرُوهِ
بَدَنَهُ وَكَاشَفَ فِي الدُّعَاءِ إِلَيْكَ حَامَّتَهُ وَحَارَبَ
فِي رِضَاكَ أُسْرَتَهُ وَقَطَعَ فِي إِحْيَاءِ دِينِكَ رَحِمَهُ
وَأَقْصَى الْأَدْنَيْنَ عَلَى جُحُودِهِمْ وَقَرَّبَ الْأَقْصَيْنَ عَلَى
اسْتِجَابَتِهِمْ لَكَ وَوَالَى فِيكَ الْأَبْعَدِينَ وَعَادَى
فِيكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَدْأَبَ نَفْسَهُ فِي تَبْلِيغِ رِسَالَتِكَ
وَأَتْعَبَهَا بِالدُّعَاءِ إِلَى مِلَّتِكَ وَشَغَلَهَا بِالنُّصْحِ لِأَهْلِ
دَعْوَتِكَ وَهَاجَرَ إِلَى بِلَادِ الْغُرْبَةِ وَمَحَلِّ النَّأْيِ
عَنْ مَوْطِنِ رَحْلِهِ وَمَوْضِعِ رِجْلِهِ وَمَسْقَطِ رَأْسِهِ
وَمَأْنَسِ نَفْسِهِ إِرَادَةً مِنْهُ لِإِعْزَازِ دِينِكَ



واستنصاراً على أهل الكفر بك حتّى استتبّ
له ما حاول في أعدائك واستتمّ له ما دبّر
في أوليائك فنهد إليهم مستفتحاً بعونك
ومتقوّياً على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر
ديارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم حتّى
ظهر أمرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون
اللّهمّ فارفعه بما كدح فيك إلى الدّرجة
العليا من جنّتك حتّى لا يساوى في منزلة ولا
يكافأ في مرتبة ولا يوازيه لديك ملك
مقرّب ولا نبيّ مرسل وعرّفه في أهله الطّاهرين

وأمته المؤمنين من حسن الشفاعة أجل ما
وعدته يا نافذ العدة يا وافي القول يا مبدل
السيئات بأضعافها من الحسنات إنك
ذو الفضل العظيم الجواد الكريم

وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على حملة العرش وكل ملك مقرب

اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون من
تسبيحك ولا يسأمون من تقديسك ولا
يستحسرون من عبادتك ولا يؤثرون التقصير
على الجد في أمرك ولا يغفلون عن الوله إليك

وَإِسْرَافِيلُ صَاحِبُ الصُّورِ الشَّاخِصُ الَّذِي يَنْتَظِرُ
مِنْكَ الْإِذْنَ وَحُلُولَ الْأَمْرِ فَيُنَبِّهُ بِالنَّفْخَةِ
صَرْعَى رَهَائِنِ الْقُبُورِ وَمِيكَائِيلُ ذُو الْجَاهِ
عِنْدَكَ وَالْمَكَانِ الرَّفِيعِ مِنْ طَاعَتِكَ وَجِبْرِيلُ
الْأَمِينُ عَلَى وَحْيِكَ الْمُطَاعُ فِي أَهْلِ سَمَاوَاتِكَ
الْمَكِينُ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبُ عِنْدَكَ وَالرُّوحُ الَّذِي
هُوَ عَلَى مَلَائِكَةِ الْحُجُبِ وَالرُّوحُ الَّذِي هُوَ
مِنْ أَمْرِكَ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ
الَّذِينَ مِنْ دُونِهِمْ مِنْ سُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ وَ
أَهْلِ الْأَمَانَةِ عَلَى رِسَالَاتِكَ وَالَّذِينَ لَا تَدْخُلُهُمْ

سَـٰامَةٌ مِنْ دُؤُوبٍ وَلَا اِعْيَاءٌ مِنْ لُغُوبٍ وَلَا

فُتُورٌ وَلَا تَشْغَلُهُمْ عَنْ تَسْبِيحِكَ الشَّهَوَاتُ

وَلَا يَقْطَعُهُمْ عَنْ تَعْظِيمِكَ سَهْوُ الْغَفَلَاتِ الْخُشَّعُ

الْأَبْصَارِ فَلَا يَرُومُونَ النَّظَرَ اِلَيْكَ النَّوَاكِسُ

الْأَذْقَانِ الَّذِينَ قَدْ طَالَتْ رَغْبَتُهُمْ فِيمَا لَدَيْكَ

الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ آلَائِكَ وَالْمُتَوَاضِعُونَ

دُونَ عَظَمَتِكَ وَجَلَالِ كِبْرِيَائِكَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ

اِذَا نَظَرُوا اِلَى جَهَنَّمَ تَزْفِرُ عَلَى اَهْلِ مَعْصِيَتِكَ

سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ

عَلَيْهِمْ وَعَلَى الرَّوْحَانِيِّينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَاَهْلِ

الزُّلْفَةِ عِنْدَكَ وَحُمَّالِ الْغَيْبِ إِلَى رُسُلِكَ

وَالْمُؤْتَمَنِينَ عَلَى وَحْيِكَ وَقَبَائِلِ الْمَلَآئِكَةِ

الَّذِينَ اخْتَصَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَأَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ بِتَقْدِيسِكَ وَأَسْكَنْتَهُمْ بُطُونَ

أَطْبَاقِ سَمَوَاتِكَ وَالَّذِينَ عَلَى أَرْجَآئِهَا إِذَا نَزَلَ

الْأَمْرُ بِتَمَامِ وَعْدِكَ وَخُزَّانِ الْمَطَرِ وَزَوَاجِرِ السَّحَابِ

وَالَّذِي بِصَوْتِ زَجْرِهِ يُسْمَعُ زَجَلُ الرُّعُودِ وَإِذَا

سَبَحَتْ بِهِ خَفِيفَةُ السَّحَابِ الْتَمَعَتْ صَوَاعِقُ

الْبُرُوقِ وَمُشَيِّعِي الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْهَابِطِينَ مَعَ

قَطْرِ الْمَطَرِ إِذَا نَزَلَ وَالْقُوَّامِ عَلَى خَزَآئِنِ الرِّيَاحِ وَ

الْمُوَكَّلِينَ بِالْجِبَالِ فَلَا تَزُولُ وَالَّذِينَ عَرَّفْتَهُمْ
مَثَاقِيلَ الْمِيَاهِ وَكَيْلَ مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ
وَعَوَالِجُهَا وَرُسُلِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَهْلِ
الْأَرْضِ بِمَكْرُوهِ مَا يَنْزِلُ مِنَ الْبَلَاءِ وَمَحْبُوبِ
الرَّخَاءِ وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَالْحَفَظَةِ الْكِرَامِ
الْكَاتِبِينَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ وَمُنْكَرٍ
وَنَكِيرٍ وَرُومَانَ فَتَّانِ الْقُبُورِ وَالطَّائِفِينَ
بِالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَمَالِكٍ وَالْخَزَنَةِ وَرِضْوَانَ وَ
سَدَنَةِ الْجِنَانِ وَالَّذِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ وَالزَّبَانِيَةِ

الَّذِينَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ

ابْتَدَرُوهُ سِرَاعاً وَلَمْ يُنْظِرُوهُ وَمَنْ أَوْهَمْنَا

ذِكْرَهُ وَلَمْ نَعْلَمْ مَكَانَهُ مِنْكَ وَبِأَيِّ أَمْرٍ

وَكَّلْتَهُ وَسُكَّانِ الْهَوَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ

وَمَنْ مِنْهُمْ عَلَى الْخَلْقِ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ

نسخة: قائد

نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاَةً

تَزِيدُهُمْ كَرَامَةً عَلَى كَرَامَتِهِمْ وَطَهَارَةً عَلَى

طَهَارَتِهِمْ اَللَّهُمَّ وَإِذَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ

وَرُسُلِكَ وَبَلَّغْتَهُمْ صَلاَتَنَا عَلَيْهِمْ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِمَا



فتحت لنا من حسن القول فيهم إنك جواد كريم

وكان من دعائه عليه السلام في ذكر آل محمد عليهم السلام

اللهم يا من خص محمدا وآله بالكرامة
وحباهم بالرسالة وخصصهم بالوسيلة وجعلهم
ورثة الأنبياء وختم بهم الأوصياء والأئمة
وعلمهم علم ما كان وما بقي وجعل أفئدة
من الناس تهوي إليهم فصل على محمد وآله الطاهرين
وافعل بنا ما أنت أهله في الدين والدنيا و
الآخرة إنك على كل شيء قدير



وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة على أتباع الرسل ومصدقيهم

اللهم وأتباع الرسل ومصدقوهم من أهل
الأرض بالغيب عند معارضة المعاندين لهم
بالتكذيب والاشتياق إلى المرسلين بحقائق
الإيمان في كل دهر وزمان أرسلت فيه
رسولا وأقمت لأهله دليلا من لدن آدم
إلى محمد صلى الله عليه وآله من أئمة الهدى
وقادة أهل التقى على جميعهم السلام فاذكرهم
منك بمغفرة ورضوان اللهم وأصحاب محمد

خَاصَّةً الَّذِينَ أَحْسَنُوا الصَّحَابَةَ وَالَّذِينَ أَبْلَوُا

الْبَلَاءَ الْحَسَنَ فِي نَصْرِهِ وَكَانَفُوهُ وَأَسْرَعُوا إِلَى

وِفَادَتِهِ وَسَابَقُوا إِلَى دَعْوَتِهِ وَاسْتَجَابُوا لَهُ

حَيْثُ أَسْمَعَهُمْ حُجَّةَ رِسَالَاتِهِ وَفَارَقُوا الْأَزْوَاجَ

وَالْأَوْلَادَ فِي إِظْهَارِ كَلِمَتِهِ وَقَاتَلُوا الْآبَاءَ وَ

الْأَبْنَاءَ فِي تَثْبِيتِ نُبُوَّتِهِ وَانْتَصَرُوا بِهِ وَمَنْ

كَانُوا مُنْطَوِينَ عَلَى مَحَبَّتِهِ يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ

تَبُورَ فِي مَوَدَّتِهِ وَالَّذِينَ هَجَرَتْهُمُ الْعَشَائِرُ

إِذْ تَعَلَّقُوا بِعُرْوَتِهِ وَانْتَفَتْ مِنْهُمُ الْقَرَابَاتُ

إِذْ سَكَنُوا فِي ظِلِّ قَرَابَتِهِ فَلَا تَنْسَ لَهُمُ

اللهم ما تركوا لك وفيك وأرضهم من

رضوانك وبما حاشوا الخلق عليك وكانوا مع

رسولك دعاة لك إليك واشكرهم على

هجرهم فيك ديار قومهم وخروجهم من سعة

المعاش إلى ضيقه ومن كثرت في إعزاز دينك

من مظلومهم اللهم وأوصل إلى التابعين لهم

بإحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا

الذين سبقونا بالإيمان خير جزائك الذين

قصدوا سمتهم وتحروا وجهتهم ومضوا على

شاكلتهم لم يثنهم ريب في بصيرتهم ولم

بِخَلْجِهِمْ شَكٌّ فِي قَفْوِ آثَارِهِمْ وَالاِئْتِمَامِ بِهِدَايَةِ

مَنَارِهِمْ مُكَانِفِينَ وَمُوَازِرِينَ لَهُمْ يَدِينُونَ

بِدِينِهِمْ وَيَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِمْ يَتَّفِقُونَ عَلَيْهِمْ

وَلَا يَتَّهِمُونَهُمْ فِيمَا أَدَّوْا إِلَيْهِمْ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ

عَلَى التَّابِعِينَ مِنْ يَوْمِنَا هٰذَا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَ

عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَعَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَعَلَى مَنْ أَطَاعَكَ

مِنْهُمْ صَلَوٰةً تَعْصِمُهُمْ بِهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ

وَتَفْسَحُ لَهُمْ فِي رِيَاضِ جَنَّتِكَ وَتَمْنَعُهُمْ بِهَا مِنْ

كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَتُعِينُهُمْ بِهَا عَلَى مَا اسْتَعَانُوكَ

عَلَيْهِ مِنْ بِرٍّ وَتَقِيهِمْ طَوَارِقَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

الأقطار في برٍّ وبحرٍ وتبعثهم بها على اعتقاد

حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وترك

التهمة فيما تحويه أيدي العباد لتردّهم إلى

الرغبة إليك والرهبة منك وتزهّدهم

في سعة العاجل وتحبّب إليهم العمل للآجل

والاستعداد لما بعد الموت وتهوّن عليهم كلّ

كربٍ يحلّ بهم يوم خروج الأنفس من أبدانها

وتعافيهم ممّا تقع به الفتنة من محذوراتها

وكبّة النار وطول الخلود فيها وتصيّرهم

إلى أمنٍ من مقيل المتّقين

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَفْسِهِ وَلِأَهْلِ وِلَايَتِهِ

يَا مَنْ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُ عَظَمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاحْجُبْنَا عَنِ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَنْتَهِي

مُدَّةُ مُلْكِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا

مِنْ نَقِمَتِكَ وَيَا مَنْ لَا تَفْنَى خَزَائِنُ رَحْمَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيبًا فِي رَحْمَتِكَ وَيَا مَنْ تَنْقَطِعُ

دُونَ رُؤْيَتِهِ الْأَبْصَارُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَدْنِنَا

إِلَى قُرْبِكَ وَيَا مَنْ تَصْغُرُ عِنْدَ خَطَرِهِ الْأَخْطَارُ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَرِّمْنَا عَلَيْكَ وَيَا مَنْ تَظْهَرُ

عِنْدَهُ بَوَاطِنُ الْأَخْبَارِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا



تَفْضَحَنَا لَدَيْكَ اللّٰهُمَّ اَغْنِنَا عَنْ هِبَةِ الْوَهَّابِينَ

بِهِبَتِكَ وَاكْفِنَا وَحْشَةَ الْقَاطِعِينَ بِصِلَتِكَ حَتّٰى

لَا نَرْغَبَ اِلٰى اَحَدٍ مَعَ بَذْلِكَ وَلَا نَسْتَوْحِشَ مِنْ اَحَدٍ

مَعَ فَضْلِكَ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكِدْ لَنَا

وَلَا تَكِدْ عَلَيْنَا وَامْكُرْ لَنَا وَلَا تَمْكُرْ بِنَا وَاَدِلْ

لَنَا وَلَا تُدِلْ مِنَّا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِنَا

مِنْكَ وَاحْفَظْنَا بِكَ وَاهْدِنَا اِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْنَا

عَنْكَ اِنَّ مَنْ تَقِهِ يَسْلَمْ وَمَنْ تَهْدِهِ يَعْلَمْ وَمَنْ

تُقَرِّبْهُ اِلَيْكَ يَغْنَمْ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاكْفِنَا حَدَّ نَوَائِبِ الزَّمَانِ وَشَرَّ مَصَائِدِ

الشَّيْطَانِ وَمَرَارَةِ صَوْلَةِ السُّلْطَانِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا

نسخة: يكفي الكفاة

يَكْتَفِي الْمُكْتَفُونَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَاكْفِنَا وَإِنَّمَا يُعْطِي الْمُعْطُونَ مِنْ فَضْلِ جِدَتِكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنَا وَإِنَّمَا يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ

بِنُورِ وَجْهِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنَا اللَّهُمَّ

إِنَّكَ مَنْ وَالَيْتَ لَمْ يَضْرُرْهُ خِذْلَانُ الْخَاذِلِينَ

وَمَنْ أَعْطَيْتَ لَمْ يَنْقُصْهُ مَنْعُ الْمَانِعِينَ وَمَنْ

هَدَيْتَ لَمْ يُغْوِهِ إِضْلَالُ الْمُضِلِّينَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ وَامْنَعْنَا بِعِزِّكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَغْنِنَا عَنْ

غَيْرِكَ بِإِرْفَادِكَ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيلَ الْحَقِّ بِإِرْشَادِكَ



اللهم صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا
في ذكر عظمتك وفراغ أبداننا في شكر نعمتك
وانطلاق ألسنتنا في وصف منتك اللهم صل
على محمد وآله واجعلنا من دعاتك الداعين إليك
وهداتك الدالين عليك ومن خاصتك
الخاصين لديك يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز
بينهما بقدرته وجعل لكل واحد منهما حدا
محدودا وأمدا ممدودا يولج كل واحد منهما

فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ

لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ فَخَلَقَ

لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَ

نَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ

وَمَنَامِهِ فَيَكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَاماً وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ

لَذَّةً وَشَهْوَةً وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِراً لِيَبْتَغُوا

فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي

أَرْضِهِ طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلُ الْعَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرَكُ

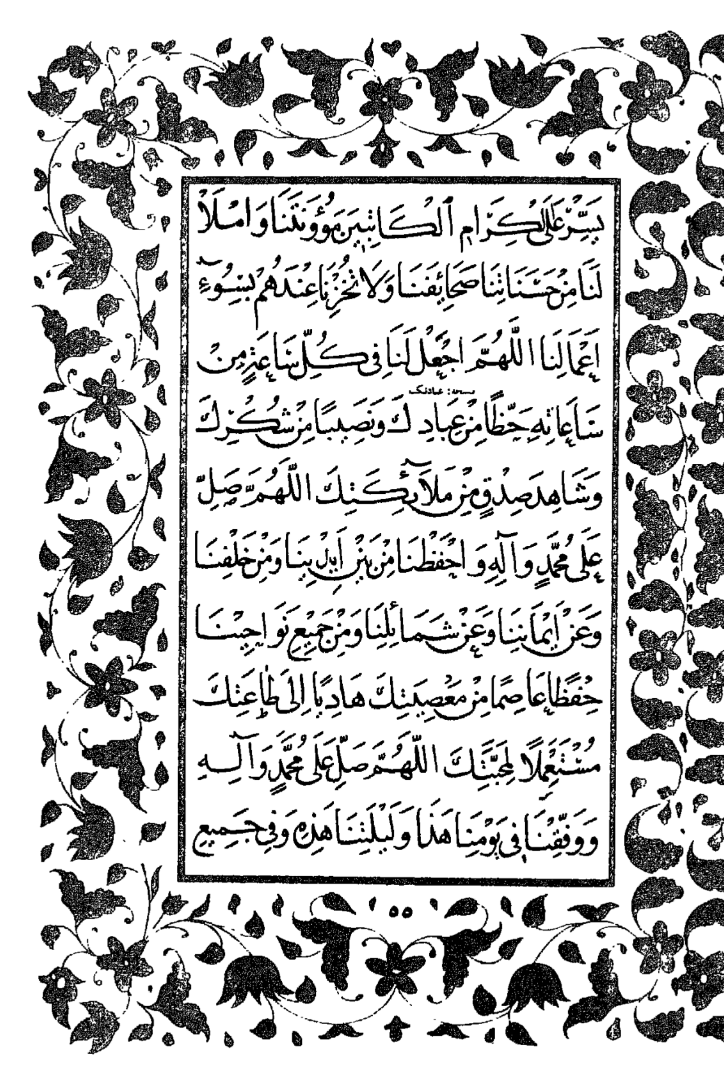
الْآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ بِكُلِّ ذَلِكَ يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَ

يَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ



طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا
بِالْحُسْنَى اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ
الْإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا
مِنْ مَطَالِبِ الْأَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ
الْآفَاتِ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا
لَكَ سَمَاؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَثَثْتَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ
وَمَا عَلَا فِي الْهَوَاءِ وَمَا كَنَّ تَحْتَ الثَّرَى أَصْبَحْنَا فِي
قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا

مشيئتك ونتصرف عن أمرك ونتقلب في
تدبيرك ليس لنا من الأمر إلا ما قضيت ولا من
الخير إلا ما أعطيت وهذا يوم حادث جديد
وهو علينا شاهد عتيد إن أحسنا ودعنا بحمد
وإن أسأنا فارقنا بذم اللهم صل على محمد وآله
وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من سوء
مفارقته بارتكاب جريرة أو اقتراف صغيرة
أو كبيرة وأجزل لنا فيه من الحسنات وأخلنا فيه
من السيئات واملأ لنا ما بين طرفيه حمدا
وشكرا وأجرا وذخرا وفضلا وإحسانا اللهم



يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَؤُونَتَنَا وَامْلَأْ
لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ
أَعْمَالِنَا اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ
نسخة: عبادتک
سَاعَاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبَادِكَ وَنَصِيباً مِنْ شُكْرِكَ
وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ مَلَائِكَتِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ خَلْفِنَا
وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا
حِفْظاً عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِياً إِلَى طَاعَتِكَ
مُسْتَعْمِلًا لِمَحَبَّتِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ

أيامنا لاستعمال الخير وهجران الشر وشكر النعم

واتباع السنن ومجانبة البدع والأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر وحياطة الإسلام وانتقاص

الباطل وإذلاله ونصرة الحق وإعزازه وإرشاد

وإدراك اللهيف الضال ومعاونة الضعيف اللهم صل على محمد وآله

واجعله أيمن يوم عهدناه وأفضل صاحب صحبناه

وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من أرضى من مر

عليه الليل والنهار من جملة خلقك أشكرهم لما

أوليت من نعمك وأقومهم بما شرعت من شرائعك

وأوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم إني

اُشْهِدُكَ وَكَفٰى بِكَ شَهِيداً وَاُشْهِدُ سَمٰاءَكَ

وَاَرْضَكَ وَمَنْ اَسْكَنْتَهُمٰا مِنْ مَلاٰئِكَتِكَ وَسٰائِرِ

خَلْقِكَ فى يَوْمى هٰذا وَسٰاعَتى هٰذِهِ وَلَيْلَتى هٰذِهِ

وَمُسْتَقَرّى هٰذا اَنّى اَشْهَدُ اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذى

لاٰ اِلٰهَ اِلاّٰ اَنْتَ قٰائِمٌ بِالْقِسْطِ عَدْلٌ فِى الْحُكْمِ

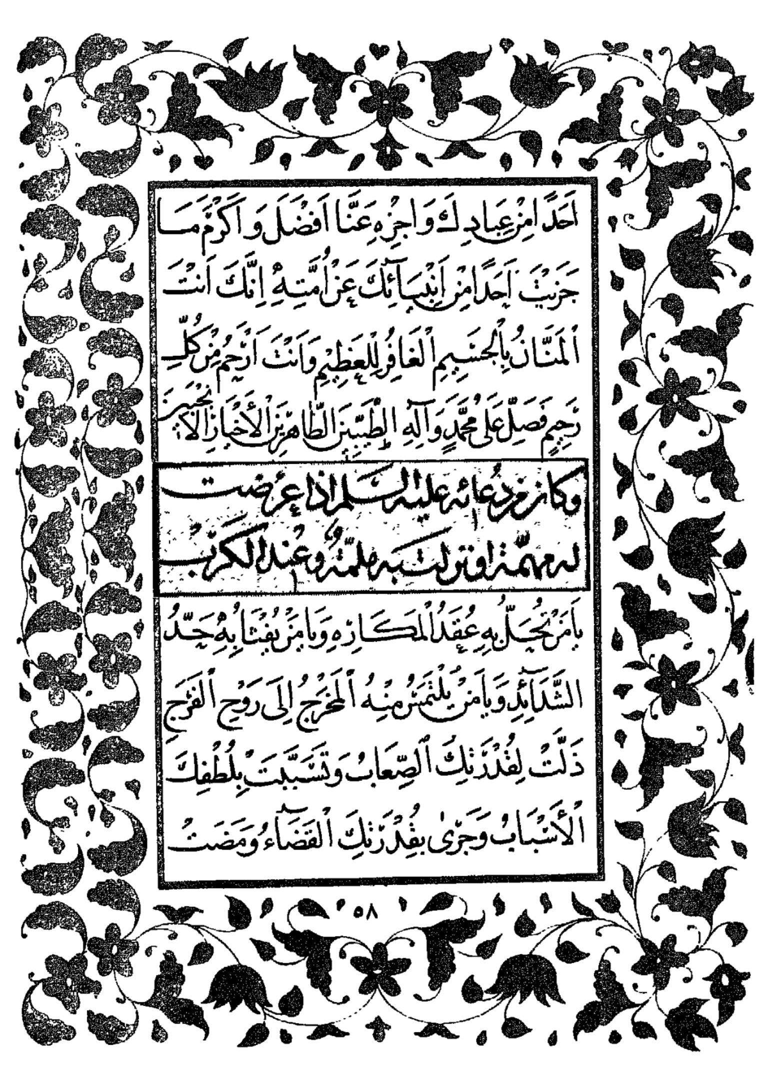
رَؤُفٌ بِالْعِبٰادِ مٰالِكُ الْمُلْكِ رَحيمٌ بِالْخَلْقِ وَاَنَّ

مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ حَمَّلْتَهُ

رِسٰالَتَكَ فَاَدّٰاهٰا وَاَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لِاُمَّتِهِ فَنَصَحَ

لَهٰا اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَكْثَرَ مٰا صَلَّيْتَ

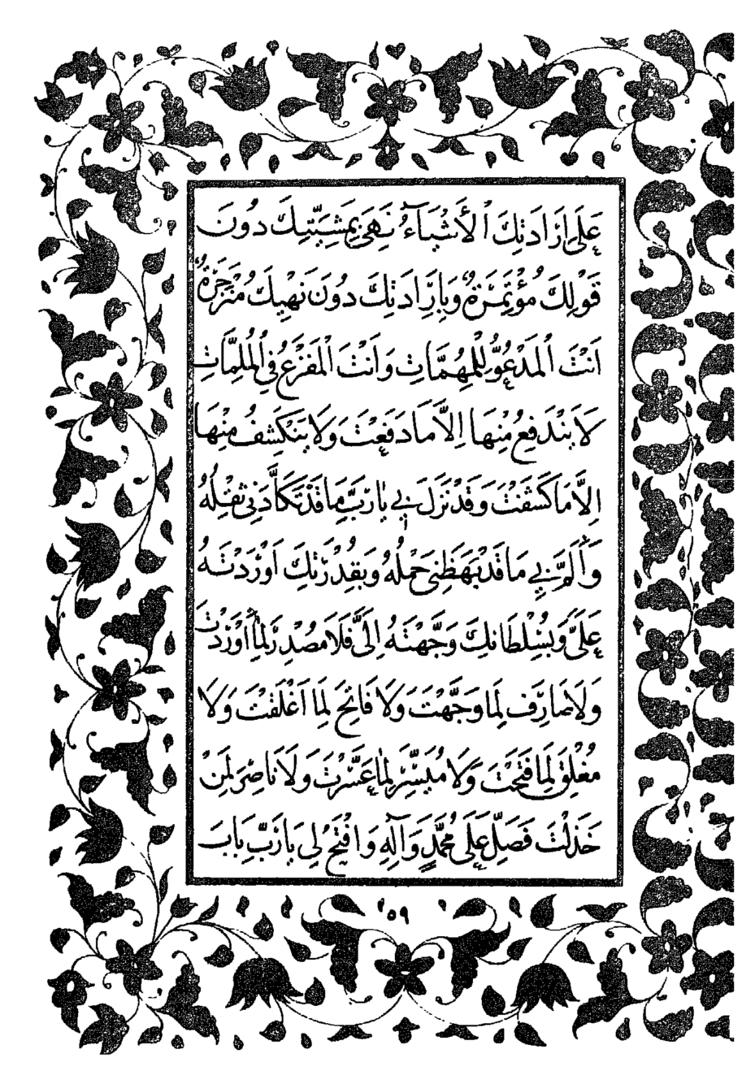
عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنّٰا اَفْضَلَ مٰا آتَيْتَ



أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ مَا
جَزَيْتَ أَحَداً مِنْ أَنْبِيَائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ إِنَّكَ أَنْتَ
الْمَنَّانُ بِالْجَسِيمِ الْغَافِرُ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ
رَحِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْأَنْجَبِينَ.

وكان من دعائه عليه السلام إذا عرضت له مهمة أو نزلت به ملمة وعند الكرب

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عُقَدُ الْمَكَارِهِ وَيَا مَنْ يُفْثَأُ بِهِ حَدُّ
الشَّدَائِدِ وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ
ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعَابُ وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ
الْأَسْبَابُ وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ وَمَضَتْ



عَلَى إِرَادَتِكَ الأَشْيَاءُ فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ

قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ

أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ فِي الْمُلِمَّاتِ

لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا

إِلَّا مَا كَشَفْتَ وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَأَّدَنِي ثِقْلُهُ

وَأَلَمَّ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ

عَلَيَّ وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ

وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ وَلَا

مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ

خَذَلْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ

الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك

وانلني حسن النظر فيما شكوت واذقني حلاوة

الصنع فيما سألتك وهب لي من لدنك رحمة

وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا

ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك و

استعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي يا رب

ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما وانت

القادر على كشف ما منيت به ودفع ما وقعت فيه

فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم

وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة



ز المكاره وسيئ الأخلاق ومذام الأفعال

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَيَجَانِ الْحِرْصِ وَسَوْرَةِ

الْغَضَبِ وَغَلَبَةِ الْحَسَدِ وَضَعْفِ الصَّبْرِ وَقِلَّةِ

الْقَنَاعَةِ وَشَكَاسَةِ الْخُلُقِ وَإِلْحَاحِ الشَّهْوَةِ وَ

مَلَكَةِ الْحَمِيَّةِ وَمُتَابَعَةِ الْهَوَى وَمُخَالَفَةِ الْهُدَى

وَسِنَةِ الْغَفْلَةِ وَتَعَاطِي الْكُلْفَةِ وَإِيثَارِ الْبَاطِلِ

عَلَى الْحَقِّ وَالْإِصْرَارِ عَلَى الْمَأْثَمِ وَاسْتِصْغَارِ الْمَعْصِيَةِ

وَاسْتِكْبَارِ الطَّاعَةِ وَمُبَاهَاةِ الْمُكْثِرِينَ

وَالْإِزْرَاءِ بِالْمُقِلِّينَ وَسُوءِ الْوِلَايَةِ لِمَنْ تَحْتَ أَيْدِينَا

وَتَرْكِ الشُّكْرِ لِمَنِ اصْطَنَعَ الْعَارِفَةَ عِنْدَنَا أَوْ أَنْ

نَعضُدَ ظالِماً اَوْ نَخْذُلَ مَلهُوفاً اَوْ نَرُومَ ما لَيْسَ

لَنا بِحَقٍّ اَوْ نَقُولَ فِي الْعِلْمِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَنَعُوذُ بِكَ

اَنْ نَنْطَوِيَ عَلى غِشِّ اَحَدٍ وَاَنْ نُعْجَبَ بِاَعْمالِنا وَنَمُدَّ

فِي آمالِنا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ السَّرِيرَةِ وَاحْتِقارِ

الصَّغِيرَةِ وَاَنْ يَسْتَحْوِذَ عَلَيْنَا الشَّيْطانُ اَوْ يَنْكُبَنَا

الزَّمانُ اَوْ يَتَهَضَّمَنَا السُّلْطانُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ تَناوُلِ

الْإِسْرافِ وَمِنْ فِقْدانِ الْكَفافِ وَنَعُوذُ بِكَ

مِنْ شَماتَةِ الْأَعْداءِ وَمِنَ الْفَقْرِ اِلَى الْأَكْفاءِ وَ

مِنْ مَعِيشَةٍ فِي شِدَّةٍ وَمِيتَةٍ عَلى غَيْرِ عُدَّةٍ وَنَعُوذُ

بِكَ مِنَ الْحَسْرَةِ الْعُظْمى وَالْمُصِيبَةِ الْكُبْرى وَاَشْقَى

الشَّقاءِ وَسُوءِ المَآبِ وَحِرْمانِ الثَّوابِ وَحُلُولِ الْعِقابِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعِذْني مِنْ كُلِّ ذلِكَ بِرَحْمَتِكَ وَجَميعَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَكانَ مِنْ دُعائِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الاِشْتِياقِ اِلى طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ مِنَ اللّهِ جَلَّ جَلالُهُ

اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنا اِلى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ وَاَزِلْنا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الاِصْرارِ اَللّهُمَّ وَمَتى وَقَفْنا بَيْنَ نَقْصَيْنِ في دينٍ اَوْ دُنْيا فَاَوْقِعِ النَّقْصَ بِاَسْرَعِهِما فَناءً وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ في اَطْوَلِهِما

بَقاءً وَاِذا هَمَمْنا بِهَمَّيْنِ يُرْضيكَ اَحَدُهُما عَنّا وَ

يُسْخِطُكَ الْآخَرُ عَلَيْنا فَمِلْ بِنا اِلى ما يُرْضيكَ عَنّا وَ

اَوْهِنْ قُوَّتَنا عَمّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنا وَلا تُخَلِّ في ذلِكَ

بَيْنَ نُفُوسِنا وَاخْتِيارِها فَاِنَّها مُخْتارَةٌ لِلْباطِلِ

اِلّا ما وَفَّقْتَ اَمّارَةٌ بِالسُّوءِ اِلّا ما رَحِمْتَ اَللّهُمَّ وَاِنَّكَ

مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنا وَعَلَى الْوَهْنِ بَنَيْتَنا وَمِنْ ماءٍ مَهينٍ

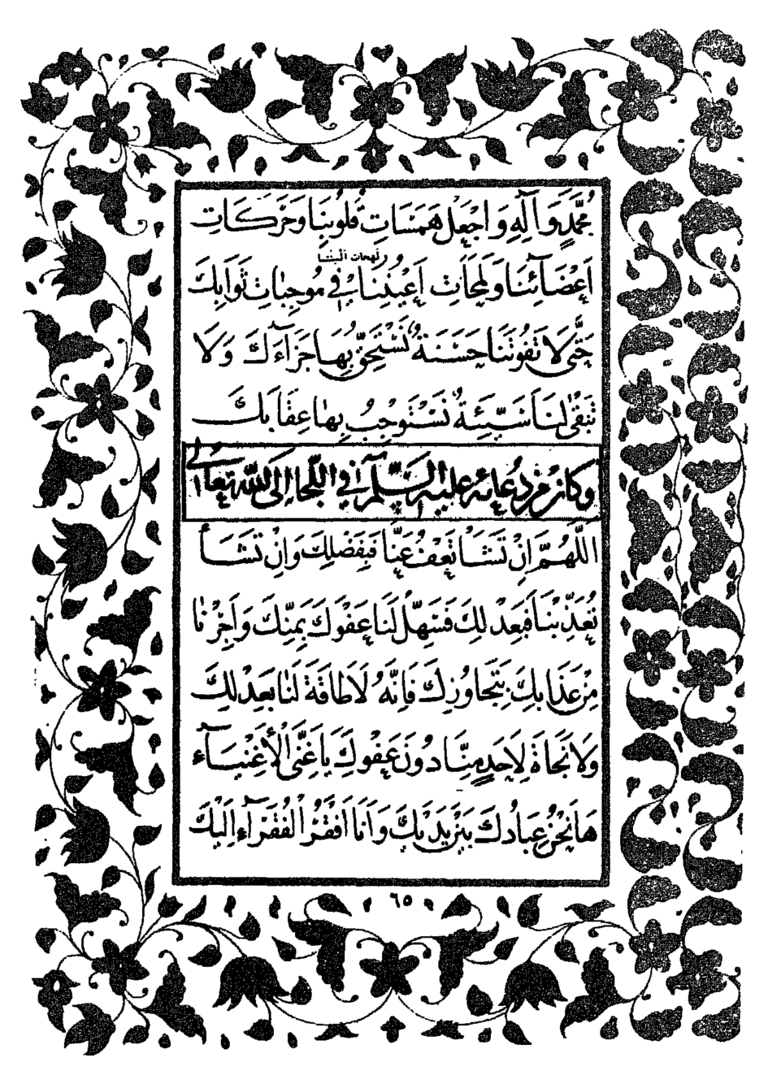
اِبْتَدَأْتَنا فَلا حَوْلَ لَنا اِلّا بِقُوَّتِكَ وَلا قُوَّةَ لَنا اِلّا

[بِعَوْنِكَ]

بِعِزَّتِكَ فَاَيِّدْنا بِتَوْفيقِكَ وَسَدِّدْنا بِتَسْديدِكَ

وَاَعْمِ اَبْصارَ قُلُوبِنا عَمّا خالَفَ مَحَبَّتَكَ وَلا تَجْعَلْ لِشَيْءٍ

مِنْ جَوارِحِنا نُفُوذاً في مَعْصِيَتِكَ اَللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى



مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ
أَعْضَائِنَا وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا وَلَهَجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ
حَتَّى لَا تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَاءَكَ وَلَا
تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اللَّجَا إِلَى اللهِ تَعَالَى

اللَّهُمَّ إِنْ تَشَأْ تَعْفُ عَنَّا فَبِفَضْلِكَ وَإِنْ تَشَأْ
تُعَذِّبْنَا فَبِعَدْلِكَ فَسَهِّلْ لَنَا عَفْوَكَ بِمَنِّكَ وَأَجِرْنَا
مِنْ عَذَابِكَ بِتَجَاوُزِكَ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَنَا بِعَدْلِكَ
وَلَا نَجَاةَ لِأَحَدٍ مِنَّا دُونَ عَفْوِكَ يَا غَنِيَّ الْأَغْنِيَاءِ
هَا نَحْنُ عِبَادُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنَا أَفْقَرُ الْفُقَرَاءِ إِلَيْكَ

فَاجبُرْ فَاقَتَنَا بِوُسْعِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَآءَنَا بِمَنْعِكَ

فَتَكُونَ قَدْ اَشْقَيْتَ مَنِ اسْتَسْعَدَ بِكَ وَحَرَمْتَ مَنِ

اسْتَرْفَدَ فَضْلَكَ فَاِلَى مَنْ حِينَئِذٍ مُنْقَلَبُنَا عَنْكَ وَ

اِلَى اَيْنَ مَذْهَبُنَا عَنْ بَابِكَ سُبْحَانَكَ نَحْنُ الْمُضْطَرُّونَ

الَّذِينَ اَوْجَبْتَ اِجَابَتَهُمْ وَاَهْلُ السُّوٓءِ الَّذِينَ وَعَدْتَ

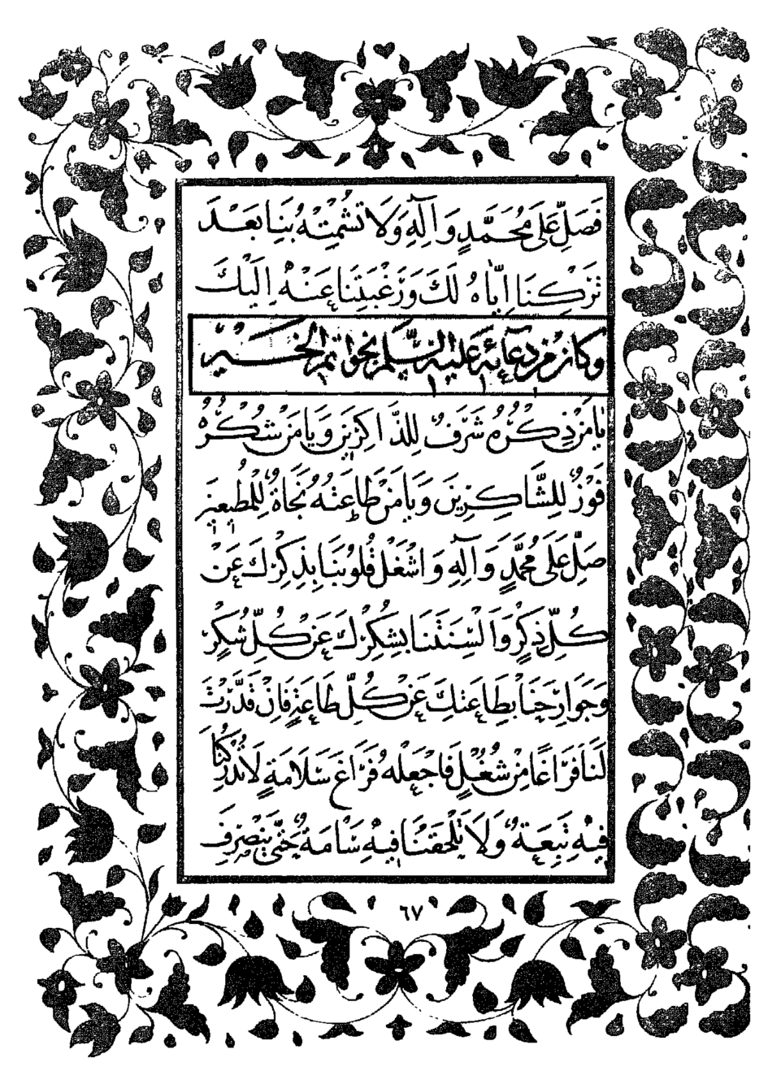
الْكَشْفَ عَنْهُمْ وَاَشْبَهُ الْاَشْيَآءِ بِمَشِيَّتِكَ وَ

اَوْلَى الْاُمُورِ بِكَ فِي عَظَمَتِكَ رَحْمَةُ مَنِ اسْتَرْحَمَكَ

وَغَوْثُ مَنِ اسْتَغَاثَ بِكَ فَارْحَمْ تَضَرُّعَنَا اِلَيْكَ

وَاَغْنِنَا اِذْ طَرَحْنَا اَنْفُسَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ

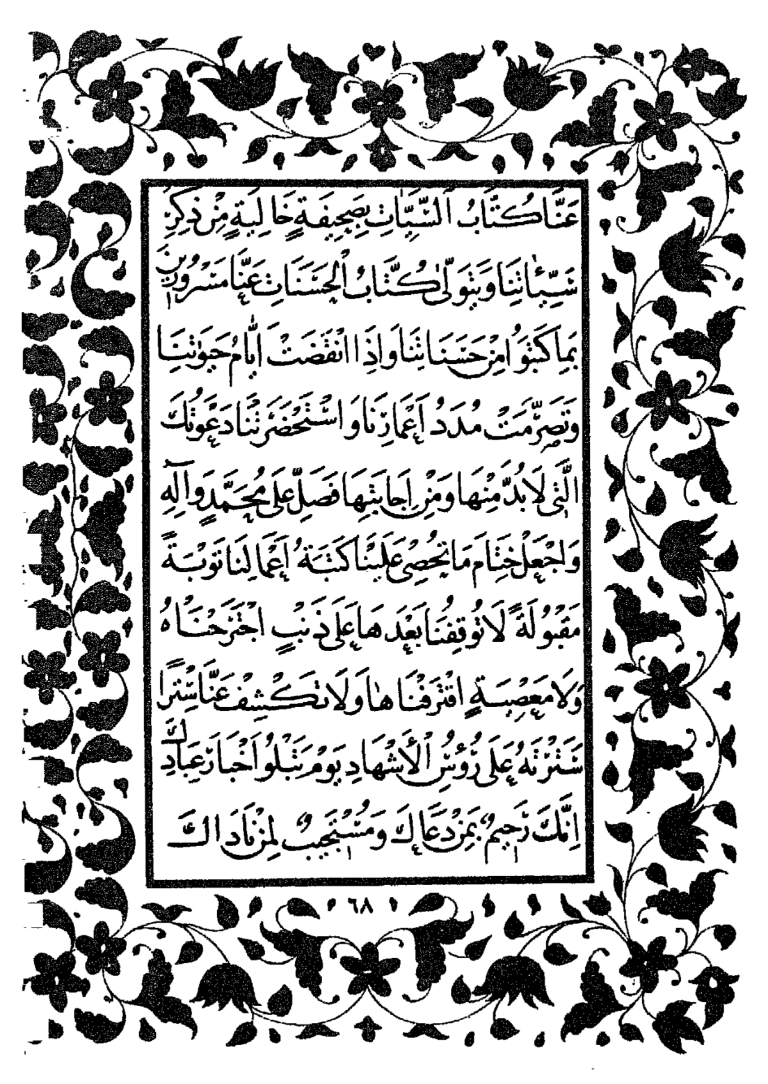
الشَّيْطَانَ قَدْ شَمِتَ بِنَا اِذْ شَايَعْنَاهُ عَلَى مَعْصِيَتِكَ



فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تُشْمِتْهُ بِنَا بَعْدَ تَرْكِنَا إِيَّاهُ لَكَ وَرَغْبَتِنَا عَنْهُ إِلَيْكَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَوَاتِيمِ الْخَيْرِ

يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ وَيَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاةٌ لِلْمُطِيعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ عَنْ كُلِّ ذِكْرٍ وَأَلْسِنَتَنَا بِشُكْرِكَ عَنْ كُلِّ شُكْرٍ وَجَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ عَنْ كُلِّ طَاعَةٍ فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغاً مِنْ شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغَ سَلَامَةٍ لَا تُدْرِكُنَا فِيهِ تَبِعَةٌ وَلَا تَلْحَقُنَا فِيهِ سَأْمَةٌ حَتَّى يَنْصَرِفَ



عنّا كتاب السيّئات بصحيفة خالية من ذكر
سيّئاتنا وتولّى كتّاب الحسنات عنّا مسرورين
بما كتبوا من حسناتنا وإذا انقضت أيّام حياتنا
وتصرّمت مدد أعمارنا واستحضرتنا دعوتك
الّتي لا بدّ منها ومن إجابتها فصلّ على محمّد وآله
واجعل ختام ما تحصي علينا كتبة أعمالنا توبة
مقبولة لا توقفنا بعدها على ذنب اجترحناه
ولا معصية اقترفناها ولا تكشف عنّا سترا
سترته على رؤوس الأشهاد يوم تبلو أخبار عبادك
إنّك رحيم بمن دعاك ومستجيب لمن ناداك



وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف وطلب التوبة إلى الله تعالى

اَللّٰهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلاَلٌ ثَلاَثٌ
وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتَ بِهِ
فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ وَنَهْيٌ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ
إِلَيْهِ وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا
وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ إِذْ
جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ وَإِذْ كُلُّ نِعَمِكَ ابْتِدَاءٌ
فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلٰهِي وَاقِفٌ بِبَابِ عِزِّكَ وُقُوفَ

المُسْتَسْلِمِ الذَّليلِ وَسَائِلُكَ عَلَى الحَيَاءِ مِنّي

سُؤَالَ البائِسِ المُعِيلِ مُقِرٌّ لَكَ بِأَنّي لَمْ أَسْتَسْلِمْ

وَقْتَ إِحْسَانِكَ إِلّا بِالإِقْلاعِ عَنْ عِصْيانِكَ

وَلَمْ أَخْلُ فِي الحَالاتِ كُلِّها مِنِ امْتِنانِكَ

فَهَلْ يَنْفَعُني يا إلٰهي إِقْرارِي عِنْدَكَ بِسُوءِ ما اكْتَسَبْتُ

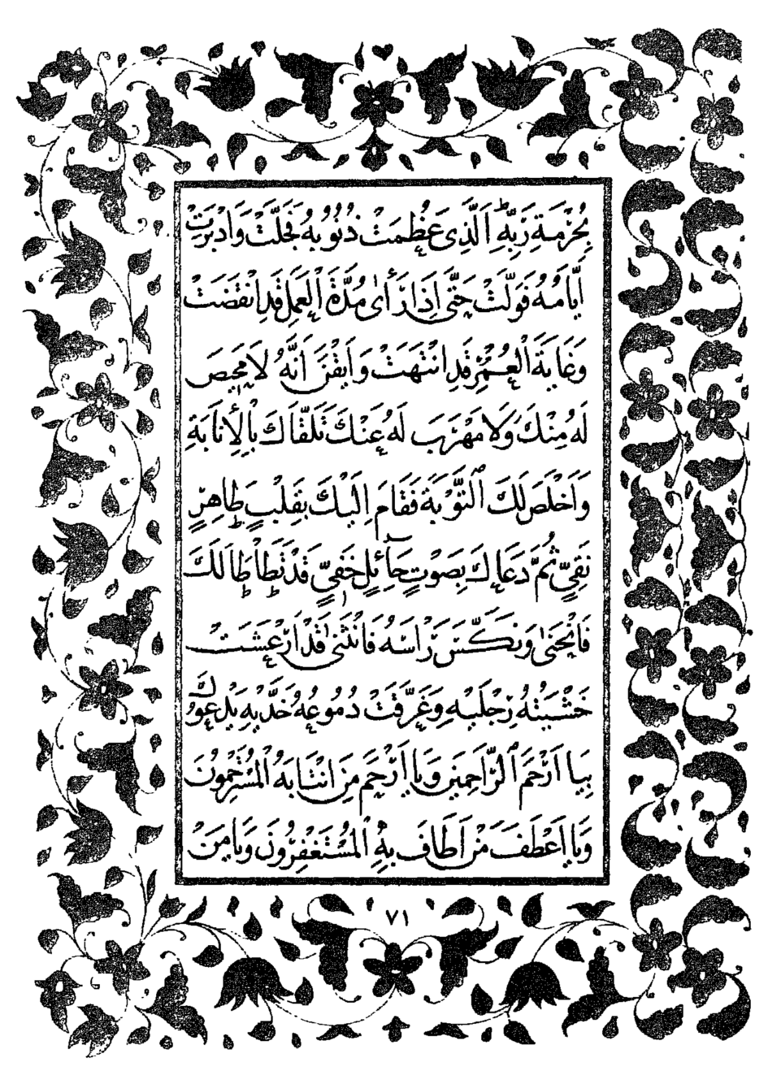
وَهَلْ يُنَجِّيني مِنْكَ اعْتِرافِي لَكَ بِقَبيحِ ما ارْتَكَبْتُ

أَمْ أَوْجَبْتَ لِي فِي مَقامي هٰذا سُخْطَكَ أَمْ لَزِمَنِي

فِي وَقْتِ دُعائِي مَقْتُكَ سُبْحانَكَ لا أَيْأَسُ

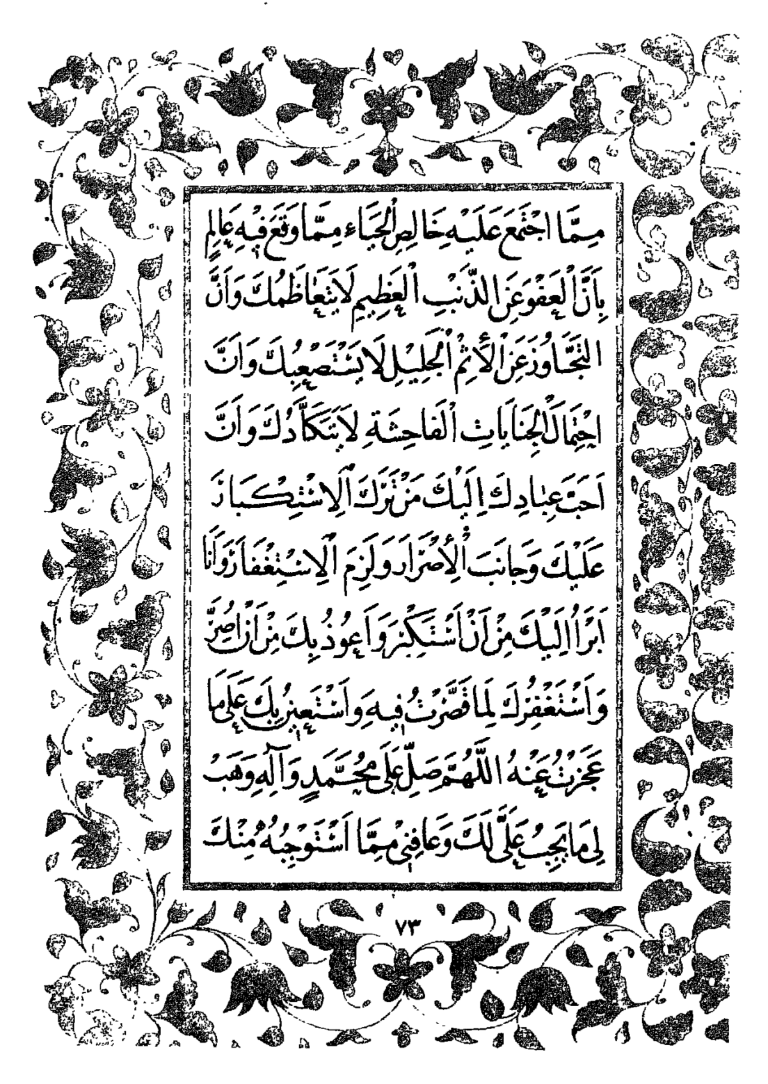
مِنْكَ وَقَدْ فَتَحْتَ لِي بابَ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ بَلْ أَقُولُ

مَقالَ العَبْدِ الذَّليلِ الظّالِمِ لِنَفْسِهِ المُسْتَخِفِّ

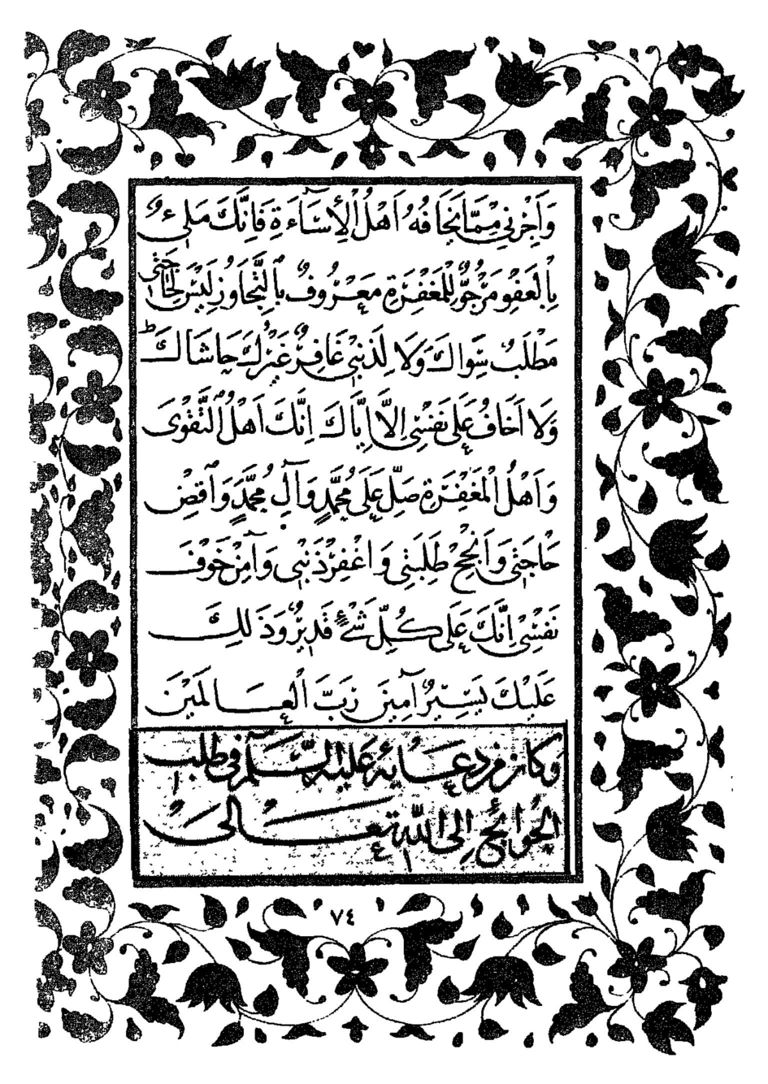


بِحُرْمَةِ رَبِّهِ الَّذِي عَظُمَتْ ذُنُوبُهُ فَجَلَّتْ وَادْبَرَتْ
اَيَّامُهُ فَوَلَّتْ حَتَّى اِذَا رَأَى مُدَّةَ الْعَمَلِ قَدِ انْقَضَتْ
وَغَايَةَ الْعُمُرِ قَدِ انْتَهَتْ وَاَيْقَنَ اَنَّهُ لَا مَحِيصَ
لَهُ مِنْكَ وَلَا مَهْرَبَ لَهُ عَنْكَ تَلَقَّاكَ بِالْاِنَابَةِ
وَاَخْلَصَ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَامَ اِلَيْكَ بِقَلْبٍ طَاهِرٍ
نَقِيٍّ ثُمَّ دَعَاكَ بِصَوْتٍ حَائِلٍ خَفِيٍّ قَدْ تَطَاطَاَ لَكَ
فَانْحَنَى وَنَكَّسَ رَاْسَهُ فَانْثَنَى قَدْ اَرْعَشَتْ
خَشْيَتُهُ رِجْلَيْهِ وَغَرَّقَتْ دُمُوعُهُ خَدَّيْهِ يَدْعُوكَ
بِيَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا اَرْحَمَ مَنِ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ
وَيَا اَعْطَفَ مَنْ اَطَافَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ وَيَامَنْ

عَفْوُهُ أَكْثَرُ مِنْ نَقِمَتِهِ وَيَا مَنْ رِضَاهُ أَوْفَرُ مِنْ
سَخَطِهِ وَيَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى خَلْقِهِ بِحُسْنِ التَّجَاوُزِ وَيَا
مَنْ عَوَّدَ عِبَادَهُ قَبُولَ الْإِنَابَةِ وَيَا مَنِ اسْتَصْلَحَ فَاسِدَهُمْ
بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ
كَافَى قَلِيلَهُمْ بِالْكَثِيرِ وَيَا مَنْ ضَمِنَ لَهُمْ إِجَابَةَ
الدُّعَاءِ وَيَا مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفَضُّلِهِ حُسْنَ
الْجَزَاءِ مَا أَنَا بِأَعْصَى مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَمَا
أَنَا بِأَلْوَمِ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَ مِنْهُ وَمَا أَنَا
بِأَظْلَمِ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ فَعُدْتَ عَلَيْهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ
فِي مَقَامِي هَذَا تَوْبَةَ نَادِمٍ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ مُشْفِقٍ



مِمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ خَالِصُ الْحَيَاءِ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٍ
بِأَنَّ الْعَفْوَ عَنِ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَتَعَاظَمُكَ وَأَنَّ
التَّجَاوُزَ عَنِ الْإِثْمِ الْجَلِيلِ لَا يَسْتَصْعِبُكَ وَأَنَّ
احْتِمَالَ الْجِنَايَاتِ الْفَاحِشَةِ لَا يَتَكَأَّدُكَ وَأَنَّ
أَحَبَّ عِبَادِكَ إِلَيْكَ مَنْ تَرَكَ الْاِسْتِكْبَارَ
عَلَيْكَ وَجَانَبَ الْإِصْرَارَ وَلَزِمَ الْاِسْتِغْفَارَ وَأَنَا
أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ أَسْتَكْبِرَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُصِرَّ
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَصَّرْتُ فِيهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا
عَجَزْتُ عَنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ
لِي مَا يَجِبُ عَلَيَّ لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ



وَأَجِرْنِي مِمَّا يَخَافُهُ أَهْلُ الْإِسَاءَةِ فَإِنَّكَ مَلِيءٌ
بِالْعَفْوِ مَرْجُوٌّ لِلْمَغْفِرَةِ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَاوُزِ لَيْسَ لِحَاجَتِي
مَطْلَبٌ سِوَاكَ وَلَا لِذَنْبِي غَافِرٌ غَيْرُكَ حَاشَاكَ
وَلَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِيَّاكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى
وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ
حَاجَتِي وَأَنْجِحْ طَلِبَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَآمِنْ خَوْفَ
نَفْسِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ
عَلَيْكَ يَسِيرٌ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ إِلَى اللهِ تَعَالَى

اللّٰهُمَّ يَا مُنْتَهَى مَطْلَبِ الْحَاجَاتِ وَيَا مَنْ عِنْدَهُ

نَيْلُ الطَّلِبَاتِ وَيَا مَنْ لَا يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالْأَثْمَانِ وَيَا مَنْ

لَا يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالْاِمْتِنَانِ وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى

بِهِ وَلَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلَا يُرْغَبُ

عَنْهُ وَيَا مَنْ لَا تُفْنِي خَزَائِنَهُ الْمَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا

تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ وَيَا مَنْ لَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ

حَوَائِجُ الْمُحْتَاجِينَ وَيَا مَنْ لَا يُعَنِّيهِ دُعَاءُ الدَّاعِينَ

تَمَدَّحْتَ بِالْغَنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى

عَنْهُمْ وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ

إِلَيْكَ فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ

صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ

فِي مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا وَمَنْ تَوَجَّهَ

بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ

نُجْحِهَا دُونَكَ فَقَدْ تَعَرَّضَ لِلْحِرْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ

عِنْدِكَ فَوْتَ الْإِحْسَانِ اللَّهُمَّ وَلِي إِلَيْكَ

حَاجَةٌ قَدْ قَصَّرَ عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا

حِيَلِي وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوَائِجَهُ

إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ وَهِيَ زَلَّةٌ

مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ

ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي وَنَهَضْتُ

بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي وَنَكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ

عَثْرَتِي وَقُلْتُ سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ

مُحْتَاجاً وَأَنَّى يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ فَقَصَدْتُكَ

يَا إِلٰهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثِّقَةِ

بِكَ وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَ مَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي

وُجْدِكَ وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ حَقِيرٌ فِي

وُسْعِكَ وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ

وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَاءِ أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ اللَّهُمَّ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى

التَّفَضُّلِ وَلَا تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى الْاسْتِحْقَاقِ

فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ
وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ وَلَا بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ
عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً وَمِنْ نِدَائِي قَرِيباً
وَلِتَضَرُّعِي رَاحِماً وَلِصَوْتِي سَامِعاً وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي
عَنْكَ وَلَا تَبُتَّ سَبَبِي مِنْكَ وَلَا تُوَجِّهْنِي فِي
حَاجَتِي هَذِهِ وَغَيْرِهَا إِلَى سِوَاكَ وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي
وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي
هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِيَ الْعَسِيرَ وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ
لِي فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوةً



دَائِمَةً نَامِيَةً لَا انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا وَلَا مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِي وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَتِي إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ كَذَا وَكَذَا وَتَذْكُرُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ فَضْلُكَ آنَسَنِي وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا تَرُدَّنِي خَائِباً

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اعْتُدِيَ عَلَيْهِ أَوْ رَأَى مِنَ الظَّالِمِينَ مَا لَا يُحِبُّ

يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَنْبَاءُ الْمُتَظَلِّمِينَ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ فِي قَصَصِهِمْ إِلَى شَهَادَاتِ الشَّاهِدِينَ وَيَا مَنْ قَرُبَتْ

نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ وَيَا مَنْ بَعُدَ عَوْنُهُ عَنِ الظَّالِمِينَ
قَدْ عَلِمْتَ يَا إِلَهِي مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ مِمَّا
حَظَرْتَ وَانْتَهَكَهُ مِنِّي مِمَّا حَجَزْتَ عَلَيْهِ بَطَراً
فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ وَاغْتِرَاراً بِنَكِيرِكَ عَلَيْهِ فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخُذْ ظَالِمِي وَعَدُوِّي عَنْ ظُلْمِي بِقُوَّتِكَ
وَافْلُلْ حَدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا
يَلِيهِ وَعَجْزاً عَمَّا يُنَاوِيهِ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِهِ وَلَا تُسَوِّغْ لَهُ ظُلْمِي وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي وَ
اعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ أَفْعَالِهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي مِثْلِ حَالِهِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْدِنِي عَلَيْهِ عَدْوَى

حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي بِهِ شِفَاءً وَمِنْ حَنَقِي عَلَيْهِ

وَفَاءً اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَوِّضْنِي مِنْ

ظُلْمِهِ لِي عَفْوَكَ وَأَبْدِلْنِي بِسُوءِ صَنِيعِهِ بِي

رَحْمَتَكَ فَكُلُّ مَكْرُوهٍ جَلَلٌ دُونَ سَخَطِكَ وَ

كُلُّ مَرْزِئَةٍ سَوَاءٌ مَعَ مَوْجِدَتِكَ اللّٰهُمَّ فَكَمَا

كَرَّهْتَ إِلَيَّ أَنْ أُظْلَمَ فَقِنِي مِنْ أَنْ أَظْلِمَ اللّٰهُمَّ لَا أَشْكُو

إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَلَا أَسْتَعِينُ بِحَاكِمٍ غَيْرِكَ

حَاشَاكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصِلْ دُعَائِي

بِالْإِجَابَةِ وَاقْرِنْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ اللّٰهُمَّ لَا

تَفْتِنِّي بِالْقُنُوطِ مِنْ إِنْصَافِكَ وَلَا تَفْتِنْهُ بِالْأَمْنِ

مِنْ اِنْكَارِكَ فَيُقْصِرَ عَنْ ظُلْمِي وَ يُحَاضِرَنِي بِحَقِّي وَ

عَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا اَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ وَ عَرِّفْنِي مَا

وَعَدْتَ مِنْ اِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

وَ آلِهِ وَ وَفِّقْنِي لِقَبُولِ مَا قَضَيْتَ لِي وَ عَلَيَّ وَ رَضِّنِي

بِمَا اَخَذْتَ لِي وَ مِنِّي وَ اهْدِنِي لِلَّتِي هِيَ اَقْوَمُ وَ اسْتَعْمِلْنِي

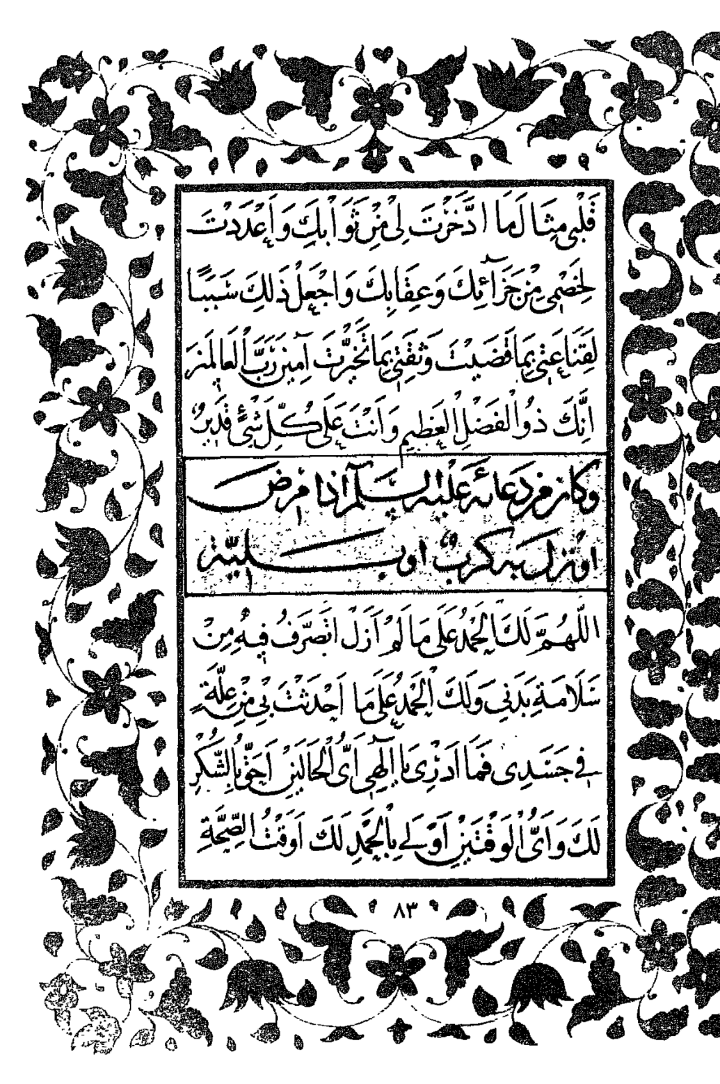
بِمَا هُوَ اَسْلَمُ اَللّٰهُمَّ وَ اِنْ كَانَتِ الْخِيَرَةُ لِي عِنْدَكَ

فِي تَاْخِيرِ الْاَخْذِ لِي وَ تَرْكِ الْاِنْتِقَامِ مِمَّنْ ظَلَمَنِي

اِلٰى يَوْمِ الْفَصْلِ وَ مَجْمَعِ الْخَصْمِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

وَ اَيِّدْنِي مِنْكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ صَبْرٍ دَائِمٍ وَ اَعِذْنِي

مِنْ سُوءِ الرَّغْبَةِ وَ هَلَعِ اَهْلِ الْحِرْصِ وَ صَوِّرْ فِي



قَلْبِي مِثَالًا لِمَا ادَّخَرْتَ لِي مِنْ ثَوَابِكَ وَ أَعْدَدْتَ
لِخَصْمِي مِنْ جَزَائِكَ وَ عِقَابِكَ وَ اجْعَلْ ذَلِكَ سَبَبًا
لِقَنَاعَتِي بِمَا قَضَيْتَ وَ ثِقَتِي بِمَا تَخَيَّرْتَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَرِضَ أَوْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ بَلِيَّةٌ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَتَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ
سَلَامَةِ بَدَنِي وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْدَثْتَ بِي مِنْ عِلَّةٍ
فِي جَسَدِي فَمَا أَدْرِي يَا إِلَهِي أَيُّ الْحَالَيْنِ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ
لَكَ وَ أَيُّ الْوَقْتَيْنِ أَوْلَى بِالْحَمْدِ لَكَ أَوَقْتُ الصِّحَّةِ

الَّتِي هَنَّأْتَنِي فِيهَا طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَنَشَّطْتَنِي بِهَا

لِابْتِغَاءِ مَرْضَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَقَوَّيْتَنِي مَعَهَا عَلَى

مَا وَفَّقْتَنِي لَهُ مِنْ طَاعَتِكَ أَمْ وَقْتُ الْعِلَّةِ الَّتِي

مَحَّصْتَنِي بِهَا وَالنِّعَمِ الَّتِي أَتْحَفْتَنِي بِهَا تَخْفِيفًا لِمَا

ثَقُلَ عَلَيَّ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَتَطْهِيرًا لِمَا انْغَمَسْتُ

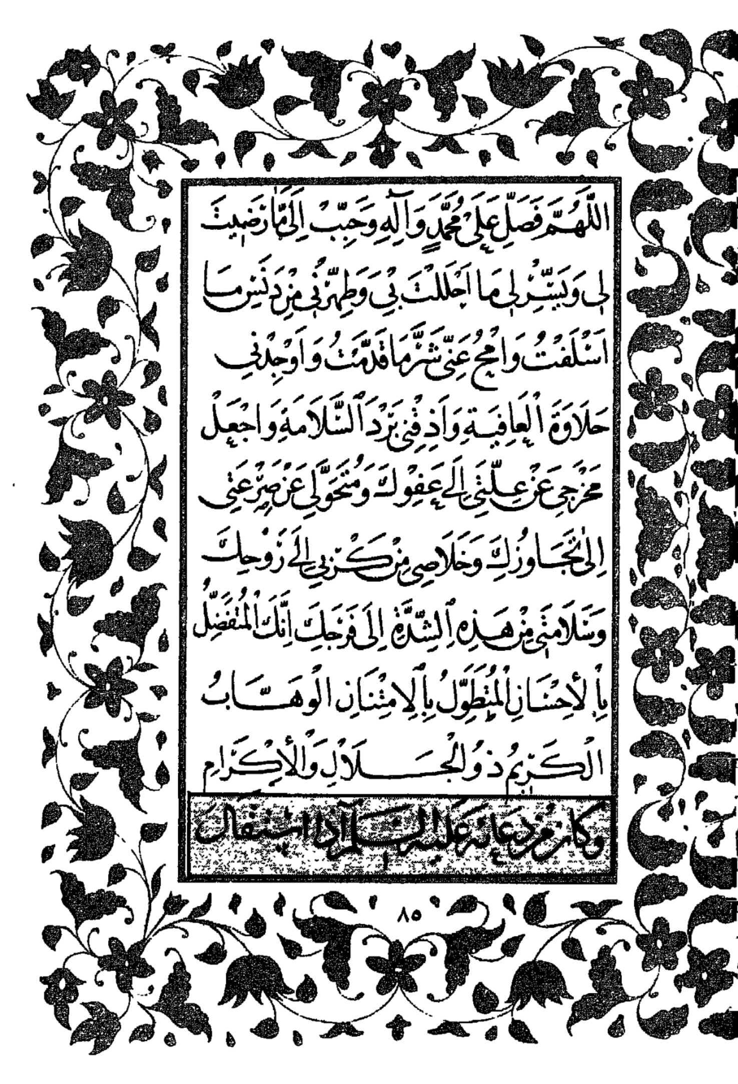
فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَنْبِيهًا لِتَنَاوُلِ التَّوْبَةِ وَتَذْكِيرًا

لِمَحْوِ الْحَوْبَةِ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ وَفِي خِلَالِ ذَلِكَ مَا

كَتَبَ لِيَ الْكَاتِبَانِ مِنْ زَكِيِّ الْأَعْمَالِ مَا لَا قَلْبٌ

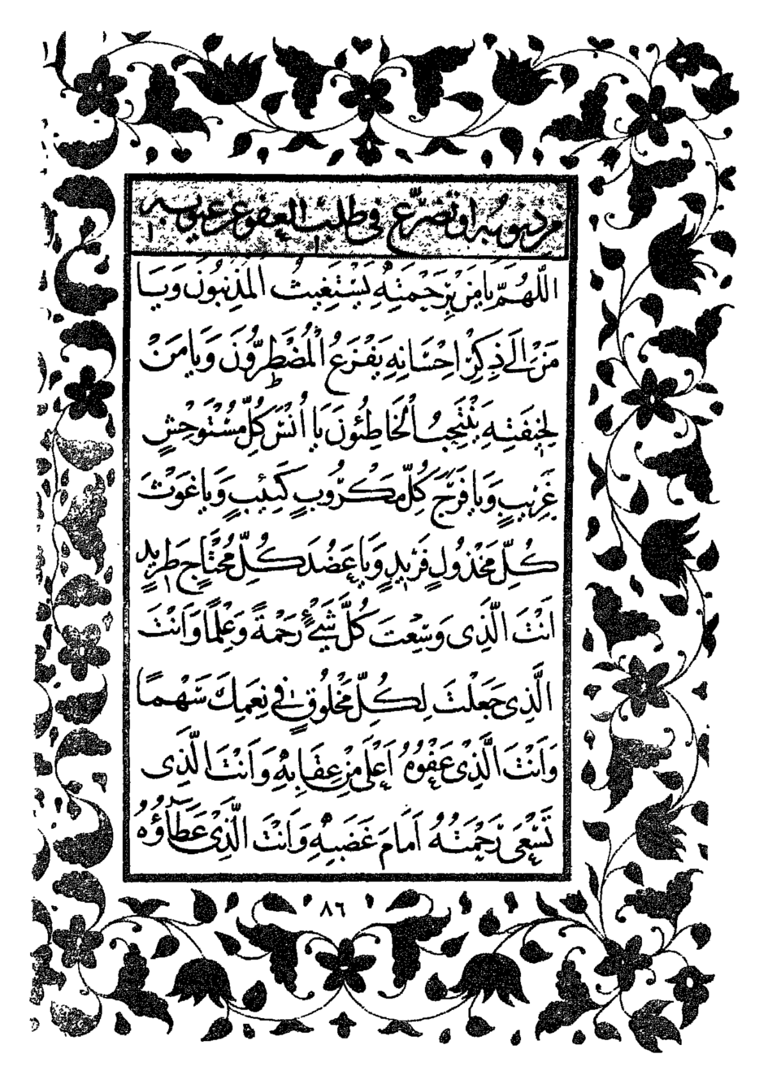
فَكَّرَ فِيهِ وَلَا لِسَانٌ نَطَقَ بِهِ وَلَا جَارِحَةٌ تَكَلَّفَتْهُ

بَلْ إِفْضَالًا مِنْكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانًا مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ



اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ
لِي وَيَسِّرْ لِي مَا أَحْلَلْتَ بِي وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ مَا
أَسْلَفْتُ وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ وَأَوْجِدْنِي
حَلاَوَةَ الْعَافِيَةِ وَأَذِقْنِي بَرْدَ السَّلاَمَةِ وَاجْعَلْ
مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ وَمُتَحَوَّلِي عَنْ صَرْعَتِي
إِلَى تَجَاوُزِكَ وَخَلاَصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ
وَسَلاَمَتِي مِنْ هَذِهِ الشِّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ الْمُتَفَضِّلُ
بِالْإِحْسَانِ الْمُتَطَوِّلُ بِالْاِمْتِنَانِ الْوَهَّابُ
الْكَرِيمُ ذُو الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ

وكان من دعائه عليه السلام إذا استقال



ذنوبه او تضرّع في طلب العفو عن عيوبه

اللّهمّ يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا
من الى ذكر احسانه يفزع المضطرّون ويا من
لخيفته ينتحب الخاطئون يا أنس كلّ مستوحش
غريب ويا فرج كلّ مكروب كئيب ويا غوث
كلّ مخذول فريد ويا عضد كلّ محتاج طريد
انت الّذى وسعت كلّ شيء رحمة وعلما وانت
الّذى جعلت لكلّ مخلوق في نعمك سهما
وانت الّذى عفوه اعلى من عقابه وانت الّذى
تسعى رحمته امام غضبه وانت الّذى عطاؤه



اَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَ اَنْتَ الَّذِى اتَّسَعَ الْخَلَائِقُ
كُلُّهُمْ فِى وُسْعِهِ وَ اَنْتَ الَّذِى لَا يَرْغَبُ فِى
جَزَآءِ مَنْ اَعْطَاهُ وَ اَنْتَ الَّذِى لَا يُفْرِطُ فِى عِقَابِ
مَنْ عَصَاهُ وَ اَنَا يَا اِلٰهِى عَبْدُكَ الَّذِى اَمَرْتَهُ بِالدُّعَآءِ
فَقَالَ لَبَّيْكَ وَ سَعْدَيْكَ هَا اَنَا ذَا يَا رَبِّ مَطْرُوحٌ
بَيْنَ يَدَيْكَ اَنَا الَّذِى اَوْقَرَتِ الْخَطَايَا ظَهْرَهُ وَ اَنَا
الَّذِى اَفْنَتِ الذُّنُوبُ عُمْرَهُ وَ اَنَا الَّذِى بِجَهْلِهِ
عَصَاكَ وَ لَمْ تَكُنْ اَهْلاً مِنْهُ لِذَاكَ هَلْ اَنْتَ
يَا اِلٰهِى رَاحِمٌ مَنْ دَعَاكَ فَاُبْلِغَ فِى الدُّعَآءِ اَمْ اَنْتَ
غَافِرٌ لِمَنْ بَكَاكَ فَاُسْرِعَ فِى الْبُكَآءِ اَمْ اَنْتَ

مُتَجاوِزٌ عَمَّنْ عَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ تَذَلُّلاً اَمْ اَنْتَ

مُغْنٍ مَنْ شَكا اِلَيْكَ فَقْرَهُ تَوَكُّلاً اِلٰهي لا تُخَيِّبْ

مَنْ لا يَجِدُ مُعْطِياً غَيْرَكَ وَلا تَخْذُلْ مَنْ لا يَسْتَغْني

عَنْكَ بِاَحَدٍ دُونَكَ اِلٰهي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَلا تُعْرِضْ عَنّي وَقَدْ اَقْبَلْتُ عَلَيْكَ وَلا تَحْرِمْني وَقَدْ

رَغِبْتُ اِلَيْكَ وَلا تَجْبَهْني بِالرَّدِّ وَقَدِ انْتَصَبْتُ

بَيْنَ يَدَيْكَ اَنْتَ الَّذي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِالرَّحْمَةِ

فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْني وَاَنْتَ الَّذي سَمَّيْتَ

نَفْسَكَ بِالْعَفْوِ فَاعْفُ عَنّي قَدْ تَرى يا اِلٰهي فَيْضَ دَمْعي

مِنْ خيفَتِكَ وَوَجيبَ قَلْبي مِنْ خَشْيَتِكَ وَانْتِفاضَ

جوارحي من هيبتك كلّ ذلك حياء منّي لسوء
عملي ولذلك خمد صوتي عن الجأر اليك وكلّ
لساني عن مناجاتك يا الهي فلك الحمد فكم من
عائبة سترتها عليّ فلم تفضحني وكم من ذنب
غطّيته عليّ فلم تشهرني وكم من شائبة ألممت
بها فلم تهتك عنّي سترها ولم تقلّدني مكروه
شنارها ولم تبد سوءاتها لمن يلتمس معايبي من
جيرتي وحسدة نعمتك عندي ثمّ لم ينهني ذلك
عن أن جريت الى سوء ما عهدت منّي فمن اجهل
منّي يا الهي برشده ومن اغفل منّي عن حظّه ومن

ابعد منّي من استصلاح نفسه حين انفق ما اجريت

عليّ من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك

ومن ابعد غوراً في الباطل واشدّ اقداماً على

السوء منّي حين اقف بين دعوتك ودعوة الشيطان

فاتّبع دعوته على غير عمىً منّي في معرفة به ولا

نسيان من حفظي له وانا حينئذ موقن بانّ منتهى

دعوتك الى الجنّة ومنتهى دعوته الى النار

سبحانك ما اعجب ما اشهد به على نفسي واعدّده

من مكتوم امري واعجب من ذلك اناتك

عنّي وابطاؤك عن معاجلتي وليس ذلك من



كَرَمِي عَلَيْكَ بَلْ تَأَنِّيًا مِنْكَ لِي وَتَفَضُّلًا مِنْكَ
عَلَيَّ لِأَنْ أَرْتَدِعَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ الْمُسْخِطَةِ وَأُقْلِعَ
عَنْ سَيِّئَاتِي الْمُخْلِقَةِ وَلِأَنَّ عَفْوَكَ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيْكَ
مِنْ عُقُوبَتِي بَلْ أَنَا يَا إِلٰهِي أَكْثَرُ ذُنُوبًا وَأَقْبَحُ آثَارًا
وَأَشْنَعُ أَفْعَالًا وَأَشَدُّ فِي الْبَاطِلِ تَهَوُّرًا وَأَضْعَفُ
عِنْدَ طَاعَتِكَ تَيَقُّظًا وَأَقَلُّ لِوَعِيدِكَ انْتِبَاهًا وَ
ارْتِقَابًا مِنْ أَنْ أُحْصِيَ لَكَ عُيُوبِي أَوْ أَقْدِرَ عَلَى ذِكْرِ
ذُنُوبِي وَإِنَّمَا أُوَبِّخُ بِهٰذَا نَفْسِي طَمَعًا فِي رَأْفَتِكَ
الَّتِي بِهَا صَلَاحُ أَمْرِ الْمُذْنِبِينَ وَرَجَاءً لِرَحْمَتِكَ الَّتِي
بِهَا فَكَاكُ رِقَابِ الْخَاطِئِينَ اللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ

رقبتي قد ارقتها الذنوب فصل على محمد وآله

واعتقها بعفوك وهذا ظهري قد اثقلته

الخطايا فصل على محمد وآله وخفف عنه بمنك

يا الهي لو بكيت اليك حتى تسقط اشفار عيني

وانتحبت حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تنتشر

قدماي وركعت لك حتى ينخلع صلبي وسجدت

لك حتى تتفقا حدقتاي واكلت تراب

الأرض طول عمري وشربت ماء الرماد آخر

دهري وذكرتك في خلال ذلك حتى يكل

لساني ثم لم ارفع طرفي الى آفاق السماء استحياء

منك ما استوجبت بذلك محو سيئة واحدة

من سيئاتي وان كنت تغفر لي حين استوجب

مغفرتك وتعفو عني حين استحق عفوك فان ذلك

غير واجب لي باستحقاق ولا انا اهل له باستيجاب

اذ كان جزائي منك في اول ما عصيتك

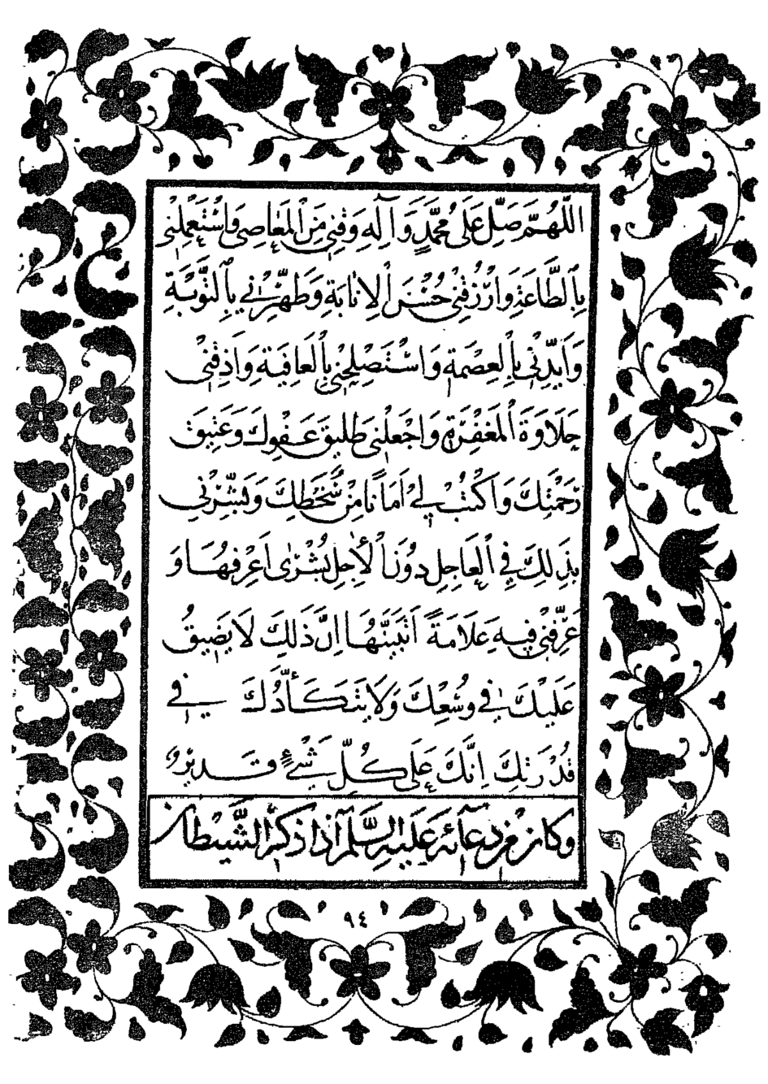
النار فان تعذبني فانت غير ظالم لي الهي فاذ قد

تغمدتني بسترك فلم تفضحني وتانيتني بكرمك

فلم تعاجلني وحلمت عني بتفضلك فلم تغير نعمتك

علي ولم تكدر معروفك عندي فارحم

طول تضرعي وشدة مسكنتي وسوء موقفي



اللهم صل على محمد وآله وقني من المعاصي واستعملني
بالطاعة وارزقني حسن الإنابة وطهرني بالتوبة
وأيدني بالعصمة واستصلحني بالعافية وأذقني
حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك وعتيق
رحمتك واكتب لي أماناً من سخطك وبشرني
بذلك في العاجل دون الآجل بشرى أعرفها و
عرفني فيه علامة أتبينها إن ذلك لا يضيق
عليك في وسعك ولا يتكأدك في
قدرتك إنك على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام إذا ذكر الشيطان



فَاسْتَعَاذَ مِنْهُ وَمِنْ عَدَاوَتِهِ وَكَيْدِهِ

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَكَيْدِهِ وَمَكَائِدِهِ وَمِنَ الثِّقَةِ بِأَمَانِيِّهِ وَمَوَاعِيدِهِ
وَغُرُورِهِ وَمَصَائِدِهِ وَأَنْ يُطْمِعَ نَفْسَهُ فِي إِضْلَالِنَا
عَنْ طَاعَتِكَ وَامْتِهَانِنَا بِمَعْصِيَتِكَ أَوْ أَنْ يَحْسُنَ
عِنْدَنَا مَا حَسَّنَ لَنَا أَوْ أَنْ يَثْقُلَ عَلَيْنَا مَا كَرَّهَ
إِلَيْنَا اَللّٰهُمَّ اخْسَأْهُ عَنَّا بِعِبَادَتِكَ وَاكْبِتْهُ
بِدُؤُوبِنَا فِي مَحَبَّتِكَ وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِتْراً
لَا يَهْتِكُهُ وَرَدْماً مُصْمِتاً لَا يَفْتُقُهُ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْغَلْهُ عَنَّا بِبَعْضِ أَعْدَائِكَ

وَاعْصِمْنَا مِنْهُ بِحُسْنِ رِعَايَتِكَ وَاكْفِنَا خَتْرَهُ

وَوَلِّنَا ظَهْرَهُ وَاقْطَعْ عَنَّا إِثْرَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَمْتِعْنَا مِنَ الْهُدَى (بِمِثْلِ) ضَلَالَتِهِ وَزَوِّدْنَا

مِنَ التَّقْوَى ضِدَّ غَوَايَتِهِ وَاسْلُكْ بِنَا مِنَ التُّقَى خِلَافَ

سَبِيلِهِ مِنَ الرَّدَى اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لَهُ فِي قُلُوبِنَا

مَدْخَلًا وَلَا تُوطِنَنَّ لَهُ فِيمَا لَدَيْنَا مَنْزِلًا اللَّهُمَّ

وَمَا سَوَّلَ لَنَا مِنْ بَاطِلٍ فَعَرِّفْنَاهُ وَإِذَا عَرَّفْتَنَاهُ فَقِنَاهُ

وَبَصِّرْنَا مَا نُكَايِدُهُ بِهِ وَأَلْهِمْنَا مَا نُعِدُّهُ لَهُ وَ

أَيْقِظْنَا عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ بِالرُّكُونِ إِلَيْهِ وَأَحْسِنْ

بِتَوْفِيقِكَ عَوْنَنَا عَلَيْهِ اللَّهُمَّ وَأَشْرِبْ قُلُوبَنَا

إنكار عمله والطف لنا في نقض حيله اللهم

صل على محمد وآله وحول سلطانه عنا

واقطع رجاءه منا وادرأه عن الولوع بنا

اللهم صل على محمد وآله واجعل آباءنا وأمهاتنا

وأولادنا وأهالينا وذوي أرحامنا وقراباتنا

وجيراننا من المؤمنين والمؤمنات في حرز حارز

وحصن حافظ وكهف مانع وألبسهم منه

جننا واقية وأعطهم عليه أسلحة ماضية

اللهم واعمم بذلك من شهد لك بالربوبية

وأخلص لك بالوحدانية وعاداه لك بحقيقة

الْعُبُودِيَّةِ وَاسْتَظْهَرَ بِكَ عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ الْعُلُومِ

الرَّبَّانِيَّةِ اللَّهُمَّ احْلُلْ مَا عَقَدَ وَافْتُقْ مَا رَتَقَ

وَافْسَخْ مَا دَبَّرَ وَثَبِّطْهُ إِذَا عَزَمَ وَانْقُضْ مَا أَبْرَمَ

اللَّهُمَّ وَاهْزِمْ جُنْدَهُ وَأَبْطِلْ كَيْدَهُ وَاهْدِمْ

كَهْفَهُ وَأَرْغِمْ أَنْفَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي نَظْمِ

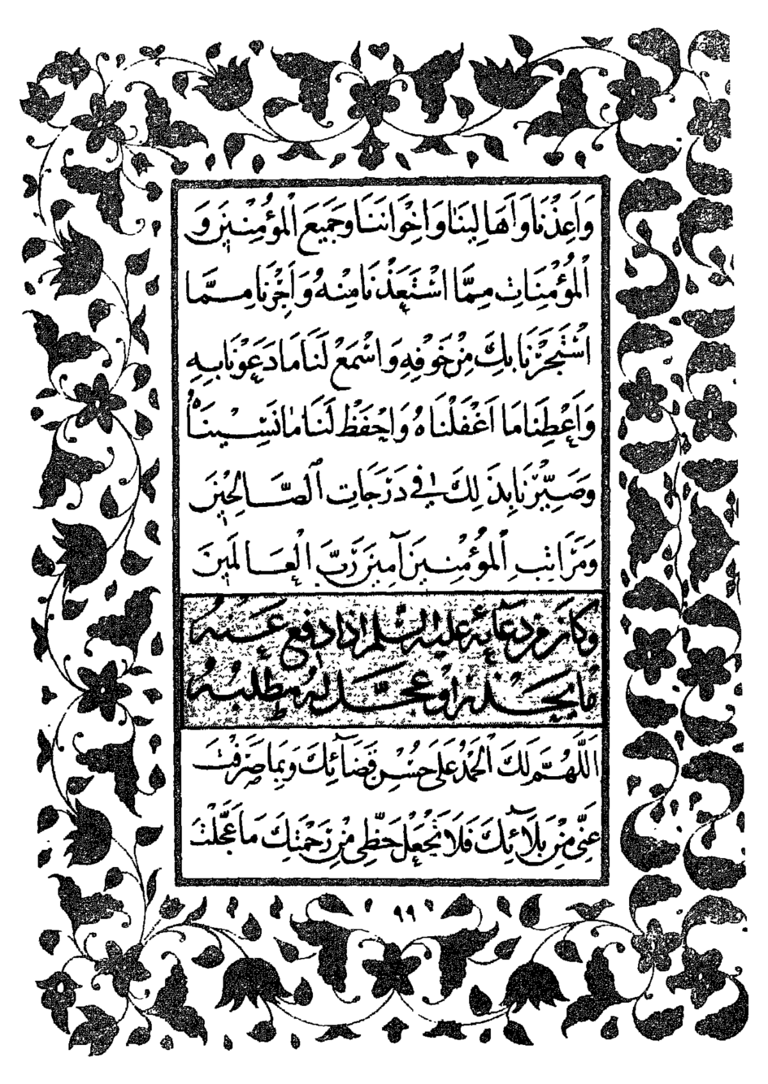
أَعْدَائِهِ وَاعْزِلْنَا عَنْ عِدَادِ أَوْلِيَائِهِ لَا نُطِيعُ لَهُ

إِذَا اسْتَهْوَانَا وَلَا نَسْتَجِيبُ لَهُ إِذَا دَعَانَا نَأْمُرُ

مَنْ أَطَاعَ أَمْرَنَا وَنَعِظُ عَنْ مُتَابَعَتِهِ مَنِ اتَّبَعَ زَجْرَنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ

الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ



وَاعِذْنَا وَاَهَالِينَا وَاِخْوَانَنَا وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
الْمُؤْمِنَاتِ مِمَّا اسْتَعَذْنَا مِنْهُ وَاَجِرْنَا مِمَّا
اسْتَجَرْنَا بِكَ مِنْ خَوْفِهِ وَاسْمَعْ لَنَا مَا دَعَوْنَا بِهِ
وَاَعْطِنَا مَا اَغْفَلْنَاهُ وَاحْفَظْ لَنَا مَا اَنْسَيْنَاهُ
وَصَيِّرْنَا بِذَلِكَ فِي دَرَجَاتِ الصَّالِحِينَ
وَمَرَاتِبِ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذَا دُفِعَ عَنْهُ مَا يَحْذَرُ اَوْ عُجِّلَ لَهُ مَطْلَبُهُ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ قَضَائِكَ وَبِمَا صَرَفْتَ
عَنِّي مِنْ بَلَائِكَ فَلَا تَجْعَلْ حَظِّي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا عَجَّلْتَ



لي من عافيتك فاكون قد شقيت بما احببت
وسعد غيري بما كرهت وان يكن ما ظللت فيه
او بت فيه من هذه العافية بين يدي بلاء لا
ينقطع ووزر لا يرتفع فقدم لي ما اخرت واخر
عني ما قدمت فغير كثير ما عاقبته الفناء
وغير قليل ما عاقبته البقاء وصل على محمد وآله

وكان من دعائه عليه السلام عند الاستسقاء بعد الجدب

اللهم اسقنا الغيث وانشر علينا رحمتك بغيثك
المغدق من السحاب المنساق لنبات ارضك

الْمُونِقِ فِي جَمِيعِ الْآفَاقِ وَامْنُنْ عَلَى عِبَادِكَ

بِإِينَاعِ الثَّمَرَةِ وَأَحْيِ بِلَادَكَ بِبُلُوغِ الزَّهَرَةِ وَ

أَشْهِدْ مَلَائِكَتَكَ الْكِرَامَ السَّفَرَةَ بِسَقْيٍ

مِنْكَ نَافِعٍ دَائِمٍ غُزْرُهُ وَاسِعٍ دِرَرُهُ وَابِلٍ سَرِيعٍ

عَاجِلٍ تُحْيِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ وَتَرُدُّ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ

وَتُخْرِجُ بِهِ مَا هُوَ آتٍ وَتُوَسِّعُ بِهِ فِي الْأَقْوَاتِ

سَحَابًا مُتَرَاكِمًا هَنِيئًا مَرِيئًا طَبَقًا مُجَلْجِلًا غَيْرَ

مُلِثٍّ وَدْقُهُ وَلَا خُلَّبٍ بَرْقُهُ اللّٰهُمَّ اسْقِنَا

غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيعًا مُمْرِعًا عَرِيضًا وَاسِعًا غَزِيرًا

تَرُدُّ بِهِ النَّهِيضَ وَتَجْبُرُ بِهِ الْمَهِيضَ اللّٰهُمَّ اسْقِنَا

سقيا تسيل منه الظراب وتملأ منه الجباب
وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص
به الأسعار في جميع الأمصار وتنعش به البهائم
والخلق وتكمل لنا به طيبات الرزق وتنبت
لنا به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا به قوة إلى
قوتنا اللهم لا تجعل ظله علينا سموما ولا تجعل
برده علينا حسوما ولا تجعل صوبه علينا رجوما
ولا تجعل ماءه علينا أجاجا اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقنا من بركات السموات
والأرض إنك على كل شيء قدير



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَرْضِيِّ الْأَفْعَالِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَلِّغْ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ
الْإِيمَانِ وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ وَانْتَهِ بِنِيَّتِي
إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ
اَللّٰهُمَّ وَفِّرْ بِلُطْفِكَ نِيَّتِي وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي
وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا يَشْغَلُنِي الْاِهْتِمَامُ بِهِ وَاسْتَعْمِلْنِي
بِمَا تَسْأَلُنِي غَداً عَنْهُ وَاسْتَفْرِغْ أَيَّامِي فِيمَا خَلَقْتَنِي
لَهُ وَأَغْنِنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِكَ وَلَا تَفْتِنِّي بِالنَّظَرِ



وَأَعِزَّنِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكِبْرِ وَعَبِّدْنِي لَكَ وَلَا
تُفْسِدْ عِبَادَتِي بِالْعُجْبِ وَأَجْرِ لِلنَّاسِ عَلَى يَدِيَ الْخَيْرَ
وَلَا تَمْحَقْهُ بِالْمَنِّ وَهَبْ لِي مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنِي
مِنَ الْفَخْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَرْفَعْنِي فِي
النَّاسِ دَرَجَةً إِلَّا حَطَطْتَنِي عِنْدَ نَفْسِي مِثْلَهَا وَلَا
تُحْدِثْ لِي عِزًّا ظَاهِرًا إِلَّا أَحْدَثْتَ لِي ذِلَّةً بَاطِنَةً
عِنْدَ نَفْسِي بِقَدَرِهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَمَتِّعْنِي بِهُدًى صَالِحٍ لَا أَسْتَبْدِلُ بِهِ وَطَرِيقَةِ
حَقٍّ لَا أَزِيغُ عَنْهَا وَنِيَّةِ رُشْدٍ لَا أَشُكُّ فِيهَا وَ
عَمِّرْنِي مَا كَانَ عُمُرِي بِذْلَةً فِي طَاعَتِكَ فَإِذَا



كَانَ عُمُرِي مَرْتَعاً لِلشَّيْطَانِ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ

قَبْلَ أَنْ يَسْبِقَ مَقْتُكَ إِلَيَّ أَوْ يَسْتَحْكِمَ غَضَبُكَ عَلَيَّ

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ خَصْلَةً تُعَابُ مِنِّي إِلَّا أَصْلَحْتَهَا وَلَا

عَائِبَةً أُؤَنَّبُ بِهَا إِلَّا حَسَّنْتَهَا وَلَا أُكْرُومَةً

فِيَّ نَاقِصَةً إِلَّا أَتْمَمْتَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْدِلْنِي مِنْ بِغْضَةِ أَهْلِ الشَّنَآنِ الْمَحَبَّةَ

وَمِنْ حَسَدِ أَهْلِ الْبَغْيِ الْمَوَدَّةَ وَمِنْ ظِنَّةِ أَهْلِ

الصَّلَاحِ الثِّقَةَ وَمِنْ عَدَاوَةِ الْأَدْنَيْنَ الْوَلَايَةَ

وَمِنْ عُقُوقِ ذَوِي الْأَرْحَامِ الْمَبَرَّةَ وَمِنْ خِذْلَانِ

الْأَقْرَبِينَ النُّصْرَةَ وَمِنْ حُبِّ الْمُدَارِينَ تَصْحِيحَ الْمِقَةِ



وَمِنْ رَدِّ الْمُلَابِسِينَ كَرَمَ الْعِشْرَةِ وَمِنْ مَرَارَةِ

خَوْفِ الظَّالِمِينَ حَلَاوَةَ الْأَمَنَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ لِي يَدًا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَنِي وَلِسَانًا

عَلَىٰ مَنْ خَاصَمَنِي وَظَفَرًا بِمَنْ عَانَدَنِي وَهَبْ لِي مَكْرًا

عَلَىٰ مَنْ كَايَدَنِي وَقُدْرَةً عَلَىٰ مَنِ اضْطَهَدَنِي وَ

تَكْذِيبًا لِمَنْ قَصَبَنِي وَسَلَامَةً مِمَّنْ تَوَعَّدَنِي وَوَفِّقْنِي

لِطَاعَةِ مَنْ سَدَّدَنِي وَمُتَابَعَةِ مَنْ أَرْشَدَنِي اللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَدِّدْنِي لِأَنْ أُعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي

بِالنُّصْحِ وَأَجْزِيَ مَنْ هَجَرَنِي بِالْبِرِّ وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي

بِالْبَذْلِ وَأُكَافِيَ مَنْ قَطَعَنِي بِالصِّلَةِ وَأُخَالِفَ مَنِ

اغتابني الى حسن الذكر وان الحسنة واغضي

عن السيئة اللهم صل على محمد وآله وحلني

بحلية الصالحين والبسني زينة المتقين في

بسط العدل وكظم الغيظ واطفاء النائرة

وضم اهل الفرقة واصلاح ذات البين وافشاء

العارفة وستر العائبة ولين العريكة وخفض

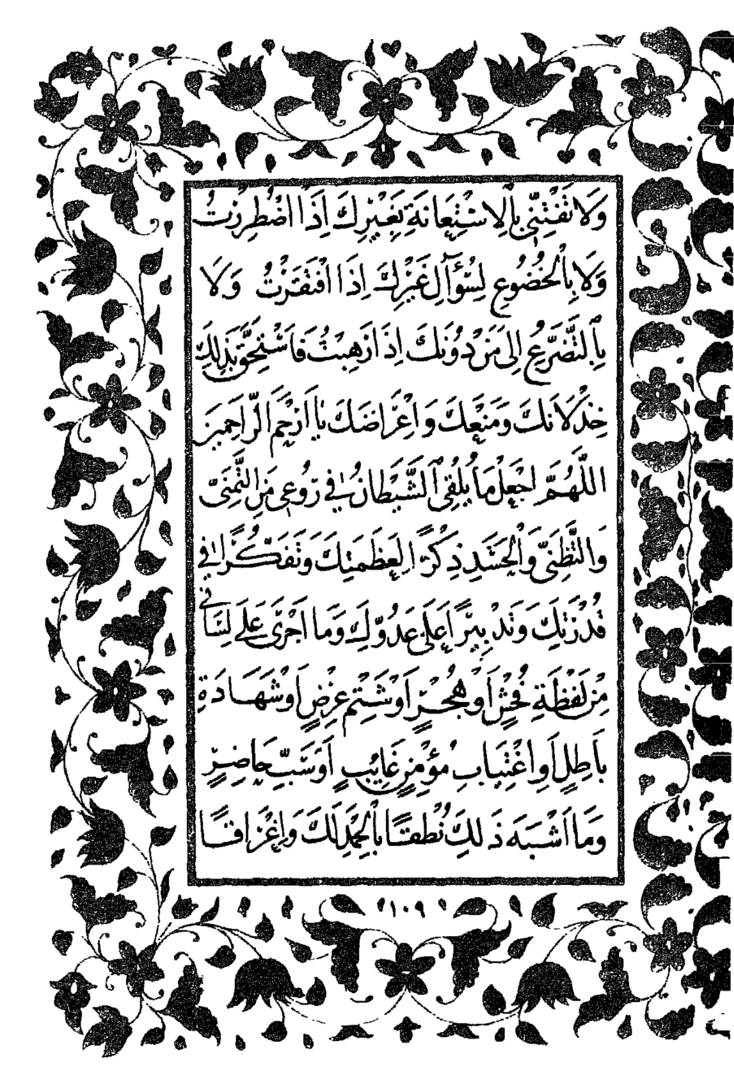
الجناح وحسن السيرة وسكون الريح وطيب

المخالقة والسبق الى الفضيلة وايثار

التفضل وترك التعيير والافضال على غير المستحق

والقول بالحق وان عز واستقلال الخير وان

كَثُرَ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَاسْتِكْثَارَ الشَّرِّ وَإِنْ
قَلَّ مِنْ قَوْلِي وَفِعْلِي وَأَكْمِلْ ذَلِكَ لِي بِدَوَامِ الطَّاعَةِ
وَلُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَرَفْضِ أَهْلِ الْبِدَعِ وَمُسْتَعْمِلِ
الرَّأْيِ الْمُخْتَرَعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْ
أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ إِذَا كَبِرْتُ وَأَقْوَى قُوَّتِكَ فِيَّ
إِذَا نَصِبْتُ وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِالْكَسَلِ عَنْ عِبَادَتِكَ
وَلَا الْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَلَا بِالتَّعَرُّضِ لِخِلَافِ مَحَبَّتِكَ
وَلَا مُجَامَعَةِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنْكَ وَلَا مُفَارَقَةِ مَنِ اجْتَمَعَ
إِلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَصُولُ بِكَ عِنْدَ الضَّرُورَةِ
وَأَسْأَلُكَ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ عِنْدَ الْمَسْكَنَةِ



وَلا تَفْتِنِّي بِالاِسْتِعانَةِ بِغَيْرِكَ إِذَا اضْطُرِرْتُ

وَلا بِالخُضُوعِ لِسُؤالِ غَيْرِكَ إِذَا افْتَقَرْتُ وَلا

بِالتَّضَرُّعِ إِلى مَنْ دُونَكَ إِذا رَهِبْتُ فَأَسْتَحِقَّ بِذلِكَ

خِذْلانَكَ وَمَنْعَكَ وَإِعْراضَكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

اللّهُمَّ اجْعَلْ ما يُلْقِي الشَّيْطانُ فِي رُوعِي مِنَ التَّمَنِّي

وَالتَّظَنِّي وَالحَسَدِ ذِكْراً لِعَظَمَتِكَ وَتَفَكُّراً فِي

قُدْرَتِكَ وَتَدْبِيراً عَلى عَدُوِّكَ وَما أَجْرى عَلى لِسانِي

مِنْ لَفْظَةِ فُحْشٍ أَوْ هُجْرٍ أَوْ شَتْمِ عِرْضٍ أَوْ شَهادَةِ

باطِلٍ أَوِ اغْتِيابِ مُؤْمِنٍ غائِبٍ أَوْ سَبِّ حاضِرٍ

وَما أَشْبَهَ ذلِكَ نُطْقاً بِالحَمْدِ لَكَ وَإِغْراقاً

فِي الثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَذَهَاباً فِي تَمْجِيدِكَ وَشُكْراً

لِنِعْمَتِكَ وَاعْتِرَافاً بِإِحْسَانِكَ وَإِحْصَاءً لِمِنَّتِكَ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا أُظْلَمَنَّ وَأَنْتَ مُطِيقٌ

لِلدَّفْعِ عَنِّي وَلَا أَظْلِمَنَّ وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى الْقَبْضِ مِنِّي

وَلَا أَضِلَّنَّ وَقَدْ أَمْكَنَتْكَ هِدَايَتِي وَلَا أَفْتَقِرَنَّ

وَمِنْ عِنْدِكَ وُسْعِي وَلَا أَطْغَيَنَّ وَمِنْ عِنْدِكَ وُجْدِي

اللّٰهُمَّ إِلَى مَغْفِرَتِكَ وَفَدْتُ وَإِلَى عَفْوِكَ قَصَدْتُ

وَإِلَى تَجَاوُزِكَ اشْتَقْتُ وَبِفَضْلِكَ وَثِقْتُ

وَلَيْسَ عِنْدِي مَا يُوجِبُ لِي مَغْفِرَتَكَ وَلَا فِي عَمَلِي مَا

أَسْتَحِقُّ بِهِ عَفْوَكَ وَمَا لِي بَعْدَ أَنْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِي



الا فضلك فصل على محمد وآله وتفضل عليّ

اللهم وانطقني بالهدى والهمني التقوى و

وفقني للتي هي ازكى واستعملني بما هو ارضى اللهم

اسلك بي الطريقة المثلى واجعلني على ملتك

اموت واحيى اللهم صل على محمد وآله ومتعني

بالاقتصاد واجعلني من اهل السداد ومن ادلة

الرشاد ومن صالحي العباد وارزقني فوز المعاد

وسلامة المرصاد اللهم خذ لنفسك من نفسي

ما يخلصها وابق لنفسي من نفسي ما يصلحها فان

نفسي هالكة او تعصمها اللهم انت عدتي

إِنْ حَزِنْتُ وَأَنْتَ مُنْتَجَعِي إِنْ حُرِمْتُ وَبِكَ اسْتِغَاثَتِي

إِنْ كَرِثْتُ وَعِنْدَكَ مِمَّا فَاتَ خَلَفٌ وَلِمَا فَسَدَ

صَلَاحٌ وَفِيمَا أَنْكَرْتَ تَغْيِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ قَبْلَ الْبَلَاءِ

بِالْعَافِيَةِ وَقَبْلَ الطَّلَبِ بِالْجِدَةِ وَقَبْلَ الضَّلَالِ

بِالرَّشَادِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ مَعَرَّةِ الْعِبَادِ وَهَبْ لِي

أَمْنَ يَوْمِ الْمَعَادِ وَامْنَحْنِي حُسْنَ الْإِرْشَادِ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَادْرَأْ عَنِّي بِلُطْفِكَ وَاغْذُنِي

بِنِعْمَتِكَ وَأَصْلِحْنِي بِكَرَمِكَ وَدَاوِنِي بِصُنْعِكَ

وَأَظِلَّنِي فِي ذَرَاكَ وَجَلِّلْنِي رِضَاكَ وَوَفِّقْنِي إِذَا

اشْتَكَلَتْ عَلَيَّ الْأُمُورُ لِأَهْدَاهَا وَإِذَا تَشَابَهَتِ



الأعمال لأزكاها وإذا انتقضت الملل
لأرضاها اللهم صل على محمد وآله وتوجني
بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي
صدق الهداية ولا تفتني بالسعة وامنحني حسن
الدعة ولا تجعل عيشي كدا كدا ولا ترد دعائي
علي ردا فإني لا أجعل لك ضدا ولا أدعو
معك ندا اللهم صل على محمد وآله وامنعني من
السرف وحصن رزقي من التلف ووفر ملكتي
بالبركة فيه وأصب بي سبيل الهداية
للبر فيما أنفق منه اللهم صل على محمد وآله

وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ الِاكْتِسَابِ وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ
احْتِسَابٍ فَلَا أَشْتَغِلَ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ
وَلَا أَحْتَمِلَ إِصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ اللَّهُمَّ فَأَطْلِبْنِي
بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ وَأَجِرْنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ
وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالْإِقْتَارِ فَأَسْتَرْزِقَ أَهْلَ رِزْقِكَ
وَأَسْتَعْطِيَ شِرَارَ خَلْقِكَ فَأَفْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي
وَأُبْتَلَى بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ
الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ وَفَرَاغاً فِي زَهَادَةٍ وَعِلْماً



فِي اسْتِعْمَالٍ وَوَرَعاً فِي إِجْمَالٍ اللّٰهُمَّ اخْتِمْ

بِعَفْوِكَ أَجَلِي وَحَقِّقْ فِي رَجَاءِ رَحْمَتِكَ أَمَلِي وَسَهِّلْ

إِلَىٰ بُلُوغِ رِضَاكَ سُبُلِي وَحَسِّنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي

عَمَلِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَنَبِّهْنِي لِذِكْرِكَ

فِي أَوْقَاتِ الْغَفْلَةِ وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ فِي

أَيَّامِ الْمُهْلَةِ وَانْهَجْ لِي إِلَىٰ مَحَبَّتِكَ سَبِيلاً سَهْلَةً

أَكْمِلْ لِي بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللّٰهُمَّ وَ

صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ أَحَدٍ

مِنْ خَلْقِكَ قَبْلَهُ وَأَنْتَ مُصَلٍّ عَلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَهُ

وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ

جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ

وكان من دعائه عليه السلام اذا حزنه امر واهمته الخطايا

اَللّٰهُمَّ يَا كَافِيَ الْفَرْدِ الضَّعِيفِ وَوَاقِيَ الْأَمْرِ الْمَخُوفِ أَفْرَدَتْنِي الْخَطَايَا فَلَا صَاحِبَ مَعِي وَضَعُفْتُ عَنْ غَضَبِكَ فَلَا مُؤَيِّدَ لِي وَأَشْرَفْتُ عَلَى خَوْفِ لِقَائِكَ فَلَا مُسَكِّنَ لِرَوْعَتِي وَمَنْ يُؤْمِنُنِي مِنْكَ وَأَنْتَ أَخَفْتَنِي وَمَنْ يُسَاعِدُنِي وَأَنْتَ أَفْرَدْتَنِي وَمَنْ يُقَوِّينِي وَأَنْتَ أَضْعَفْتَنِي لَا يُجِيرُ يَا إِلٰهِي إِلَّا رَبٌّ عَلَى مَرْبُوبٍ وَلَا يُؤْمِنُ إِلَّا غَالِبٌ عَلَى مَغْلُوبٍ

وَلا يُعِينُ إلّا طَالِبٌ عَلَى مَطْلُوبٍ وَبِيَدِكَ يَا إلَهِي

جَمِيعُ ذَلِكَ السَّبَبُ وَإلَيْكَ الْمَفَرُّ وَالْمَهْرَبُ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأجِرْ هَرَبِي وَأنْجِحْ مَطْلَبِي

اللَّهُمَّ إنَّكَ إنْ صَرَفْتَ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ

أوْ مَنَعْتَنِي فَضْلَكَ الْجَسِيمَ أوْ حَظَرْتَ عَلَيَّ رِزْقَكَ

أوْ قَطَعْتَ عَنِّي سَبَبَكَ لَمْ أجِدِ السَّبِيلَ إلَى شَيْءٍ

مِنْ أمَلِي غَيْرَكَ وَلَمْ أقْدِرْ عَلَى مَا عِنْدَكَ بِمَعُونَةِ

سِوَاكَ فَإنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي

بِيَدِكَ لا أمْرَ لِي مَعَ أمْرِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ

عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ وَلا قُوَّةَ لِي عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ

سُلْطَانِكَ وَلَا اَسْتَطِيعُ مُجَاوَزَةَ قُدْرَتِكَ
وَلَا اَسْتَمِيلُ هَوَاكَ وَلَا اَبْلُغُ رِضَاكَ وَلَا اَنَالُ
مَا عِنْدَكَ اِلَّا بِطَاعَتِكَ وَبِفَضْلِ رَحْمَتِكَ
اِلٰهِى اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ عَبْدًا دَاخِرًا لَكَ لَا اَمْلِكُ
لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا اِلَّا بِكَ اَشْهَدُ بِذٰلِكَ
عَلٰى نَفْسِى وَاَعْتَرِفُ بِضَعْفِ قُوَّتِى وَقِلَّةِ حِيلَتِى
فَاَنْجِزْ لِى مَا وَعَدْتَنِى وَتَمِّمْ لِى مَا اٰتَيْتَنِى فَاِنِّى عَبْدُكَ
الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الضَّرِيرُ الذَّلِيلُ
الْحَقِيرُ الْمَهِينُ الْفَقِيرُ الْخَائِفُ الْمُسْتَجِيرُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَلَا تَجْعَلْنِى نَاسِيًا لِذِكْرِكَ فِيمَا

اَوِ ابْتَلَيْتَنِي وَلَا غَافِلاً لِإِحْسَانِكَ فِيمَا اَبْلَيْتَنِي وَلَا

آيِساً مِنْ اِجَابَتِكَ لِي وَاِنْ اَبْطَاَتْ عَنِّي فِي سَرَّآءَ

كُنْتُ اَوْ ضَرَّآءَ اَوْ شِدَّةٍ اَوْ رَخَاۤءٍ اَوْ عَافِيَةٍ

اَوْ بَلَاۤءٍ اَوْ بُؤْسٍ اَوْ نَعْمَاۤءَ اَوْ جِدَةٍ اَوْ لَأْوَاۤءَ اَوْ

فَقْرٍ اَوْ غِنًى اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَاجْعَلْ

ثَنَاۤئِي عَلَيْكَ وَمَدْحِي اِيَّاكَ وَحَمْدِي لَكَ فِي

كُلِّ حَالَاتِي حَتّٰى لَا اَفْرَحَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنَ الدُّنْيَا

وَلَا اَحْزَنَ عَلٰى مَا مَنَعْتَنِي فِيهَا وَاَشْعِرْ قَلْبِي تَقْوَاكَ

وَاسْتَعْمِلْ بَدَنِي فِيمَا تَقْبَلُهُ مِنِّي وَاشْغَلْ بِطَاعَتِكَ

نَفْسِي عَنْ كُلِّ مَا يَرِدُ عَلَيَّ حَتّٰى لَا اُحِبَّ شَيْئاً مِنْ

سُخْطِكَ وَلَا أَسْخَطَ شَيْئاً مِنْ رِضَاكَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَاشْغَلْهُ
بِذِكْرِكَ وَانْعَشْهُ بِخَوْفِكَ وَبِالْوَجَلِ مِنْكَ وَقَوِّهِ
بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَأَمِلْهُ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَجْرِ بِهِ فِي
أَحَبِّ السُّبُلِ إِلَيْكَ وَذَلِّلْهُ بِالرَّغْبَةِ فِيمَا عِنْدَكَ
أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا وَاجْعَلْ تَقْوَاكَ مِنَ الدُّنْيَا
زَادِي وَإِلَى رَحْمَتِكَ رِحْلَتِي وَفِي مَرْضَاتِكَ مَدْخَلِي
وَاجْعَلْ فِي جَنَّتِكَ مَثْوَايَ وَهَبْ لِي قُوَّةً أَحْتَمِلُ
بِهَا جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي
فِيمَا عِنْدَكَ وَأَلْبِسْ قَلْبِيَ الْوَحْشَةَ مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ

وَهَبْ لِيَ الْأُنْسَ بِكَ وَبِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ

وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا كَافِرٍ عَلَيَّ مِنَّةً وَلَا لَهُ

عِنْدِي يَدًا وَلَا بِي إِلَيْهِمْ حَاجَةً بَلِ اجْعَلْ سُكُونَ

قَلْبِي وَأُنْسَ نَفْسِي وَاسْتِغْنَائِي وَكِفَايَتِي بِكَ وَبِخِيَارِ

خَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي لَهُمْ

قَرِينًا وَاجْعَلْنِي لَهُمْ نَصِيرًا وَامْنُنْ عَلَيَّ بِشَوْقٍ إِلَيْكَ

وَبِالْعَمَلِ لَكَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِنَّكَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الشِّدَّةِ وَالْجَهْدِ وَتَعَسُّرِ الْأُمُورِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ كَلَّفْتَنِيْ مِنْ نَفْسِيْ مَا اَنْتَ اَمْلَكُ

بِهٖ مِنِّيْ وَقُدْرَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ اَغْلَبُ مِنْ قُدْرَتِيْ

فَاَعْطِنِيْ مِنْ نَفْسِيْ مَا يُرْضِيْكَ عَنِّيْ وَخُذْ لِنَفْسِكَ

رِضَاهَا مِنْ نَفْسِيْ فِيْ عَافِيَةٍ اَللّٰهُمَّ لَا طَاقَةَ لِيْ

بِالْجَهْدِ وَلَا صَبْرَ لِيْ عَلَى الْبَلَآءِ وَلَا قُوَّةَ لِيْ عَلَى

الْفَقْرِ فَلَا تَحْظُرْ عَلَيَّ رِزْقِيْ وَلَا تَكِلْنِيْ اِلٰى

خَلْقِكَ بَلْ تَفَرَّدْ بِحَاجَتِيْ وَتَوَلَّ كِفَايَتِيْ وَانْظُرْ اِلَيَّ

وَانْظُرْ لِيْ فِيْ جَمِيْعِ اُمُوْرِيْ فَاِنَّكَ اِنْ وَكَلْتَنِيْ اِلٰى

نَفْسِيْ عَجَزْتُ عَنْهَا وَلَمْ اُقِمْ مَا فِيْهِ مَصْلَحَتُهَا وَاِنْ

وَكَلْتَنِيْ اِلٰى خَلْقِكَ تَجَهَّمُوْنِيْ وَاِنْ اَلْجَاْتَنِيْ

إِلَى قَرَابَتِي حَرَمُونِي وَإِنْ أَعْطَوْا أَعْطَوْا قَلِيلاً

نَكِداً وَمَنُّوا عَلَيَّ طَوِيلاً وَذَمُّوا كَثِيراً فَبِفَضْلِكَ

اللَّهُمَّ فَأَغْنِنِي وَبِعَظَمَتِكَ فَانْعَشْنِي وَبِسَعَتِكَ

فَابْسُطْ يَدِي وَبِمَا عِنْدَكَ فَاكْفِنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنِي مِنَ الْحَسَدِ وَاحْصُرْنِي عَنِ الذُّنُوبِ

وَوَرِّعْنِي عَنِ الْمَحَارِمِ وَلَا تُجَرِّئْنِي عَلَى الْمَعَاصِي وَاجْعَلْ

هَوَايَ عِنْدَكَ وَرِضَايَ فِيمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ وَبَارِكْ

لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَفِيمَا خَوَّلْتَنِي وَفِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ

وَاجْعَلْنِي فِي كُلِّ حَالاتِي مَحْفُوظاً مَكْلُوءاً مَسْتُوراً

مَمْنُوعاً مُعَاذاً مُجَاراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَفِضْ عَنِّي كُلَّمَا أَلْزَمْتَنِيهِ وَفَرَضْتَهُ عَلَيَّ لَكَ
فِي وَجْهٍ مِنْ وُجُوهِ طَاعَتِكَ أَوْ لِخَلْقٍ مِنْ خَلْقِكَ
وَإِنْ ضَعُفَ عَنْ ذَلِكَ بَدَنِي وَوَهَنَتْ عَنْهُ قُوَّتِي وَلَمْ تَنَلْهُ
مَقْدُرَتِي وَلَمْ يَسَعْهُ مَالِي وَلَا ذَاتُ يَدِي ذَكَرْتُهُ
أَوْ نَسِيتُهُ هُوَ يَا رَبِّ مِمَّا قَدْ أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَ
أَغْفَلْتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي فَأَدِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ عَطِيَّتِكَ
وَكَثِيرِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ حَتَّى لَا
يَبْقَى عَلَيَّ شَيْءٌ مِنْهُ تُرِيدُ أَنْ تُقَاصَّنِي بِهِ مِنْ حَسَنَاتِي
أَوْ تُضَاعِفَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا رَبِّ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي

الْعَمَلَ لَكَ لِآخِرَتِي حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ
مِنْ قَلْبِي وَحَتَّى يَكُونَ الْغَالِبُ عَلَيَّ الزُّهْدَ فِي دُنْيَايَ
وَحَتَّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقاً وَآمَنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ
فَرَقاً وَخَوْفاً وَهَبْ لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ
وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ
الشَّكِّ وَالشُّبُهَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ
حَتَّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ وَكَآبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ
بِكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ مَا يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ
وَآخِرَتِي فَكُنْ بِحَوَائِجِي حَفِيّاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ
لَكَ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ وَالصِّحَّةِ
وَالسَّقَمِ حَتَّى أَتَعَرَّفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَا
وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ فِيمَا يَحْدُثُ
فِي حَالِ الْخَوْفِ وَالْأَمْنِ وَالرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالضَّرِّ
وَالنَّفْعِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ
الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتَّى لَا أَحْسُدَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ عَلَى
شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَحَتَّى لَا أَرَى نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى
أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ إِلَّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ ذَلِكَ

بِكَ وَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا
وَالِاحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي
حَالِ الرِّضَا وَالْغَضَبِ حَتَّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا
بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ عَامِلاً بِطَاعَتِكَ مُؤْثِراً لِرِضَاكَ
عَلَى مَا سِوَاهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ حَتَّى
يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي وَيَيْأَسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي
وَانْحِطَاطِ هَوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ
مُخْلِصاً فِي الرَّخَاءِ دُعَاءَ الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ
لَكَ فِي الدُّعَاءِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ اللّٰهَ الْعَافِيَةَ وَشُكْرَهَا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ
وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ وَحَصِّنِّي بِعَافِيَتِكَ وَأَكْرِمْنِي
بِعَافِيَتِكَ وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ
وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَأَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي
عَافِيَتَكَ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنِي عَافِيَةً
كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً تُوَلِّدُ فِي بَدَنِي
الْعَافِيَةَ عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَامْنُنْ عَلَيَّ



بِالصِّحَّةِ وَالأَمْنِ وَالسَّلاَمَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَ
الْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي وَالنَّفَاذِ فِي أُمُورِي وَالْخَشْيَةِ لَكَ
وَالْخَوْفِ مِنْكَ وَالْقُوَّةِ عَلَى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ
وَالاجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِكَ اللَّهُمَّ
وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ أَبَداً مَا
أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاجْعَلْ ذَلِكَ
مَقْبُولاً مَشْكُوراً مَذْكُوراً لَدَيْكَ مَذْخُوراً
عِنْدَكَ وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ

وَحُسْنَ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي وَاشْرَحْ لِمَرَاشِدِ

دِينِكَ قَلْبِي وَاعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَالْعَامَّةِ وَاللَّامَّةِ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ

عَنِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ

ضَعِيفٍ وَشَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَرِيفٍ وَوَضِيعٍ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَ

بَعِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِرَسُولِكَ وَلِأَهْلِ

بَيْتِهِ حَرْبًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ

أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ أَرادَني بِسُوءٍ

فَاصْرِفْهُ عَنّي وَادْحَرْ عَنّي مَكْرَهُ وَادْرَأْ عَنّي شَرَّهُ

وَرُدَّ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ وَاجْعَلْ بَيْنَ يَدَيْهِ سُدّاً

حَتّى تُعْمِيَ عَنّي بَصَرَهُ وَتُصِمَّ عَنْ ذِكْري سَمْعَهُ

وَتُقْفِلَ دُونَ إِخْطاري قَلْبَهُ وَتُخْرِسَ عَنّي لِسانَهُ

وَتَقْمَعَ رَأْسَهُ وَتُذِلَّ عِزَّهُ وَتَكْسِرَ جَبَرُوتَهُ

وَتُذِلَّ رَقَبَتَهُ وَتَفْسَخَ كِبْرَهُ وَتُؤْمِنَني مِنْ جَميعِ

ضَرِّهِ وَشَرِّهِ وَغَمْزِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَحَسَدِهِ

وَعَداوَتِهِ وَحَبائِلِهِ وَمَصائِدِهِ وَرَجِلِهِ

وَخَيْلِهِ إِنَّكَ عَزيزٌ قَديرٌ



وكان من دعائه عليه السلام لأبويه عليهما السلام

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأهل
بيته الطاهرين واخصصهم بأفضل صلواتك
ورحمتك وبركاتك وسلامك واخصص
اللهم والدي بالكرامة لديك والصلاة
منك يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد
وآله وألهمني علم ما يجب لهما علي إلهاما و
اجمع لي علم ذلك كله تماما ثم استعملني بما
تلهمني منه ووفقني للنفوذ فيما تبصرني من
علمه حتى لا يفوتني استعمال شيء علمتنيه ولا

الخفوف

تُثْقِلَ اَرْكَانِي عَنِ الْحُفُوفِ فِيمَا اَلْهَمْتَنِيهِ اللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ كَمَا اَوْجَبْتَ لَنَا الْحَقَّ عَلَى الْخَلْقِ بِسَبَبِهِ

اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي اَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ

الْعَسُوفِ وَاَبَرُّهُمَا بِرَّ الْاُمِّ الرَّؤُوفِ وَاجْعَلْ

طَاعَتِي لِوَالِدَيَّ وَبِرِّي بِهِمَا اَقَرَّ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ

الْوَسْنَانِ وَاَثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ الظَّمْآنِ

حَتّٰى اُوثِرَ عَلَى هَوَايَ هَوَاهُمَا وَاُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ

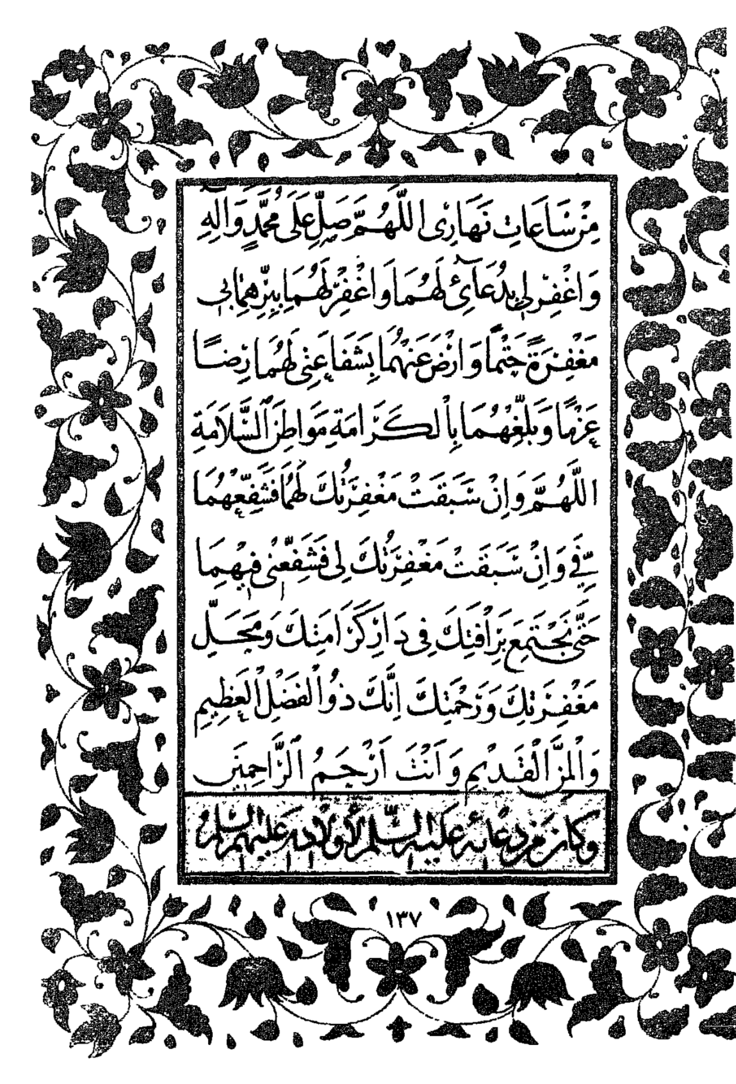
رِضَاهُمَا وَاَسْتَكْثِرَ بِرَّهُمَا بِي وَاِنْ قَلَّ

وَاَسْتَقِلَّ بِرِّي بِهِمَا وَاِنْ كَثُرَ اللّٰهُمَّ خَفِّضْ

لَهُمَا صَوْتِي وَأَطِبْ لَهُمَا كَلَامِي وَأَلِنْ لَهُمَا
عَرِيكَتِي وَاعْطِفْ عَلَيْهِمَا قَلْبِي وَصَيِّرْنِي بِهِمَا رَفِيقاً
وَعَلَيْهِمَا شَفِيقاً اللَّهُمَّ اشْكُرْ لَهُمَا تَرْبِيَتِي وَ
أَثِبْهُمَا عَلَى تَكْرِمَتِي وَاحْفَظْ لَهُمَا مَا حَفِظَاهُ
مِنِّي فِي صِغَرِي اللَّهُمَّ وَمَا مَسَّهُمَا مِنِّي مِنْ أَذًى
أَوْ خَلَصَ إِلَيْهِمَا عَنِّي مِنْ مَكْرُوهٍ أَوْ ضَاعَ قِبَلِي
لَهُمَا مِنْ حَقٍّ فَاجْعَلْهُ حِطَّةً لِذُنُوبِهِمَا وَعُلُوّاً
فِي دَرَجَاتِهِمَا وَزِيَادَةً فِي حَسَنَاتِهِمَا يَا مُبَدِّلَ
السَّيِّئَاتِ بِأَضْعَافِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ اللَّهُمَّ وَمَا
تَعَدَّيَا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ أَسْرَفَا عَلَيَّ فِيهِ

مِنْ فِعْلٍ اَوْ ضَيَّعَاهُ لِي مِنْ حَقٍّ اَوْ قَصَّرَا بِي عَنْهُ مِنْ
وَاجِبٍ فَقَدْ وَهَبْتُهُ لَهُمَا وَجُدْتُ بِهِ عَلَيْهِمَا
وَرَغِبْتُ اِلَيْكَ فِي وَضْعِ تَبِعَتِهِ عَنْهُمَا فَاِنِّي
لَا اَتَّهِمُهُمَا عَلَى نَفْسِي وَلَا اَسْتَبْطِئُهُمَا فِي
بِرِّي وَلَا اَكْرَهُ مَا تَوَلَّيَاهُ مِنْ اَمْرِي يَا رَبِّ
فَهُمَا اَوْجَبُ حَقّاً عَلَيَّ وَاَقْدَمُ اِحْسَاناً اِلَيَّ وَ
اَعْظَمُ مِنَّةً لَدَيَّ مِنْ اَنْ اُقَاصَّهُمَا بِعَدْلٍ اَوْ
اُجَازِيَهُمَا عَلَى مِثْلٍ اَيْنَ اِذاً يَا اِلٰهِي طُولُ شُغْلِهِمَا
بِتَرْبِيَتِي وَاَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِمَا فِي حِرَاسَتِي وَاَيْنَ
اِقْتَارُهُمَا عَلَى اَنْفُسِهِمَا لِلتَّوْسِعَةِ عَلَيَّ هَيْهَاتَ

مَا يَسْتَوْفِيَانِ مِنّي حَقَّهُمَا وَلَا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ
عَلَيَّ لَهُمَا وَلَا أَنَا بِقَاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِمَا
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنّي يَا خَيْرَ مَنِ اسْتُعِينَ بِهِ
وَوَفِّقْنِي يَا أَهْدَى مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَلَا تَجْعَلْنِي فِي
أَهْلِ الْعُقُوقِ لِلْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ
نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا
خَصَصْتَ بِهِ آبَاءَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَأُمَّهَاتِهِمْ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَهُمَا
فِي أَدْبَارِ صَلَوَاتِي وَفِي إِنًى مِنْ آنَاءِ لَيْلِي وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ



مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاغْفِرْ لِي بِدُعَائِي لَهُمَا وَاغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِمَا بِي

مَغْفِرَةً حَتْماً وَارْضَ عَنْهُمَا بِشَفَاعَتِي لَهُمَا رِضًى

عَزْماً وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرَامَةِ مَوَاطِنَ السَّلامَةِ

اللَّهُمَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا

فِيَّ وَإِنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْنِي فِيهِمَا

حَتَّى نَجْتَمِعَ بِرَأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرَامَتِكَ وَمَحَلِّ

مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

وَالْمَنِّ الْقَدِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَوْلَادِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اللّهُمَّ ومُنَّ عَلَيَّ بِبَقَاءِ وُلْدِي وَبِإِصْلَاحِهِمْ

لِي وَبِإِمْتَاعِي بِهِمْ إِلٰهِي امْدُدْ لِي فِي أَعْمَارِهِمْ

وَزِدْ لِي فِي آجَالِهِمْ وَرَبِّ لِي صَغِيرَهُمْ وَقَوِّ لِي

ضَعِيفَهُمْ وَأَصِحَّ لِي أَبْدَانَهُمْ وَأَدْيَانَهُمْ وَ

أَخْلَاقَهُمْ وَعَافِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي جَوَارِحِهِمْ

وَفِي كُلِّ مَا عُنِيتُ بِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَدْرِرْ لِي

وَعَلَى يَدَيَّ أَرْزَاقَهُمْ وَاجْعَلْهُمْ أَبْرَارًا أَتْقِيَاءَ

بُصَرَاءَ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ لَكَ وَلِأَوْلِيَائِكَ

مُحِبِّينَ مُنَاصِحِينَ وَلِجَمِيعِ أَعْدَائِكَ مُعَانِدِينَ وَ

مُبْغِضِينَ اللّهُمَّ اشْدُدْ بِهِمْ عَضُدِي وَأَقِمْ بِهِمْ

أَوَدِي وَكَثِّرْ بِهِمْ عَدَدِي وَزَيِّنْ بِهِمْ مَحْضَرِي

وَأَحْيِ بِهِمْ ذِكْرِي وَاكْفِنِي بِهِمْ فِي غَيْبَتِي وَأَعِنِّي

بِهِمْ عَلَى حَاجَتِي وَاجْعَلْهُمْ لِي مُحِبِّينَ وَعَلَيَّ حَدِبِينَ

مُقْبِلِينَ مُسْتَقِيمِينَ لِي مُطِيعِينَ غَيْرَ عَاصِينَ

وَلَا عَاقِّينَ وَلَا مُخَالِفِينَ وَلَا خَاطِئِينَ وَأَعِنِّي عَلَى

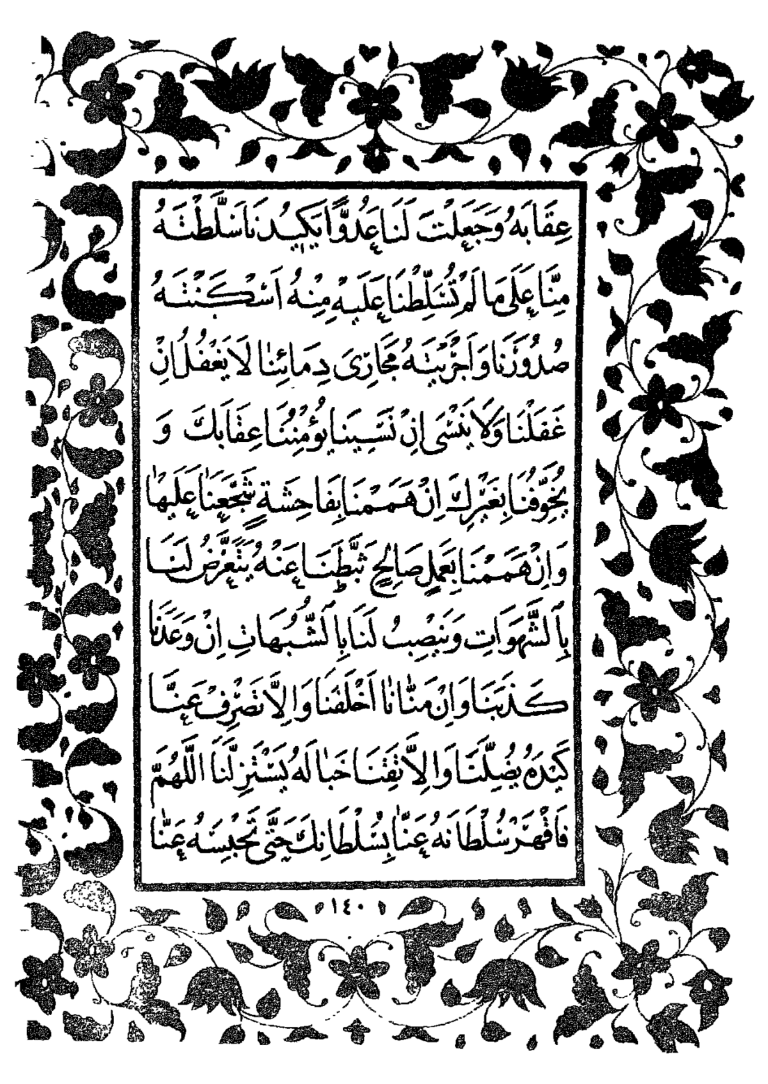
تَرْبِيَتِهِمْ وَتَأْدِيبِهِمْ وَبِرِّهِمْ وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

مَعَهُمْ أَوْلَاداً ذُكُوراً وَاجْعَلْ ذَلِكَ خَيْراً لِي

وَاجْعَلْهُمْ لِي عَلَى مَا سَأَلْتُكَ وَأَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَأَمَرْتَنَا وَ

نَهَيْتَنَا وَرَغَّبْتَنَا فِي ثَوَابِ مَا أَمَرْتَنَا وَرَهَّبْتَنَا



عِقَابَهُ وَجَعَلْتَ لَنَا عَدُوًّا يَكِيدُنَا سَلَّطْتَهُ

مِنَّا عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنَا عَلَيْهِ مِنْهُ أَسْكَنْتَهُ

صُدُورَنَا وَأَجْرَيْتَهُ مَجَارِيَ دِمَائِنَا لَا يَغْفُلُ إِنْ

غَفَلْنَا وَلَا يَنْسَى إِنْ نَسِينَا يُؤْمِنُنَا عِقَابَكَ وَ

يُخَوِّفُنَا بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْنَا بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنَا عَلَيْهَا

وَإِنْ هَمَمْنَا بِعَمَلٍ صَالِحٍ ثَبَّطَنَا عَنْهُ يَتَعَرَّضُ لَنَا

بِالشَّهَوَاتِ وَيَنْصِبُ لَنَا بِالشُّبُهَاتِ إِنْ وَعَدَنَا

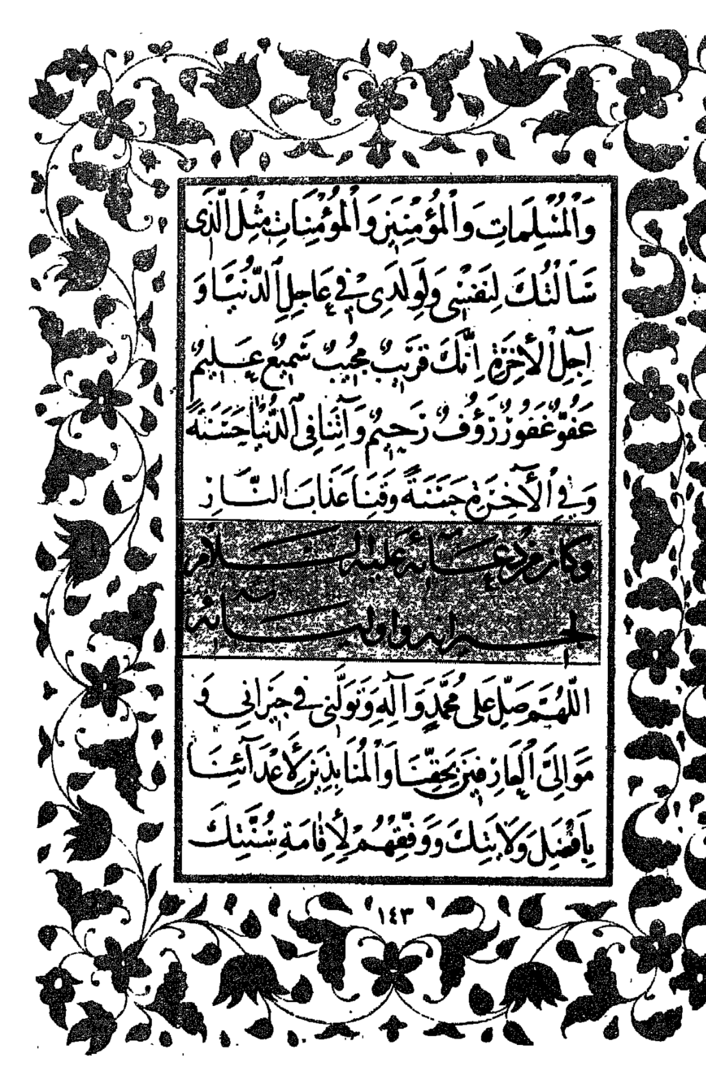
كَذَبَنَا وَإِنْ مَنَّانَا أَخْلَفَنَا وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنَّا

كَيْدَهُ يُضِلَّنَا وَإِلَّا تَقِنَا خَبَالَهُ يَسْتَزِلَّنَا اللَّهُمَّ

فَاقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَنَّا بِسُلْطَانِكَ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنَّا

بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ فَنُصْبِحَ مِنْ كَيْدِ بَنِي
الْمَعْصُومِينَ بِكَ اللَّهُمَّ اعْطِنِي كُلَّ سُؤْلِي وَاقْضِ لِي
حَوَائِجِي وَلَا تَمْنَعْنِي الْإِجَابَةَ وَقَدْ ضَمِنْتَهَا لِي وَلَا
تَحْجُبْ دُعَائِي عَنْكَ وَقَدْ أَمَرْتَنِي بِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكُلِّ
مَا يُصْلِحُنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي مَا ذَكَرْتُ مِنْهُ
وَمَا نَسِيتُ اَوْ اَظْهَرْتُ اَوْ اَخْفَيْتُ اَوْ اَعْلَنْتُ
اَوْ اَسْرَرْتُ وَاجْعَلْنِي فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ
بِسُؤَالِي اِيَّاكَ الْمُنْجِحِينَ بِالطَّلَبِ اِلَيْكَ غَيْرِ الْمَمْنُوعِينَ
بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْمُعَوَّدِينَ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ الرَّابِحِينَ
فِي التِّجَارَةِ عَلَيْكَ الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ الْمُوَسَّعِ

عَلَيْهِمُ ٱلرِّزْقُ ٱلْحَلَالُ مِنْ فَضْلِكَ ٱلْوَاسِعِ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ ٱلْمُعَزِّينَ مِنَ ٱلذُّلِّ بِكَ وَٱلْمُجَارِينَ مِنَ
ٱلظُّلْمِ بِعَدْلِكَ وَٱلْمُعَافَيْنَ مِنَ ٱلْبَلَآءِ بِرَحْمَتِكَ
وَٱلْمُغْنَيْنَ مِنَ ٱلْفَقْرِ بِغِنَاكَ وَٱلْمَعْصُومِينَ مِنَ
ٱلذُّنُوبِ وَٱلزَّلَلِ وَٱلْخَطَا بِتَقْوَاكَ وَٱلْمُوَفَّقِينَ
لِلْخَيْرِ وَٱلرُّشْدِ وَٱلصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ وَٱلْمُحَالِ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ ٱلتَّارِكِينَ
لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ ٱلسَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ
ٱللَّهُمَّ أَعْطِنَا جَمِيعَ ذَٰلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَأَعِذْنَا مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ وَأَعْطِ جَمِيعَ ٱلْمُسْلِمِينَ



وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ الَّذِي
سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَ
آجِلِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
عَفُوٌّ غَفُورٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِجِيرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَ
مَوَالِيَّ الْعَارِفِينَ بِحَقِّنَا وَالْمُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا
بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ وَوَفِّقْهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ

وَالأخذ بمحاسن أدبك في إرفاق ضعيفهم وسد
خلتهم وعيادة مريضهم وهداية مسترشدهم
ومناصحة مستشيرهم وتعهد قادمهم و
كتمان أسرارهم وستر عوراتهم ونصرة
مظلومهم وحسن مواساتهم بالماعون والعود
عليهم بالجدة والإفضال وإعطاء ما يجب
لهم قبل السؤال واجعلني اللهم أجزي بالإحسان
مسيئهم وأعرض بالتجاوز عن ظالمهم واستعمل
حسن الظن في كافتهم وأتولى بالبر عامتهم و
أغض بصري عنهم عفة وألين جانبي لهم تواضعا

وَأَرِقَّ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَأُسِرَّ لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً وَأُحِبَّ بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحًا وَأُوجِبَ لَهُمْ مَا أُوجِبُ لِحَامَّتِي وَأَرْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَاصَّتِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ

مِنْ جِدَتِكَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ

عِدَّتَهُمْ وَاشْحَذْ اَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ

وَامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ وَاَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ اَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ

بَيْنَ مِيَرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِمْ وَاعْضُدْهُمْ

بِالنَّصْرِ وَاَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْطُفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ

وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَآئِهِمُ

الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمُ الْخَدَّاعَةِ الْغَرُورِ وَامْحُ

عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفَتُونِ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ

نَصْبَ أَعْيُنِهِمْ وَ لَوِّحْ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ
فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَ مَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَ
الْحُورِ الْحِسَانِ وَ الْأَنْهَارِ الْمُطَّرِدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ
وَ الْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ
أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ وَ لَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قِرْنِهِ
بِفِرَارٍ اللَّهُمَّ افْلُلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ وَ اقْلِمْ عَنْهُمْ
أَظْفَارَهُمْ وَ فَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ وَ اخْلَعْ
وَثَائِقَ أَفْئِدَتِهِمْ وَ بَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَزْوِدَتِهِمْ
وَ حَيِّرْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ وَ ضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ
وَ اقْطَعْ عَنْهُمُ الْمَدَدَ وَ انْقُصْ مِنْهُمُ الْعَدَدَ وَ

أَمْلَأْ أَفْئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ

وَاخْزِمْ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النُّطْقِ وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ

خَلْفَهُمْ وَنَكِّلْ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ وَاقْطَعْ بِخِزْيِهِمْ

أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ

وَيَبِّسْ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ وَاقْطَعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ

وَأَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرٍ وَلَا لِأَرْضِهِمْ

فِي نَبَاتٍ اللَّهُمَّ وَقَوِّ بِذَلِكَ مَحَالَّ أَهْلِ الْإِسْلَامِ

نسخة : محالّ

وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ

عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ

بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ وَلَا تُعَفَّرَ

لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ اللّٰهُمَّ اغْزُ بِكُلِّ

نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ بِإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

وَأَمْدِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى

يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ

وَأَسْرًا أَوْ يُقِرُّوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ

إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللّٰهُمَّ وَاعْمُمْ

بِذٰلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنَ الْهِنْدِ وَ

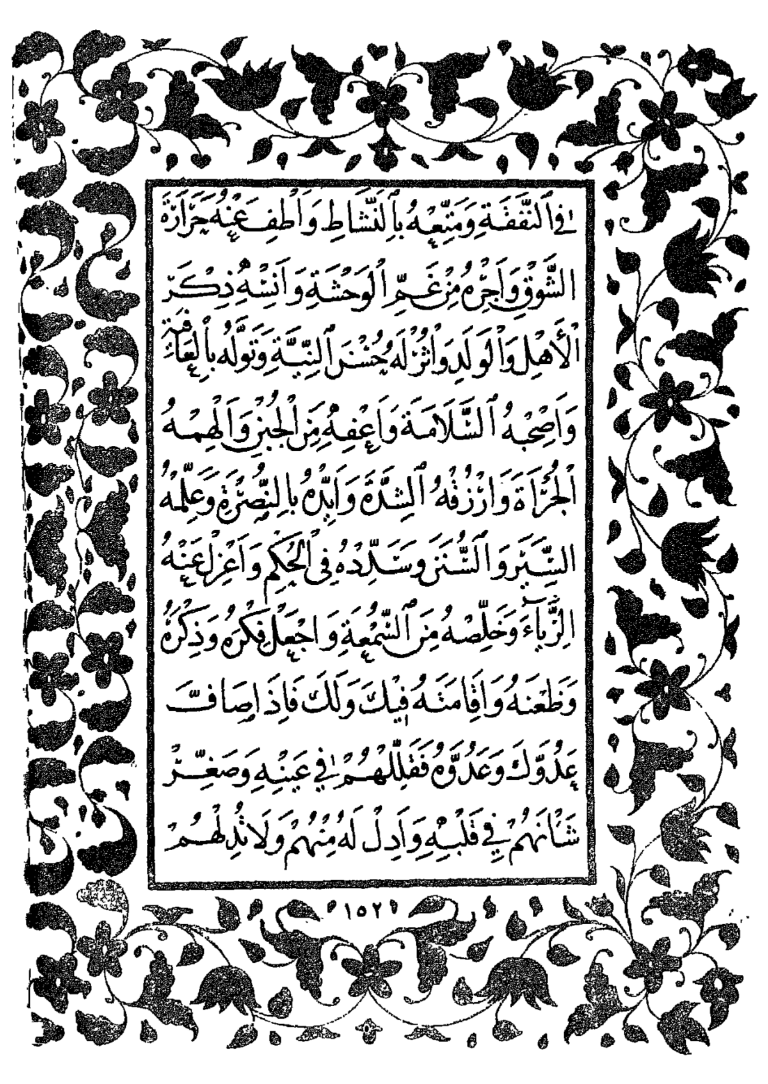
الرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّنْجِ

وَالسَّقَالِبَةِ وَالدَّيَالِمَةِ وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ

الَّذِينَ تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ

بِمَعْرِفَتِكَ وَأَشْرِفْ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ
اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ
الْمُسْلِمِينَ وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَنَقُّصِهِمْ وَثَبِّطْهُمْ
بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْاِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ أَخْلِ
قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمَنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهِلْ
قُلُوبَهُمْ عَنِ الْاِحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنْ
مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ
وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِبَأْسٍ
مِنْ بَأْسِكَ كَفِعْلِكَ يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ
وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ

اللهم وامزج مياههم بالوباء واطعمتهم
بالأدواء وارم بلادهم بالخسوف والح عليها
بالقذوف وافرعها بالمحول واجعل ميرهم
في احص ارضك وابعدها عنهم وامنع حصونها
منهم اصبهم بالجوع المقيم والسقم الأليم
اللهم وايما غاز غزاهم من اهل ملتك او
مجاهد جاهدهم من اتباع سنتك ليكون دينك
الأعلى وحزبك الأقوى وحظك الأوفى فلقه
اليسر وهيئ له الأمر وتوله بالنجح وتخير له
الأصحاب واستقو له الظهر واسبغ عليه



فِي النَّفَقَةِ وَمَتِّعْهُ بِالنَّشَاطِ وَأَطْفِ عَنْهُ حَرَارَةَ
الشَّوْقِ وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ وَأَنْسِهِ ذِكْرَ
الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأْثُرْ لَهُ حُسْنَ النِّيَّةِ وَتَوَلَّهُ بِالْعَافِيَةِ
وَأَصْحِبْهُ السَّلَامَةَ وَأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ وَأَلْهِمْهُ
الْجُرْأَةَ وَارْزُقْهُ الشِّدَّةَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ وَعَلِّمْهُ
السِّيَرَ وَالسُّنَنَ وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ وَاعْزِلْ عَنْهُ
الرِّيَاءَ وَخَلِّصْهُ مِنَ السُّمْعَةِ وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ
وَظَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ فِيكَ وَلَكَ فَإِذَا صَافَّ
عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ وَصَغِّرْ
شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا تُدِلْهُمْ

مِنْهُ فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ لَهُ
بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ
وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَسْرُ وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ
الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ عَدُوُّكَ مُدْبِرِينَ اللَّهُمَّ
وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَابِطًا فِي دَارِهِ أَوْ
تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ
مِنْ مَالِهِ أَوْ أَمَدَّهُ بِعَتَادٍ أَوْ شَحَذَهُ عَلَى جِهَادٍ
أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ
حُرْمَةً فَأَجْرِ لَهُ مِثْلَ أَجْرِهِ وَزْنًا بِوَزْنٍ وَمِثْلًا بِمِثْلٍ
وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضًا حَاضِرًا يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ

مَا قَدَّمَ وَسُرُورَ مَا أَتَى إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ

إِلَى مَا أَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ وَأَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ

كَرَامَتِكَ اللّٰهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ أَمْرُ

الْإِسْلَامِ وَأَحْزَنَهُ تَحَزُّبُ أَهْلِ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ فَنَوَى

غَزْوًا أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ أَوْ أَبْطَأَتْ

بِهِ فَاقَةٌ أَوْ أَخَّرَهُ عَنْهُ حَادِثٌ أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ

إِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَاكْتُبِ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ وَأَوْجِبْ

لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَ

الصَّالِحِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ

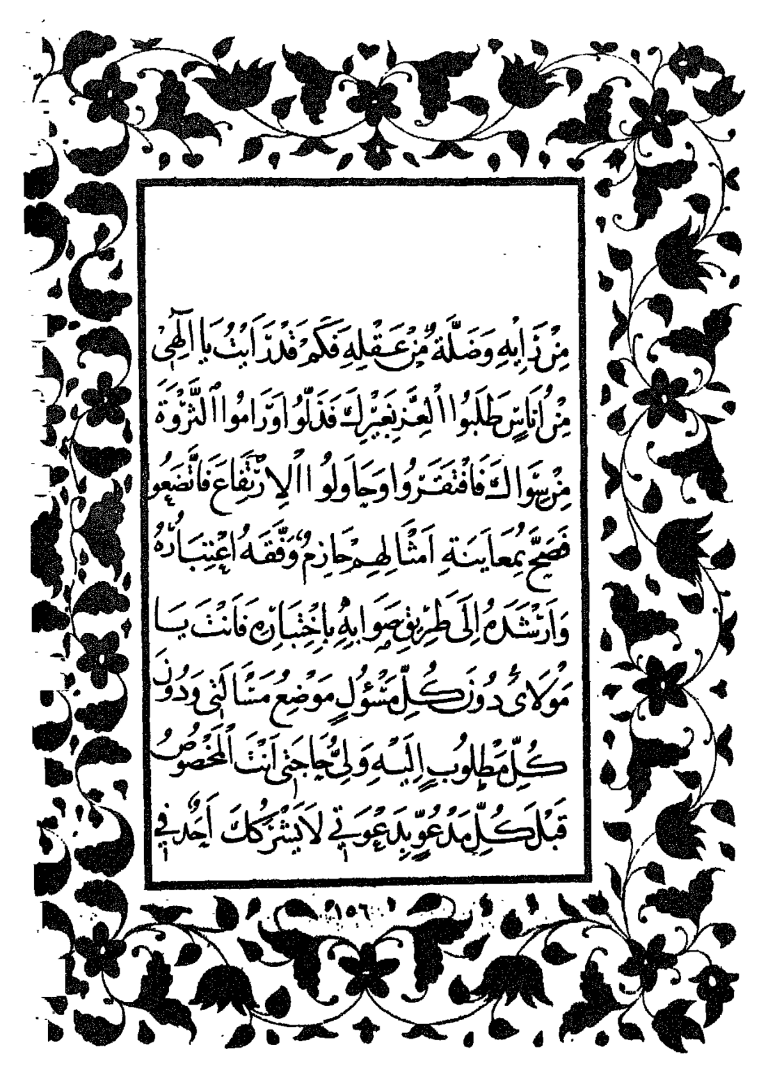
وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ مُشْرِفَةً



فَوْقَ التَّحِيَّاتِ صَلَاةً لَا يَنْتَهِي مَدَدُهَا وَلَا يَنْقَطِعُ
عَدَدُهَا كَأَتَمِّ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِئُ
الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُتَفَزِّعاً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتُ
بِكُلِّي عَلَيْكَ وَصَرَفْتُ وَجْهِي عَمَّنْ يَحْتَاجُ إِلَى
رِفْدِكَ وَقَلَبْتُ مَسْأَلَتِي عَمَّنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ فَضْلِكَ
وَرَأَيْتُ أَنَّ طَلَبَ الْمُحْتَاجِ إِلَى الْمُحْتَاجِ سَفَهٌ



مِنْ رَأْيِهِ وَضَلَّةٌ مِنْ عَقْلِهِ فَكَمْ قَدْ رَأَيْتُ يَا إِلٰهِي

مِنْ أُنَاسٍ طَلَبُوا الْعِزَّ بِغَيْرِكَ فَذَلُّوا وَرَامُوا الثَّرْوَةَ

مِنْ سِوَاكَ فَافْتَقَرُوا وَحَاوَلُوا الْاِرْتِفَاعَ فَاتَّضَعُوا

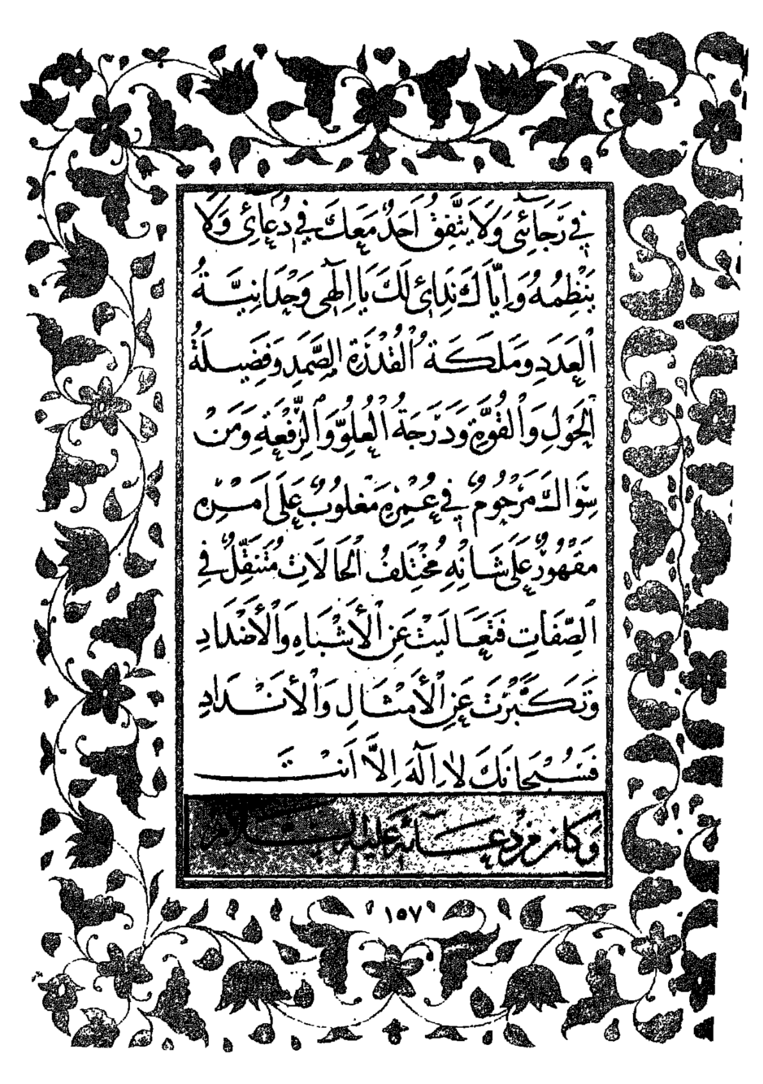
فَصَحَّ بِمُعَايَنَةِ أَمْثَالِهِمْ حَازِمٌ وَفَّقَهُ اعْتِبَارُهُ

وَأَرْشَدَهُ إِلَى طَرِيقِ صَوَابِهِ بِاخْتِيَارِهِ فَأَنْتَ يَا

مَوْلَايَ دُونَ كُلِّ مَسْؤُولٍ مَوْضِعُ مَسْأَلَتِي وَدُونَ

كُلِّ مَطْلُوبٍ إِلَيْهِ وَلِيُّ حَاجَتِي أَنْتَ الْمَخْصُوصُ

قَبْلَ كُلِّ مَدْعُوٍّ بِدَعْوَتِي لَا يَشْرَكُكَ أَحَدٌ فِي



فِي رَجَائِي وَلَا يَتَّفِقُ أَحَدٌ مَعَكَ فِي دُعَائِي وَلَا
يَنْظِمُهُ وَإِيَّاكَ نِدَائِي لَكَ يَا إِلَهِي وَحْدَانِيَّةُ
الْعَدَدِ وَمَلَكَةُ الْقُدْرَةِ الصَّمَدِ وَفَضِيلَةُ
الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَدَرَجَةُ الْعُلُوِّ وَالرِّفْعَةِ وَمَنْ
سِوَاكَ مَرْحُومٌ فِي عُمْرِهِ مَغْلُوبٌ عَلَى أَمْرِهِ
مَقْهُورٌ عَلَى شَأْنِهِ مُخْتَلِفُ الْحَالَاتِ مُتَنَقِّلٌ فِي
الصِّفَاتِ فَتَعَالَيْتَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَضْدَادِ
وَتَكَبَّرْتَ عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَنْدَادِ
فَسُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ



إذا قُتِّرَ عليه الرِّزق

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ ابْتَلَيْتَنَا فِي أَرْزَاقِنَا بِسُوءِ الظَّنِّ
وَفِي آجَالِنَا بِطُولِ الأَمَلِ حَتَّى الْتَمَسْنَا أَرْزَاقَكَ
مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَطَمِعْنَا بِآمَالِنَا فِي أَعْمَارِ الْمُعَمَّرِينَ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لَنَا يَقِيناً صَادِقاً
تَكْفِينَا بِهِ مِنْ مَؤُنَةِ الطَّلَبِ وَأَلْهِمْنَا ثِقَةً
خَالِصَةً تُعْفِينَا بِهَا مِنْ شِدَّةِ النَّصَبِ وَاجْعَلْ
مَا صَرَّحْتَ بِهِ مِنْ عِدَتِكَ فِي وَحْيِكَ وَأَتْبَعْتَهُ مِنْ
قَسَمِكَ فِي كِتَابِكَ قَاطِعاً لاهْتِمَامِنَا بِالرِّزْقِ
الَّذِي تَكَفَّلْتَ بِهِ وَحَسْماً لِلاشْتِغَالِ بِمَا

ضَمِنْتَ الْكِفَايَةَ لَهُ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ
الْأَصْدَقُ وَأَقْسَمْتَ وَقَسَمُكَ الْأَبَرُّ الْأَوْفَى
وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ فَوَرَبِّ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَعُونَةِ عَلَى قَضَاءِ الدَّيْنِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِيَ الْعَافِيَةَ
مِنْ دَيْنٍ تُخْلِقُ بِهِ وَجْهِي وَيَحَارُ فِيهِ ذِهْنِي وَيَتَشَعَّبُ
لَهُ فِكْرِي وَيَطُولُ بِمُمَارَسَتِهِ شُغْلِي وَأَعُوذُ
بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمِّ الدَّيْنِ وَفِكْرِهِ وَشُغْلِ الدَّيْنِ

وَسَهَرِهٖ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَاَعِذْنِي مِنْهُ وَ
اَسْتَجِيرُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ ذِلَّتِهٖ فِي الْحَيٰوةِ وَمِنْ تَبِعَتِهٖ
بَعْدَ الْوَفَاةِ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهٖ وَاَجِرْنِي مِنْهُ بِوُسْعٍ
فَاضِلٍ اَوْ كَفَافٍ وَاصِلٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِهٖ وَاحْجُبْنِي عَنِ السَّرَفِ وَالْاِزْدِيَادِ وَقَوِّمْنِي
بِالْبَذْلِ وَالْاِقْتِصَادِ وَعَلِّمْنِي حُسْنَ التَّقْدِيرِ وَ
اقْبِضْنِي بِلُطْفِكَ عَنِ التَّبْذِيرِ وَاَجْرِ مِنْ اَسْبَابِ الْحَلَالِ
اَرْزَاقِي وَوَجِّهْ فِي اَبْوَابِ الْبِرِّ اِنْفَاقِي وَازْوِ عَنِّي
مِنَ الْمَالِ مَا يُحْدِثُ لِي مَخِيلَةً اَوْ تَأَدِّيًا اِلٰى بَغْيٍ اَوْ
مَا اَتَعَقَّبُ مِنْهُ طُغْيَانًا اَللّٰهُمَّ حَبِّبْ اِلَيَّ صُحْبَةَ

الفقر أو أعنّي على صحبتهم بحسن الصبر وما
زويت عني من متاع الدنيا الفانية فاذخره
لي في خزائنك الباقية واجعل ما خوّلتني من
حطامها وعجّلت لي من متاعها بلغة إلى جوارك
ووصلة إلى قربك وذريعة إلى جنّتك إنّك
ذو الفضل العظيم وأنت الجواد الكريم

وكان من دعائه عليه السلام
في ذكر التوبة وطلبها

اللّهمّ يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا
يجاوزه رجاء الرّاجين ويا من لا يضيع لديه أجر

الْمُحْسِنِينَ وَيَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى خَوْفِ الْعَابِدِينَ وَيَا
مَنْ هُوَ غَايَةُ خَشْيَةِ الْمُتَّقِينَ هٰذَا مَقَامُ مَنْ تَدَاوَلَتْهُ
أَيْدِي الذُّنُوبِ وَقَادَتْهُ أَزِمَّةُ الْخَطَايَا وَ
اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَقَصَّرَ عَمَّا أَمَرْتَ
بِهِ تَفْرِيطاً وَتَعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَغْرِيراً كَالْجَاهِلِ
بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ أَوْ كَالْمُنْكِرِ فَضْلَ إِحْسَانِكَ
إِلَيْهِ حَتَّى إِذَا انْفَتَحَ لَهُ بَصَرُ الْهُدَى وَتَقَشَّعَتْ عَنْهُ
سَحَائِبُ الْعَمَى أَحْصَى مَا ظَلَمَ بِهِ نَفْسَهُ وَفَكَّرَ فِيمَا
خَالَفَ بِهِ رَبَّهُ فَرَأَى كَبِيرَ عِصْيَانِهِ كَبِيراً وَ
جَلِيلَ مُخَالَفَتِهِ جَلِيلاً فَأَقْبَلَ نَحْوَكَ مُؤَمِّلاً لَكَ

مُسْتَحْيِياً مِنْكَ وَوَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَيْكَ ثِقَةً بِكَ
فَأَمَّكَ بِطَمَعِهِ يَقِيناً وَقَصَدَكَ بِخَوْفِهِ إِخْلاَصاً
قَدْ خَلاَ طَمَعُهُ مِنْ كُلِّ مَطْمُوعٍ فِيهِ غَيْرِكَ وَ
أَفْرَخَ رَوْعُهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ مِنْهُ سِوَاكَ فَمَثَلَ
بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَضَرِّعاً وَغَمَّضَ بَصَرَهُ إِلَى الْأَرْضِ
مُتَخَشِّعاً وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ لِعِزَّتِكَ مُتَذَلِّلاً وَأَبَثَّكَ
مِنْ سِرِّهِ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُ خُضُوعاً وَعَدَّدَ
مِنْ ذُنُوبِهِ مَا أَنْتَ أَحْصَى لَهَا خُشُوعاً وَاسْتَغَاثَ
بِكَ مِنْ عَظِيمِ مَا وَقَعَ بِهِ فِي عِلْمِكَ وَقَبِيحِ مَا فَضَحَهُ
فِي حُكْمِكَ مِنْ ذُنُوبٍ أَدْبَرَتْ لَذَّاتُهَا فَذَهَبَتْ



وَاَقَامَتْ تَبِعَاتُهَا فَلَزِمَتْ لَا يُنْكِرُ يَا اِلٰهِي عَدْلَكَ

اِنْ عَاقَبْتَهُ وَلَا يَسْتَعْظِمُ عَفْوَكَ اِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ

وَرَحِمْتَهُ لِاَنَّكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا

يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ فَهَا

اَنَاذَا قَدْ جِئْتُكَ مُطِيعًا لِاَمْرِكَ فِيمَا اَمَرْتَ بِهِ

مِنَ الدُّعَاءِ مُتَنَجِّزًا وَعْدَكَ فِيمَا وَعَدْتَ بِهِ مِنَ

الْاِجَابَةِ اِذْ تَقُولُ اُدْعُونِي اَسْتَجِبْ لَكُمْ اَللّٰهُمَّ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالْقَنِي بِمَغْفِرَتِكَ كَمَا لَقِيتُكَ

بِاِقْرَارِي وَارْفَعْنِي عَنْ مَصَارِعِ الذُّنُوبِ كَمَا وَضَعْتُ

لَكَ نَفْسِي وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِكَ كَمَا تَاَنَّيْتَنِي عَنِ

الإنتقام مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي

واحكم في عبادتك بصيرتي ووفقني من الأعمال

لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني على ملتك

وملة نبيك محمد عليه السلام إذا توفيتني

اللهم إني أتوب إليك في مقامي هذا من كبائر

ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي وظواهرها

وسوالف زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث

نفسه بمعصية ولا يضمر أن يعود في خطيئة

وقد قلت يا الهي في محكم كتابك إنك تقبل

التوبة عن عبادك وتعفو عن السيئات وتحب

التَّوَّابِينَ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي كَمَا وَعَدْتَ وَاعْفُ عَنْ
سَيِّئَاتِي كَمَا ضَمِنْتَ وَاَوْجِبْ لِي مَحَبَّتَكَ كَمَا
شَرَطْتَ وَلَكَ يَا رَبِّ شَرْطِي اَلَّا اَعُودَ فِي مَكْرُوهِكَ
وَضَمَانِي اَلَّا اَرْجِعَ فِي مَذْمُومِكَ وَعَهْدِي اَنْ
اَهْجُرَ جَمِيعَ مَعَاصِيكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعْلَمُ بِمَا عَمِلْتُ
فَاغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَ وَاصْرِفْنِي بِقُدْرَتِكَ اِلَى مَا
اَحْبَبْتَ اَللّٰهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفِظْتُهُنَّ وَتَبِعَاتٌ
قَدْ نَسِيتُهُنَّ وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَعِلْمِكَ
الَّذِي لَا يَنْسَى فَعَوِّضْ مِنْهَا اَهْلَهَا وَاحْطُطْ عَنِّي
وِزْرَهَا وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقْلَهَا وَاعْصِمْنِي مِنْ اَنْ اُقَارِفَ

مِثْلِهَا اللّٰهُمَّ وَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِي بِالتَّوْبَةِ إِلَّا
بِعِصْمَتِكَ وَلَا اسْتِمْسَاكَ بِي عَنِ الْخَطَايَا إِلَّا عَنْ
قُوَّتِكَ فَقَوِّنِي بِقُوَّةٍ كَافِيَةٍ وَتَوَلَّنِي بِعِصْمَةٍ
مَانِعَةٍ اللّٰهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ تَابَ إِلَيْكَ وَهُوَ فِي
عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ فَاسِخٌ لِتَوْبَتِهِ وَعَائِدٌ فِي
ذَنْبِهِ وَخَطِيئَتِهِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ
كَذَلِكَ فَاجْعَلْ تَوْبَتِي هَذِهِ تَوْبَةً لَا أَحْتَاجُ
بَعْدَهَا إِلَى تَوْبَةٍ تَوْبَةً مُوجِبَةً لِمَحْوِ مَا سَلَفَ
وَالسَّلَامَةِ فِيمَا بَقِيَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ
جَهْلِي وَأَسْتَوْهِبُكَ سُوءَ فِعْلِي فَاضْمُمْنِي إِلَى

كَنَفِ رَحْمَتِكَ تَطَوُّلاً وَاسْتُرْنِي بِسِتْرِ
عَافِيَتِكَ تَفَضُّلاً اللّٰهُمَّ وَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ
مِنْ كُلِّ مَا خَالَفَ إِرَادَتَكَ أَوْ زَالَ عَنْ مَحَبَّتِكَ
مِنْ خَطَرَاتِ قَلْبِي وَلَحَظَاتِ عَيْنِي وَحِكَايَاتِ
لِسَانِي تَوْبَةً تَسْلَمُ بِهَا كُلُّ جَارِحَةٍ عَلَى حِيَالِهَا
مِنْ تَبِعَاتِكَ وَتَأْمَنُ مِمَّا يَخَافُ الْمُعْتَدُونَ مِنْ أَلِيمِ
سَطَوَاتِكَ اللّٰهُمَّ فَارْحَمْ وَحْدَتِي بَيْنَ يَدَيْكَ
وَوَجِيبَ قَلْبِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَاضْطِرَابَ أَرْكَانِي
مِنْ هَيْبَتِكَ فَقَدْ أَقَامَتْنِي يَا رَبِّ ذُنُوبِي مَقَامَ
الْخِزْيِ بِفِنَائِكَ فَإِنْ سَكَتُّ لَمْ يَنْطِقْ عَنِّي أَحَدٌ



وان شفعت فلست باهل الشفاعة اللهم
صل على محمد وآله وشفع في خطاياى
كرمك وعد على سيئاتى بعفوك ولا تجزنى
جزائى من عقوبتك وابسط على طولك وجللنى
بسترك وافعل بى فعل عزيز تضرع اليه عبد
ذليل فرحمه او غنى تعرض له عبد فقير فنعشه
اللهم لا خفير لى منك فليخفرنى عزك ولا
شفيع لى اليك فليشفع لى فضلك وقد اوجلتنى
خطاياى فليؤمنى عفوك فما كل ما نطقت
به عن جهل منى بسوء اثرى ولا نسيان لما سبق

مِنْ ذَمِيْمِ فِعْلِي آلَّكِنْ لِتَسْمَعَ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا

وَأَرْضُكَ وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ ٱلنَّدَمِ

وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ ٱلتَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ

بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تُدْرِكُهُ ٱلرِّقَّةُ

عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيَنَالَنِي مِنْهُ بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ

مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي

تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتِي بِرِضَاكَ

اَللّٰهُمَّ إِنْ يَكُنِ ٱلنَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ فَأَنَا أَنْدَمُ

ٱلنَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ ٱلتَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً

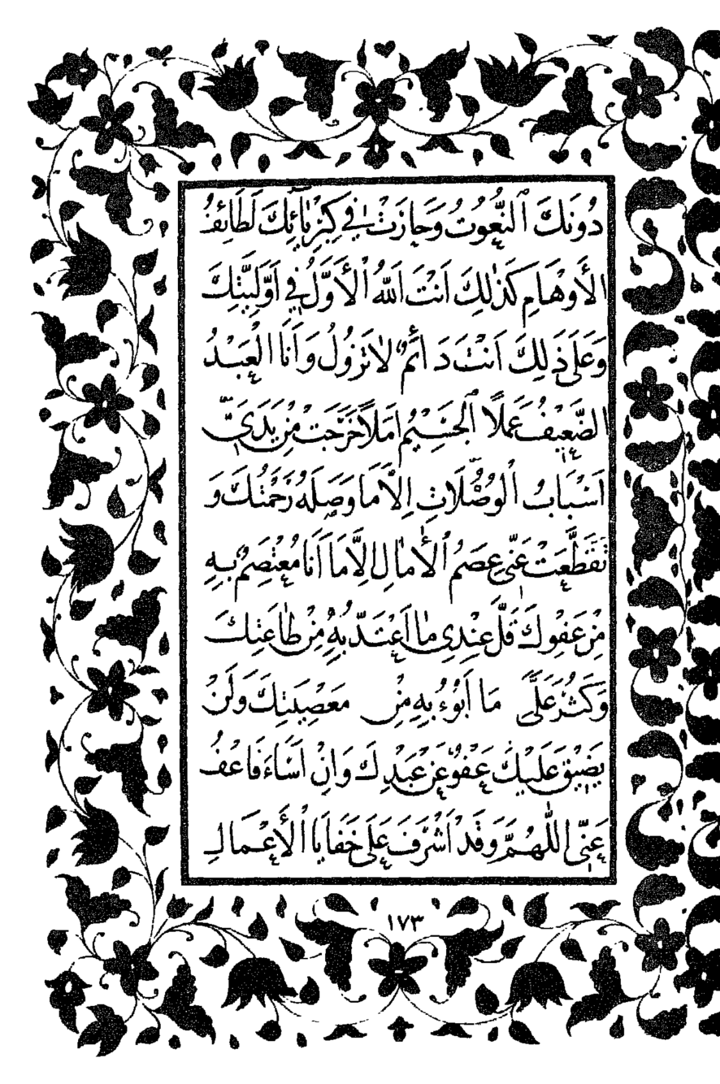
فَأَنَا أَوَّلُ ٱلْمُنِيبِينَ وَإِنْ يَكُنِ ٱلِاسْتِغْفَارُ حِطَّةً

لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اللّٰهُمَّ فَكَمَا
اَمَرْتَ بِالتَّوْبَةِ وَضَمِنْتَ الْقَبُولَ وَحَثَثْتَ عَلَى
الدُّعَاءِ وَوَعَدْتَ الْإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاقْبَلْ تَوْبَتِي وَلَا تَرْجِعْنِي مَرْجِعَ الْخَيْبَةِ مِنْ رَحْمَتِكَ
اِنَّكَ اَنْتَ التَّوَّابُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ وَالرَّحِيمُ
لِلْخَاطِئِينَ الْمُنِيبِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا
اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلٰوةً تَشْفَعُ
لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ اِلَيْكَ اِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ



وَكانَ مِنْ دُعائِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ بَعْدَ الْفَراغِ مِنْ صَلوةِ اللَّيْلِ لِنَفْسِهِ فِي الْاِعْتِرافِ بِالذَّنْبِ

اَللّٰهُمَّ يا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطانِ
الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ وَلا اَعْوانٍ وَالْعِزِّ الْباقي
عَلى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوالِي الْأَعْوامِ وَمَواضِي الْأَزْمانِ
وَالْأَيّامِ عَزَّ سُلْطانُكَ عِزًّا لاحَدَّ لَهُ بِاَوَّلِيَّةٍ
وَلامُنْتَهى لَهُ بِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلى مُلْكُكَ عُلُوًّا
سَقَطَتِ الْأَشْياءُ دُونَ بُلُوغِ اَمَدِهِ وَلايَبْلُغُ
اَدْنى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذلِكَ اَقْصى نَعْتِ
النّاعِتينَ ضَلَّتْ فيكَ الصِّفاتُ وَتَفَسَّخَتْ



دونك النعوت وحارت في كبريائك لطائف
الأوهام كذلك انت الله الأول في اوليتك
وعلى ذلك انت دائم لا تزول وانا العبد
الضعيف عملا الجسيم املا خرجت من يدي
اسباب الوصلات الا ما وصله رحمتك و
تقطعت عني عصم الآمال الا ما انا معتصم به
من عفوك قل عندي ما اعتد به من طاعتك
وكثر علي ما ابوء به من معصيتك ولن
يضيق عليك عفو عن عبدك وان اساء فاعف
عني اللهم وقد اشرف على خفايا الأعمال

عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلَا
تَنْطَوِي عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا تَعْزُبُ عَنْكَ
غَيِّبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ
الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ
هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ
أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَ
اسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلَ عَنِّي عِذَارَ
غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ
مِنِّي وَأَدْبَرَ مُوَلِّيًا عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا



وَاَخْرِجْني اِلى فِناءِ نِقْمَتِكَ طَريداً لا شَفيعٌ يَشْفَعُ
لي اِلَيْكَ وَلا خَفيرٌ يُؤْمِنُني عَلَيْكَ وَلا حِصْنٌ
يَحْجُبُني عَنْكَ وَلا مَلاذٌ اَلْجَاُ اِلَيْهِ مِنْكَ فَهذا
مَقامُ الْعائِذِ بِكَ وَمَحَلُّ الْمُعْتَرِفِ لَكَ فَلا يَضيقَنَّ
عَنّي فَضْلُكَ وَلا يَقْصُرَنَّ دُوني عَفْوُكَ وَلا اَكُنْ
اَخْيَبَ عِبادِكَ التّائِبينَ وَلا اَقْنَطَ وُفُودِكَ
الْاۤمِلينَ وَاغْفِرْ لي اِنَّكَ خَيْرُ الْغافِرينَ اَللّهُمَّ
اِنَّكَ اَمَرْتَني فَتَرَكْتُ وَنَهَيْتَني فَرَكِبْتُ وَسَوَّلَ
لِيَ الْخَطاءَ خاطِرُ السُّوءِ فَفَرَّطْتُ وَلا اَسْتَشْهِدُ
عَلى صِيامي نَهاراً وَلا اَسْتَجيرُ بِتَهَجُّدي لَيْلاً وَلا

نُثْنِي عَلَى بِاَحِبَّائِهَا سُنَّتَهُ حَاشَى فُرُوضِكَ الَّتِي

مَنْ ضَيَّعَهَا هَلَكَ وَلَسْتُ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِفَضْلِ

نَافِلَةٍ مَعَ كَثِيرٍ مَا اَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ

وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ اِلَى حُرُمَاتٍ

اِنْتَهَكْتُهَا وَكَبَائِرِ ذُنُوبٍ اجْتَرَحْتُهَا كَانَتْ عَافِيَتُكَ

لِي مِنْ فَضَائِحِهَا سِتْرًا وَهٰذَا مَقَامُ مَنِ اسْتَحْيٰى

لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ فَتَلَقَّاكَ

بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ

مِنَ الْخَطَايَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ

مِنْكَ وَاَنْتَ اَوْلٰى مَنْ رَجَاهُ وَاَحَقُّ مَنْ خَشِيَهُ وَ

وَاتَّقَاهُ فَاَعْطِنِي يَا رَبِّ مَا رَجَوْتُ وَآمِنِّي مَا حَذِرْتُ
وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةِ رَحْمَتِكَ اِنَّكَ اَكْرَمُ الْمَسْئُولِينَ
اَللّٰهُمَّ وَاِذْ سَتَرْتَنِي بِعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِفَضْلِكَ
فِي دَارِ الْفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الْاَكْفَاءِ فَاَجِرْنِي مِنْ
فَضِيحَاتِ دَارِ الْبَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الْاَشْهَادِ
مِنَ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ الْمُكَرَّمِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ مِنْ جَارٍ كُنْتُ اُكَاتِمُهُ
سَيِّئَاتِي وَمِنْ ذِي رَحِمٍ كُنْتُ اَحْتَشِمُ مِنْهُ فِي
سَرِيرَاتِي لَمْ اَثِقْ بِهِمْ رَبِّ فِي السَّتْرِ عَلَيَّ وَوَثِقْتُ
بِكَ رَبِّ فِي الْمَغْفِرَةِ لِي وَاَنْتَ اَوْلَى مَنْ وُثِقَ بِهِ

وَاَعْطَى مَنْ رَغِبَ اِلَيْهِ وَاَرْاَفُ مَنِ اسْتُرْحِمَ فَارْحَمْنِي

اَللّٰهُمَّ وَاَنْتَ حَدَرْتَنِي مَاۤءً مَهِيناً مِنْ صُلْبٍ مُتَضَائِقِ

الْعِظَامِ حَرِجِ الْمَسَالِكِ اِلَى رَحِمٍ ضَيِّقَةٍ سَتَرْتَهَا

بِالْحُجُبِ تُصَرِّفُنِي حَالاً عَنْ حَالٍ حَتَّى انْتَهَيْتَ بِي اِلَى تَمَامِ

الصُّورَةِ وَاَثْبَتَّ فِيَّ الْجَوَارِحَ كَمَا نَعَتَّ فِي كِتَابِكَ

نُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْماً ثُمَّ كَسَوْتَ

الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ اَنْشَأْتَنِي خَلْقاً آخَرَ كَمَا شِئْتَ

حَتَّى اِذَا احْتَجْتُ اِلَى رِزْقِكَ وَلَمْ اَسْتَغْنِ عَنْ غِيَاثِ

فَضْلِكَ جَعَلْتَ لِي قُوتاً مِنْ فَضْلِ طَعَامٍ وَشَرَابٍ

اَجْرَيْتَهُ لِاَمَتِكَ الَّتِي اَسْكَنْتَنِي جَوْفَهَا وَاَوْدَعْتَنِي

قرار رحمها ولو تكلني يا رب في تلك الحالات
إلى حولي أو تضطرني إلى قوتي لكان الحول عني
معتزلا ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني
بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل ذلك بي
تطولا علي إلى غايتي هذه لا أعدم برك ولا يبطئ
بي حسن صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي
فأتفرغ لما هو أحظى لي عندك قد ملك الشيطان
عناني في سوء الظن وضعف اليقين فأنا أشكو
سوء مجاورته لي وطاعة نفسي له وأستعصمك
من ملكته وأتضرع إليك في أن تسهل إلى

رزقي سبيلا فلك الحمد على ابتدائك بالنعم

الجسام وإلهامك الشكر على الإحسان والإنعام

فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وأن تقنعني

بتقديرك لي وأن ترضيني بحصتي فيما قسمت لي

وأن تجعل ما ذهب من جسمي وعمري في سبيل

طاعتك إنك خير الرازقين اللهم إني أعوذ بك

من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها

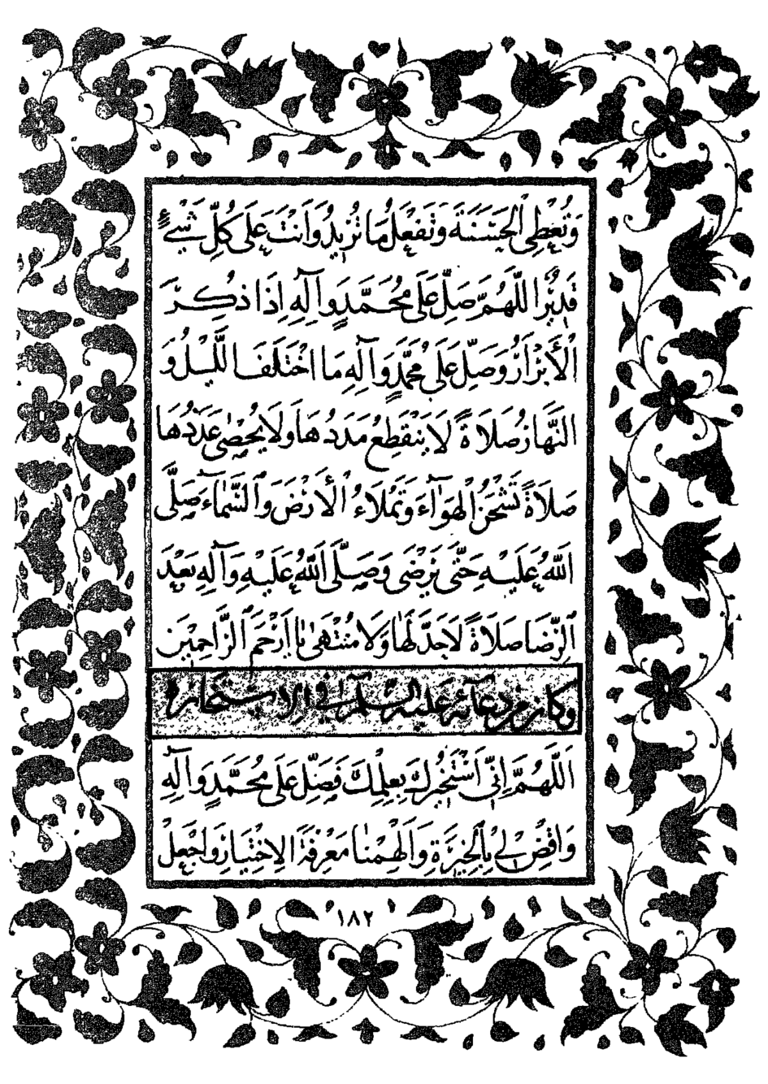
من صدف عن رضاك ومن نار نورها ظلمة وهينها

أليم وبعيدها قريب ومن نار يأكل بعضها

بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام



رَمِيمًا وَتَسْقِي أَهْلَهَا حَمِيمًا وَمِنْ نَارٍ لَا تُبْقِي عَلَى مَنْ
تَضَرَّعَ إِلَيْهَا وَلَا تَرْحَمُ مَنِ اسْتَعْطَفَهَا وَلَا تَقْدِرُ
عَلَى التَّخْفِيفِ عَمَّنْ خَشَعَ لَهَا وَاسْتَسْلَمَ إِلَيْهَا تَلْقَى سُكَّانَهَا
بِأَحَرِّ مَا لَدَيْهَا مِنْ أَلِيمِ النَّكَالِ وَشَدِيدِ الْوَبَالِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَقَارِبِهَا الْفَاغِرَةِ أَفْوَاهُهَا وَحَيَّاتِهَا
الصَّالِقَةِ بِأَنْيَابِهَا وَشَرَابِهَا الَّذِي يُقَطِّعُ أَمْعَاءَ وَ
أَفْئِدَةَ سُكَّانِهَا وَيَنْزِعُ قُلُوبَهُمْ وَأَسْتَهْدِيكَ
لِمَا بَاعَدَ مِنْهَا وَأَخَّرَ عَنْهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَجِرْنِي مِنْهَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثَرَاتِي بِحُسْنِ
إِقَالَتِكَ وَلَا تَخْذُلْنِي يَا خَيْرَ الْمُجِيرِينَ إِنَّكَ تَقِي الْكَرِيهَةَ



وَتُعطِي الحَسَنَةَ وَتَفعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنتَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ

قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ إِذَا ذُكِرَ

الأَبرَارُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَا اختَلَفَ اللَّيلُ وَ

النَّهَارُ صَلَاةً لَا يَنقَطِعُ مَدَدُهَا وَلَا يُحصَى عَدَدُهَا

صَلَاةً تَشحَنُ الهَوَاءَ وَتَملَأُ الأَرضَ وَالسَّمَاءَ صَلَّى

اللهُ عَلَيهِ حَتَّى يَرضَى وَصَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَآلِهِ بَعدَ

الرِّضَا صَلَاةً لَا حَدَّ لَهَا وَلَا مُنتَهَى يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِن دُعَائِهِ عَلَيهِ السَّلَامُ فِي الاِستِخَارَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَستَخِيرُكَ بِعِلمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَاقضِ لِي بِالخِيَرَةِ وَأَلهِمنَا مَعرِفَةَ الاِختِيَارِ وَاجعَل

ذَلِكَ ذَرِيعَةً إِلَى الرِّضَا بِمَا قَضَيْتَ لَنَا وَالتَّسْلِيمِ
لِمَا حَكَمْتَ فَأَزِحْ عَنَّا رَيْبَ الِارْتِيَابِ وَأَيِّدْنَا
بِيَقِينِ الْمُخْلِصِينَ وَلَا تَسُمْنَا عَجْزَ الْمَعْرِفَةِ عَمَّا تَخَيَّرْتَ
فَنَغْمِطَ قَدْرَكَ وَنَكْرَهَ مَوْضِعَ رِضَاكَ وَنَجْنَحَ
إِلَى الَّتِي هِيَ أَبْعَدُ مِنْ حُسْنِ الْعَاقِبَةِ وَأَقْرَبُ إِلَى ضِدِّ
الْعَافِيَةِ حَبِّبْ إِلَيْنَا مَا نَكْرَهُ مِنْ قَضَائِكَ وَسَهِّلْ
عَلَيْنَا مَا نَسْتَصْعِبُ مِنْ حُكْمِكَ وَأَلْهِمْنَا الِانْقِيَادَ
لِمَا أَوْرَدْتَ عَلَيْنَا مِنْ مَشِيَّتِكَ حَتَّى لَا نُحِبَّ تَأْخِيرَ
مَا عَجَّلْتَ وَلَا تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا نَكْرَهَ مَا
أَحْبَبْتَ وَلَا نَتَخَيَّرَ مَا كَرِهْتَ وَاخْتِمْ لَنَا بِالَّتِي هِيَ

أَحْمَدُ عاقِبَةً وَأَكْرَمُ مَصِيراً إِنَّكَ تُفِيدُ الْكَرِيمَةَ وَتُعْطِي
الْجَسِيمَةَ وَتَفْعَلُ مَا تُرِيدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا ابْتُلِيَ أَوْ رَأَى مُبْتَلًى بِفَضِيحَةٍ بِذَنْبٍ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سِتْرِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَمُعَافَاتِكَ
بَعْدَ خُبْرِكَ فَكُلُّنَا قَدِ اقْتَرَفَ الْعَائِبَةَ فَلَمْ
تَشْهَرْهُ وَارْتَكَبَ الْفَاحِشَةَ فَلَمْ تَفْضَحْهُ وَتَسَتَّرَ
بِالْمَسَاوِي فَلَمْ تَدْلُلْ عَلَيْهِ كَمْ نَهْيٍ لَكَ قَدْ أَتَيْنَاهُ
وَأَمْرٍ قَدْ وَقَفْتَنَا عَلَيْهِ فَتَعَدَّيْنَاهُ وَسَيِّئَةٍ
اكْتَسَبْنَاهَا وَخَطِيئَةٍ ارْتَكَبْنَاهَا كُنْتَ الْمُطَّلِعَ

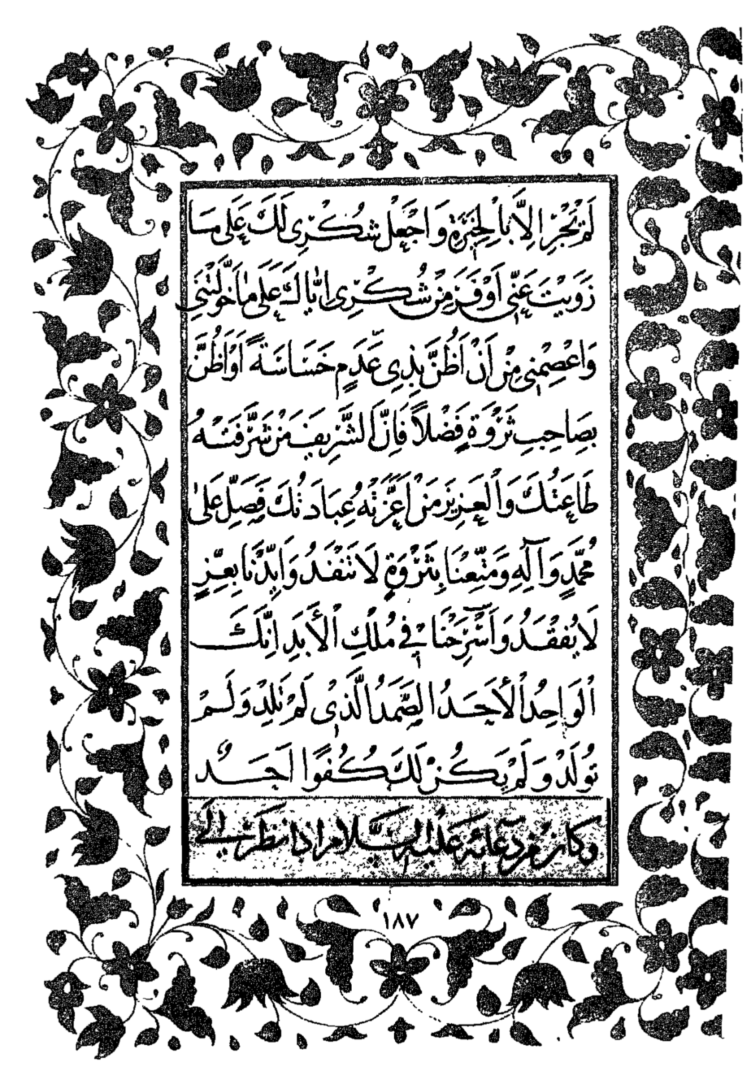
عَلَيْهَا دُونَ النَّاظِرِينَ وَالْقَادِرَ عَلَى إِعْلَانِهَا
فَوْقَ الْقَادِرِينَ كَانَتْ عَافِيَتُكَ لَنَا حِجَاباً
دُونَ أَبْصَارِهِمْ وَرَدْماً دُونَ أَسْمَاعِهِمْ فَاجْعَلْ
مَا سَتَرْتَ مِنَ الْعَوْرَةِ وَأَخْفَيْتَ مِنَ الدَّخِيلَةِ
وَاعِظاً لَنَا وَزَاجِراً عَنْ سُوءِ الْخُلُقِ وَاقْتِرَافِ الْخَطِيئَةِ
وَسَعْياً إِلَى التَّوْبَةِ الْمَاحِيَةِ وَالطَّرِيقِ الْمَحْمُودَةِ
وَقَرِّبِ الْوَقْتَ فِيهِ وَلَا تَسُمْنَا الْغَفْلَةَ عَنْكَ
إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَمِنَ الذُّنُوبِ تَائِبُونَ وَصَلِّ
عَلَى خِيَرَتِكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ
الصَّفْوَةِ مِنْ بَرِيَّتِكَ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْنَا



لَهُمْ سَامِعِينَ وَمُطِيعِينَ كَمَا أَمَرْتَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرِّضَا إِذَا نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِ الدُّنْيَا

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رِضًا بِحُكْمِ اللَّهِ شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ
قَسَمَ مَعَايِشَ عِبَادِهِ بِالْعَدْلِ وَأَخَذَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
بِالْفَضْلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا
أَعْطَيْتَهُمْ وَلَا تَفْتِنْهُمْ بِمَا مَنَعْتَنِي فَأَحْسُدَ خَلْقَكَ
وَأَغْمِطَ حُكْمَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَطَيِّبْ بِقَضَائِكَ نَفْسِي وَوَسِّعْ بِمَوَاقِعِ حُكْمِكَ
صَدْرِي وَهَبْ لِيَ الثِّقَةَ لِأُقِرَّ مَعَهَا بِأَنَّ قَضَاءَكَ



لم تجر الا بالخيرة واجعل شكري لك على ما
زويت عني اوفر من شكري اياك على ما خولتني
واعصمني من ان اظن بذي عدم خساسة او اظن
بصاحب ثروة فضلا فان الشريف من شرفته
طاعتك والعزيز من اعزته عبادتك فصل على
محمد وآله ومتعنا بثروة لا تنفد وايدنا بعز
لا يفقد واسرحنا في ملك الأبد انك
الواحد الأحد الصمد الذي لم تلد ولم
تولد ولم يكن لك كفوا احد

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى

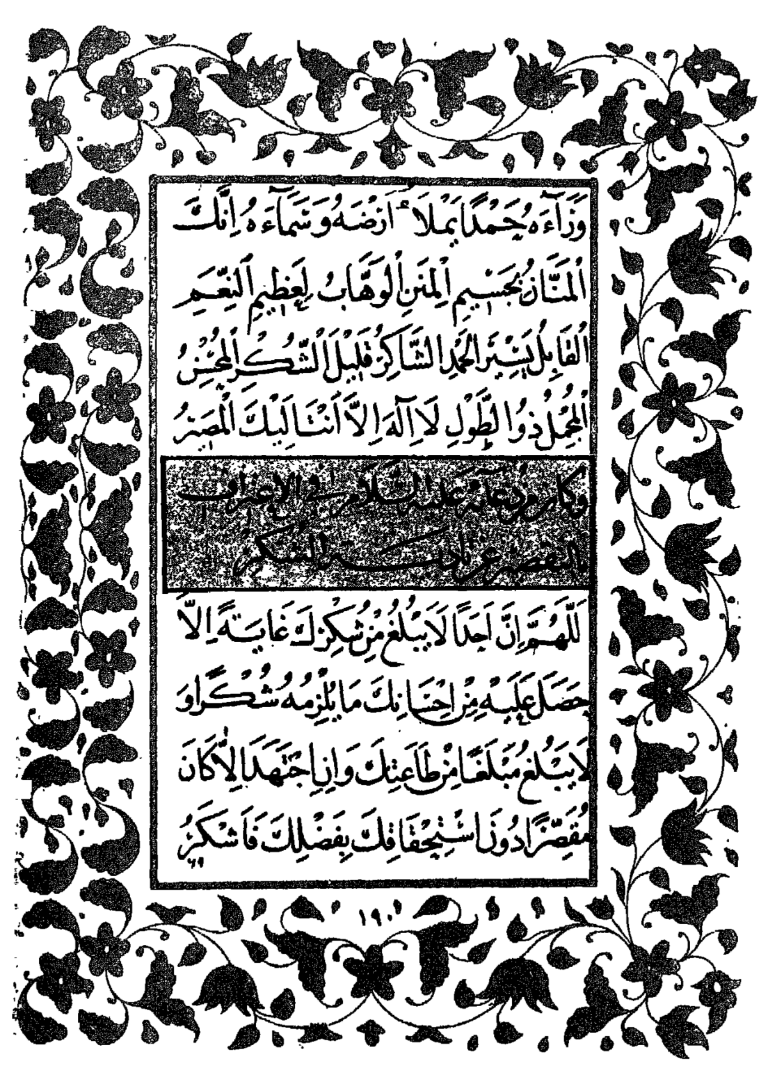


السَّحَابَ وَالْبَرْقَ وَسَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِكَ وَهَذَيْنِ عَوْنَانِ
مِنْ أَعْوَانِكَ يَبْتَدِرَانِ طَاعَتَكَ بِرَحْمَةٍ نَافِعَةٍ
أَوْ نَقِمَةٍ ضَارَّةٍ فَلَا تُمْطِرْنَا بِهِمَا مَطَرَ السَّوْءِ وَ
لَا تُلْبِسْنَا بِهِمَا لِبَاسَ الْبَلَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا نَفْعَ هَذِهِ السَّحَائِبِ وَبَرَكَتَهَا
وَاصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا وَمَضَرَّتَهَا وَلَا تُصِبْنَا فِيهَا
بِآفَةٍ وَلَا تُرْسِلْ عَلَى مَعَايِشِنَا عَاهَةً اللَّهُمَّ وَإِنْ
كُنْتَ بَعَثْتَهَا نَقِمَةً وَأَرْسَلْتَهَا سَخْطَةً فَإِنَّا
نَسْتَجِيرُكَ مِنْ غَضَبِكَ وَنَبْتَهِلُ إِلَيْكَ فِي سُؤَالِ



عفوك فمل بالغضب إلى المشركين وأدر رحى
نقمتك على الملحدين اللهم أذهب محل بلادنا
بسقياك واخرج وحر صدورنا برزقك ولا
تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع عن كافتنا
مادة برك فإن الغني من أغنيت وإن السالم
من وقيت ما عند أحد دونك دفاع ولا بأحد
عن سطوتك امتناع تحكم بما شئت على من
شئت وتقضي بما أردت فيمن أردت فلك الحمد
على ما وقيتنا من البلاء ولك الشكر على ما
خولتنا من النعماء حمدا يخلف حمد الحامدين



وَرَآءَهُ حَمْداً يَمْلَأُ أَرْضَهُ وَسَمَآءَهُ إِنَّكَ
الْمَنَّانُ بِجَسِيمِ الْمِنَنِ الْوَهَّابُ لِعَظِيمِ النِّعَمِ
الْقَابِلُ يَسِيرَ الْحَمْدِ الشَّاكِرُ قَلِيلَ الشُّكْرِ الْمُحْسِنُ
الْمُجْمِلُ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف بالتقصير عن تأدية الشكر

اَللّٰهُمَّ إِنَّ أَحَداً لَا يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً إِلَّا
حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْراً وَ
لَا يَبْلُغُ مَبْلَغاً مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنِ اجْتَهَدَ إِلَّا كَانَ
مُقَصِّراً دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ فَأَشْكَرُ

عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم مقصر

عن طاعتك لا يجب لأحد ان تغفر له باستحقاقه

ولا ان ترضى عنه باستيجابه فمن غفرت له

فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر

يسير ما تشكر شكرته وتثيب على قليل ما

تطاع فيه حتى كأن شكر عبادك الذى اوجبت

عليه ثوابهم واعظمت عنه جزاءهم امر

ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك

فكافيتهم او لم يكن سببه بيدك فجازيتهم

بل ملكت يا الهى امرهم قبل ان يملكوا عبادتك

وَاَعدَدتَ ثَوابَهُم قَبلَ اَن يُفيضُوا فى طاعَتِكَ وَ
ذٰلِكَ اَنَّ سُنَّتَكَ الاِفضالُ وَعادَتَكَ الاِحسانُ
وَسَبيلَكَ العَفوُ فَكُلُّ البَرِيَّةِ مُعتَرِفَةٌ بِاَنَّكَ غَيرُ
ظالِمٍ لِمَن عاقَبتَ وَشاهِدَةٌ بِاَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلىٰ مَن
عافَيتَ وَكُلٌّ مُقِرٌّ عَلىٰ نَفسِهِ بِالتَّقصيرِ عَمَّا استَوجَبتَ
فَلَولا اَنَّ الشَّيطانَ يَختَدِعُهُم عَن طاعَتِكَ ما
عَصاكَ عاصٍ وَلَولا اَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ الباطِلَ فى
مِثالِ الحَقِّ ما ضَلَّ عَن طَريقِكَ ضالٌّ فَسُبحانَكَ
ما اَبيَنَ كَرَمَكَ فى مُعامَلَةِ مَن اَطاعَكَ اَو عَصاكَ
تَشكُرُ لِلمُطيعِ ما اَنتَ تَوَلَّيتَهُ لَهُ وَتُملى لِلعاصى

فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ أَعْطَيْتَ كُلًّا مِنْهُمَا
مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا بِمَا
يَقْصُرُ عَمَلُهُ عَنْهُ وَلَوْ كَافَأْتَ الْمُطِيعَ مَا أَنْتَ
تَوَلَّيْتَهُ لَأَوْشَكَ أَنْ يَفْقِدَ ثَوَابَكَ وَأَنْ تَزُولَ
عَنْهُ نِعْمَتُكَ وَلَكِنَّكَ بِكَرَمِكَ جَازَيْتَهُ عَلَى
الْمُدَّةِ الْقَصِيرَةِ الْفَانِيَةِ بِالْمُدَّةِ الطَّوِيلَةِ الْخَالِدَةِ
وَعَلَى الْغَايَةِ الْقَرِيبَةِ الزَّائِلَةِ بِالْغَايَةِ الْمَدِيدَةِ
الْبَاقِيَةِ ثُمَّ لَمْ تَسُمْهُ الْقِصَاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ
رِزْقِكَ الَّذِي يَقْوَى بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَلَمْ تَحْمِلْهُ
عَلَى الْمُنَاقَشَاتِ فِي الْآلَاتِ الَّتِي تَسَبَّبَ بِاسْتِعْمَالِهَا

إلى مغفرتك ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع

ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاءً للصغرى من

أياديك ومننك ولبقي رهيناً بين يديك بسائر

نعمك فمتى كان يستحق شيئاً من ثوابك لا متى

هذا يا إلهي حال من أطاعك وسبيل من تعبد لك فأما

العاصي أمرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك

لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الإنابة

إلى طاعتك ولقد كان يستحق في أول ما همّ

بعصيانك كل ما أعددت لجميع خلقك من عقوبتك

فجميع ما أخرت عنه من وقت العذاب وأبطأت

به عليه من سطوات النقمة والعقاب

تركاً من حقك ورضاً بدون واجبك

فمن أكرم منك يا إلهي

ومن أشقى ممن هلك عليك لا من فتباركت أن

توصف إلا بالإحسان وكرمت أن يخاف منك

إلا العدل لا يخشى جورك على من عصاك ولا يخاف

إغفالك ثواب من أرضاك فصل على محمد

وآله وهب لي أملي وزدني من هداك ما أصل

به إلى التوفيق في عملي إنك منان كريم

وكان من دعائه عليه السلام

في الاعتذار من تبعات العباد ومن
التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار

اللهم إني أعتذر إليك من مظلوم ظلم بحضرتي
فلم أنصره ومن معروف أسدي إلي فلم أشكره
ومن مسيء اعتذر إلي فلم أعذره ومن ذي فاقة
سألني فلم أوثره ومن حق ذي حق لزمني لمؤمن فلم أوفره
ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم أستره ومن كل
إثم عرض لي فلم أهجره أعتذر إليك يا إلهي منهن
ومن نظائرهن اعتذار ندامة يكون واعظا لما
بين يدي من أشباههن فصل على محمد وآله



جعل ندامتي على ما وقعت فيه من الزلات

وعزمي على ترك ما يعرض لي من السيئات

توبة توجب لي محبتك يا محب التوابين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب العفو والرحمة

اللهم صل على محمد وآله واكسر شهوتي عن كل

محرم وازو حرصي عن كل مأثم وامنعني عن أذى

كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة اللهم

وأيما عبد نال مني ما حظرت عليه وانتهك مني

ما حجزت عليه فمضى بظلامتي ميتا أو حصلت

لي قبله حيا فاغفر له ما ألم به مني واعف له

عمّا أدبر به عنّي ولا تقفه على ما ارتكب فيّ

ولا تكشفه عمّا اكتسب بي واجعل ما سمحت

به من العفو عنهم وتبرّعت به من الصدقة عليهم

أزكى صدقات المتصدّقين وأعلى صلات المتقرّبين

وعوّضني من عفوي عنهم عفوك ومن دعائي

لهم رحمتك حتّى يسعد كلّ واحد منّا بفضلك

وينجو كلّ منّا بمنّك اللّهمّ وأيّما عبد من

عبيدك أدركه منّي درك أو مسّه من ناحيتي

أذى أو لحقه بي أو بسببي ظلم ففتّه بحقّه أو

سبقته بمظلمته فصلّ على محمّد وآله وأرضه

عَنِّي مِنْ وُجْدِكَ وَأَوْفِهِ حَقَّهُ مِنْ عِنْدِكَ ثُمَّ قِنِي مَا
يُوجِبُ لَهُ حُكْمُكَ وَخَلِّصْنِي مِمَّا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ
فَإِنَّ قُوَّتِي لَا تَسْتَقِلُّ بِنَقِمَتِكَ وَإِنَّ طَاقَتِي لَا تَنْهَضُ
بِسُخْطِكَ فَإِنَّكَ إِنْ تُكَافِنِي بِالْحَقِّ تُهْلِكْنِي وَإِلَّا
تَغَمَّدْنِي بِرَحْمَتِكَ تُوبِقْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْهِبُكَ
يَا إِلَهِي مَا لَا يَنْقُصُكَ بَذْلُهُ وَأَسْتَحْمِلُكَ مَا لَا
يَبْهَظُكَ حَمْلُهُ أَسْتَوْهِبُكَ يَا إِلَهِي نَفْسِيَ الَّتِي
لَمْ تَخْلُقْهَا لِتَمْتَنِعَ بِهَا مِنْ سُوءٍ أَوْ لِتَطَرَّقَ بِهَا إِلَى
نَفْعٍ وَلَكِنْ أَنْشَأْتَهَا إِثْبَاتاً لِقُدْرَتِكَ عَلَى
مِثْلِهَا وَاحْتِجَاجاً بِهَا عَلَى شَكْلِهَا وَأَسْتَحْمِلُكَ

مِنْ ذُنُوبِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلى مَا
قَدْ فَدَحَنِي ثِقْلُهُ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِنَفْسِي
عَلى ظُلْمِهَا نَفْسِي وَوَكِّلْ رَحْمَتَكَ بِاحْتِمَالِ
إِصْرِي فَكَمْ قَدْ لَحِقَتْ رَحْمَتُكَ بِالْمُسِيئِينَ وَكَمْ
قَدْ شَمِلَ عَفْوُكَ الظَّالِمِينَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
اجْعَلْنِي أُسْوَةَ مَنْ قَدْ أَنْهَضْتَهُ بِتَجَاوُزِكَ عَنْ مَصَارِعِ
الْخَاطِئِينَ وَخَلَّصْتَهُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ وَرَطَاتِ
الْمُجْرِمِينَ فَأَصْبَحَ طَلِيقَ عَفْوِكَ مِنْ إِسَارِ سُخْطِكَ
وَعَتِيقَ صُنْعِكَ مِنْ وَثَاقِ عَدْلِكَ إِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ
ذَلِكَ يَا إِلٰهِي تَفْعَلْهُ بِمَنْ لَا يَجْحَدُ اسْتِحْقَاقَ

عُقُوبَتِكَ وَلَا يَبْرَءُ نَفْسَهُ مِنِ اسْتِيجَابِ نَقِمَتِكَ

تَفْعَلُ ذٰلِكَ يَا اِلٰهِى بِمَنْ خَوْفُهُ مِنْكَ اَكْثَرُ مِنْ طَمَعِهِ

فِيكَ وَبِمَنْ يَأْسُهُ مِنَ النَّجَاةِ اَوْكَدُ مِنْ رَجَائِهِ

لِلْخَلَاصِ لَا اَنْ يَكُونَ يَأْسُهُ قُنُوطًا اَوْ اَنْ يَكُونَ

طَمَعُهُ اغْتِرَارًا بَلْ لِقِلَّةِ حَسَنَاتِهِ بَيْنَ سَيِّئَاتِهِ وَ

ضَعْفِ حُجَجِهِ فِى جَمِيعِ تَبِعَاتِهِ فَاَمَّا اَنْتَ يَا اِلٰهِى

فَاَهْلٌ اَنْ لَا يَغْتَرَّ بِكَ الصِّدِّيقُونَ وَلَا يَيْأَسَ مِنْكَ

الْمُجْرِمُونَ لِاَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِى لَا يَمْنَعُ

اَحَدًا فَضْلَهُ وَلَا يَسْتَقْصِى مِنْ اَحَدٍ حَقَّهُ تَعَالٰى

ذِكْرُكَ عَنِ الْمَذْكُورِينَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ

عَنِ الْمُنْسُوبِينَ وَفَشَتْ نِعْمَتُكَ فِي جَمِيعِ الْمَخْلُوقِينَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا نُعِيَ إِلَيْهِ مَيِّتٌ أَوْ ذَكَرَ الْمَوْتَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنَا طُولَ الْأَمَلِ وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصِدْقِ الْعَمَلِ حَتَّى لَا نُؤَمِّلَ اسْتِتْمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ وَلَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ وَلَا اتِّصَالَ نَفَسٍ بِنَفَسٍ وَلَا لُحُوقَ قَدَمٍ بِقَدَمٍ وَسَلِّمْنَا مِنْ غُرُورِهِ وَآمِنَّا مِنْ شُرُورِهِ وَانْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْباً وَلَا تَجْعَلْ ذِكْرَنَا لَهُ غِبّاً وَاجْعَلْ

لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلاً نَسْتَبْطِئُ مَعَهُ
الْمَصِيرَ إِلَيْكَ وَنَحْرِصُ لَهُ عَلَى وَشْكِ الْعَجَلِ
حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ مَأْنَسَنَا الَّذِي نَأْنَسُ بِهِ وَ
مَأْلَفَنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ وَحَامَّتَنَا الَّتِي
نُحِبُّ الدُّنُوَّ مِنْهَا فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَأَنْزَلْتَهُ
بِنَا فَأَسْعِدْنَا بِهِ زَائِراً وَآنِسْنَا بِهِ قَادِماً وَلَا
تُشْقِنَا بِضِيَافَتِهِ وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ وَاجْعَلْهُ بَاباً
مِنْ أَبْوَابِ مَغْفِرَتِكَ وَمِفْتَاحاً مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ
أَمِتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرَهِينَ
تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا مُصِرِّينَ يَا ضَامِنَ جَزَاءِ

الْمُحْسِنِينَ وَمُسْتَصْلِحَ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلَبِ السِّتْرِ وَالْوِقَايَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْرُشْنِي مِهَادَ كَرَامَتِكَ
وَأَوْرِدْنِي مَشَارِعَ رَحْمَتِكَ وَأَحْلِلْنِي بُحْبُوحَةَ
جَنَّتِكَ وَلَا تَسُمْنِي بِالرَّدِّ عَنْكَ وَلَا تَحْرِمْنِي بِالْخَيْبَةِ
مِنْكَ وَلَا تُقَاصَّنِي بِمَا اجْتَرَحْتُ وَلَا تُنَاقِشْنِي
بِمَا اكْتَسَبْتُ وَلَا تُبْرِزْ مَكْتُومِي وَلَا تَكْشِفْ
مَسْتُورِي وَلَا تَحْمِلْ عَلَى مِيزَانِ الْإِنْصَافِ عَمَلِي وَلَا
تُعْلِنْ عَلَى عُيُونِ الْمَلَإِ خَبَرِي أَخْفِ عَنْهُمْ مَا يَكُونُ

نَشُرُ عَلَى عَارٍ اَوِ اطْوِ عَنْهُمْ مَا يُلْحِقُنِي عِنْدَكَ

شَنَاراً اَشْرِفْ دَرَجَتِي بِرِضْوَانِكَ وَاَكْمِلْ

كَرَامَتِي بِغُفْرَانِكَ وَانْظِمْنِي فِي اَصْحَابِ الْيَمِينِ

وَوَجِّهْنِي فِي مَسَالِكِ الْاٰمِنِينَ وَاجْعَلْنِي فِي فَوْجِ

الْفَائِزِينَ وَاعْمُرْ بِي مَجَالِسَ الصَّالِحِينَ اٰمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْاٰنِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعَنْتَنِي عَلَى خَتْمِ كِتَابِكَ الَّذِي

اَنْزَلْتَهُ نُوراً وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً عَلَى كُلِّ كِتَابٍ

اَنْزَلْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ قَصَصْتَهُ

وَفُرْقَاناً فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلَالِكَ وَحَرَامِكَ وَقُرْاٰناً

عْرَبْتَ بِهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَكِتَابًا
فَصَّلْتَهُ لِعِبَادِكَ تَفْصِيلًا وَوَحْيًا أَنْزَلْتَهُ عَلَى
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزِيلًا وَجَعَلْتَهُ
نُورًا نَهْتَدِي مِنْ ظُلَمِ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَالَةِ بِاتِّبَاعِهِ
وَشِفَاءً لِمَنْ أَنْصَتَ بِفَهْمِ التَّصْدِيقِ إِلَى اسْتِمَاعِهِ
وَمِيزَانَ قِسْطٍ لَا يَحِيفُ عَنِ الْحَقِّ لِسَانُهُ وَنُورَ هُدًى
لَا يُطْفَأُ عَنِ الشَّاهِدِينَ بُرْهَانُهُ وَعَلَمَ نَجَاةٍ لَا يَضِلُّ
مَنْ أَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ وَلَا تَنَالُ أَيْدِي الْهَلَكَاتِ
مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ اللّٰهُمَّ فَإِذْ أَفَدْتَنَا
الْمَعُونَةَ عَلَى تِلَاوَتِهِ وَسَهَّلْتَ جَوَاسِيَ أَلْسِنَتِنَا

بِحُسْنِ عِبَارَتِهِ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْعَاهُ حَقَّ رِعَايَتِهِ
وَيَدِينُ لَكَ بِاعْتِقَادِ التَّسْلِيمِ لِمُحْكَمِ آيَاتِهِ وَ
يَفْزَعُ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمُتَشَابِهِهِ وَمُوضَحَاتِ بَيِّنَاتِهِ
اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلاً وَأَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجَائِبِهِ مُكَمَّلاً
وَوَرَّثْتَنَا عِلْمَهُ مُفَسَّراً وَفَضَّلْتَنَا عَلَى مَنْ جَهِلَ
عِلْمَهُ وَقَوَّيْتَنَا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنَا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ
حَمْلَهُ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَ قُلُوبَنَا لَهُ حَمَلَةً وَ
عَرَّفْتَنَا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
الْخَطِيبِ بِهِ وَعَلَى آلِهِ الْخُزَّانِ لَهُ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ

يَعْتَرِفُ بِاَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتّٰى لَا يُعَارِضَنَا الشَّكُّ
فِي تَصْدِيقِهِ وَلَا يَخْتَلِجَنَا الزَّيْغُ عَنْ قَصْدِ طَرِيقِهِ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ
بِحَبْلِهِ وَيَأْوِي مِنَ الْمُتَشَابِهَاتِ اِلٰى حِرْزِ مَعْقِلِهِ
وَيَسْكُنُ فِي ظِلِّ جَنَاحِهِ وَيَهْتَدِي بِضَوْءِ صَبَاحِهِ
وَيَقْتَدِي بِتَبَلُّجِ اِسْفَارِهِ وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْبَاحِهِ
وَلَا يَلْتَمِسُ الْهُدٰى فِي غَيْرِهِ اَللّٰهُمَّ وَكَمَا
نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً عَلَماً لِلدَّلَالَةِ عَلَيْكَ وَاَنْهَجْتَ
بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضَا اِلَيْكَ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ
اجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسِيلَةً لَنَا اِلٰى اَشْرَفِ مَنَازِلِ

الْكَرَامَةِ وَسُلَّماً نَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَحَلِّ السَّلَامَةِ

وَسَبَباً نُجْزَى بِهِ النَّجَاةَ فِي عَرْصَةِ الْقِيَامَةِ وَ

ذَرِيعَةً نَقْدَمُ بِهَا عَلَى نَعِيمِ دَارِ الْمُقَامَةِ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنَّا ثِقْلَ

الْأَوْزَارِ وَهَبْ لَنَا حُسْنَ شَمَائِلِ الْأَبْرَارِ وَاقْفُ

بِنَا آثَارَ الَّذِينَ قَامُوا لَكَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ

النَّهَارِ حَتَّى تُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ بِتَطْهِيرِهِ

وَتَقْفُوَ بِنَا آثَارَ الَّذِينَ اسْتَضَاؤُوا بِنُورِهِ وَلَمْ يُلْهِهِمُ

الْأَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنَا فِي

ظُلَمِ اللَّيالِي مُونِساً وَمِنْ نَزَغاتِ الشَّيْطانِ

وَخَطَراتِ الْوَساوِسِ حارِساً وَلِأَقْدامِنا عَنْ

نَقْلِها اِلَى الْمَعاصِي حابِساً وَلِأَلْسِنَتِنا عَنِ الْخَوْضِ

فِي الْباطِلِ مِنْ غَيْرِ ما آفَةٍ مُخْرِساً وَلِجَوارِحِنا عَنِ

اقْتِرافِ الْآثامِ زاجِراً وَلِما طَوَتِ الْغَفْلَةُ عَنّا

مِنْ تَصَفُّحِ الْاِعْتِبارِ ناشِراً حَتّى تُوصِلَ اِلى قُلُوبِنا

فَهْمَ عَجائِبِهِ وَزَواجِرَ اَمْثالِهِ الَّتِي ضَعُفَتِ الْجِبالُ

الرَّواسِي عَلى صَلابَتِها عَنِ احْتِمالِهِ اَللّهُمَّ

صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلاحَ

ظاهِرِنا وَاحْجُبْ بِهِ خَطَراتِ الْوَساوِسِ عَنْ صِحَّةِ

ضَمَائِرِنَا وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ قُلُوبِنَا وَعَلَائِقَ
أَوْزَارِنَا وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ أُمُورِنَا وَأَرْوِ بِهِ فِي
مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ظَمَأَ هَوَاجِرِنَا وَاكْسُنَا
بِهِ حُلَلَ الْأَمَانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ فِي نُشُورِنَا
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنَا
مِنْ عَدَمِ الْإِمْلَاقِ وَسُقْ إِلَيْنَا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ
سَعَةِ الْأَرْزَاقِ وَجَنِّبْنَا بِهِ الضَّرَائِبَ الْمَذْمُومَةَ
وَمَدَانِيَ الْأَخْلَاقِ وَاعْصِمْنَا بِهِ مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ وَ
دَوَاعِي النِّفَاقِ حَتَّى يَكُونَ لَنَا فِي الْقِيَامَةِ إِلَى
رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ قَائِدًا وَلَنَا فِي الدُّنْيَا عَنْ سُخْطِكَ

وَتَعَدِّي حُدُودِكَ أَبَدًا وَلِمَا عِنْدَكَ بِتَحْلِيلِ
حَلَالِهِ وَتَحْرِيمِ حَرَامِهِ شَاهِدًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى أَنْفُسِنَا
كَرْبَ السِّيَاقِ وَجَهْدَ الْأَنِينِ وَتَرَادُفَ الْحَشَارِجِ
إِذَا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّرَاقِيَ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ وَتَجَلَّى
مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِهَا مِنْ حُجُبِ الْغُيُوبِ وَرَمَاهَا
عَنْ قَوْسِ الْمَنَايَا بِأَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِرَاقِ وَدَنَا مِنَّا
إِلَى الْآخِرَةِ رَحِيلٌ وَانْطِلَاقٌ وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ
قَلَائِدَ فِي الْأَعْنَاقِ وَكَانَتِ الْقُبُورُ هِيَ الْمَأْوَى
إِلَى مِيقَاتِ يَوْمِ التَّلَاقِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَبَارِكْ لَنَا فِي حُلُولِ دَارِ الْبِلَى وَطُولِ الْمُقَامَةِ
بَيْنَ اَطْبَاقِ الثَّرَى وَاجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا
خَيْرَ مَنَازِلِنَا وَافْسَحْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ فِي ضِيقِ مَلَاحِدِنَا
وَلَا تَفْضَحْنَا فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ آثَامِنَا
وَارْحَمْ بِالْقُرْآنِ فِي مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ
مَقَامِنَا وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اضْطِرَابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ
يَوْمَ الْمَجَازِ عَلَيْهَا زَلَلَ اَقْدَامِنَا وَنَجِّنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَدَائِدِ اَهْوَالِ يَوْمِ الطَّامَّةِ
وَبَيِّضْ وُجُوهَنَا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ الظَّلَمَةِ فِي يَوْمِ
الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ

وُدًّا وَلَا تَجْعَلِ الْحَيٰوةَ عَلَيْنَا نَكَدًا اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلٰى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَصَدَعَ
بِاَمْرِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنَا صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اَقْرَبَ النَّبِيِّينَ
مِنْكَ مَجْلِسًا وَاَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفَاعَةً وَاَجَلَّهُمْ
عِنْدَكَ قَدْرًا وَاَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جَاهًا اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ
بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَقَرِّبْ
وَسِيلَتَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَاَتِمَّ نُورَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ
وَاَحْيِنَا عَلٰى سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلٰى مِلَّتِهِ وَخُذْ بِنَا

مِنْهَاجِهٖ وَاسْلُكْ بِنَا سَبِيْلَهٗ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ

طَاعَتِهٖ وَاحْشُرْنَا فِيْ زُمْرَتِهٖ وَاَوْرِدْنَا حَوْضَهٗ

وَاسْقِنَا بِكَاْسِهٖ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ

صَلٰوةً تُبَلِّغُهٗ بِهَا اَفْضَلَ مَا يَاْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَ

فَضْلِكَ وَكَرَامَتِكَ اِنَّكَ ذُوْ رَحْمَةٍ وَّاسِعَةٍ وَّ

فَضْلٍ كَرِيْمٍ اَللّٰهُمَّ اجْزِهٖ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِّسَالَاتِكَ وَ

اَدّٰى مِنْ اٰيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِيْ سَبِيْلِكَ

اَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ اَحَدًا مِّنْ مَّلٰٓئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِيْنَ

وَاَنْبِيَآئِكَ الْمُرْسَلِيْنَ الْمُصْطَفَيْنَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَ

عَلٰٓى اٰلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ

وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر إلى الهلال

أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في
منازل التقدير المتصرف في فلك التدبير آمنت
بمن نور بك الظلم وأوضح بك البهم وجعلك
آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه
وامتهنك بالزيادة والنقصان والطلوع و
الأفول والإنارة والكسوف في كل ذلك أنت
له مطيع وإلى إرادته سريع سبحانه ما أعجب ما
دبر في أمرك وألطف ما صنع في شأنك جعلك

مفتاح شهر حادث لأمر حادث فاسأل الله ربي وربك

وخالقي وخالقك ومقدري ومقدرك ومصوري

ومصورك ان يصلي على محمد وآله وان يجعلك

هلال بركة لا تمحقها الأيام وطهارة لا تدنسها

الآثام هلال امن من الآفات وسلامة من

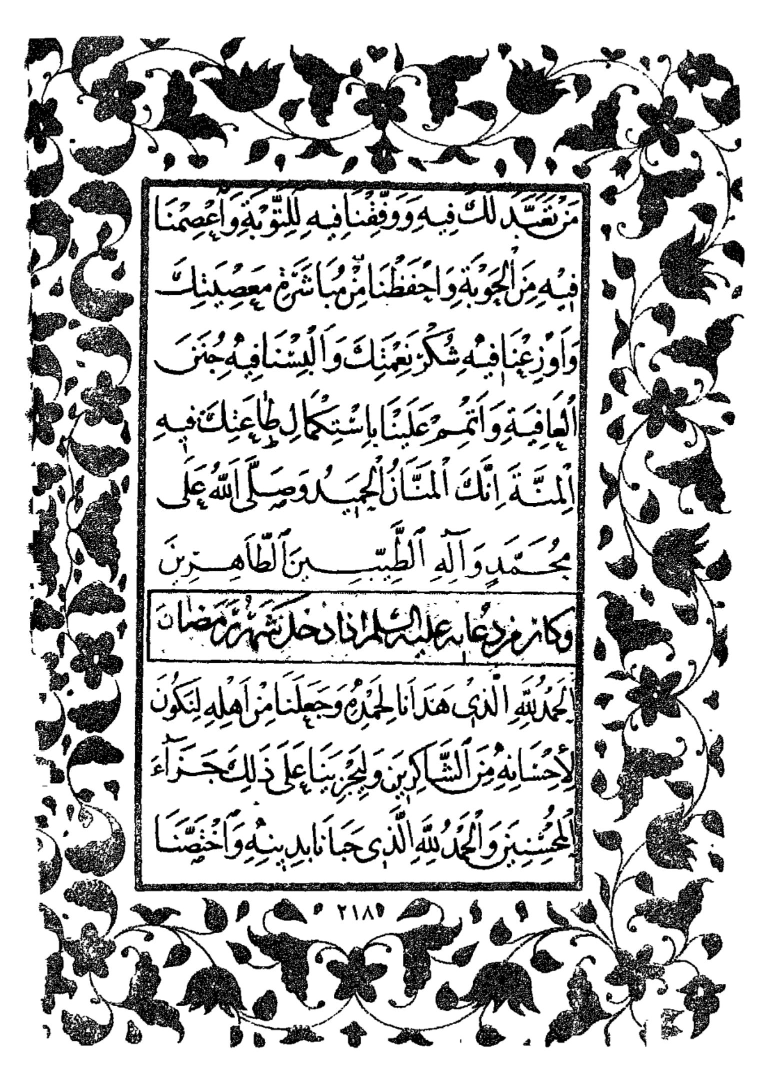
السيئات هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد

معه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر

هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة

واسلام اللهم صل على محمد وآله واجعلنا من

ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد



مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَاعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الْحَوْبَةِ وَاحْفَظْنَا مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَاَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَاَلْبِسْنَا فِيهِ جُنَنَ الْعَافِيَةِ وَاَتْمِمْ عَلَيْنَا بِاسْتِكْمَالِ طَاعَتِكَ فِيهِ الْمِنَّةَ اِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ اَهْلِهِ لِنَكُونَ لِاِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذٰلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَاخْتَصَّنَا

بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا
بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْدًا يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ
عَنَّا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ
شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الْإِسْلَامِ
وَشَهْرَ الطَّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ الْقِيَامِ الَّذِي
أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ
الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ وَ
الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ
إِعْظَامًا وَحَجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ إِكْرَامًا

وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لا يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ

قَبْلَهُ وَلا يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً

وَاحِدَةً مِنْ لَيالِيهِ عَلَى لَيالِي أَلْفِ شَهْرٍ وَسَمّاها

لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيها

بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلامٌ دائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى

طُلُوعِ الْفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ بِما أَحْكَمَ مِنْ

قَضائِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنا مَعْرِفَةَ

فَضْلِهِ وَإِجْلالَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمّا حَظَرْتَ

فِيهِ وَأَعِنّا عَلَى صِيامِهِ بِكَفِّ الْجَوارِحِ عَنْ

مَعاصِيكَ وَاسْتِعْمالِها فِيهِ بِما يُرْضِيكَ حَتّى لا

نُصْغِيَ بِاَسْمَاعِنَا اِلَى لَغْوٍ وَلَا نُسْرِعَ بِاَبْصَارِنَا اِلَى
لَهْوٍ وَحَتّٰى لَا نَبْسُطَ اَيْدِيَنَا اِلَى مَحْظُوْرٍ وَلَا نَخْطُوَ
بِاَقْدَامِنَا اِلَى مَحْجُوْرٍ وَحَتّٰى لَا تَعِيَ بُطُوْنُنَا اِلَّا مَا
اَحْلَلْتَ وَلَا تَنْطِقَ اَلْسِنَتُنَا اِلَّا بِمَا مَثَّلْتَ وَلَا
نَتَكَلَّفَ اِلَّا مَا يُدْنِيْ مِنْ ثَوَابِكَ وَلَا نَتَعَاطٰى
اِلَّا الَّذِيْ مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ
رِئَاۤءِ الْمُرَائِيْنَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِيْنَ لَا نُشْرِكُ فِيْهِ
اَحَدًا دُوْنَكَ وَلَا نَبْتَغِيْ بِهٖ مُرَادًا سِوَاكَ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهٖ وَقِفْنَا فِيْهِ عَلٰى مَوَاقِيْتِ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُوْدِهَا الَّتِيْ حَدَّدْتَ وَ

فُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ
وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ
لِمَنَازِلِهَا الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي
أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ
فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطَّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ
الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا
بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالْإِفْضَالِ
وَالْعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَ
أَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ

هاجرنا وان ننصف من ظلمنا وان نسالم من عادانا
حاشى من عودي فيك ولك فانه العدو الذي
لا نواليه والحزب الذي لا نصافيه وان
نتقرب اليك فيه من الاعمال الزاكية بما
تطهرنا به من الذنوب وتعصمنا فيه مما نستانف
من العيوب حتى لا يورد عليك احد من ملائكتك
الا دون ما نورد من ابواب الطاعة لك وانواع
القربة اليك اللهم اني اسالك بحق هذا
الشهر وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه الى وقت
فنائه من ملك قربته او نبي ارسلته او عبد

صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ اَنْ نُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَهِّلْنَا
فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ اَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَ
اَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا اَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي
طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ
الْأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا
الْإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ
فِي دِينِكَ وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالْإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ
وَالْإِنْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ
لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ اَوْ

بِهِمَا صَفْحَكَ فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ

وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ اَللّٰهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ

هِلَالِهِ وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلَاخِ أَيَّامِهِ حَتّٰى

يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا

فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ

إِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنِ

اشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا

مِنْهُ اَللّٰهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيِّنْ

أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ

وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلَوةِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالْخُشُوعِ
لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لَا يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا
بِغَفْلَةٍ وَلَا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي
سَائِرِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَاجْعَلْنَا
مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ
وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ
يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ



عليه وأضعاف ذلك بالأضعاف التي لا
يحصيها غيرك إنك فعال لما تريد

وكان من دعائه عليه السلام في
وداع شهر رمضان

اللهم يا من لا يرغب في الجزاء ولا يندم على
العطاء ويا من لا يكافئ عبده على السواء
منتك ابتداء وعفوك تفضل وعقوبتك عدل
وقضاؤك خيرة إن أعطيت لم تشب عطاءك
بمن وإن منعت لم يكن منعك تعديا تشكر
من شكرك وأنت ألهمته شكرك وتكافئ

من حمدك وانت علمته حمدك تستر على من لو شئت

فضحته وتجود على من لو شئت منعته وكلاهما

اهل منك للفضيحة والمنع غير انك بنيت افعالك

على التفضل واجريت قدرتك على التجاوز و

تلقيت من عصاك بالحلم وامهلت من قصد لنفسه

بالظلم تستنظرهم باناتك الى الانابة وتترك

معاجلتهم الى التوبة لكيلا يهلك عليك

هالكهم ولا يشقى بنعمتك شقيهم الا عن

طول الاعذار وبعد ترادف الحجة عليه كرما من

عفوك يا كريم وعائدة من عطفك يا حليم انت

الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَابًا إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ
التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ دَلِيلًا مِنْ
وَحْيِكَ لِئَلَّا يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ اسْمُكَ
تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ
عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ
ذَلِكَ الْمَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ الْبَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ

وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ

تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ

بِالْوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ

اسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَآءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا

وَمَنْ جَآءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَقُلْتَ

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ

حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَآءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي

يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا

كَثِيرَةً وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي الْقُرْآنِ مِنْ

تضاعف الحسنات وأنت الذي دللتهم
بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم
على ما لو سترته عنهم لم تدركه أبصارهم
ولم تعه أسماعهم ولم تلحقه أوهامهم فقلت
اذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
وقلت لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن
كفرتم إن عذابي لشديد وقلت ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي
سيدخلون جهنم داخرين فسميت دعاءك
عبادة وتركه استكبارا وتوعدت على

تركه دخول جهنم داخرين فذكروك بمنك و
شكروك بفضلك ودعوك بأمرك وتصدقوا
لك طلبا لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من
غضبك وفوزهم برضاك ولو دل مخلوق مخلوقا
من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك
منك كان محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك
مذهب وما بقي للحمد لفظ نحمدك به ومعنى
ينصرف اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان
والفضل وغمرهم بالمن والطول ما
افشى فينا نعمتك واسبغ علينا منتك واخصنا

بِرِّكَ هَدَيْتَنا لِدِينِكَ الَّذى اصْطَفَيْتَ وَ

مِلَّتِكَ الَّتِى ارْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِى سَهَّلْتَ

وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالْوُصُولَ اِلَى كَرامَتِكَ

اَللّٰهُمَّ وَاَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفايا تِلْكَ الْوَظائِفِ

وَخَصائِصِ تِلْكَ الْفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضانَ الَّذِى

اخْتَصَصْتَهُ مِنْ سائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ

الْأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ اَوْقاتِ

السَّنَةِ بِما اَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ وَالنُّورِ وَ

ضاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الْاِيمانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ

الصِّيامِ وَرَغَّبْتَ فِيهِ مِنَ الْقِيامِ وَاَجْلَلْتَ فِيهِ

مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ
آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنَا بِفَضْلِهِ
دُونَ أَهْلِ الْمِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا
بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا
عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ
وَأَنْتَ الْمَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الْجَوَادُ بِمَا
سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ الْقَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ
وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هَذَا الشَّهْرُ مُقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا
صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ الْعَالَمِينَ
ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ

وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وِدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ

عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا

لَهُ الذِّمَامُ الْمَحْفُوظُ وَالْحُرْمَةُ الْمَرْعِيَّةُ وَالْحَقُّ

الْمَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللَّهِ

الْأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي

الْأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ

فِيهِ الْآمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الْأَعْمَالُ السَّلَامُ

عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ

مَفْقُوداً وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ

أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً

فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ

رَقَّتْ فِيهِ الْقُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ

سُبُلَ الْإِحْسَانِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ

اللّٰهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لِأَنْوَاعِ

الْعُيُوبِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى

الْمُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ اَلسَّلَامُ

عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لَا تُنَافِسُهُ الْأَيَّامُ مِنْ شَهْرٍ هُوَ

مِنْ كُلِّ امْرٍ سَلامٌ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ

الْمُصَاحَبَةِ وَلاذَمِيمِ الْمُلابَسَةِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالْبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ

عَنَّا دَنَسَ الْخَطِيئَاتِ اَلسَّلامُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ

بَرَماً وَلامَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَماً اَلسَّلامُ عَلَيْكَ

مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ

اَلسَّلامُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ

مِنْ خَيْرٍ اُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا اَلسَّلامُ عَلَيْكَ وَعَلَى

لَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اَلسَّلامُ

عَلَيْكَ مَاكَانَ اَحْرَصَنَا بِالْأَمْسِ عَلَيْكَ وَاَشَدَّ

شَوْقَنَا غَدًا إِلَيْكَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ
الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ
اَللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هَذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَ
وَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الْأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَ
حُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ فَضْلَهُ أَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا
بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا
فِيهِ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ اَللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ إِقْرَارًا
بِالْإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافًا بِالْإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا
عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الْاِعْتِذَارِ

فَاجْزِنَا عَلَى مَا اَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ اَجْرًا
نَسْتَدْرِكُ بِهِ الْفَضْلَ الْمَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ
بِهِ مِنْ اَنْوَاعِ الذُّخْرِ الْمَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَاَوْجِبْ
لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ
بِاَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ اَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ
فَاِذَا اَبْلَغْتَنَاهُ فَاَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ
مِنَ الْعِبَادَةِ وَاَدِّنَا اِلَى الْقِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ
الطَّاعَةِ وَاَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْعَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكًا
لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اَللّٰهُمَّ وَمَا
اَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ اَوْ اِثْمٍ اَوْ وَاقَعْنَا

فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة على

(أو على نسيان ظلمنا فيه أنفسنا)

تعمد منا أو انتهكنا به حرمة من غيرنا

فصل على محمد وآله واسترنا بسترك واعف

عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين

ولا تبسط علينا فيه ألسن الطاعنين واستعملنا

بما يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه

برأفتك التي لا تنفد وفضلك الذي لا ينقص

اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا

وبارك لنا في يوم عيدنا وفطرنا واجعله من خير

يوم مر علينا أجلبه لعفو وأمحاه لذنب

وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ اَللّٰهُمَّ
اَسْلِخْنَا بِانْسِلَاخِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَاَخْرِجْنَا
بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ اَسْعَدِ اَهْلِهِ
بِهِ وَاَجْزَلِهِمْ قِسْمًا فِيهِ وَاَوْفَرِهِمْ حَظًّا مِنْهُ
اَللّٰهُمَّ وَمَنْ رَعَىٰ حَقَّ هٰذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَ
حَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ
قِيَامِهَا وَاتَّقَىٰ ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا اَوْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ
بِقُرْبَةٍ اَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ
عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَاَعْطِنَا
اَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَاِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَاِنَّ

خزائنك لا تنقص بل تفيض وإنّ معادن إحسانك
لا تفنى وإنّ عطاءك للعطاء المهنا اللهمّ صلّ
على محمّد وآله واكتب لنا مثل أجور من صامه
أو تعبّد لك فيه إلى يوم القيامة اللهمّ إنّا
نتوب إليك في يوم فطرنا الّذي جعلته
للمؤمنين عيداً وسروراً ولأهل ملّتك مجمعاً و
محتشداً من كلّ ذنب أذنبناه أو سوءٍ أسلفناه
وخاطر شرٍّ أضمرناه توبة من لا ينطوي على رجوع
إلى ذنب ولا يعود بعدها في خطيئة توبة
نصوحاً خلصت من الشكّ والارتياب فتقبّلها

مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا اللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا

خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتّٰى

نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَآبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ

وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ اَوْجَبْتَ

لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ

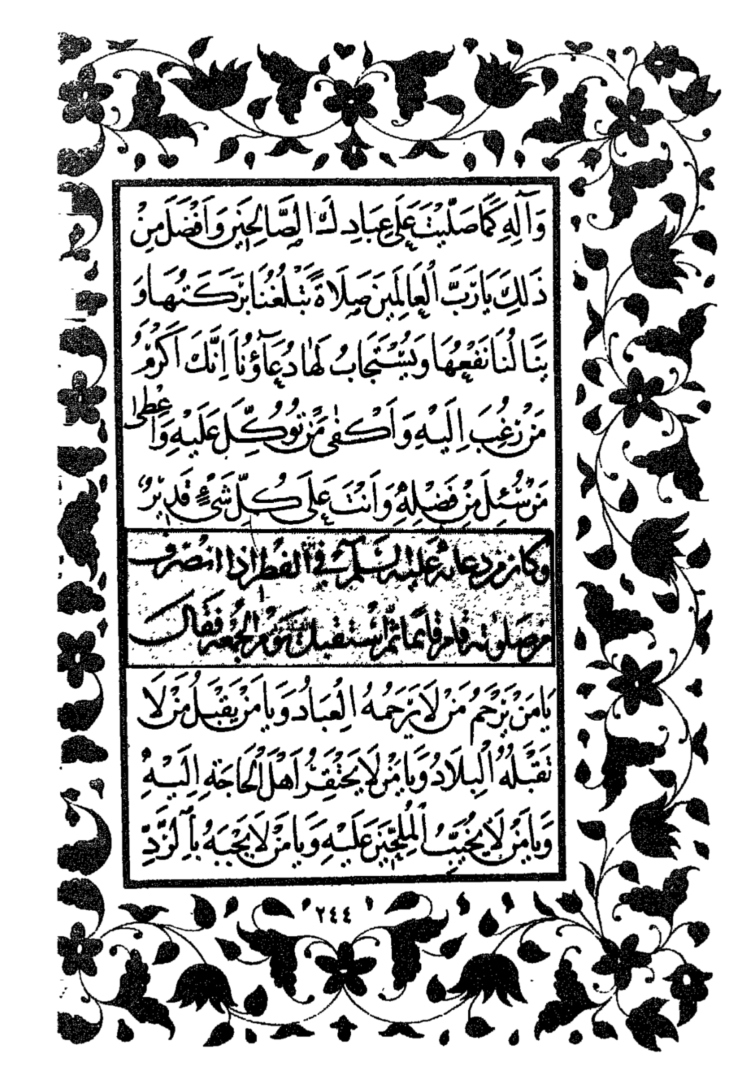
يَا اَعْدَلَ الْعَادِلِينَ اللّٰهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ اٰبَائِنَا وَاُمَّهَاتِنَا

وَاَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ اِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَاٰلِهِ كَمَا

صَلَّيْتَ عَلٰى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ

وَاٰلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ



وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ
ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَاةً تُبَلِّغُنَا بَرَكَتَهَا وَ
يَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ
مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى
مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْفِطْرِ إِذَا انْصَرَفَ
مِنْ صَلَاتِهِ قَامَ قَائِماً ثُمَّ اسْتَقْبَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا
تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ

اهل الذي الله عليه ويا من يجتبي صغير ما يتحف
به ويشكر يسير ما يعمل له ويا من يشكر
على القليل ويجازي بالجليل ويا من يدنو الى من
دنا منه ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا
من لا يغير النعمة ولا يبادر بالنقمة ويا من يثمر
الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها
انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات
وامتلأت بفيض جودك اوعية الطلبات و
تفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك
العلو الأعلى فوق كل عال والجلال الأمجد

فَوْقَ كُلِّ جَلالٍ كُلُّ جَليلٍ عِنْدَكَ صَغيرٌ وَكُلُّ

شَريفٍ في جَنْبِ شَرَفِكَ حَقيرٌ خابَ الْوافِدُونَ

عَلى غَيْرِكَ وَخَسِرَ الْمُتَعَرِّضُونَ إلاّ لَكَ وَضاعَ

الْمُلِمُّونَ إلاّ بِكَ وَاَجْدَبَ الْمُنْتَجِعُونَ إلاّ مَنِ انْتَجَعَ

فَضْلَكَ بابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرّاغِبينَ وَجُودُكَ مُباحٌ

لِلسّائِلينَ وَإغاثَتُكَ قَريبَةٌ مِنَ الْمُسْتَغيثينَ

لا يَخيبُ مِنْكَ الآمِلُونَ وَلا يَيْأَسُ مِنْ عَطائِكَ

الْمُتَعَرِّضُونَ وَلا يَشْقى بِنِقْمَتِكَ الْمُسْتَغْفِرُونَ

رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ

ناواكَ عادَتُكَ الإحْسانُ إلَى الْمُسيئينَ وَسُنَّتُكَ

الإِبْقَاءُ عَلَى المُعَنِدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ

عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا

تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً

بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ

خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَهُ

لَهَا كُلُّهُمْ صَائِرُونَ إِلَى حُكْمِكَ وَأُمُورُهُمْ

آئِلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طُولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُكَ

وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ

قَائِمَةٌ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لَا يَزُولُ فَالْوَيْلُ الدَّائِمُ

لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالْخَيْبَةُ الْخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ

وَالشَّقاءُ الأَشقى لِمَنِ اغتَرَّ بِكَ ما أَكثَرَ تَصَرُّفَهُ في

عَذابِكَ وَما أَطوَلَ تَرَدُّدَهُ في عِقابِكَ وَما

أَبعَدَ غايَتَهُ مِنَ الفَرَجِ وَما أَقنَطَهُ مِن سُهُولَةِ

المَخرَجِ عَدلاً مِن قَضائِكَ لا تَجُورُ فيهِ وَإِنصافاً

مِن حُكمِكَ لا تَحيفُ عَلَيهِ فَقَد ظاهَرتَ الحُجَجَ

وَأَبلَيتَ الأَعذارَ وَقَد تَقَدَّمتَ بِالوَعيدِ وَتَلَطَّفتَ

فِي التَّرغيبِ وَضَرَبتَ الأَمثالَ وَأَطَلتَ

الإِمهالَ وَأَخَّرتَ وَأَنتَ مُستَطيعٌ لِلمُعاجَلَةِ وَ

تَأَنَّيتَ وَأَنتَ مَليءٌ بِالمُبادَرَةِ وَلَم تَكُن أَناتُكَ

عَجزاً وَلا إِمهالُكَ وَهناً وَلا إِمساكُكَ

غَفْلَةً وَلاَ اَنْتِظارُكَ مُداراةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ

اَبْلَغَ وَكَرَمُكَ اَكْمَلَ وَاِحْسانُكَ اَوْفى وَ

نِعْمَتُكَ اَتَمَّ كُلُّ ذلِكَ كانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ

كائِنٌ وَلا تَزالُ حُجَّتُكَ اَجَلَّ مِنْ اَنْ تُوصَفَ

بِكُلِّها وَمَجْدُكَ اَرْفَعُ مِنْ اَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ

وَنِعْمَتُكَ اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُحْصى بِاَسْرِها وَاِحْسانُكَ

اَكْثَرُ مِنْ اَنْ تُشْكَرَ عَلى اَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ

عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِي الاِمْساكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَ

قُصارايَ الاِقْرارُ بِالْحُسُورِ لا رَغْبَةً يا اِلهِي بَلْ عَجْزاً

فَها اَنَا ذا اَؤُمُّكَ بِالْوِفادَةِ وَاَسْأَلُكَ حُسْنَ

الرِّفادَةِ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعْ نَجْوايَ وَ

اسْتَجِبْ دُعائِي وَلا تَخْتِمْ يَوْمِي بِخَيْبَتِي وَلا

تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ

مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضائِقٍ بِما تُرِيدُ

لا عاجِزٍ عَمّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَكانَ مِنْ دُعائِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ
فِي يَوْمِ عَرَفَةَ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ

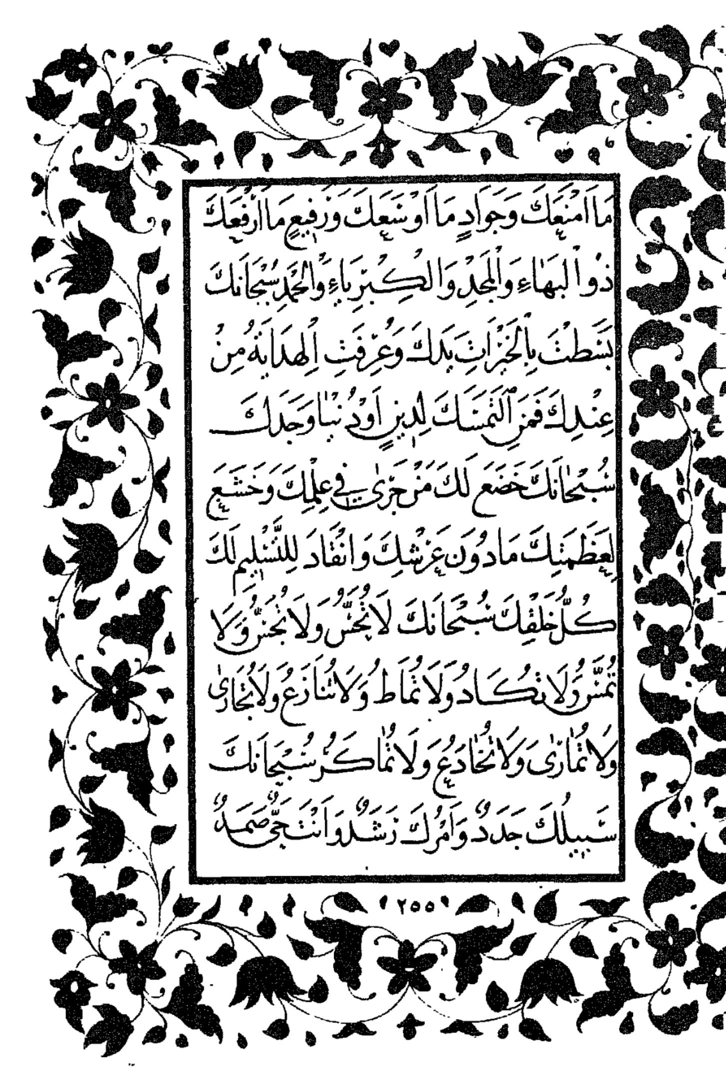
السَّماواتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرامِ رَبَّ

الْأَرْبَابِ وَإِلٰهِ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَخَالِقِ كُلِّ
مَخْلُوقٍ وَوَارِثِ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ
لَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَ
هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ اللّٰهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ الْعَظِيمُ
الْمُتَعَظِّمُ الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ الشَّدِيدُ الْمِحَالِ وَأَنْتَ
اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللّٰهُ
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالْآخِرُ
بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الدَّانِي
فِي عُلُوِّهِ وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ
وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ
الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ
مِثَالٍ وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ أَنْتَ
الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيرًا وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ

تَيْسِيْرًا اَوْدَبَّرْتَ مَادُوْنَكَ تَدْبِيْرًا اَنْتَ الَّذِيْ
لَمْ يُعِنْكَ عَلٰى خَلْقِكَ شَرِيْكٌ وَلَمْ يُوَازِرْكَ فِيْ
اَمْرِكَ وَزِيْرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَّلَا نَظِيْرٌ
اَنْتَ الَّذِيْ اَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا اَرَدْتَ وَقَضَيْتَ
فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ
نِصْفًا مَا حَكَمْتَ اَنْتَ الَّذِيْ لَا يَحْوِيْكَ مَكَانٌ
وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَّلَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ
وَّلَا بَيَانٌ اَنْتَ الَّذِيْ اَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا
وَّجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ اَمَدًا وَّقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ
تَقْدِيْرًا اَنْتَ الَّذِيْ قَصُرَتِ الْاَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ

وَعَجَزَتِ الْأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ تُدْرِكِ
الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ
فَتَكُونَ مَحْدُودًا وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُودًا وَ
لَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُودًا أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ
فَيُعَانِدَكَ وَلَا عِدْلَ فَيُكَاثِرَكَ وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ
أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ
وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ
وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ
فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَرَؤُوفٍ
مَا أَرْأَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكٍ



مَا أَمْنَعَكَ وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ
ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ سُبْحَانَكَ
بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ
عِنْدِكَ فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ
سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ
لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ
كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُجَسُّ وَلَا
تُمَسُّ وَلَا تُكَادُ وَلَا تُمَاطُ وَلَا تُنَازَعُ وَلَا تُجَارَى
وَلَا تُمَارَى وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَاكَرُ سُبْحَانَكَ
سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ

سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ
عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ
سُبْحَانَكَ قَاهِرَ الْأَرْبَابِ بَاهِرَ الْآيَاتِ فَاطِرَ
السَّمٰوَاتِ بَارِئَ النَّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومُ
بِدَوَامِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ
الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي صُنْعَكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ
عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ
وَشُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا
يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ حَمْدًا
يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ

حَمْدًا يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ وَيَتَزَايَدُ

أَضْعَافًا مُتَرَادِفَةً حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ

الْحَفَظَةُ وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ

حَمْدًا يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ

الرَّفِيعَ حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ

كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفْقٌ لِبَاطِنِهِ

وَبَاطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدْكَ

خَلْقٌ مِثْلَهُ وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْدًا يُعَانُ

مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعًا فِي

تَوْفِيَتِهِ حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ

ما انت خالقه من بعد حمدا لا احمد اقرب الى
قولك منه ولا احمد ممن يحمدك به حمدا يوجب
بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد
مزيد طولا منك حمدا يجب لكرم وجهك و
يقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد
المنتجب المصطفى المكرم المقرب افضل صلواتك
وبارك عليه اتم بركاتك وترحم عليه امتع
رحماتك رب صل على محمد وآله صلاة زاكية
لا تكون صلاة ازكى منها وصل عليه صلاة
نامية لا تكون صلوة انمى منها وصل عليه

صَلوٰةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلوٰةٌ فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ

عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلوٰةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلٰى رِضَاهُ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلوٰةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلٰى رِضَاكَ لَهُ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلوٰةً لَا تَرْضٰى لَهُ إِلَّا بِهَا وَلَا تَرٰى

غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا رَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ

كما لا ينفد

رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ اتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ وَلَا يَنْفَدُ

كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً

تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَ

رُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلٰى صَلَوَاتِ

عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ

عَلَى صَلَوةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ اَصْنَافِ

خَلْقِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ

صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ [صَلَاةً مَرْضِيَّةً]

لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ

مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ

الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ رَبِّ

صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ اَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ

وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفَظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ

فِي اَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ

الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِاِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ

الوسيلة اليك والمسلك الى جنتك رب
صل على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من تحفك
وكراماتك وتكمل لهم الأشياء من عطاياك
ونوافلك وتوفر عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك
رب صل عليه وعليهم صلاة لا أمد في أولها
ولا غاية لأمدها ولا نهاية لآخرها رب صل
عليهم زنة عرشك وما دونه وملء سمواتك
وما فوقهن وعدد أرضيك وما تحتهن وما
بينهن صلاة تقربهم منك زلفى وتكون لك
ولهم رضا ومتصلة بنظائرهن أبدا اللهم

إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ

أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ بَعْدَ

أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ

إِلَى رِضْوَانِكَ وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَحَذَّرْتَ

مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالْانْتِهَاءِ عِنْدَ

نَهْيِهِ وَأَلَّا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ

مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ

وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ

لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ وَأَوْزِعْنَا

مِثْلَهُ فِيهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَافْتَحْ

له فتحاً يسيراً وأعنه بركنك الأعز واشدد
أزره وقوّ عضده وراعه بعينك واحمه
بحفظك وانصره بملائكتك وامدده
بجندك الأغلب وأقم به كتابك وحدودك
وشرائعك وسنن رسولك صلواتك اللهم
عليه وآله وأحي به ما أماته الظالمون من
معالم دينك واجل به صداء الجور عن طريقتك
وأبن به الضراء من سبيلك وأزل به الناكبين
عن صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجاً وألن
جانبه لأوليائك وابسط يده على أعدائك

وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ

وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ

وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ وَ

إِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ

مُتَقَرِّبِينَ اللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ

بِمَقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمُ

الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَتِهِمُ

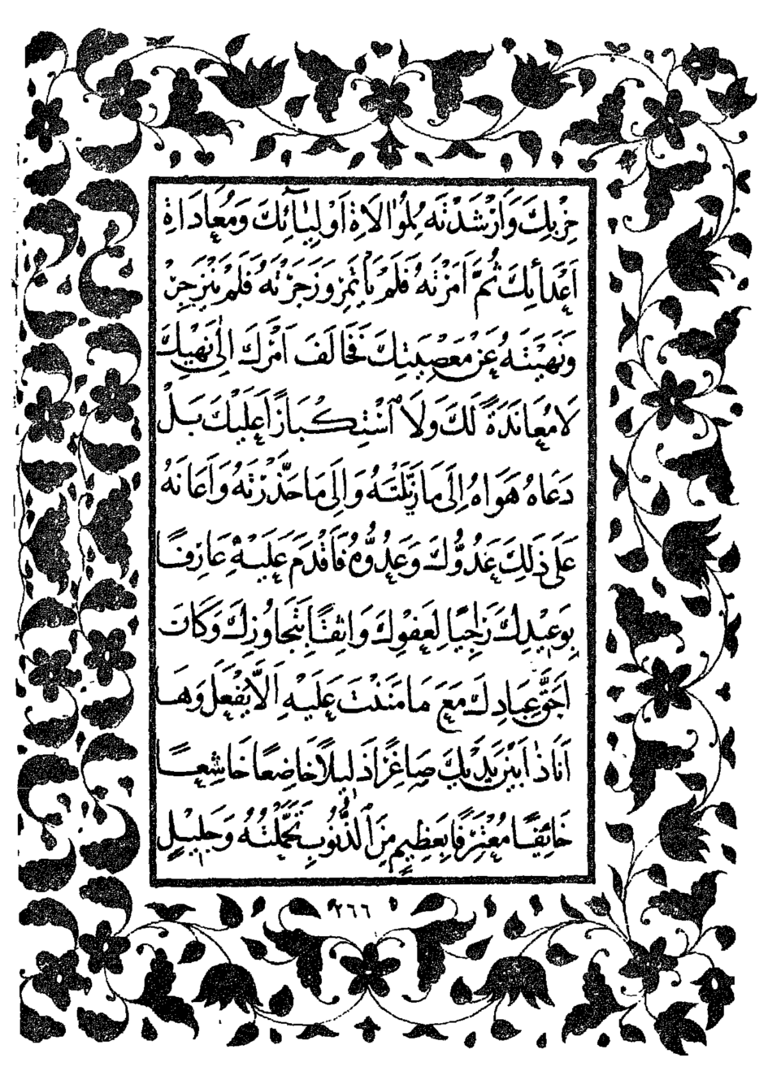
الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمُ الْمُسَلِّمِينَ لِأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ

فِي طَاعَتِهِمُ الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمُ الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ

النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ

الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ وَسَلِّمْ

عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى
أَمْرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُنَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ
فِي دَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَ
عَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ
وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ
اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ
خَلْقِكَ لَهُ (وَبَعْدَ خَلْقِكَ) إِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ وَ
وَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي



حزبك وارشدته لموالاة اوليائك ومعاداة

اعدائك ثم امرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر

ونهيته عن معصيتك فخالف امرك الى نهيك

لا معاندة لك ولا استكبارا عليك بل

دعاه هواه الى ما زيلته والى ما حذرته واعانه

على ذلك عدوك وعدوه فاقدم عليه عارفا

بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وكان

احق عبادك مع ما مننت عليه الا يفعل وها

انا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا خاشعا

خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحملته وجليل

مِنَ الْخَطَايَا اَجْتَرِمُهُ مُسْتَجِيرًا بِصَفْحِكَ لَائِذًا
بِرَحْمَتِكَ مُوقِنًا اَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلَا
يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ
اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ عَلَى مَنْ
اَلْقَى بِيَدِهِ اِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لَا
يَتَعَاظَمُكَ اَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ اَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ
وَاجْعَلْ لِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ نَصِيبًا اَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ
رِضْوَانِكَ وَلَا تَرُدَّنِي صِفْرًا مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ
الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَاِنِّي وَاِنْ لَمْ اُقَدِّمْ
مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ

وَنَفْيِ الْأَضْدادِ وَالْأَنْدادِ وَالْأَشْباهِ عَنْكَ وَ

أَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتى مِنْها

وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِما لا يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا

بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذلِكَ بِالْإِنابَةِ إِلَيْكَ

وَالتَّذَلُّلِ وَالْاِسْتِكانَةِ لَكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ

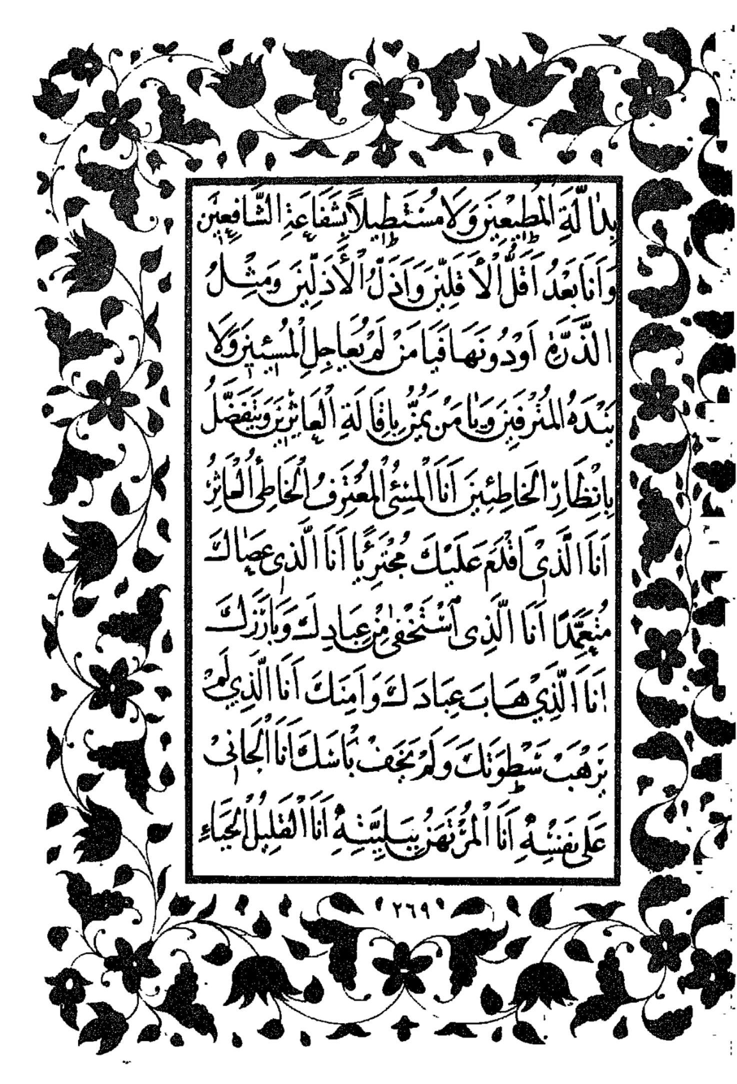
بِكَ وَالثِّقَةِ بِما عِنْدَكَ وَشَفَعْتُهُ بِرَجائِكَ الَّذِي

قَلَّما يَخِيبُ عَلَيْهِ راجِيكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ

الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبائِسِ الْفَقِيرِ الْخائِفِ الْمُسْتَجِيرِ

وَمَعَ ذلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً لا

مُسْتَطِيلاً بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ وَلا مُتَعالِياً



بذلة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين
وأنا بعد أقل الأقلين وأذل الأذلين ومثل
الذرة أو دونها فيا من لم يعاجل المسيئين ولا
يبده المترفين ويا من يمن بإقالة العاثرين ويتفضل
بإنظار الخاطئين أنا المسيء المعترف الخاطئ العاثر
أنا الذي أقدم عليك مجترئا أنا الذي عصاك
متعمدا أنا الذي استخفى من عبادك وبارزك
أنا الذي هاب عبادك وأمنك أنا الذي لم
يرهب سطوتك ولم يخف بأسك أنا الجاني
على نفسه أنا المرتهن ببليته أنا القليل الحياء

انا الطويل العناء بحق من انتجبت من خلقك وبمن
اصطفيته لنفسك بحق من اخترت من بريتك
ومن اجتبيت لشأنك بحق من وصلت طاعته
بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك
بحق من قرنت موالاته بموالاتك ومن نطت
معاداته بمعاداتك تغمدني في يومي هذا بما
تتغمد به من جار اليك متنصلا وعاذ باستغفارك
تائبا وتولني بما تتولى به اهل طاعتك والزلفى
لديك والمكانة منك وتوحدني بما تتوحد
به من وفى بعهدك واتعب نفسه في ذاتك

وَاجْهَدْهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي
فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَ
مُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ
لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرَكْكَ
فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ وَسِنَةِ
الْمُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى
مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِهِ
الْمُتَعَبِّدِينَ وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ وَأَعِذْنِي
مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي
مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي

مسالك الخيرات اليك والمسابقة اليها من حيث

امرت والمشاحة فيها على ما اردت ولا تمحقني

فيمن تمحق من المستخفين بما اوعدت ولا تهلكني

مع من تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرني

فيمن تتبر من المنحرفين عن سبلك ونجني من غمرات

الفتنة وخلصني من لهوات البلوى واجرني

من اخذ الاملاء وحل بيني وبين عدو يضلني و

هوى يوبقني ومنقصة ترهقني ولا تعرض عني

اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني

من الامل فيك فيغلب علي القنوط من رحمتك ولا



تمتحنّي بما لا طاقة لي به فتبهظني ممّا تحمّلنيه من
فضل محبّتك ولا ترسلني من يدك إرسال من لا
خير فيه ولا حاجة بك إليه ولا إنابة له ولا
ترم بي رمي من سقط من عين رعايتك ومن اشتمل
عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من سقطة
المتردّين ووهلة المتعسّفين وزلّة المغرورين
وورطة الهالكين وعافني ممّا ابتليت به
طبقات عبيدك وإمائك وبلّغني مبالغ من عنيت
به وأنعمت عليه ورضيت عنه فأعشته
حميدًا وتوفّيته سعيدًا وطوّقني طوق الإقلاع

عَمّا يُحْبِطُ الْحَسَناتِ وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكاتِ وَاَشْعِرْ

قَلْبِي الْاِزْدِجارَ عَنْ قَبائِحِ السَّيِّئاتِ وَفَواضِحِ

الْحَوْباتِ وَلا تَشْغَلْنِي بِما لا اُدْرِكُهُ اِلّا بِكَ عَمّا

لا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَانْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيا

دَنِيَّةٍ تَنْهى عَمّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغاءِ الْوَسِيلَةِ

اِلَيْكَ وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ

بِمُناجاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَهَبْ لِي عِصْمَةً

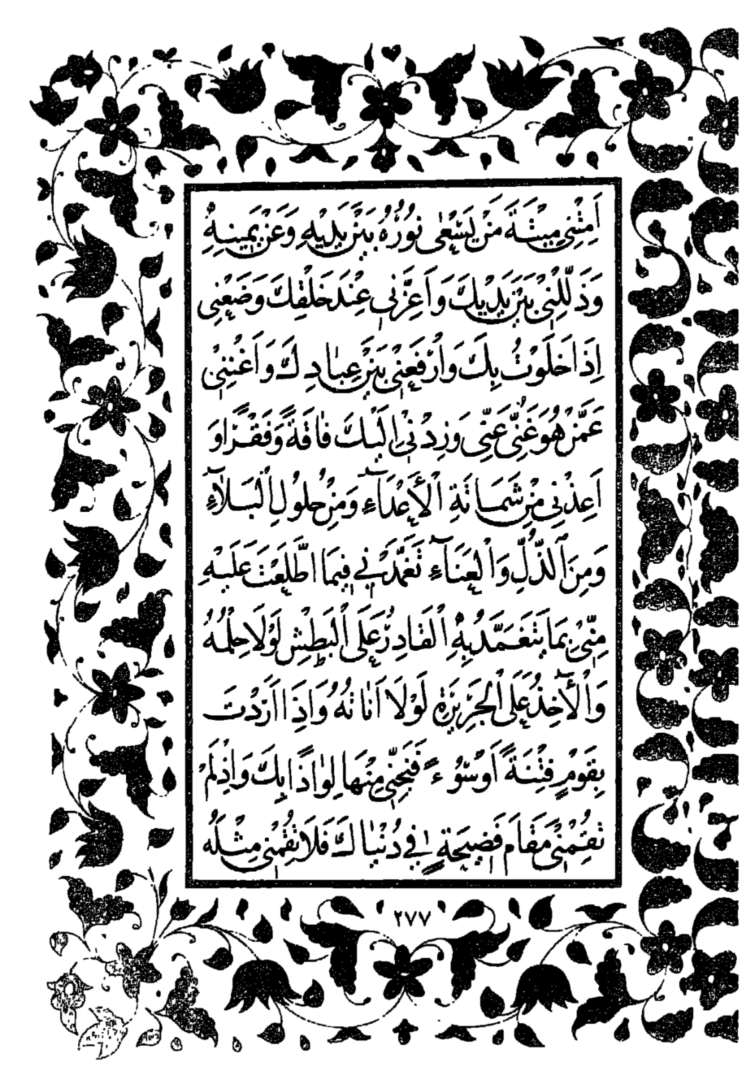
تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحارِمِكَ

وَتَفُكُّنِي مِنْ اَسْرِ الْعَظائِمِ وَهَبْ لِيَ التَّطْهِيرَ مِنْ

دَنَسِ الْعِصْيانِ وَاَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطايا وَ

سَرْبِلْنِي سِرْبَالَ عَافِيَتِكَ وَرَدِّنِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ
وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ
وَطَوْلَكَ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي
عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِيِّ الْقَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَ
قُوَّتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنِي
بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلَا
تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ
السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِآلَائِكَ وَ
أَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ

إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِيْ إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِيْنَ
وَحَمْدِيْ إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِيْنَ وَلَا تَخْذُلْنِيْ عِنْدَ
فَاقَتِيْ إِلَيْكَ وَلَا تُهْلِكْنِيْ بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَجْبَهْنِيْ بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِيْنَ لَكَ فَإِنِّيْ لَكَ
مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ وَ
أَعْوَدُ بِالْإِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوٰى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ
وَأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ
بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ فَأَحْيِنِيْ حَيٰوةً
طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيْدُ وَتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ
لَا آتِيْ مَا تَكْرَهُ وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَ



أَمْشِي مِشْيَةَ مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ
وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي
إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي
عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَ
أَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ
وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ
مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ
وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْلَا أَنَاتُهُ وَإِذَا أَرَدْتَ
بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ وَإِذْ لَمْ
تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ

فِي آخِرَتِكَ وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا وَ
قَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلَا تَمْدُدْ لِي مَدّاً يَقْسُو
مَعَهُ قَلْبِي وَلَا تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي
وَلَا تَسِمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلَا نَقِيصَةً
يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلَا تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ
بِهَا وَلَا خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ
وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ
آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي
بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ
حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ



وَأَجِرْنِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ وَلَا تَذَرْنِي

فِي طُغْيَانِي عَامِهاً وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّى حِينٍ

وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ وَلَا نَكَالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ

وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ

وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تُغَيِّرْ لِي اسْماً وَلَا تُبَدِّلْ

لِي جِسْماً وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُواً لِخَلْقِكَ وَلَا سُخْرِيّاً

لَكَ وَلَا تَبَعاً إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ وَلَا مُمْتَهَناً إِلَّا

وَحَلَاوَةَ رَحْمَتِكَ

بِالِانْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَرَوْحِكَ

وَرَيْحَانِكَ وَجَنَّةِ نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ

لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ وَالِاجْتِهَادِ فِيمَا

بِزُلْفٍ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ
تُحَفَاتِكَ وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ
خَاسِرَةٍ وَأَخِفْنِي مَقَامَكَ وَشَوِّقْنِي لِقَاءَكَ وَتُبْ
عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا
كَبِيرَةً وَلَا تَذَرْ مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً وَ
انْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَاعْطِفْ بِقَلْبِي
عَلَى الْخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ
وَحَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْغَابِرِينَ وَذِكْرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ وَوَافِ
بِي عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَ

ظاهر كرامأتها لدى املا من فوائد لديك

وشكر ايم مواهبك الى وجاورنى الأطيبين

من اوليائك فى الجنان التى زينتها لاصفيائك

وجللنى شرائف نحلك فى المقامات المعدة

لاحبائك واجعل لى عندك مقيلا اوى اليه

مطمئنا ومثابة اتبوؤها واقر عينا ولا تقايسنى

بعظيمات الجرائر ولا تهلكنى يوم تبلى السرائر

وازل عنى كل شك وشبهة واجعل لى فى الحق

طريقا من كل رحمة واجزل لى قسم المواهب

من نوالك ووفر على حظوظ الاحسان من افضالك

وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا

هُوَ لَكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَ

أَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ وَاجْمَعْ

لِيَ الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ

وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ وَلَا تُحْبِطْ

حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا

يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ

الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ وَذُبَّنِي عَنِ الْتِمَاسِ مَا

عِنْدَ الْفَاسِقِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً وَلَا

لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ



لا أعلم حياطة تغشيني بها وافتح لي أبواب توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع إني إليك من الراغبين وأتمم لي إنعامك إنك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين والسلام عليه وعليهم أبد الآبدين

وكان من دعائه عليه السلام يوم الأضحى ويوم الجمعة

اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في أقطار أرضك يشهد السائل منهم والطالب

وَالرَّاغِبُ وَالرَّاهِبُ وَاَنْتَ النّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ

فَاَسْاَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهُوَ انٌ مَا سَاَلْتُكَ

عَلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَسْاَلُكَ اللّهُمَّ

رَبَّنَا بِاَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَلَكَ الْحَمْدَ لا اِلهَ اِلَّا اَنْتَ

الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلالِ وَ

الْاِكْرَامِ بَدِيعُ السَّموَاتِ وَالْاَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ

بَيْنَ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ اَوْ عَافِيَةٍ اَوْ بَرَكَةٍ

اَوْ هُدًى اَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ اَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ

تَهْدِيهِمْ بِهِ اِلَيْكَ اَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً

اَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْرًا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اَسْاَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِاَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْحَمْدَ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنْتَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ
رَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ الْاَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الْاَخْيَارِ
صَلَاةً لَا يَقْوىٰ عَلٰى اِحْصَائِهَا اِلَّا اَنْتَ وَاَنْ
تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ
عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَاَنْ تَغْفِرَ
لَنَا وَلَهُمْ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ
اِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ اَنْزَلْتُ الْيَوْمَ فَقْرِي
وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَاِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ

اَوْثَقُ مِنّي بِعَمَلي وَلَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ اَوْسَعُ
مِنْ ذُنُوبي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضاءَ
كُلِّ حاجَةٍ هِيَ لي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْها وَتَيْسيرِ
ذلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْري اِلَيْكَ وَغِناكَ عَنّي
فَاِنّي لَمْ اُصِبْ خَيْراً قَطُّ اِلاّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ
عَنّي سُوءاً قَطُّ اَحَدٌ غَيْرُكَ وَلا اَرْجُو لِاَمْرِ آخِرَتي وَ
دُنْيايَ سِواكَ اَللّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَاَعَدَّ وَ
اسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلى مَخْلُوقٍ رَجاءَ رِفْدِهِ وَنَوافِلِهِ
وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجائِزَتِهِ فَاِلَيْكَ يا مَوْلايَ كانَتِ
الْيَوْمَ تَهْيِئَتي وَتَعْبِئَتي وَاِعْدادي وَاسْتِعْدادي

رَجاءَ عَفوِكَ وَرِفدِكَ وَطَلَبَ نَيلِكَ وَجائِزَتِكَ
اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبِ اليَومَ
ذلِكَ مِن رَجائِي يا مَن لا يُحفِيهِ سائِلٌ وَلا يَنقُصُهُ
نائِلٌ فَإِنّي لَم آتِكَ ثِقَةً مِنّي بِعَمَلٍ صالِحٍ قَدَّمتُهُ
وَلا شَفاعَةِ مَخلُوقٍ رَجَوتُهُ إِلّا شَفاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهلِ
بَيتِهِ عَلَيهِ وَعَلَيهِم سَلامُكَ أَتَيتُكَ مُقِرّاً
بِالجُرمِ وَالإِساءَةِ إِلى نَفسي أَتَيتُكَ أَرجُو عَظِيمَ
عَفوِكَ الَّذي عَفَوتَ بِهِ عَنِ الخاطِئِينَ ثُمَّ لَم يَمنَعكَ
طُولُ عُكُوفِهِم عَلى عَظِيمِ الجُرمِ أَن عُدتَ عَلَيهِم
بِالرَّحمَةِ وَالمَغفِرَةِ فَيا مَن رَحمَتُهُ واسِعَةٌ وَعَفوُهُ

عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم

صل على محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وتعطف

علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك اللهم إن

هذا المقام لخلفائك وأصفيائك ومواضع

أمنائك في الدرجة الرفيعة التي اختصصتهم بها

قد ابتزوها وأنت المقدر لذلك لا يغالب

أمرك ولا يجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت

وأنى شئت ولما أنت أعلم به غير متهم على خلقك

ولا لإرادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك

مغلوبين مقهورين مبتزين يرون حكمك

مُبَدَّلاً وَكِتابَكَ مَنْبُوذاً وَفَرائِضَكَ مُحَرَّفَةً
عَنْ جِهاتِ اَشْراعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً
اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَعْداءَهُمْ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ
وَمَنْ رَضِيَ بِفِعالِهِمْ وَاَشْياعَهُمْ وَاَتْباعَهُمْ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ
كَصَلَواتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَتَحِيّاتِكَ عَلى اَصْفِيائِكَ
اِبْرٰهيمَ وَاٰلِ اِبْرٰهيمَ وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَ
النُّصْرَةَ وَالتَّمْكينَ وَالتَّأْييدَ لَهُمْ اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْني
مِنْ اَهْلِ التَّوْحيدِ وَالْاِيمانِ بِكَ وَالتَّصْديقِ
بِرَسُولِكَ وَالْاَئِمَّةِ الَّذينَ حَتَمْتَ طاعَتَهُمْ مِمَّنْ

يجري ذلك به وعلى يديه آمين رب العالمين

اللهم ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا يرد

سخطك إلا عفوك ولا يجير من عقابك إلا

رحمتك ولا ينجيني منك إلا التضرع إليك و

بين يديك فصل على محمد وآل محمد وهب لنا يا

إلهي من لدنك فرجا بالقدرة التي بها تحيي أموات

العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا

إلهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الإجابة في

دعائي وأذقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا

تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه

عَلَى إِلهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ

(يرفعني وإن أكرمتني فمن ذا الذي)

وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ

ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي

يَرْحَمُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي

عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ

لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا

يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ

الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ

غَرَضاً وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَباً وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي

عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِينِّي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَىٰ
ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ
اللَّهُمَّ الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذَابِكَ
فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي

وَاَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَعِنّي وَاَسْتَغْفِرُكَ

لِما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لي

وَاَسْتَعْصِمُكَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْني

فَاِنّي لَنْ اَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَهُ مِنّي اِنْ شِئْتَ ذلِكَ

يا رَبِّ يا رَبِّ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا ذَا الْجَلالِ وَ

الْاِكْرامِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ لي جَميعَ

ما سَاَلْتُكَ وَطَلَبْتُ اِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فيهِ

اِلَيْكَ وَاَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَاَمْضِهِ وَخِرْ لي

فيما تَقْضي مِنْهُ وَبارِكْ لي في ذلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ

بِهِ وَاَسْعِدْني بِما تُعْطيني مِنْهُ وَزِدْني مِنْ فَضْلِكَ

وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذَلِكَ بِخَيْرِ الْآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ثُمَّ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَكَ وَتُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ هٰكَذَا كَانَ يَفْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الأعداء ورد بأسهم

إِلٰهِي هَدَيْتَنِي فَلَهَوْتُ وَوَعَظْتَ فَقَسَوْتُ وَأَبْلَيْتَ الْجَمِيلَ فَعَصَيْتُ ثُمَّ عَرَفْتُ مَا أَصْدَرْتَ إِذْ عَرَّفْتَنِيهِ فَاسْتَغْفَرْتُ فَأَقَلْتَ فَعُدْتُ فَسَتَرْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ إِلٰهِي تَقَحَّمْتُ أَوْدِيَةَ الْهَلَاكِ

وحللت شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك
وبحلولها عقوباتك ووسيلتي إليك التوحيد
وذريعتي أني لم أشرك بك شيئاً ولم أتخذ
معك إلهاً وقد فررت إليك بنفسي وإليك
مفر المسيء ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجئ
فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته
وشحذ لي ظبة مديته وأرهف لي شبا حده و
داف لي قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب
سهامه ولم تنم عني عين حراسته وأضمر أن
يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت

يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح وعجزي
عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته ووحدتي في
كثير عدد من ناواني وأرصد لي بالبلاء فيما
لم أعمل فيه فكري فابتدأتني بنصرك وشددت
أزري بقوتك ثم فللت لي حده وصيرته من بعد
جمع عديد وحده وأعليت كعبي عليه وجعلت ما
سدده مردوداً عليه فرددته لم يشف غيظه
ولم يسكن غليله قد عض على شواه وأدبر
مولياً قد أخلفت سراياه وكم من باغ بغاني
بمكائده ونصب لي شرك مصائده ووكل بي

تَفَقَّدَ رِعَايَتَهُ وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبُعِ لِطَرِيدَتِهِ
انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ الْفُرْصَةِ لِفَرِيسَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ
لِي بَشَاشَةَ الْمَلَقِ وَيَنْظُرُنِي عَلَى شِدَّةِ الْحَنَقِ فَلَمَّا
رَأَيْتَ يَا إِلٰهِي تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ
وَقُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي
زُبْيَتِهِ وَرَدَدْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ فَانْقَمَعَ بَعْدَ
اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلاً فِي رِبَقِ حِبَالَتِهِ الَّتِي كَانَ
يُقَدِّرُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا وَقَدْ كَادَ أَنْ يَحُلَّ بِي لَوْلَا رَحْمَتُكَ
مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ قَدْ شَرِقَ بِي بِغُصَّتِهِ
وَشَجِيَ مِنِّي بِغَيْظِهِ وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ وَوَحَرَنِي بِقَرْفِ

عيوبه وجعل عرضي غرضاً لمراميه وقلدني خلالاً
لم تزل فيه ووحرني بكيده وقصدني بمكيدته
فناديتك يا إلهي مستغيثاً بك واثقاً بسرعة
إجابتك عالماً أنه لا يضطهد من أوى إلى ظل
كنفك ولا يفزع من لجأ إلى معقل انتصارك
فحصنتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه
جليتها عني وسحائب نعم أمطرتها علي وجداول
رحمة نشرتها وعافية ألبستها وأعين أحداث
طمستها وغواشي كربات كشفتها وكم من ظن
حسن حققت وعدم جبرت وصرعة أنعشت

وَمَسْكَنَةٍ حَوَّلْتَ كُلَّ ذٰلِكَ إِنْعَاماً وَتَطَوُّلاً مِنْكَ

وَفِي جَمِيعِهِ انْهِمَاكاً مِنِّي عَلَى مَعَاصِيكَ لَمْ تَمْنَعْكَ

إِسَاءَتِي عَنْ إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ وَلَا حَجَزَنِي ذٰلِكَ عَنِ

ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ لَا تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَلَقَدْ

سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ وَاسْتُمِيحَ

فَضْلُكَ فَمَا أَكْدَيْتَ أَبَيْتَ يَا مَوْلَايَ إِلَّا إِحْسَاناً

وَامْتِنَاناً وَتَطَوُّلاً وَإِنْعَاماً وَأَبَيْتُ إِلَّا تَقَحُّماً

لِحُرُمَاتِكَ وَتَعَدِّياً لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ

فَلَكَ الْحَمْدُ إِلٰهِي مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ

لَا يَعْجَلُ هٰذَا مَقَامُ مَنِ اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النِّعَمِ

وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّضْيِيعِ

اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْمُحَمَّدِيَّةِ الرَّفِيعَةِ

وَالْعَلَوِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمَا أَنْ

تُعِيذَنِي مِنْ شَرِّ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضِيقُ

عَلَيْكَ فِي وُجْدِكَ وَلَا يَتَكَأَّدُكَ فِي قُدْرَتِكَ

وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْ

رَحْمَتِكَ وَدَوَامِ تَوْفِيقِكَ مَا أَتَّخِذُهُ سُلَّماً

أَعْرُجُ بِهِ إِلَى رِضْوَانِكَ وَآمَنُ بِهِ مِنْ عِقَابِكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّهْبَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ خَلَقْتَنِى سَوِيًّا وَرَبَّيْتَنِى صَغِيرًا وَ

رَزَقْتَنِى مَكْفِيًّا اَللّٰهُمَّ اِنِّى وَجَدْتُ فِيمَا اَنْزَلْتَ

مِنْ كِتَابِكَ وَبَشَّرْتَ بِهٖ عِبَادَكَ اَنْ قُلْتَ

يَا عِبَادِىَ الَّذِينَ اَسْرَفُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا

مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَقَدْ

تَقَدَّمَ مِنِّى مَا عَلِمْتَ وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهٖ مِنِّى فَيَا

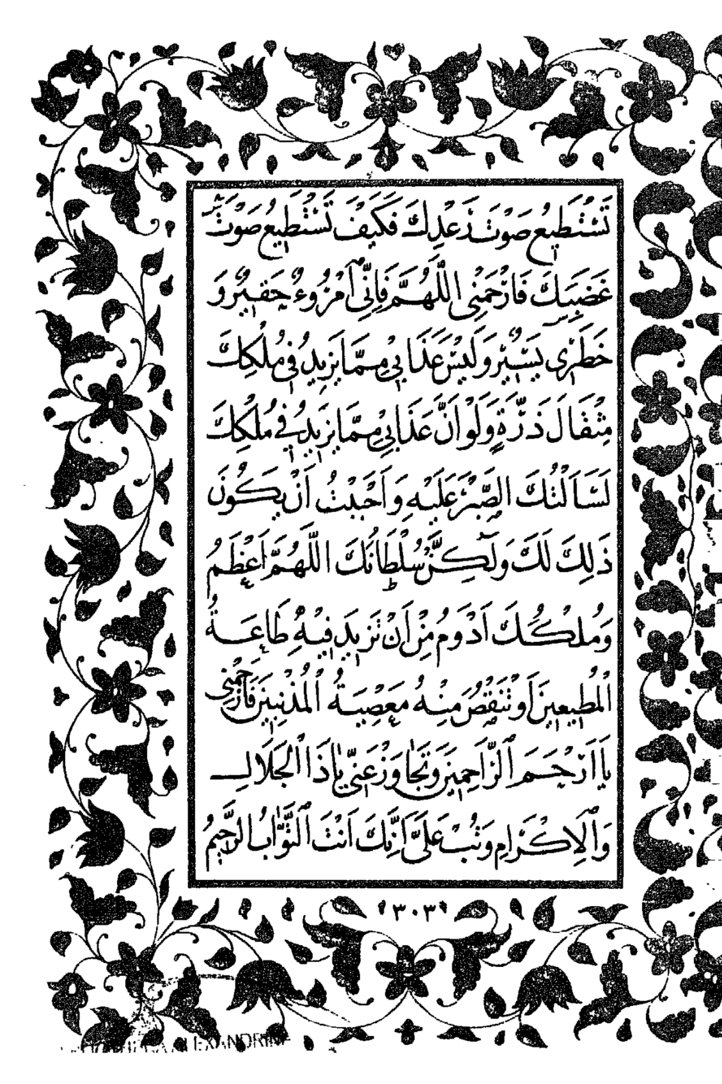
سَوْاَتَاهُ مِمَّا اَحْصَاهُ عَلَىَّ كِتَابُكَ فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ

الَّتِى اُؤَمِّلُ مِنْ عَفْوِكَ الَّذِى شَمِلَ كُلَّ شَىْءٍ لَاَلْقَيْتُ

بِيَدِى وَلَوْ اَنَّ اَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ رَبِّهٖ

لَكُنْتُ اَنَا اَحَقَّ بِالْهَرَبِ وَاَنْتَ لَا تَخْفٰى عَلَيْكَ

خافية في الأرض ولا في السماء إلا أنبأتها
وكفى بك جازياً وكفى بك حسيباً اللهم إنك
طالبي إن أنا هربت ومدركي إن أنا فررت فها
أنا ذا بين يديك خاضع ذليل راغم إن تعذبني
فإني لذلك أهل وهو يا رب منك عدل وإن
تعف عني فقديماً شملني عفوك وألبستني عافيتك
فأسألك اللهم بالمخزون من أسمائك وبما وارته
الحجب من بهائك إلا رحمت هذه النفس الجزوعة
وهذه الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر
شمسك فكيف تستطيع حر نارك والتي لا



تستطيع صوت عدلك فكيف تستطيع صوت
غضبك فارحمني اللهم فاني امرؤ حقير و
خطري يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك
مثقال ذرة ولو ان عذابي مما يزيد في ملكك
لسألتك الصبر عليه واحببت ان يكون
ذلك لك ولكن سلطانك اللهم اعظم
وملكك ادوم من ان تزيد فيه طاعة
المطيعين او تنقص منه معصية المذنبين فارحمني
يا ارحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال
والاكرام وتب علي انك انت التواب الرحيم

وكان من دعائه عليه السلام في التضرع والاستكانة

إلهي أحمدك وأنت للحمد أهل على حسن صنيعك
إلي وسبوغ نعمائك علي وجزيل عطائك عندي
وعلى ما فضلتني من رحمتك وأسبغت علي من نعمتك
فقد اصطنعت عندي ما يعجز عنه شكري
ولولا إحسانك إلي وسبوغ نعمائك علي ما
بلغت إحراز حظي ولا إصلاح نفسي ولكنك
ابتدأتني بالإحسان ورزقتني في أموري كلها
الكفاية وصرفت عني جهد البلاء ومنعت

مِنّي مَحذُورَ القَضاءِ إلهي فَكَمْ مِنْ بَلاءٍ جاهِدٍ

قَدْ صَرَفْتَ عَنّي وَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ سابِغَةٍ أقْرَرْتَ

بِها عَيني وَكَمْ مِنْ صَنيعَةٍ كَريمَةٍ لَكَ عِنْدي

أنْتَ الّذي أجَبْتَ عِنْدَ الاضْطِرارِ دَعْوَتي وَ

أقَلْتَ عِنْدَ العِثارِ زَلَّتي وَأخَذْتَ لي مِنَ الأعْداءِ

بِظُلامَتي إلهي ما وَجَدْتُكَ بَخيلاً حينَ سَألْتُكَ

وَلا مُنْقَبِضاً حينَ أرَدْتُكَ وَجَدْتُكَ لِدُعائي سامِعاً

وَلِمَطالِبي مُعْطِياً وَوَجَدْتُ نُعْماكَ عَلَيَّ سابِغَةً في

كُلِّ شَأنٍ مِنْ شَأني وَكُلِّ زَمانٍ مِنْ زَماني

فَأنْتَ عِنْدي مَحْمُودٌ وَصَنيعُكَ لَدَيَّ مَبْرُورٌ تَحْمَدُكَ

نَفْسِي وَلِسَانِي وَعَقْلِي حَمْدًا يَبْلُغُ الْوَفَاءَ وَحَقِيقَةَ
الشُّكْرِ حَمْدًا يَكُونُ مَبْلَغَ رِضَاكَ عَنِّي فَنَجِّنِي
مِنْ سُخْطِكَ يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَيَا مُقِيلِي
عَثْرَتِي فَلَوْلَا سَتْرُكَ عَوْرَتِي لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ
وَيَا مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ فَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ
الْمَغْلُوبِينَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ
عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ وَيَا أَهْلَ
التَّقْوَى وَيَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَسْأَلُكَ أَنْ
تَعْفُوَ عَنِّي وَتَغْفِرَ لِي فَلَسْتُ بَرِيئًا فَأَعْتَذِرَ وَلَا
بِذِي قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ وَلَا مَفَرَّ لِي فَأَفِرَّ وَأَسْتَقْبِلُكَ

عَثَراتي وَاَنْتَصِلُ اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِيَ الَّتي قَدْ

اَوْبَقَتْني وَاَحاطَتْ بي فَاَهْلَكَتْني مِنْها فَرَرْتُ

اِلَيْكَ رَبِّ تائِباً فَتُبْ عَلَيَّ مُتَعَوِّذاً فَاَعِذْني

مُسْتَجيراً فَلا تَخْذُلْني سائِلاً فَلا تَحْرِمْني مُعْتَصِماً

فَلا تُسْلِمْني داعِياً فَلا تَرُدَّني خائِباً دَعَوْتُكَ يا رَبِّ

مِسْكيناً مُسْتَكيناً مُشْفِقاً خائِفاً وَجِلاً فَقيراً

مُضْطَرّاً اِلَيْكَ اَشْكُو اِلَيْكَ يا اِلهي ضَعْفَ نَفْسي

عَنِ الْمُسارَعَةِ فيما وَعَدْتَهُ اَوْلِياءَكَ وَالْمُجانَبَةِ

عَمّا حَذَّرْتَهُ اَعْداءَكَ وَكَثْرَةَ هُمُومي وَوَسْوَسَةَ

نَفْسي اِلهي لَمْ تَفْضَحْني بِسَريرَتي وَلَمْ تُهْلِكْني

بِجُرْمِي أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ
تَدْعُونِي وَأَسْأَلُكَ كُلَّمَا شِئْتُ مِنْ حَوَائِجِي وَحَيْثُ
مَا كُنْتُ وَضَعْتُ عِنْدَكَ سِرِّي فَلَا أَدْعُو سِوَاكَ
وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ تَسْمَعُ مَنْ شَكَا
إِلَيْكَ وَتَلْقَى مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ وَتُخَلِّصُ مَنِ اعْتَصَمَ
بِكَ وَتُفَرِّجُ عَمَّنْ لَاذَ بِكَ إِلٰهِي فَلَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِقِلَّةِ شُكْرِي وَاغْفِرْ لِي مَا
تَعْلَمُ مِنْ ذُنُوبِي إِنْ تُعَذِّبْ فَأَنَا الظَّالِمُ الْمُفَرِّطُ
الْمُضَيِّعُ الْآثِمُ الْمُقَصِّرُ الْمُضَجِّعُ الْمُغْفِلُ حَظَّ نَفْسِي
وَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ



وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِلْحَاحِ عَلَى اللهِ تَعَالَى

يَا اللهُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَآءِ وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْكَ يَا إِلٰهِي مَا أَنْتَ
خَلَقْتَهُ وَكَيْفَ لَا تُحْصِي مَا أَنْتَ صَنَعْتَهُ أَوْ
كَيْفَ يَغِيبُ عَنْكَ مَا أَنْتَ تُدَبِّرُهُ أَوْ كَيْفَ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَهْرُبَ مِنْكَ مَنْ لَا حَيَوةَ لَهُ إِلَّا
بِرِزْقِكَ أَوْ كَيْفَ يَنْجُو مِنْكَ مَنْ لَا مَذْهَبَ لَهُ
فِي غَيْرِ مُلْكِكَ سُبْحَانَكَ أَخْشَى خَلْقِكَ
لَكَ أَعْلَمُهُمْ بِكَ وَأَخْضَعُهُمْ لَكَ أَعْمَلُهُمْ

بطاعتك وأهونهم عليك من أنت ترزقه وهو
يعبد غيرك سبحانك لا ينقص سلطانك من
أشرك بك وكذب رسلك وليس يستطيع من
كره قضاءك أن يرد أمرك ولا يمتنع منك
من كذب بقدرتك ولا يفوتك من عبد
غيرك ولا يعمر في الدنيا من كره لقاءك
سبحانك ما أعظم شأنك وأقهر سلطانك
وأشد قوتك وأنفذ أمرك سبحانك قضيت
على جميع خلقك الموت من وحدك ومن كفر بك
وكل ذائق الموت وكل صائر إليك فتباركت

وَتَعَالَيْتَ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ اٰمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُ رُسُلَكَ وَقَبِلْتُ

كِتَابَكَ وَكَفَرْتُ بِكُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرِكَ وَبَرِئْتُ

مِمَّنْ سِوَاكَ اللّٰهُمَّ اِنِّي اُصْبِحُ وَاُمْسِي مُسْتَقِلًّا

لِعَمَلِي مُعْتَرِفًا بِذَنْبِي مُقِرًّا بِخَطَايَايَ اَنَا بِاِسْرَافِي

عَلَىٰ نَفْسِي ذَلِيلٌ عَمَلِي اَهْلَكَنِي وَهَوَايَ اَرْدَانِي وَ

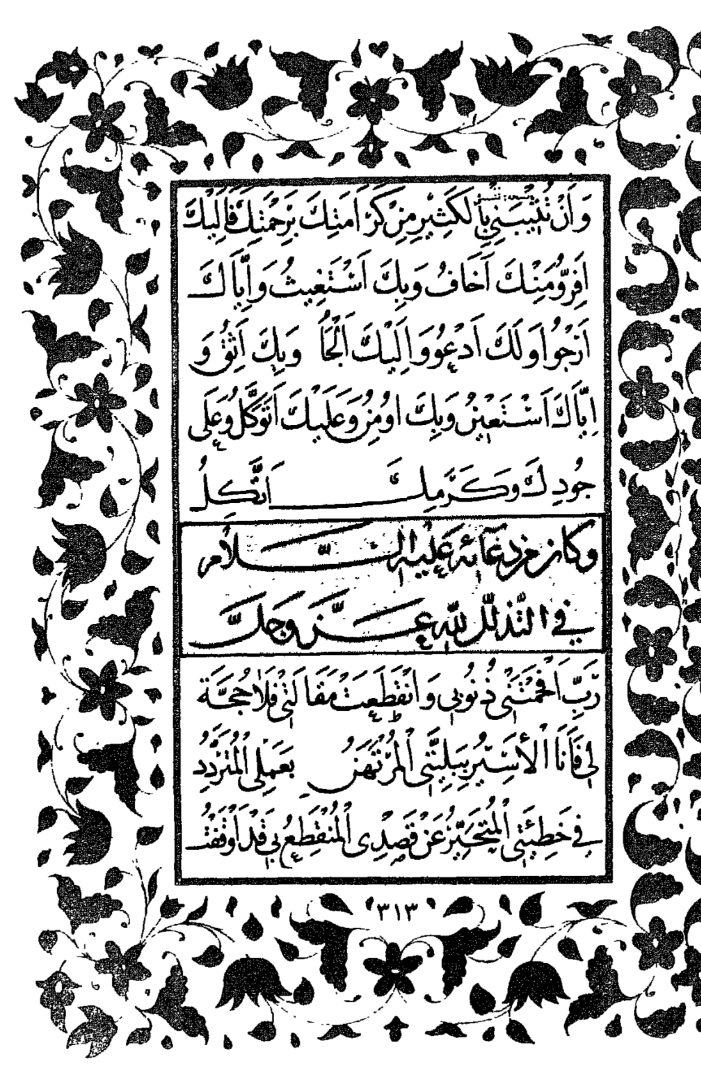
شَهَوَاتِي حَرَمَتْنِي فَاَسْاَلُكَ يَا مَوْلَايَ سُؤَالَ مَنْ نَفْسُهُ

لَاهِيَةٌ لِطُولِ اَمَلِهِ وَبَدَنُهُ غَافِلٌ لِسُكُونِ عُرُوقِهِ

وَقَلْبُهُ مَفْتُونٌ بِكَثْرَةِ النِّعَمِ عَلَيْهِ وَفِكْرُهُ قَلِيلٌ

لِمَا هُوَ صَائِرٌ اِلَيْهِ سُؤَالَ مَنْ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاَمَلُ

وَفِتْنَةُ الْهَوٰى وَاسْتَمْكَنَتْ مِنْهُ الدُّنْيَا وَ
اَظَلَّهُ الْأَجَلُ سُؤَالَ مَنِ اسْتَكْثَرَ ذُنُوبَهُ وَاعْتَرَفَ
بِخَطِيئَتِهِ سُؤَالَ مَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرُكَ وَلَا وَلِيَّ
لَهُ دُونَكَ وَلَا مُنْقِذَ لَهُ مِنْكَ وَلَا مَلْجَأَ لَهُ مِنْكَ
اِلَّا اِلَيْكَ اِلٰهِي اَسْاَلُكَ بِحَقِّكَ الْوَاجِبِ عَلٰى
جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي اَمَرْتَ
رَسُولَكَ اَنْ يُسَبِّحَكَ بِهِ وَبِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
الَّذِي لَا يَبْلٰى وَلَا يَتَغَيَّرُ وَلَا يَحُولُ وَلَا يَفْنٰى اَنْ
تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُغْنِيَنِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ
بِعِبَادَتِكَ وَاَنْ تُسَلِّيَ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا بِمَخَافَتِكَ



وَاِنْ تُثِبْنِي بِالْكَثِيرِ مِنْ كَرَامَتِكَ بِرَحْمَتِكَ فَاِلَيْكَ
اَفِرُّ وَمِنْكَ اَخَافُ وَبِكَ اَسْتَغِيثُ وَاِيَّاكَ
اَرْجُو وَلَكَ اَدْعُو وَاِلَيْكَ اَلْجَأُ وَبِكَ اَثِقُ وَ
اِيَّاكَ اَسْتَعِينُ وَبِكَ اُومِنُ وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ وَعَلَى
جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَتَّكِلُ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ لِلّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ

رَبِّ اَفْحَمَتْنِي ذُنُوبِي وَانْقَطَعَتْ مَقَالَتِي فَلَا حُجَّةَ
لِي فَاَنَا الْاَسِيرُ بِبَلِيَّتِي الْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي الْمُتَرَدِّدُ
فِي خَطِيئَتِي الْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي الْمُنْقَطَعُ بِي فَقَدْ اَوْقَفْ

نَفْسِي مَوْقِفَ الْأَذِلَّاءِ الْمُذْنِبِينَ مَوْقِفَ الْأَشْقِيَاءِ
الْمُتَجَرِّينَ عَلَيْكَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ سُبْحَانَكَ أَيَّ
جُرْأَةٍ اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ بِنَفْسِي
مَوْلَايَ ارْحَمْ كَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي وَعُدْ
بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي فَأَنَا
الْمُقِرُّ بِذَنْبِي الْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِي وَنَاصِيَتِي
أَسْتَكِينُ بِالْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي ارْحَمْ شَيْبَتِي وَنَفَادَ أَيَّامِي
وَاقْتِرَابَ أَجَلِي وَضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي
مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَ مِنَ الدُّنْيَا أَثَرِي وَامَّحَى
مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَكُنْتُ فِي الْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ

فَذْنِي مَولَايَ وَارْحَمْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ صُورَتِي وَحَالِي

إِذَا بَلِيَ جِسْمِي وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي وَتَقَطَّعَتْ

أَوْصَالِي يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي مَوْلَايَ وَارْحَمْنِي فِي

حَشْرِي وَنَشْرِي وَاجْعَلْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ مَعَ

أَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي وَفِي أَحِبَّائِكَ مَصْدَرِي وَفِي

جِوَارِكَ مَسْكَنِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي اسْتِكْشَافِ الْهُمُومِ

يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْرُجْ هَمِّي

وَاكْشِفْ غَمِّي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا اَحَدٌ اِعْصِمْنِي

وَطَهِّرْنِي وَاذْهَبْ بِبَلِيَّتِي وَاقْرَاْ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ

الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ وَقُلِ اللّٰهُمَّ اِنِّي

اَسْاَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ

قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ

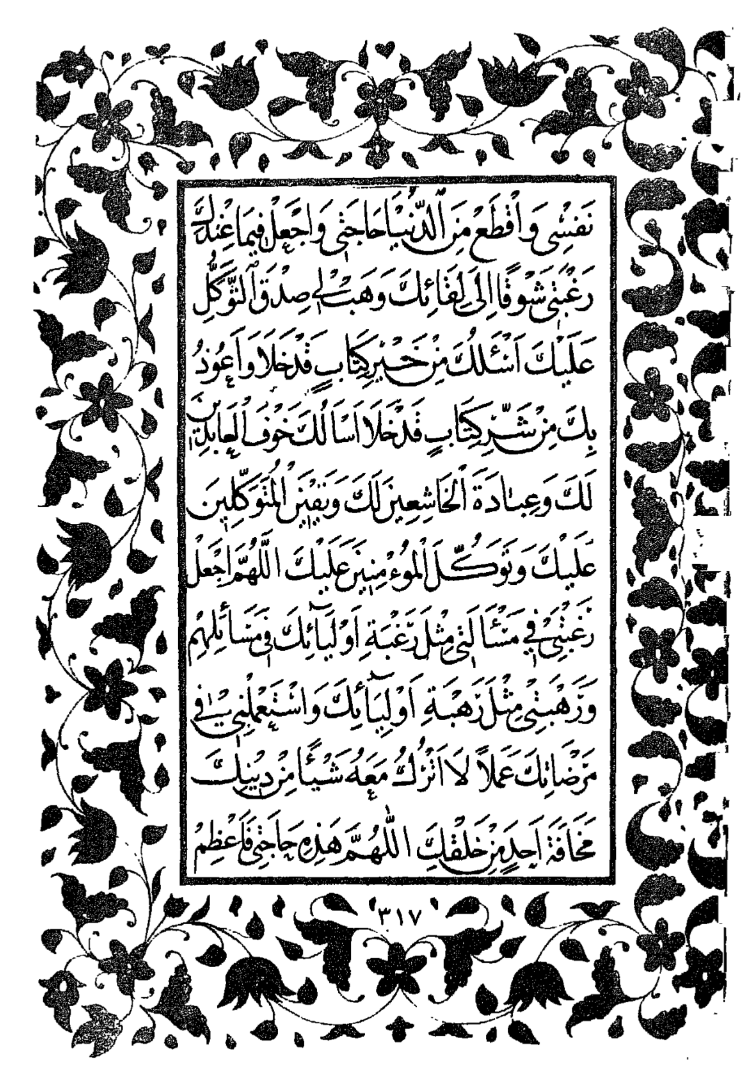
مُغِيثًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا

غَيْرَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَسْاَلُكَ

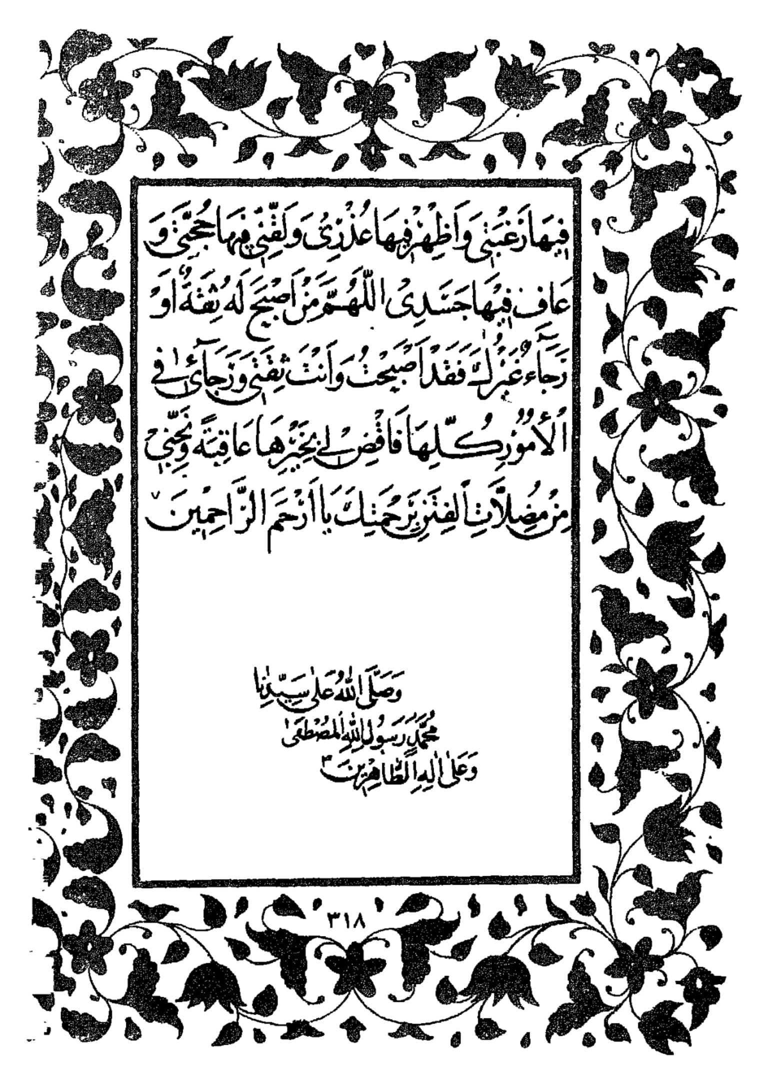
عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَيَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ مَنِ

اسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ الْيَقِينِ فِي نَفَاذِ اَمْرِكَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاقْبِضْ عَلَى الصِّدْقِ

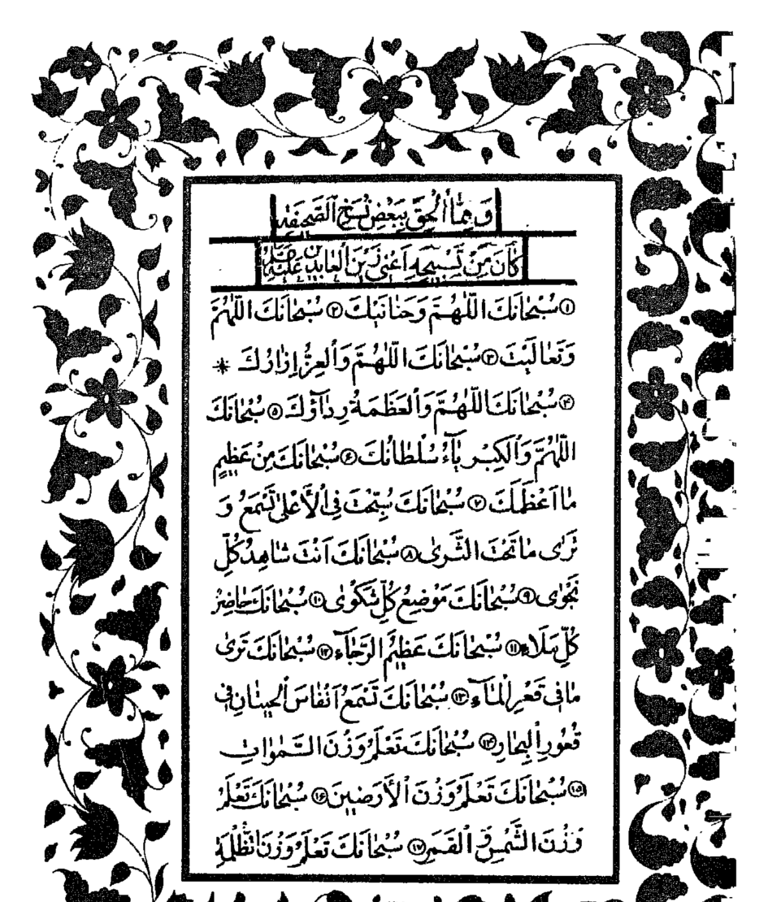


نَفْسِي وَاقْطَعْ مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتِي وَاجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ
رَغْبَتِي شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ وَهَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ
عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كِتَابٍ قَدْ خَلَا وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا أَسْأَلُكَ خَوْفَ الْعَابِدِينَ
لَكَ وَعِبَادَةَ الْخَاشِعِينَ لَكَ وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ
عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ فِي مَسَائِلِهِمْ
وَرَهْبَتِي مِثْلَ رَهْبَةِ أَوْلِيَائِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي فِي
مَرْضَاتِكَ عَمَلاً لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئاً مِنْ دِينِكَ
مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ هَذِهِ حَاجَتِي فَأَعْظِمْ



فيهما رغبتي وأظهر فيهما عذري ولقّني فيهما حجّتي و
عافِ فيهما جسدي اللهمّ من أصبح له ثقة أو
رجاء غيرك فقد أصبحت وأنت ثقتي ورجائي في
الأمور كلّها فاقض لي بخيرها عاقبة ونجّني
من مضلات الفتن برحمتك يا أرحم الرّاحمين

وصلّى الله على سيّدنا
محمّد رسول الله المصطفى
وعلى آله الطّاهرين



وَمِمّا أُلْحِقَ بِبَعْضِ نُسَخِ الصَّحِيفَةِ

كانَ مِنْ تَسْبِيحِهِ أَعْنِي زَيْنَ العابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلامُ

(١) سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَحَنانَيْكَ (٢) سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ
وَتَعالَيْتَ (٣) سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَالْعِزُّ إِزارُكَ *
(٤) سُبْحانَكَ اللّٰهُمَّ وَالْعَظَمَةُ رِداؤُكَ (٥) سُبْحانَكَ
اللّٰهُمَّ وَالْكِبْرِياءُ سُلْطانُكَ (٦) سُبْحانَكَ مِنْ عَظِيمٍ
ما أَعْظَمَكَ (٧) سُبْحانَكَ سُبِّحْتَ فِي الْأَعْلَى تَسْمَعُ وَ
تَرى ما تَحْتَ الثَّرى (٨) سُبْحانَكَ أَنْتَ شاهِدُ كُلِّ
نَجْوى (٩) سُبْحانَكَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوى (١٠) سُبْحانَكَ حاضِرُ
كُلِّ مَلاءٍ (١١) سُبْحانَكَ عَظِيمَ الرَّجاءِ (١٢) سُبْحانَكَ تَرى
ما فِي قَعْرِ الْماءِ (١٣) سُبْحانَكَ تَسْمَعُ أَنْفاسَ الْحِيتانِ فِي
قُعُورِ الْبِحارِ (١٤) سُبْحانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ السَّماواتِ
(١٥) سُبْحانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْأَرَضِينَ (١٦) سُبْحانَكَ تَعْلَمُ
وَزْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (١٧) سُبْحانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الظُّلْمَةِ



وَالنُّورِ ⑱ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الْفَيْءِ وَالْهَوَاءِ ⑲ سُبْحَانَكَ تَعْلَمُ وَزْنَ الرِّيحِ كَمْ هِيَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ⑳ سُبْحَانَكَ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ ㉑ سُبْحَانَكَ عَجَباً مَنْ عَرَفَكَ كَيْفَ لَا يَخَافُكَ ؟! ㉒ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . ㉓ سُبْحَانَ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ *

① رَوَى الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ② قَالَ كَانَ الْقَوْمُ لَا يَخْرُجُونَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ③ فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَسَبَّحَ فِي سُجُودِهِ يَعْنِي بِهَذَا التَّسْبِيحِ ④ فَلَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا مَدَرٌ إِلَّا سَبَّحَ مَعَهُ ، فَفَزِعْنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ ⑤ فَقَالَ يَا سَعِيدُ أَفَزِعْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ⑥ فَقَالَ هَذَا التَّسْبِيحُ الْأَعْظَمُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا تَبْقَى الذُّنُوبُ مَعَ هَذَا التَّسْبِيحِ



(٧) وَاَنَّ اللّٰهَ جَلَّ جَلالُهُ لَمّا خَلَقَ جَبْرَئِيلَ اَلْهَمَهُ هٰذَا التَّسْبِيحَ ، وَهُوَ اسْمُ اللّٰهِ الْأَكْبَرُ.

دُعاءٌ وَتَمْجِيدٌ لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ

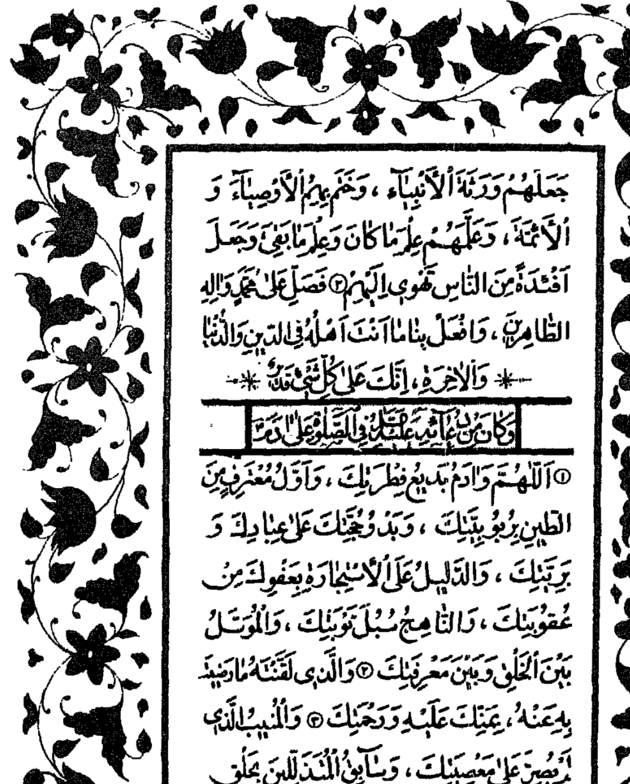
(١) اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَجَلّٰى لِلْقُلُوبِ بِالْعَظَمَةِ ، وَاحْتَجَبَ عَنِ الْأَبْصارِ بِالْعِزَّةِ ، وَاقْتَدَرَ عَلَى الْأَشْياءِ بِالْقُدْرَةِ (٢) فَلَا الْأَبْصارُ تَثْبُتُ لِرُؤْيَتِهِ وَلَا الْأَوْهامُ تَبْلُغُ كُنْهَ عَظَمَتِهِ (٣) تَجَبَّرَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِياءِ ، وَتَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَالْبِرِّ وَالْجَلالِ ، وَتَقَدَّسَ بِالْحُسْنِ وَالْجَمالِ وَتَمَجَّدَ بِالْفَخْرِ وَالْبَهاءِ ، وَتَجَلَّلَ بِالْمَجْدِ وَالْآلاءِ ، وَاسْتَخْلَصَ بِالنُّورِ وَالضِّياءِ (٤) خالِقٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ، وَاَحَدٌ لَا نِدَّ لَهُ ، وَواحِدٌ لَا ضِدَّ لَهُ ، وَصَمَدٌ لَا كُفْوَ لَهُ ، وَاِلٰهٌ لَا ثانِيَ مَعَهُ ، وَفاطِرٌ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَرازِقٌ لَا مُعِينَ لَهُ (٥) وَالْأَوَّلُ بِلَا زَوالٍ ، وَالدّائِمُ بِلَا فَناءٍ ، وَالْقائِمُ بِلَا عَناءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ بِلَا نِهايَةٍ



وَالْمُبْدِئُ بِلا أَمَدٍ، وَالصّانِعُ بِلا أَحَدٍ، وَالرَّبُّ بِلا شَرِيكٍ، وَالْفاطِرُ بِلا كُلْفَةٍ، وَالْفَعّالُ بِلا عَجْزٍ ⑥ لَيْسَ لَهُ حَدٌّ فِي مَكانٍ، وَلا غايَةٌ فِي زَمانٍ لَمْ يَزَلْ وَلا يَزُولُ وَلَنْ يَزالَ كَذٰلِكَ أَبَداً هُوَ الْإِلٰهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدّائِمُ الْقَدِيمُ الْقادِرُ الْحَكِيمُ ⑦ إِلٰهِي عُبَيْدُكَ بِفِنائِكَ، سائِلُكَ بِفِنائِكَ، فَقِيرُكَ بِفِنائِكَ تَمَلُّثاً ⑧ إِلٰهِي لَكَ يَرْهَبُ الْمُتَرَهِّبُونَ، وَإِلَيْكَ أَخْلَصَ الْمُتَبَهِّلُونَ، رَهْبَةً لَكَ، وَرَجاءً لِعَفْوِكَ ⑨ يا إِلٰهَ الْحَقِّ ارْحَمْ دُعاءَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَاعْفُ عَنْ جَرائِرِ الْغافِلِينَ، وَزِدْ فِي إِحْسانِ الْمُنِيبِينَ يَوْمَ الْوُفُودِ عَلَيْكَ يا كَرِيمُ.

وَكانَ مِنْ دُعائِهِ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي ذِكْرِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلامُ

① اَللّٰهُمَّ يا مَنْ خَصَّ مُحَمَّداً وَآلَهُ بِالْكَرامَةِ، وَحَباهُمْ بِالرِّسالَةِ، وَخَصَّصَهُمْ بِالْوَسِيلَةِ، وَ



جعلهم ورثة الأنبياء، وختم بهم الأوصياء و
الأئمة، وعلمهم علم ما كان وعلم ما بقي، وجعل
أفئدة من الناس تهوي إليهم ٣ فصل على محمد وآله
الطاهرين، وافعل بنا ما أنت أهله في الدين والدنيا
والآخرة، إنك على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام في الصلوة على آدم

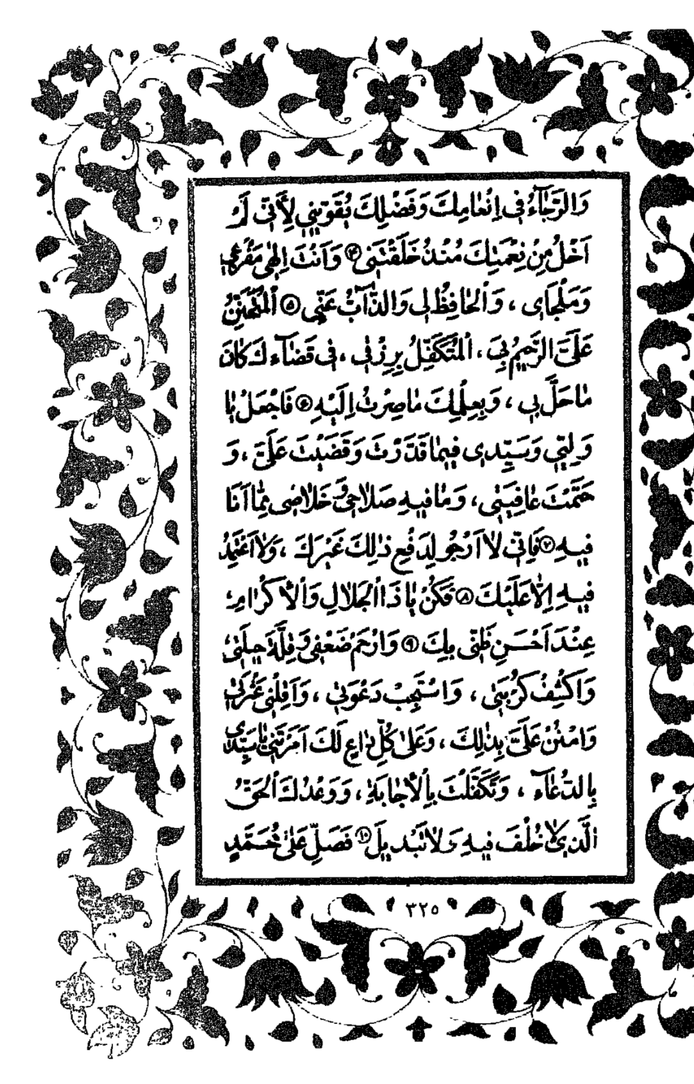
١ اللهم وآدم بديع فطرتك، وأول معترف من
الطين بربوبيتك، وبدو حجتك على عبادك و
بريتك، والدليل على الاستجارة بعفوك من
عقوبتك، والناهج سبل توبتك، والمتوسل
بين الخلق وبين معرفتك ٢ والذي لقنته ما رضيت
به عنه، بمنك عليه ورحمتك ٣ والمنيب الذي
لم يصر على معصيتك، وسابق المتذللين بحلق
رأسه في حرمك، والمتوسل بعد المعصية بالطاعة



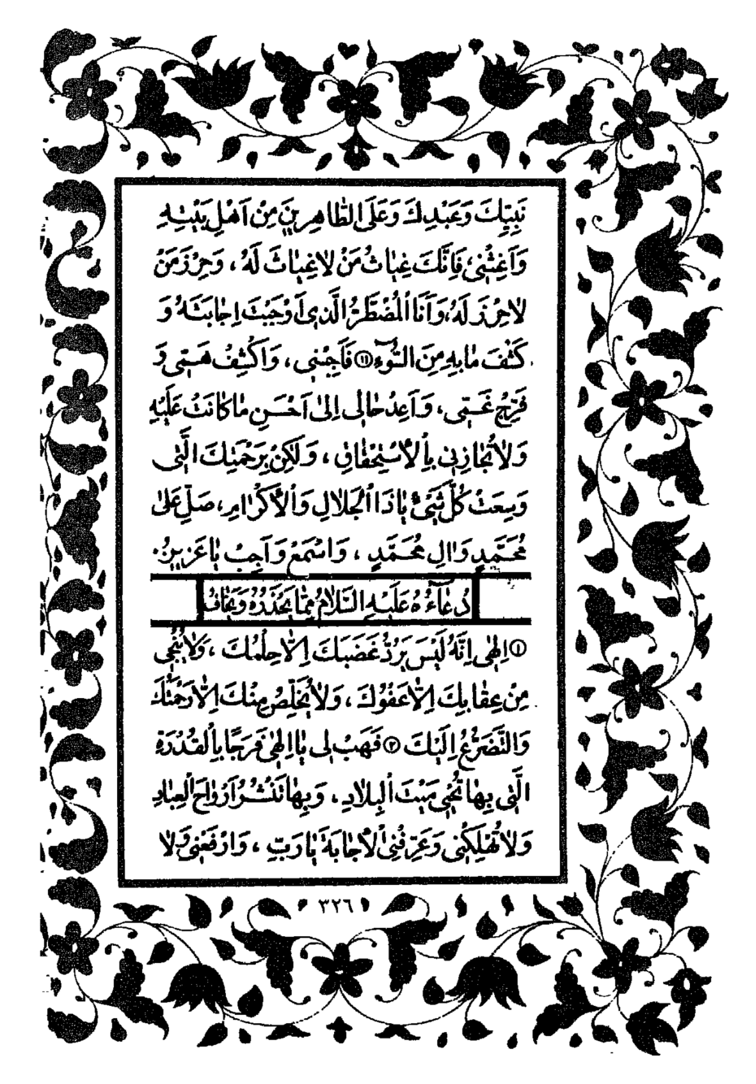
إِلَىٰ عَفْوِكَ ، وَأَبَوَا الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أُوذُوا فِي جَنْبِكَ
وَأَكْثَرُ سُكَّانِ الْأَرْضِ سَعْيًا فِي طَاعَتِكَ ④ فَصَلِّ عَلَيْهِ
أَنْتَ يَا رَحْمٰنُ وَمَلَائِكَتُكَ وَسُكَّانُ سَمٰوَاتِكَ
وَأَرْضِكَ كَمَا أَعْظَمَ حُرُمَاتِكَ ، وَدُلَّنَا عَلَىٰ سَبِيلِ
مَرْضَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْكَرْبِ وَالْإِقَالَةِ

① إِلٰهِي لَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي ، وَلَا تَفْجَعْ بِي حَمِيمِي وَصَاحِبِي
② إِلٰهِي هَبْ لِي لَحْظَةً مِنْ لَحَظَاتِكَ تَكْشِفُ بِهَا عَنِّي مَا
ابْتَلَيْتَنِي بِهِ ، وَتُعِيدُنِي إِلَىٰ أَحْسَنِ عَادَاتِكَ عِنْدِي
وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَدُعَاءَ مَنْ أَخْلَصَ لَكَ دُعَاءَهُ
فَقَدْ ضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وَقَلَّتْ حِيلَتِي ، وَاشْتَدَّتْ حَالِي
وَأَيِسْتُ مِمَّا عِنْدَ خَلْقِكَ فَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا رَجَاؤُكَ عَلَيَّ
③ إِلٰهِي إِنَّ قُدْرَتَكَ عَلَىٰ كَشْفِ مَا أَنَا فِيهِ كَقُدْرَتِكَ
عَلَىٰ مَا ابْتَلَيْتَنِي بِهِ ، وَإِنَّ ذِكْرَ عَوَائِدِكَ يُؤْنِسُنِي



وَالرَّجَاءُ فِي إِنْعَامِكَ وَفَضْلِكَ بِقُوَّتِي لِأَنِّي لَمْ
أَخْلُ مِنْ نِعْمَتِكَ مُنْذُ خَلَقْتَنِي ٤ وَأَنْتَ إِلٰهِي مَفْزَعِي
وَمَلْجَإِي، وَالْحَافِظُ لِي وَالذَّابُّ عَنِّي ٥ الْمُتَحَنِّنُ
عَلَيَّ الرَّحِيمُ بِي، الْمُتَكَفِّلُ بِرِزْقِي، فِي قَضَائِكَ كَانَ
مَا حَلَّ بِي، وَبِعِلْمِكَ مَا صِرْتُ إِلَيْهِ ٦ فَاجْعَلْ يَا
وَلِيِّي وَسَيِّدِي فِيمَا قَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ عَلَيَّ، وَ
حَتَمْتَ عَافِيَتِي، وَمَا فِيهِ صَلَاحِي وَخَلَاصِي مِمَّا أَنَا
فِيهِ ٧ فَإِنِّي لَا أَرْجُو لِدَفْعِ ذٰلِكَ غَيْرَكَ، وَلَا أَعْتَمِدُ
فِيهِ إِلَّا عَلَيْكَ ٨ فَكُنْ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ ٩ وَارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي
وَاكْشِفْ كُرْبَتِي، وَاسْتَجِبْ دَعْوَتِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي
وَامْنُنْ عَلَيَّ بِذٰلِكَ، وَعَلَى كُلِّ دَاعٍ لَكَ أَمَرْتَنِي يَا سَيِّدِي
بِالدُّعَاءِ، وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ
الَّذِي لَا خُلْفَ فِيهِ وَلَا تَبْدِيلَ ١٠ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ



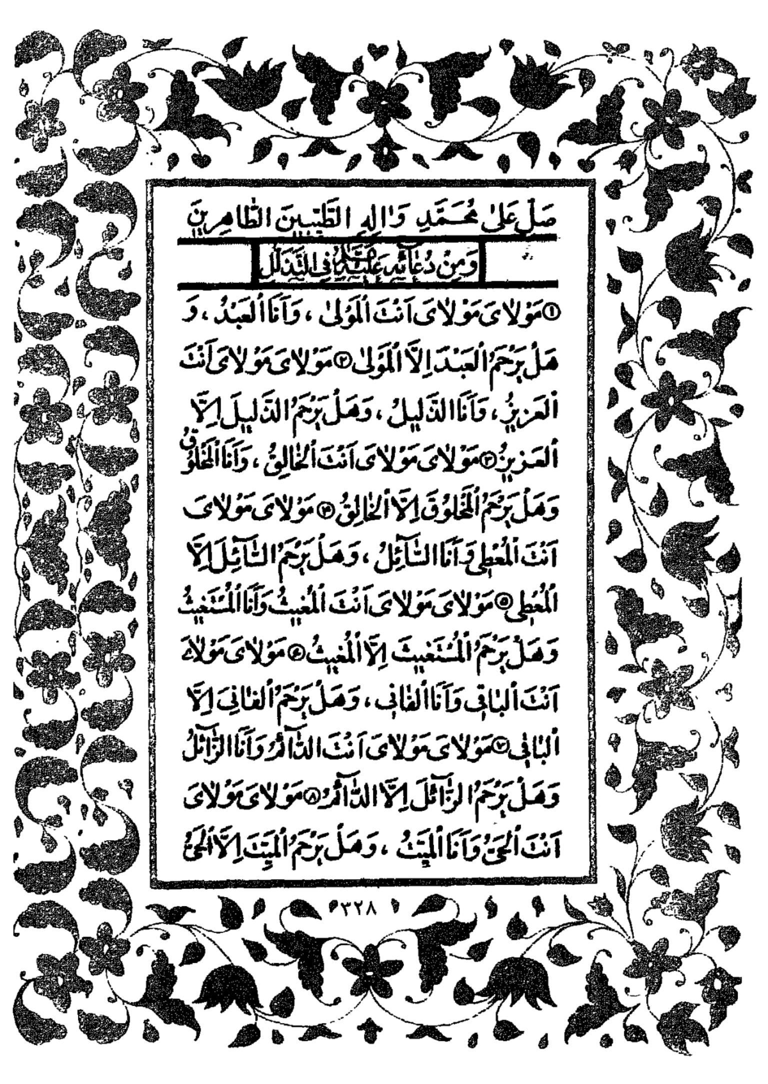
نَبِيِّكَ وَعَبْدِكَ وَعَلَى الطَّاهِرِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ
وَأَغِثْنِي فَإِنَّكَ غِيَاثُ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، وَحِرْزُ مَنْ
لَا حِرْزَ لَهُ، وَأَنَا الْمُضْطَرُّ الَّذِي أَوْجَبْتَ إِجَابَتَهُ وَ
كَشْفَ مَا بِهِ مِنَ السُّوءِ (١١) فَأَجِبْنِي، وَاكْشِفْ هَمِّي وَ
فَرِّجْ غَمِّي، وَأَعِدْ حَالِي إِلَى أَحْسَنِ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ
وَلَا تُجَازِنِي بِالْاسْتِحْقَاقِ، وَلَكِنْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ وَأَجِبْ يَا عَزِيزُ.

دُعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّا يَحْذَرُهُ وَيَخَافُهُ

(١) إِلَهِي إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُنْجِي
مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يُخَلِّصُ مِنْكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ
وَالتَّضَرُّعُ إِلَيْكَ (٢) فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ
الَّتِي بِهَا تُحْيِي مَيْتَ الْبِلَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ أَرْوَاحَ الْعِبَادِ
وَلَا تُهْلِكْنِي وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ يَا رَبِّ، وَارْفَعْنِي وَلَا



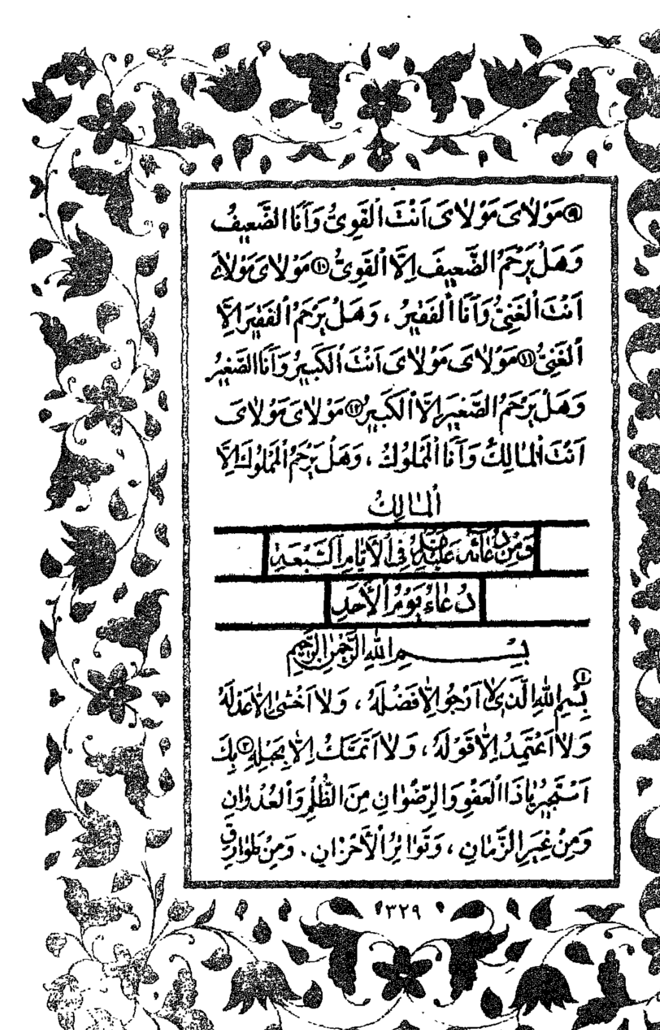
تَضَعُنِي، وَانْصُرْنِي، وَارْزُقْنِي، وَعَافِنِي مِنَ الْآفَاتِ
③ يَا رَبِّ اِنْ تَرْفَعْنِي فَمَنْ يَضَعُنِي، وَاِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ
يَرْفَعُنِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا اِلٰهِي اَنْ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ
وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ، اِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ
وَيَحْتَاجُ اِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ
يَا سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا ④ رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ
غَرَضًا وَلَا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا، وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَاَقِلْنِي
عَثْرَتِي، وَلَا تُتْبِعْنِي بِالْبَلَاءِ، فَقَدْ تَرٰى ضَعْفِي وَقِلَّةَ
حِيلَتِي، فَصَبِّرْنِي، فَاِنِّي يَا رَبِّ ضَعِيفٌ مُتَضَرِّعٌ اِلَيْكَ
يَا رَبِّ ⑤ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ فَاَعِذْنِي ⑥ وَاَسْتَجِيرُ
بِكَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ فَاَجِرْنِي ⑦ وَاَسْتَتِرُ بِكَ فَاسْتُرْنِي
، يَا سَيِّدِي مِمَّا اَخَافُ وَاَحْذَرُ ⑧ وَاَنْتَ الْعَظِيمُ اَعْظَمُ
مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ ⑨ بِكَ بِكَ بِكَ اسْتَتَرْتُ ⑩ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ
يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ



صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

وَمِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّذَلُّلِ

① مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى، وَأَنَا الْعَبْدُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى ② مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ، وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ ③ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ، وَأَنَا الْمَخْلُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ ④ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَهَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمُعْطِي ⑤ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسْتَغِيثَ إِلَّا الْمُغِيثُ ⑥ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَهَلْ يَرْحَمُ الْفَانِيَ إِلَّا الْبَاقِي ⑦ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ ⑧ مَوْلَايَ مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ



(٩) مولای مولای انت القوی وانا الضعیف وهل یرحم الضعیف الا القوی (١٠) مولای مولای انت الغنی وانا الفقیر، وهل یرحم الفقیر الا الغنی (١١) مولای مولای انت الکبیر وانا الصغیر وهل یرحم الصغیر الا الکبیر (١٢) مولای مولای انت المالك وانا المملوك، وهل یرحم المملوك الا المالك

ومن دعائه علیه السلام فی الایام السبعة

دعاء یوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحیم

(١) بسم الله الذی لا ارجو الا فضله، ولا اخشی الا عدله ولا اعتمد الا قوله، ولا امسك الا بحبله (٢) بك استجیر یا ذا العفو والرضوان من الظلم والعدوان ومن غیر الزمان، وتواتر الاحزان، ومن طوارق



الحَدَثانِ، وَمِنِ انْقِضاءِ المُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالعُدَّةِ

٣ وَإِيّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِما فِيهِ الصَّلاحُ وَالإِصْلاحُ

٤ وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيما يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجاحُ وَالإِنْجاحُ

٥ وَإِيّاكَ أَرْغَبُ فِي لِباسِ العافِيَةِ وَتَمامِها، وَشُمُولِ السَّلامَةِ وَدَوامِها، وَأَعُوذُ بِكَ يا رَبِّ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاطِينِ، فَتَقَبَّلْ ما كانَ مِنْ صَلاتِي وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَما بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ ساعَتِي وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقْظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللهُ خَيْرٌ حافِظاً، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ ٦ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هٰذا وَفِيما بَعْدَهُ مِنَ الآحادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالإِلْحادِ، وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائِي تَعَرُّضاً لِلإِجابَةِ

٧ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، الدّاعِي إِلىٰ حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لا يُضامُ، وَ



احفظني بعينك التي لا تنام، واختم بالانقطاع إليك أمري، وبالمغفرة عمري، إنك أنت الغفور الرحيم

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الحمد لله الذي لم يشهد أحداً حين فطر السماوات والأرض، ولا اتخذ معيناً حين برأ النسمات (٢) لم يشارك في الإلهية، ولم يظاهر في الوحدانية (٣) كلّت الألسن عن غاية صفته، وانحسرت العقول عن كنه معرفته، وتواضعت الجبابرة لهيبته، وعنت الوجوه لخشيته، وانقاد كل عظيم لعظمته (٤) فلك الحمد متواتراً متّسقاً، ومتوالياً مستوسقاً (٥) وصلواته على رسوله أبداً، وسلامه دائماً سرمداً (٦) اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، و



اعوذ بك من يوم اوله فزع واوسطه جزع، و
آخره وجع (٧) اللهم إني استغفرك لكل نذر نذرته
ولكل وعد وعدته، ولكل عهد عاهدته، ثم
لم أف لك به (٨) واسألك في مظالم عبادك عندي
فأيما عبد من عبيدك، او امة من امائك كانت
له قبلي مظلمة ظلمتها اياه في نفسه، او في عرضه
او في ماله، او في اهله وولده، او غيبة اغتبته
بها، او تحامل عليه بميل او هوى، او انفة، او
حمية، او رياء، او عصبية غائبا كان، او
شاهدا، وحيا كان، او ميتا، فقصرت يدي،
وضاق وسعي عن ردها اليه، والتحلل منه
(٩) فأسألك يا من يملك الحاجات، وهي مستجيبة
بمشيته، ومسرعة الى ارادته، ان تصلي على
محمد وآل محمد، وان ترضيه عني بما شئت، وتهب



لِمَن يُحمِدُكَ رَحمَةً ، إِنَّهُ لَا تَنقُصُكَ المَغفِرَةُ ، وَ
لَا تَضُرُّكَ المَوهِبَةُ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ ⑪ اَللّٰهُمَّ
أَولِنِي فِي كُلِّ يَومٍ اِثنَتَينِ نِعمَتَينِ مِنكَ ثِنتَينِ : سَعَادَةً
فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ ، وَنِعمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغفِرَتِكَ
يَا مَن هُوَ الإِلٰهُ ، وَلَا يَغفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ .

دُعَاءُ يَومِ الثُّلَاثَاءِ

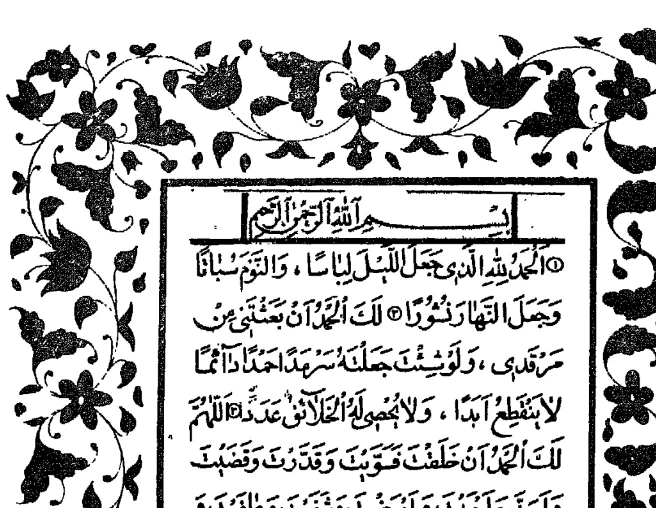
بِسمِ اللّٰهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

① اَلحَمدُ لِلّٰهِ وَالحَمدُ حَقُّهُ كَمَا يَستَحِقُّهُ حَمدًا كَثِيرًا ② وَ
أَعُوذُ بِهِ مِن شَرِّ نَفسِي ، إِنَّ النَّفسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ
إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي ③ وَأَعُوذُ بِهِ مِن شَرِّ الشَّيطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي
ذَنبًا إِلَى ذَنبِي ④ وَأَحتَرِزُ بِهِ مِن كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ ، وَ
سُلطَانٍ جَائِرٍ ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ ⑤ اَللّٰهُمَّ اجعَلنِي مِن
جُندِكَ فَإِنَّ جُندَكَ هُمُ الغَالِبُونَ ، وَاجعَلنِي مِن
حِزبِكَ فَإِنَّ حِزبَكَ هُمُ المُفلِحُونَ ، وَاجعَلنِي



مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ
لَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٦ اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ
أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْهَا
مِنْ مُجَاوَرَةِ اللِّئَامِ مَفَرِّي، وَاجْعَلِ الْحَيٰوةَ زِيَادَةً لِي
فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ٧ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ
وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ
وَهَبْ لِي فِي الثُّلَاثَاءِ ثَلَاثاً ٨ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا
غَفَرْتَهُ، وَلَا غَمّاً إِلَّا أَذْهَبْتَهُ، وَلَا عَدُوّاً إِلَّا
دَفَعْتَهُ، بِبِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ٩ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ
سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ ١٠ فَاخْتِمْ
لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ



بسم الله الرحمن الرحيم

١ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِی جَعَلَ اللَّیْلَ لِبَاساً، وَالنَّوْمَ سُبَاتاً
وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُوراً ٢ لَكَ الْحَمْدُ اَنْ بَعَثْتَنِی مِنْ
مَرْقَدِی، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً حَمْداً دَائِماً
لَا يَنْقَطِعُ اَبَداً، وَلَا يُحْصِی لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَداً ٣ اَللّٰهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ اَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ
وَاَمَتَّ وَاَحْيَيْتَ وَاَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَ
اَبْلَيْتَ، وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ
٤ اَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ
حِيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ اَجَلُهُ، وَتَدَانَى فِی الدُّنْيَا اَمَلُهُ،
وَاشْتَدَّتْ اِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ
حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ، وَخَلَصَتْ
لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ ٥ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِی



شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۞ اَللّٰهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعًا: اِجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ، وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ

دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

۞ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ، وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ، وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَأَنَا فِي نِعْمَتِهِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لِأَمْثَالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ بِارْتِكَابِ الْمَحَارِمِ، وَاكْتِسَابِ الْمَآثِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا فِيهِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ مَا فِيهِ، وَشَرَّ مَا بَعْدَهُ



③ اللّٰهُمَّ إِنّي بِذِمَّةِ الْإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللّٰهُمَّ ذِمَّتِي الَّتي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتي يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ

④ اللّٰهُمَّ اقْضِ لي فِي الْخَميسِ خَمْساً لا يَتَّسِعُ لَها إِلَّا كَرَمُكَ، وَلا يُطيقُها إِلَّا نِعَمُكَ: سَلامَةً أَقْوىٰ بِها عَلىٰ طاعَتِكَ، وَعِبادَةً أَسْتَحِقُّ بِها جَزيلَ مَثُوبَتِكَ، وَسَعَةً فِي الْحالِ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلالِ، وَأَنْ تُؤْمِنَني في مَواقِفِ الْخَوْفِ بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَني مِنْ طَوارِقِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ في حِصْنِكَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلي بِهِ شافِعاً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ نافِعاً، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرّاحِمينَ

دُعاءُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

① اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْأَوَّلِ قَبْلَ الْإِنْشاءِ وَالْإِحْياءِ، وَالْآخِرِ



بَعْدَ فَنَاءِ الْأَشْيَاءِ ، الْعَلِيمِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ ، وَلَا يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ ، وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ، وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ ③ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا ، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ ، وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْشَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَلَا عَدِيلَ وَلَا خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلَا تَبْدِيلَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى مَا حَمَّلْتَهُ إِلَى الْعِبَادِ ، وَجَاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ الْجِهَادِ ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوَابِ ، وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ الْعِقَابِ ④ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، صَلِّ عَلَى



مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ وَوَفِّقْنِي لِأَدَاءِ فَرْضِ الْجُمُعَاتِ، وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لِأَهْلِهَا مِنَ الْعَطَاءِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

دُعَاءُ يَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقَالَةِ الْمُتَحَرِّزِينَ، وَأَعُوذُ بِاللهِ تَعَالَى مِنْ جَوْرِ الْجَائِرِينَ، وَكَيْدِ الْحَاسِدِينَ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ (٢) اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ بِلَا شَرِيكٍ، وَالْمَلِكُ بِلَا تَمْلِيكٍ لَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ (٣) أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ مَا تَبْلُغُ بِهِ غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ



وَلُزُومِ عِبادَتِكَ، وَاسْتِحْقاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ
عِنايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي وَتَصُدَّنِي عَنْ مَعاصِيكَ ما
أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِما يَنْفَعُنِي ما أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ
تَشْرَحَ بِكِتابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي،
وَتَمْنَحَنِي السَّلامَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلا تُوحِشَ بِي أَهْلَ
أُنْسِي، وَتُتِمَّ إِحْسانَكَ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمْرِي كَما أَحْسَنْتَ
فِيما مَضى مِنْهُ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مُناجاتُ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ كَلامِ سَيِّدِ السّاجِدِينَ

المُناجاةُ الأُولى مُناجاةُ التّائِبِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(١) إِلهِي أَلْبَسَتْنِي الْخَطايا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلَنِي التَّباعُدُ
مِنْكَ لِباسَ مَسْكَنَتِي، وَأَماتَ قَلْبِي عَظِيمُ جِنايَتِي، فَأَحْيِهِ
بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يا أَمَلِي وَبُغْيَتِي، وَيا سُؤْلِي وَمُنْيَتِي،
فَوَعِزَّتِكَ ما أَجِدُ لِذُنُوبِي سِواكَ غافِراً، وَلا أَرى



لِكَسْرِي غَيْرَكَ جابِرًا ، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالْاِنابَةِ اِلَيْكَ
وَعَنَوْتُ بِالْاِسْتِكانَةِ لَدَيْكَ ، فَاِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بابِكَ
فَبِمَنْ اَلُوذُ ، وَاِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنابِكَ فَبِمَنْ اَعُوذُ
فَوا اَسَفاهُ مِنْ خَجْلَتِي وَافْتِضاحِي ، وَوا لَهْفاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي
وَاجْتِراحِي ٢ اَسْئَلُكَ يا غافِرَ الذَّنْبِ الْكَبِيرِ ، وَيا
جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ، اَنْ تَهَبَ لِي مُوبِقاتِ الْجَرائِرِ ،
وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فاضِحاتِ السَّرائِرِ ، وَلا تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ
الْقِيٰمَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ ، وَلا تُعْرِنِي مِنْ
جَمِيلِ صَفْحِكَ وَسَتْرِكَ ٣ اِلٰهِي ظَلِّلْ عَلٰى ذُنُوبِي غَمامَ
رَحْمَتِكَ ، وَاَرْسِلْ عَلٰى عُيُوبِي سَحابَ رَأْفَتِكَ ٤ اِلٰهِي
هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْاٰبِقُ اِلّا اِلٰى مَوْلاهُ ، اَمْ هَلْ
يُجِيرُهُ مِنْ سَخَطِهِ اَحَدٌ سِواهُ ٥ اِلٰهِي اِنْ كانَ النَّدَمُ
عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً ، فَاِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النّادِمِينَ ، وَ
اِنْ كانَ الْاِسْتِغْفارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً ، فَاِنِّي لَكَ



مِنَ الْمُسْتَغْفِرينَ لَكَ الْعُتْبى حَتّى تَرْضى ⑥ إِلهي بِقُدْرَتِكَ
عَلَيَّ تُبْ عَلَيَّ، وَبِحِلْمِكَ عَنّي اعْفُ عَنّي، وَبِعِلْمِكَ
بي ارْفُقْ بي ⑦ إِلهي أَنْتَ الَّذي فَتَحْتَ لِعِبادِكَ باباً إِلى
عَفْوِكَ سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ، فَقُلْتَ تُوبُوا إِلَى اللهِ تَوْبَةً
نَصُوحاً، فَما عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبابِ بَعْدَ فَتْحِهِ
⑧ إِلهي إِنْ كانَ قَبُحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ
مِنْ عِنْدِكَ ⑨ إِلهي ما أَنَا بِأَوَّلِ مَنْ عَصاكَ، فَتُبْتَ
عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يا مُجيبَ
الْمُضْطَرِّ، يا كاشِفَ الضُّرِّ، يا عَظيمَ الْبِرِّ، يا عَليماً
بِما فِي السِّرِّ، يا جَميلَ السِّتْرِ اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَ
كَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ بِجَنابِكَ وَتَرَحُّمِكَ
لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعائي، وَلا تُخَيِّبْ فيكَ رَجائي
وَتَقَبَّلْ تَوْبَتي وَكَفِّرْ خَطيئَتي، بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ

(يا أَرْحَمَ الرّاحِمينَ)



الثّانية مناجات الشّاكين

بسم الله الرّحمن الرّحيم

① إلهي إليك أشكو نفساً بالسّوء أمّارة، وإلى الخطيئة مبادرة، وبمعاصيك مولعة، ولسخطك متعرّضة، تسلك بي مسالك المهالك، وتجعلني عندك أهون هالك، كثيرة العلل طويلة الأمل، إن مسّها الشّرّ تجزع، وإن مسّها الخير تمنع، ميّالة إلى اللّعب واللّهو مملوّة بالغفلة والسّهو، تسرع بي إلى الحوبة، وتسوّفني بالتّوبة ② إلهي أشكو إليك عدوّاً يضلّني، وشيطاناً يغويني، قد ملأ بالوسواس صدري، وأحاطت هواجسه بقلبي يعاضد لي الهوى، ويزيّن لي حبّ الدّنيا، ويحول بيني وبين الطّاعة والزّلفى ③ إلهي إليك أشكو قلباً قاسياً مع الوسواس متقلّباً، وبالرّين والطّبع متلبّساً، و



عَيْنًا عَنِ الْبُكاءِ مِنْ خَوْفِكَ جامِدَةً ، وَاِلى ما يَسُرُّها طامِحَةً ④ اِلهي لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِقُدْرَتِكَ ، وَلا نَجاةَ لي مِنْ مَكارِهِ الدُّنْيا اِلّا بِعِصْمَتِكَ ، فَاَسْأَلُكَ بِبَلاغَةِ حِكْمَتِكَ ، وَنَفاذِ مَشِيَّتِكَ ، اَنْ لا تَجْعَلَني لِغَيْرِ جُودِكَ مُتَعَرِّضًا ، وَلا تُصَيِّرَني لِلْفِتَنِ غَرَضًا ، وَكُنْ لي عَلَى الْاَعْداءِ ناصِرًا ، وَعَلَى الْمَخازي وَالْعُيُوبِ ساتِرًا ، وَمِنَ الْبَلاءِ واقِيًا ، وَعَنِ الْمَعاصي عاصِمًا ، بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

الثّالِثَةُ مُناجاةُ الْخائِفينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

① اِلهي اَتَراكَ بَعْدَ الْايمانِ بِكَ تُعَذِّبُني ، اَمْ بَعْدَ حُبّي اِيّاكَ تُبَعِّدُني ، اَمْ مَعَ رَجائي لِرَحْمَتِكَ وَصَفْحِكَ تَحْرِمُني اَمْ مَعَ اسْتِجارَتي بِعَفْوِكَ تُسْلِمُني ، حاشا لِوَجْهِكَ الْكَريمِ اَنْ تُخَيِّبَني ، لَيْتَ شِعْري ، اَلِلشَّقاءِ وَلَدَتْني اُمّي ، اَمْ

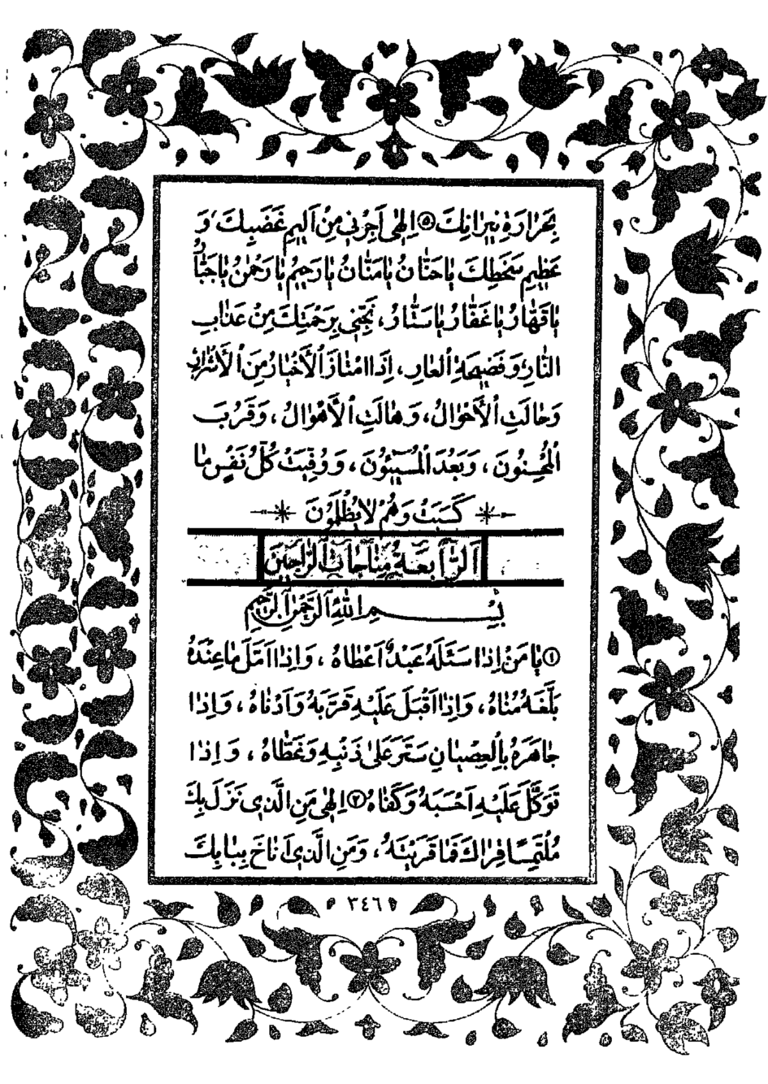


لِلْعَنَاءِ رَبَّتْنِي، فَلَيْتَهَا لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ تُرَبِّنِي، وَلَيْتَنِي عَلِمْتُ أَمِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ جَعَلْتَنِي، وَبِقُرْبِكَ وَجِوَارِكَ خَصَصْتَنِي، فَتَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي، وَتَطْمَئِنَّ لَهُ نَفْسِي.

٢ إِلٰهِي هَلْ تُسَوِّدُ وُجُوهاً خَرَّتْ سَاجِدَةً لِعَظَمَتِكَ، أَوْ تُخْرِسُ أَلْسِنَةً نَطَقَتْ بِالثَّنَاءِ عَلَىٰ مَجْدِكَ وَجَلَالَتِكَ، أَوْ تَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبٍ انْطَوَتْ عَلَىٰ مَحَبَّتِكَ، أَوْ تُصِمُّ أَسْمَاعاً تَلَذَّذَتْ بِسَمَاعِ ذِكْرِكَ فِي إِرَادَتِكَ، أَوْ تَغُلُّ أَكُفّاً رَفَعَتْهَا الْآمَالُ إِلَيْكَ رَجَاءَ رَأْفَتِكَ، أَوْ تُعَاقِبُ أَبْدَاناً عَمِلَتْ بِطَاعَتِكَ حَتَّىٰ نَحِلَتْ فِي مُجَاهَدَتِكَ، أَوْ تُعَذِّبُ أَرْجُلاً سَعَتْ فِي عِبَادَتِكَ.

٣ إِلٰهِي لَا تُغْلِقْ عَلَىٰ مُوَحِّدِيكَ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْجُبْ مُشْتَاقِيكَ عَنِ النَّظَرِ إِلَىٰ جَمِيلِ رُؤْيَتِكَ.

٤ إِلٰهِي نَفْسٌ أَعْزَزْتَهَا بِتَوْحِيدِكَ كَيْفَ تُذِلُّهَا بِمَهَانَةِ هِجْرَانِكَ، وَضَمِيرٌ انْعَقَدَ عَلَىٰ مَوَدَّتِكَ كَيْفَ تُحْرِقُهُ



بِحَرارَةِ نِيرانِكَ ۞ إِلٰهِي أَجِرْنِي مِنْ أَلِيمِ غَضَبِكَ وَعَظِيمِ سَخَطِكَ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا رَحِيمُ يا رَحْمٰنُ يا جَبّارُ يا قَهّارُ يا غَفّارُ يا سَتّارُ، نَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذابِ النّارِ وَفَضِيحَةِ الْعارِ، إِذَا امْتازَ الْأَخْيارُ مِنَ الْأَشْرارِ وَحالَتِ الْأَحْوالُ، وَهالَتِ الْأَهْوالُ، وَقَرُبَ الْمُحْسِنُونَ، وَبَعُدَ الْمُسِيئُونَ، وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ ما كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

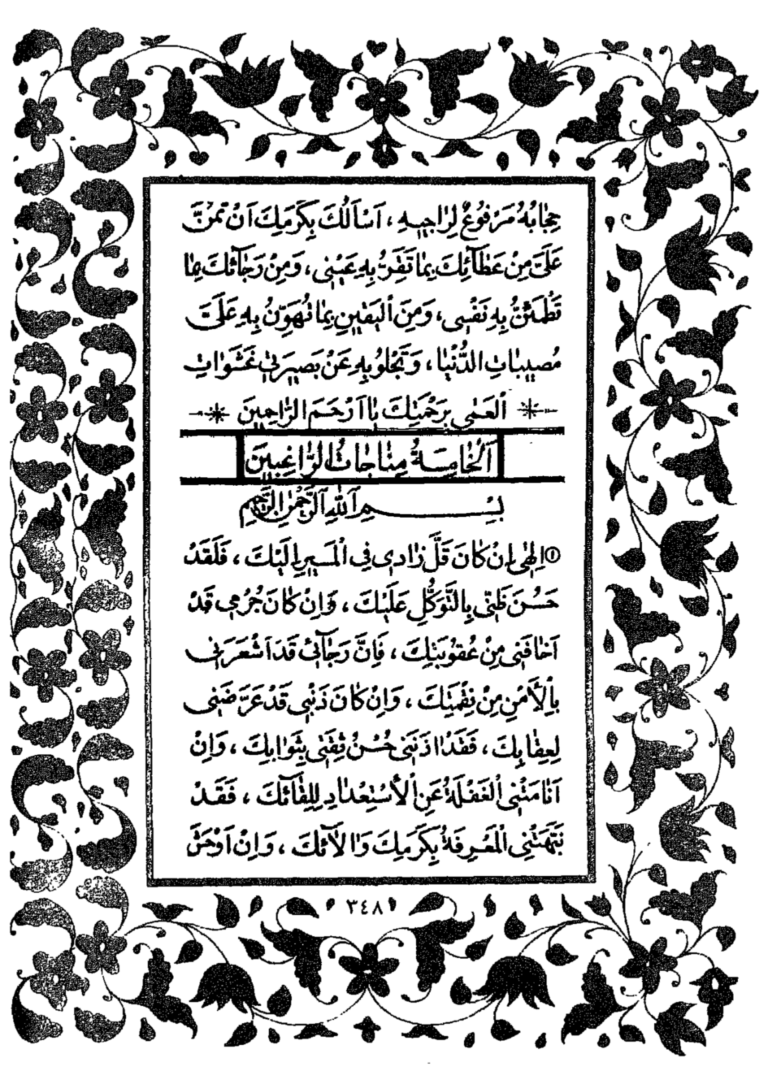
اَلرّابِعَةُ مُناجاةُ الرّاجِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

① يا مَنْ إِذا سَأَلَهُ عَبْدٌ أَعْطاهُ، وَإِذا أَمَّلَ ما عِنْدَهُ بَلَّغَهُ مُناهُ، وَإِذا أَقْبَلَ عَلَيْهِ قَرَّبَهُ وَأَدْناهُ، وَإِذا جاهَرَهُ بِالْعِصْيانِ سَتَرَ عَلىٰ ذَنْبِهِ وَغَطّاهُ، وَإِذا تَوَكَّلَ عَلَيْهِ أَحْسَبَهُ وَكَفاهُ ② إِلٰهِي مَنِ الَّذِي نَزَلَ بِكَ مُلْتَمِساً قِراكَ فَما قَرَيْتَهُ، وَمَنِ الَّذِي أَناخَ بِبابِكَ



مُرتَجِياً نَداكَ فَما اَولَيتَهُ، اَيَحسُنُ اَن اَرجِعَ عَن
بابِكَ بِالخَيبَةِ مَصرُوفاً، وَلَستُ اَعرِفُ سِواكَ مَولاً
بِالاِحسانِ مَوصُوفاً، كَيفَ اَرجُو غَيرَكَ؟! وَالخَيرُ كُلُّهُ بِيَدِكَ
وَكَيفَ اُؤَمِّلُ سِواكَ؟! وَالخَلقُ وَالاَمرُ لَكَ، ءَاَقطَعُ
رَجائي مِنكَ؟! وَقَد اَولَيتَني ما لَم اَسئَلهُ مِن فَضلِكَ
اَم تُفقِرُني اِلى مِثلي؟! وَاَنا اَعتَصِمُ بِحَبلِكَ، يا مَن
سَعِدَ بِرَحمَتِهِ القاصِدُونَ، وَلَم يَشقَ بِنِقمَتِهِ المُستَغفِرُونَ
كَيفَ اَنساكَ؟! وَلَم تَزَل ذاكِري، وَكَيفَ اَلهُو
عَنكَ؟! وَاَنتَ مُراقِبي ۝ اِلهي بِذَيلِ كَرَمِكَ اَعلَقتُ
يَدي، وَلِنَيلِ عَطاياكَ بَسَطتُ اَمَلي، فَاَخلِصني
بِخالِصَةِ تَوحيدِكَ، وَاجعَلني مِن صَفوَةِ عَبيدِكَ
يا مَن كُلُّ هارِبٍ اِلَيهِ يَلتَجِئُ، وَكُلُّ طالِبٍ اِيّاهُ يَرتَجي
يا خَيرَ مَرجُوٍّ، وَيا اَكرَمَ مَدعُوٍّ، وَيا مَن لا يَرُدُّ سائِلَهُ
وَلا يُخَيِّبُ امِلَهُ، يا مَن بابُهُ مَفتُوحٌ لِداعيهِ، وَ



حِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ مِنْ عَطَائِكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنِي، وَمِنْ رَجَائِكَ بِمَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي، وَمِنَ الْيَقِينِ بِمَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَتَجْلُو بِهِ عَنْ بَصِيرَتِي غَشَوَاتِ الْعَمَى بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الْخَامِسَةُ مُنَاجَاةُ الرَّاغِبِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) إِلَهِي إِنْ كَانَ قَلَّ زَادِي فِي الْمَسِيرِ إِلَيْكَ، فَلَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَإِنْ كَانَ جُرْمِي قَدْ أَخَافَنِي مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَإِنَّ رَجَائِي قَدْ أَشْعَرَنِي بِالْأَمْنِ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَإِنْ كَانَ ذَنْبِي قَدْ عَرَّضَنِي لِعِقَابِكَ، فَقَدْ آذَنَنِي حُسْنُ ثِقَتِي بِثَوَابِكَ، وَإِنْ أَنَامَتْنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ، فَقَدْ نَبَّهَتْنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِكَ وَآلَائِكَ، وَإِنْ أَوْحَشَ



مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرْطُ الْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، فَقَدْ
آنَسَنِي بُشْرَى الْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ، أَسْأَلُكَ بِسُبُحَاتِ
وَجْهِكَ وَبِأَنْوَارِ قُدْسِكَ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ بِعَوَاطِفِ
رَحْمَتِكَ وَلَطَائِفِ بِرِّكَ، أَنْ تُحَقِّقَ ظَنِّي بِمَا أُؤَمِّلُهُ
مِنْ جَزِيلِ إِكْرَامِكَ، وَجَمِيلِ إِنْعَامِكَ فِي الْقُرْبَى
مِنْكَ، وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ، وَالتَّمَتُّعِ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ،
وَهَا أَنَا مُتَعَرِّضٌ لِنَفَحَاتِ رَوْحِكَ وَعَطْفِكَ، وَمُنْتَجِعٌ
غَيْثَ جُودِكَ وَلُطْفِكَ، فَارٌّ مِنْ سَخَطِكَ إِلَى رِضَاكَ
هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، رَاجٍ أَحْسَنَ مَا لَدَيْكَ، مُعَوِّلٌ
عَلَى مَوَاهِبِكَ، مُفْتَقِرٌ إِلَى رِعَايَتِكَ (٢) إِلٰهِي مَا بَدَأْتَ
بِهِ مِنْ فَضْلِكَ فَتَمِّمْهُ، وَمَا وَهَبْتَ لِي مِنْ كَرَمِكَ
فَلَا تَسْلُبْهُ، وَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ بِحِلْمِكَ فَلَا تَهْتِكْهُ، وَ
مَا عَلِمْتَهُ مِنْ قَبِيحِ فِعْلِي فَاغْفِرْهُ (٣) إِلٰهِي اسْتَشْفَعْتُ بِكَ
إِلَيْكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْكَ، أَتَيْتُكَ طَامِعاً فِي



إِحْسانِكَ، راغِباً فِي امْتِنانِكَ، مُسْتَسْقِياً وابِلَ طَوْلِكَ، مُسْتَمْطِراً غَمامَ فَضْلِكَ، طالِباً مَرْضاتِكَ، قاصِداً جَنابَكَ، وارِداً شَرِيعَةَ رِفْدِكَ، مُلْتَمِساً سَنِيَّ الْخَيْراتِ مِنْ عِنْدِكَ، وافِداً إِلى حَضْرَةِ جَمالِكَ، مُرِيداً وَجْهَكَ، طارِقاً بابَكَ، مُسْتَكِيناً لِعَظَمَتِكَ وَجَلالِكَ، فَافْعَلْ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَلا تَفْعَلْ بِي ما أَنَا أَهْلُهُ مِنَ الْعَذابِ وَالنِّقْمَةِ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

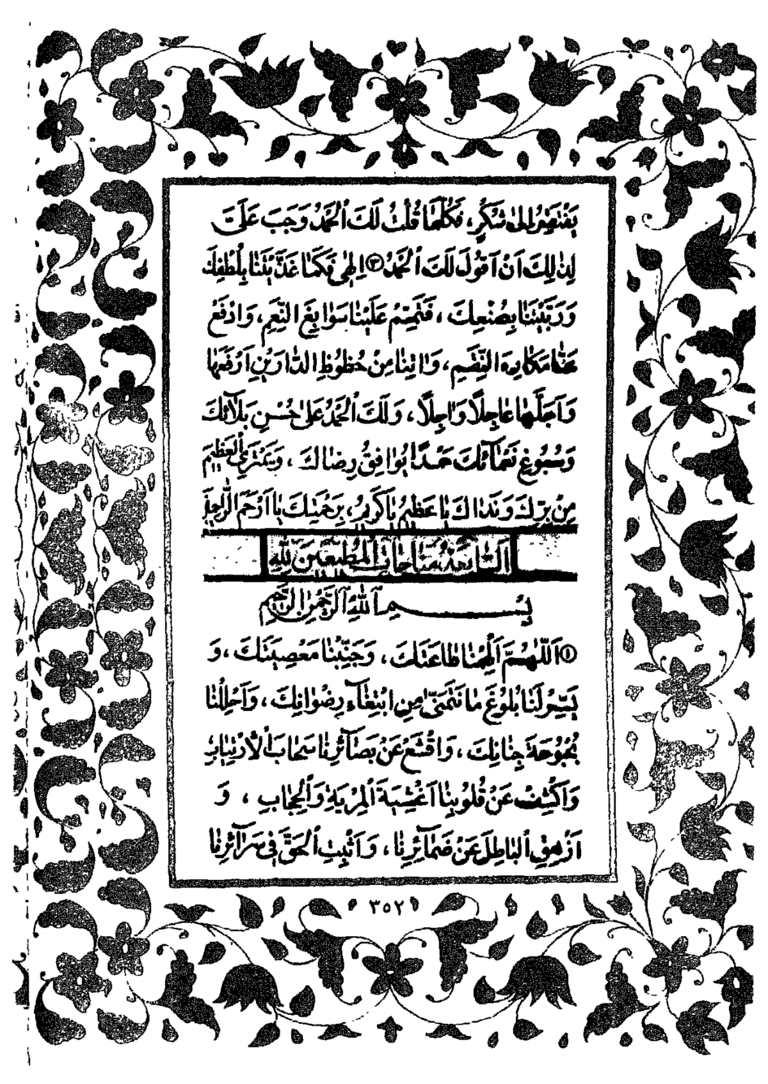
السّادِسَةُ مُناجاةُ الشّاكِرِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) إِلٰهِي أَذْهَلَنِي عَنْ إِقامَةِ شُكْرِكَ تَتابُعُ طَوْلِكَ، وَأَعْجَزَنِي عَنْ إِحْصاءِ ثَنائِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ، وَشَغَلَنِي عَنْ ذِكْرِ مَحامِدِكَ تَرادُفُ عَوائِدِكَ، وَأَعْيانِي عَنْ نَشْرِ عَوارِفِكَ تَوالِي أَيادِيكَ، وَهٰذا مَقامُ مَنِ



اعْتَرَفَ بِسُبُوغِ النَّعْمَاءِ، وَقَابَلَهَا بِالتَّقْصِيرِ، وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْإِهْمَالِ وَالتَّضْيِيعِ، وَأَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ، الَّذِي لَا يُخَيِّبُ قَاصِدِيهِ، وَلَا يَطْرُدُ عَنْ فِنَائِهِ آمِلِيهِ، بِسَاحَتِكَ تَحُطُّ رِحَالُ الرَّاجِينَ، وَبِعَرْصَتِكَ تَقِفُ آمَالُ الْمُسْتَرْفِدِينَ فَلَا تُقَابِلْ آمَالَنَا بِالتَّخْيِيبِ وَالْإِيَاسِ، وَلَا تُلْبِسْنَا سِرْبَالَ الْقُنُوطِ وَالْإِبْلَاسِ ② إِلٰهِي تَصَاغَرَ عِنْدَ تَعَاظُمِ آلَائِكَ شُكْرِي، وَتَضَاءَلَ فِي جَنْبِ إِكْرَامِكَ إِيَّايَ ثَنَائِي وَنَشْرِي، جَلَّلَتْنِي نِعَمُكَ مِنْ أَنْوَارِ الْإِيمَانِ حُلَلًا، وَضَرَبَتْ عَلَيَّ لَطَائِفُ بِرِّكَ مِنَ الْعِزِّ كِلَلًا، وَقَلَّدَتْنِي مِنَنُكَ قَلَائِدَ لَا تُحَلُّ، وَطَوَّقَتْنِي أَطْوَاقًا لَا تُفَلُّ، فَآلَاؤُكَ جَمَّةٌ ضَعُفَ لِسَانِي عَنْ إِحْصَائِهَا، وَنَعْمَاؤُكَ كَثِيرَةٌ قَصُرَ فَهْمِي عَنْ إِدْرَاكِهَا فَضْلًا عَنِ اسْتِقْصَائِهَا، فَكَيْفَ لِي بِتَحْصِيلِ الشُّكْرِ، وَشُكْرِي إِيَّاكَ



بِتَفَضُّلِكَ شُكْرٌ، فَكُلَّمَا قُلْتُ لَكَ الْحَمْدُ وَجَبَ عَلَيَّ

لِذَلِكَ أَنْ أَقُولَ لَكَ الْحَمْدُ ③ إِلَهِي فَكَمَا غَذَّيْتَنَا بِلُطْفِكَ

وَرَبَّيْتَنَا بِصُنْعِكَ، فَتَمِّمْ عَلَيْنَا سَوَابِغَ النِّعَمِ، وَادْفَعْ

عَنَّا مَكَارِهَ النِّقَمِ، وَآتِنَا مِنْ حُظُوظِ الدَّارَيْنِ أَرْفَعَهَا

وَأَجَلَّهَا عَاجِلًا وَآجِلًا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلَائِكَ

وَسُبُوغِ نَعْمَائِكَ حَمْدًا يُوَافِقُ رِضَاكَ، وَيَمْتَرِي الْعَظِيمَ

مِنْ بِرِّكَ وَنَدَاكَ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

التَّاسِعَةُ مُنَاجَاةُ الْمُطِيعِينَ لِلّٰهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

① اللَّهُمَّ أَلْهِمْنَا طَاعَتَكَ، وَجَنِّبْنَا مَعْصِيَتَكَ، وَ

يَسِّرْ لَنَا بُلُوغَ مَا نَتَمَنَّى مِنِ ابْتِغَاءِ رِضْوَانِكَ، وَأَحْلِلْنَا

بُحْبُوحَةَ جِنَانِكَ، وَاقْشَعْ عَنْ بَصَائِرِنَا سَحَابَ الْارْتِيَابِ،

وَاكْشِفْ عَنْ قُلُوبِنَا أَغْشِيَةَ الْمِرْيَةِ وَالْحِجَابِ، وَ

أَزْهِقِ الْبَاطِلَ عَنْ ضَمَائِرِنَا، وَأَثْبِتِ الْحَقَّ فِي سَرَائِرِنَا



فَإِنَّ الشُّكُوكَ وَالظُّنُونَ لَوَاقِحُ الْفِتَنِ، وَمُكَدِّرَةٌ لِصَفْوِ
الْمَنَائِحِ وَالْمِنَنِ ② اللّٰهُمَّ احْمِلْنَا فِي سُفُنِ نَجَاتِكَ، وَمَتِّعْنَا
بِلَذِيذِ مُنَاجَاتِكَ، وَأَوْرِدْنَا حِيَاضَ حُبِّكَ، وَأَذِقْنَا
حَلَاوَةَ وُدِّكَ وَقُرْبِكَ، وَاجْعَلْ جِهَادَنَا فِيكَ، وَ
هَمَّنَا فِي طَاعَتِكَ، وَأَخْلِصْ نِيَّاتِنَا فِي مُعَامَلَتِكَ
فَإِنَّا بِكَ وَلَكَ، وَلَا وَسِيلَةَ لَنَا إِلَيْكَ إِلَّا أَنْتَ
③ إِلٰهِي اجْعَلْنِي مِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ، وَأَلْحِقْنِي
بِالصَّالِحِينَ الْأَبْرَارِ السَّابِقِينَ إِلَى الْمَكْرُمَاتِ الْمُسَارِعِينَ
إِلَى الْخَيْرَاتِ الْعَامِلِينَ لِلْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ السَّاعِينَ إِلَىٰ
رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ
—* جَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *—

الثَّامِنَةُ مُنَاجَاةُ الْمُرِيدِينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

① سُبْحَانَكَ مَا أَضْيَقَ الطُّرُقَ عَلَىٰ مَنْ لَمْ تَكُنْ دَلِيلَهُ

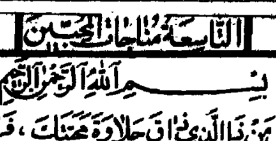


وَما اَوضَحَ الحَقَّ عِندَ مَن هَدَيتَهُ سَبيلَهُ (٢) اِلهي فَاسلُك
بِنا سُبُلَ الوُصولِ اِلَيكَ وَسَيِّرنا في اَقرَبِ الطُّرُقِ
لِلوُفودِ عَلَيكَ، قَرِّب عَلَينَا البَعيدَ، وَسَهِّل عَلَينَا
العَسيرَ الشَّديدَ، وَاَلحِقنا بِعِبادِكَ الَّذينَ هُم بِالبِدارِ
اِلَيكَ يُسارِعونَ، وَبابَكَ عَلَى الدَّوامِ يَطرُقونَ، وَ
اِيّاكَ فِي اللَّيلِ وَالنَّهارِ يَعبُدونَ، وَهُم مِن هَيبَتِكَ
مُشفِقونَ، الَّذينَ صَفَّيتَ لَهُمُ المَشارِبَ، وَبَلَّغتَهُمُ
الرَّغائِبَ، وَاَنجَحتَ لَهُمُ المَطالِبَ، وَقَضَيتَ لَهُم
مِن فَضلِكَ المَآرِبَ، وَمَلَأتَ لَهُم ضَمائِرَهُم مِن حُبِّكَ
وَرَوَّيتَهُم مِن صافي شِربِكَ، فَبِكَ اِلى لَذيذِ مُناجاتِكَ
وَصَلوا، وَمِنكَ اَقصى مَقاصِدِهِم حَصَّلوا، فَيا مَن هُوَ
عَلَى المُقبِلينَ عَلَيهِ مُقبِلٌ، وَبِالعَطفِ عَلَيهِم عائِدٌ
مُفضِلٌ، وَبِالغافِلينَ عَن ذِكرِهِ رَحيمٌ رَؤُوفٌ، وَبِجَذبِهِم
اِلى بابِهِ وَدودٌ عَطوفٌ، اَسأَلُكَ اَن تَجعَلَني مِن



أوفرهم منك حظّاً، وأعلاهم عندك منزلاً، و
أجزلهم من ودّك قسماً، وأفضلهم في معرفتك نصيباً
فقد انقطعت إليك همّتي، وانصرفت نحوك رغبتي
فأنت لا غيرك مرادي، ولك لا لسواك سهري وسهادي
ولقاؤك قرّة عيني، ووصلك منى نفسي، وإليك
شوقي وفي محبّتك ولهي، وإلى هواك صبابتي، و
رضاك بغيتي، ورؤيتك حاجتي، وجوارك طلبي
وقربك غاية سؤلي، وفي مناجاتك روحي وراحتي
وعندك دواء علّتي، وشفاء غلّتي، وبرد لوعتي، و
كشف كربتي، فكن أنيسي في وحشتي، ومقيل عثرتي،
وغافر زلّتي، وقابل توبتي، ومجيب دعوتي، وولي
عصمتي، ومغني فاقتي، ولا تقطعني عنك، ولا
تبعدني منك يا نعيمي وجنّتي، ويا دنياي وآخرتي

يا أرحم الراحمين



التاسعة مناجات المحبين

بسم الله الرحمن الرحيم

① إلهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك، فرام منك بدلاً، ومن ذا الذي أنس بقربك، فابتغى عنك حولاً ② إلهي فاجعلنا ممن اصطفيته لقربك، وولايتك، واخلصته لودك ومحبتك، وشوقته إلى لقائك، ورضيته بقضائك، ومنحته بالنظر إلى وجهك، وحبوته برضاك، واعذته من هجرك وقلاك وبوأته مقعد الصدق في جوارك، وخصصته بمعرفتك، واهلته لعبادتك، وهيمت قلبه لإرادتك، واجتبيته لمشاهدتك، واخليت وجهه لك، وفرغت فؤاده لحبك، ورغبته فيما عندك، والهمته ذكرك، واوزعته شكرك، وشغلته بطاعتك، وصيرته من صالحي بريتك، و



اختَرتَهُ لِمُناجاتِكَ، وَقَطَعتَ عَنهُ كُلَّ شَيءٍ يَقطَعُهُ عَنكَ

③ اَللّهُمَّ اجعَلنا مِمَّن دَأبُهُمُ الاِرتِياحُ اِلَيكَ، وَالحَنينُ

وَدَهرُهُمُ الزَّفرَةُ وَالاَنينُ، جِباهُهُم ساجِدَةٌ لِعَظَمَتِكَ

وَعُيُونُهُم ساهِرَةٌ في خِدمَتِكَ، وَدُمُوعُهُم سائِلَةٌ مِن

خَشيَتِكَ، وَقُلُوبُهُم مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحَبَّتِكَ، وَاَفئِدَتُهُم

مُنخَلِعَةٌ مِن مَهابَتِكَ، يا مَن اَنوارُ قُدسِهِ لِاَبصارِ

مُحِبّيهِ رائِقَةٌ، وَسُبُحاتُ وَجهِهِ لِقُلُوبِ عارِفيهِ

شائِقَةٌ، يا مُنى قُلُوبِ المُشتاقينَ، وَيا غايَةَ آمالِ المُحِبّينَ

اَسأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَن يُحِبُّكَ، وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ

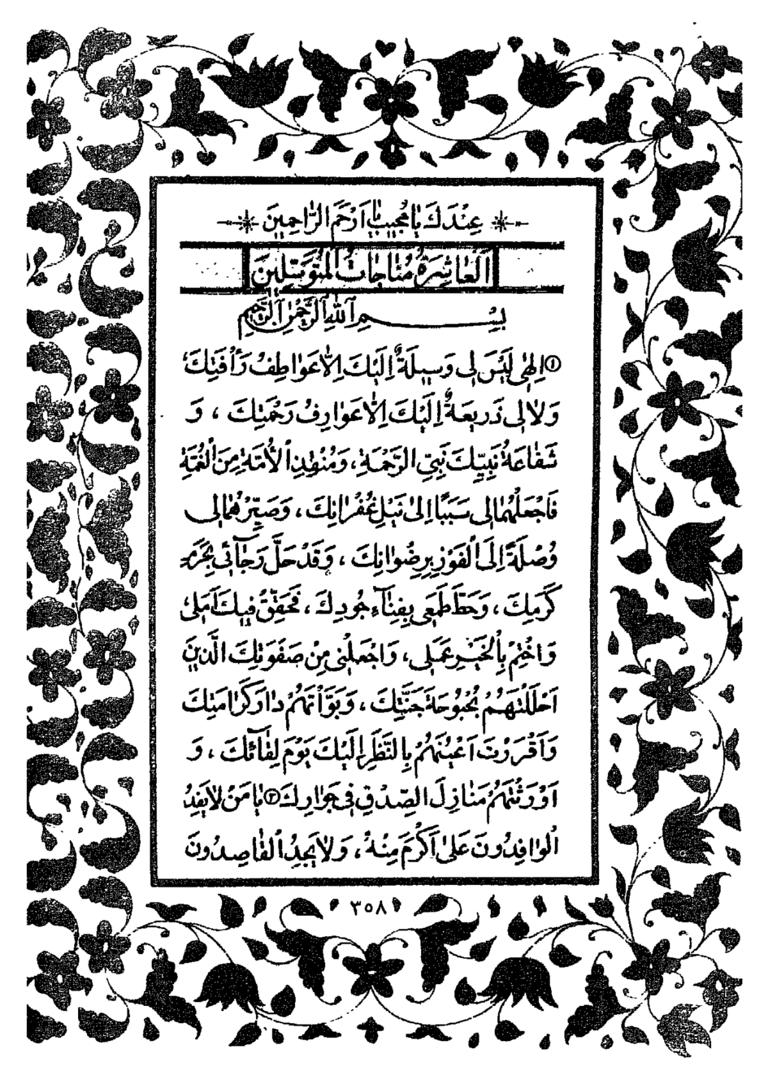
يُوصِلُني اِلى قُربِكَ، وَاَن تَجعَلَكَ اَحَبَّ اِلَيَّ مِمّا سِواكَ

وَاَن تَجعَلَ حُبّي اِيّاكَ قائِداً اِلى رِضوانِكَ، وَشَوقي

اِلَيكَ ذائِداً عَن عِصيانِكَ، وَامنُن بِالنَّظَرِ اِلَيكَ

عَلَيَّ، وَانظُر بِعَينِ الوُدِّ وَالعَطفِ اِلَيَّ، وَلا تَصرِف

عَنّي وَجهَكَ، وَاجعَلني مِن اَهلِ الاِسعادِ وَالحُظوَةِ



اَلعاشِرَةُ مُناجاتُ المُتَوَسِّلينَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

① اِلٰهي لَيسَ لي وَسيلَةٌ اِلَيكَ اِلّا عَواطِفُ رَأفَتِكَ
وَلا لي ذَريعَةٌ اِلَيكَ اِلّا عَوارِفُ رَحمَتِكَ ، وَ
شَفاعَةُ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحمَةِ ، وَمُنقِذِ الاُمَّةِ مِنَ الغُمَّةِ
فَاجعَلهُما لي سَبَبًا اِلىٰ نَيلِ غُفرانِكَ ، وَصَيِّرهُما لي
وُصلَةً اِلَى الفَوزِ بِرِضوانِكَ ، وَقَد حَلَّ رَجائي بِحَرَمِ
كَرَمِكَ ، وَحَطَّ طَمَعي بِفِناءِ جودِكَ ، فَحَقِّق فيكَ اَمَلي
وَاختِم بِالخَيرِ عَمَلي ، وَاجعَلني مِن صَفوَتِكَ الَّذينَ
اَحلَلتَهُم بُحبوحَةَ جَنَّتِكَ ، وَبَوَّأتَهُم دارَ كَرامَتِكَ
وَاَقرَرتَ اَعيُنَهُم بِالنَّظَرِ اِلَيكَ يَومَ لِقائِكَ ، وَ
اَورَثتَهُم مَنازِلَ الصِّدقِ في جِوارِكَ ② يا مَن لا يَفِدُ
الوافِدونَ عَلىٰ اَكرَمَ مِنهُ ، وَلا يَجِدُ القاصِدونَ



ارحم منه، يا خير من خلا به وحيد، ويا أعطف من
أوى إليه طريد، إلى سعة عفوك مددت يدي
وبذيل كرمك أعلقت كفي، فلا تولني الحرمان، و
لا تبلني بالخيبة والخسران، يا سميع الدعاء يا أرحم
الراحمين

الحادي عشر مناجاة المفتقرين

بسم الله الرحمن الرحيم

① إلهي كسري لا يجبره إلا لطفك وحنانك، وفقري
لا يغنيه إلا عطفك وإحسانك، وروعتي لا يسكنها
إلا أمانك، وذلتي لا يعزها إلا سلطانك، وأمنيتي
لا يبلغنيها إلا فضلك، وخلتي لا يسدها إلا طولك
وحاجتي لا يقضيها غيرك، وكربي لا يفرجه سوى
رحمتك، وضري لا يكشفه غير رأفتك، وغلتي
لا يبردها إلا وصلك، ولوعتي لا يطفيها إلا لقاؤك



وَشَوْقي اِلَيْكَ لا يَبُلُّهُ اِلاَّ النَّظَرُ اِلى وَجْهِكَ، وَ
قَراري لا يَقِرُّ دُونَ دُنُوّي مِنْكَ، وَلَهْفَتي لا يَرُدُّها
اِلاّ رَوْحُكَ، وَسُقْمي لا يَشْفيهِ اِلاّ طِبُّكَ، وَغَمّي لا
يُزيلُهُ اِلاّ قُرْبُكَ، وَجُرْحي لا يُبْرِئُهُ اِلاّ صَفْحُكَ، وَ
رَيْنُ قَلْبي لا يَجْلُوهُ اِلاّ عَفْوُكَ، وَوَسْواسُ صَدْري لا
يُزيحُهُ اِلاّ اَمْرُكَ، فَيا مُنْتَهى اَمَلِ الاْمِلينَ، وَيا غايَةَ
سُؤْلِ السّائِلينَ، وَيا اَقْصى طَلِبَةِ الطّالِبينَ، وَيا
اَعْلى رَغْبَةِ الرّاغِبينَ، وَيا وَلِيَّ الصّالِحينَ، وَيا
اَمانَ الْخائِفينَ، وَيا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ، وَ
يا ذُخْرَ الْمُعْدِمينَ، وَيا كَنْزَ الْبائِسينَ، وَيا غِياثَ
الْمُسْتَغيثينَ، وَيا قاضِيَ حَوائِجِ الْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ،
وَيا اَكْرَمَ الاَْكْرَمينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، لَكَ
تَخَضُّعي وَسُؤالي، وَاِلَيْكَ تَضَرُّعي وَابْتِهالي، اَسْأَلُكَ
اَنْ تُنيلَني مِنْ رَوْحِ رِضْوانِكَ، وَتُديمَ عَلَيَّ نِعَمَ

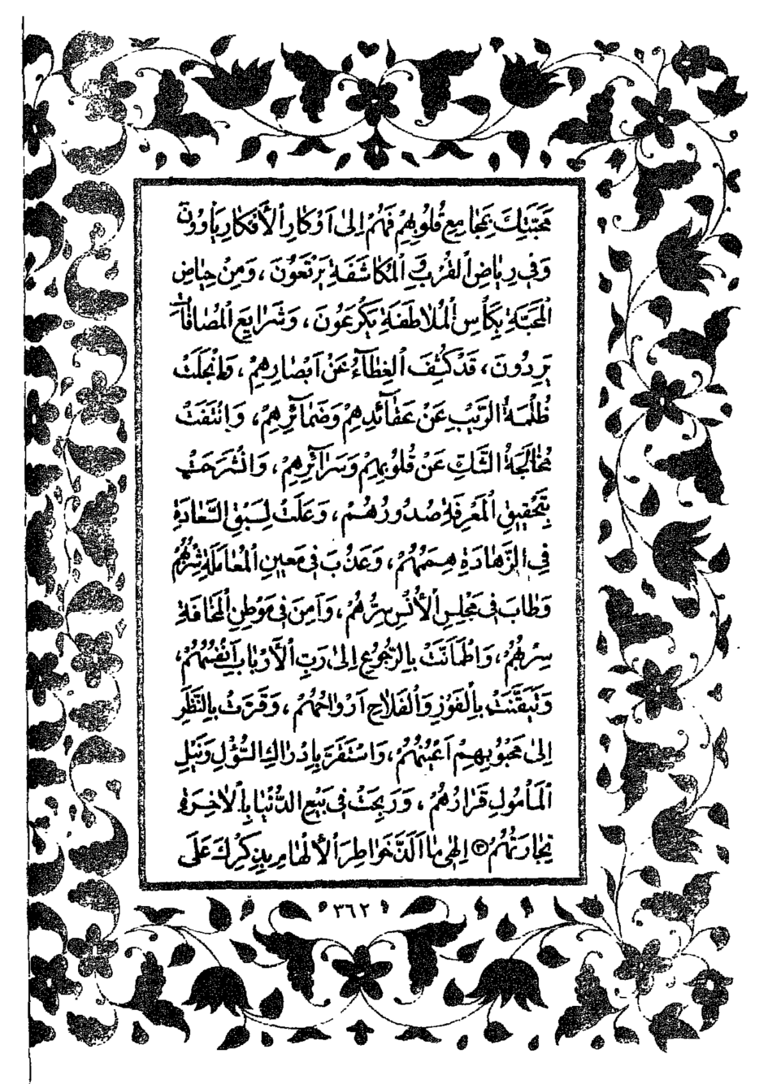


امتنانك، وها أنا بباب كرمك واقف، ولنفحات
برك متعرض، وبحبلك الشديد معتصم، و
بعروتك الوثقى متمسك (٣) إلهي ارحم عبدك
الذليل، ذا اللسان الكليل والعمل القليل، وامنن
عليه بطولك الجزيل، واكنفه تحت ظلك الظليل
يا كريم يا جميل، يا أرحم الراحمين *

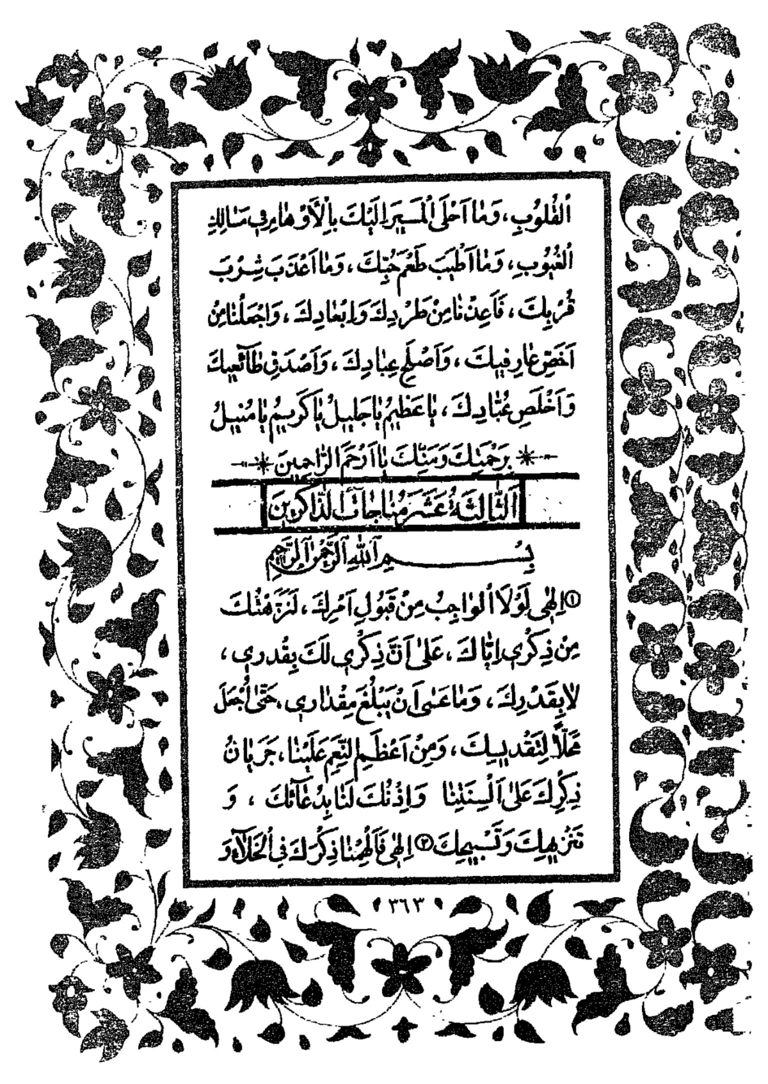
الثانية عشر مناجاة العارفين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) إلهي قصرت الألسن عن بلوغ ثنائك، كما يليق
بجلالك، وعجزت العقول عن إدراك كنه جمالك
وانحسرت الأبصار دون النظر إلى سبحات وجهك
ولم تجعل للخلق طريقاً إلى معرفتك إلا بالعجز عن
معرفتك (٢) إلهي فاجعلنا من الذين ترسخت أشجار
الشوق إليك في حدائق صدورهم، وأخذت لوعة



مَحَبَّتِكَ بِمَجَامِعِ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ إِلَى أَوْكَارِ الْأَفْكَارِ يَأْوُونَ
وَفِي رِيَاضِ الْقُرْبِ الْمُكَاشَفَةِ يَرْتَعُونَ، وَمِنْ حِيَاضِ
الْمَحَبَّةِ بِكَأْسِ الْمُلَاطَفَةِ يَكْرَعُونَ، وَشَرَايِعَ الْمُصَافَاةِ
يَرِدُونَ، قَدْ كُشِفَ الْغِطَاءُ عَنْ أَبْصَارِهِمْ، وَانْجَلَتْ
ظُلْمَةُ الرَّيْبِ عَنْ عَقَائِدِهِمْ وَضَمَائِرِهِمْ، وَانْتَفَتْ
مُخَالَجَةُ الشَّكِّ عَنْ قُلُوبِهِمْ وَسَرَائِرِهِمْ، وَانْشَرَحَتْ
بِتَحْقِيقِ الْمَعْرِفَةِ صُدُورُهُمْ، وَعَلَتْ لِسَبْقِ السَّعَادَةِ
فِي الزَّهَادَةِ هِمَمُهُمْ، وَعَذُبَ فِي مَعِينِ الْمُعَامَلَةِ شِرْبُهُمْ
وَطَابَ فِي مَجْلِسِ الْأُنْسِ سِرُّهُمْ، وَأَمِنَ فِي مَوْطِنِ الْمَخَافَةِ
سِرْبُهُمْ، وَاطْمَأَنَّتْ بِالرُّجُوعِ إِلَى رَبِّ الْأَرْبَابِ أَنْفُسُهُمْ،
وَتَيَقَّنَتْ بِالْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ أَرْوَاحُهُمْ، وَقَرَّتْ بِالنَّظَرِ
إِلَى مَحْبُوبِهِمْ أَعْيُنُهُمْ، وَاسْتَقَرَّ بِإِدْرَاكِ السُّؤْلِ وَنَيْلِ
الْمَأْمُولِ قَرَارُهُمْ، وَرَبِحَتْ فِي بَيْعِ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ
تِجَارَتُهُمْ ۝ إِلٰهِي مَا أَلَذَّ خَوَاطِرَ الْإِلْهَامِ بِذِكْرِكَ عَلَى



القلوب، وما احلى المسير اليك بالاوهام في مسالك
الغيوب، وما اطيب طعم حبك، وما اعذب شرب
قربك، فاعذنا من طردك وابعادك، واجعلنا من
اخص عارفيك، واصلح عبادك، واصدق طائعيك
واخلص عبادك، يا عظيم يا جليل يا كريم يا منيل
برحمتك ومنك يا ارحم الراحمين

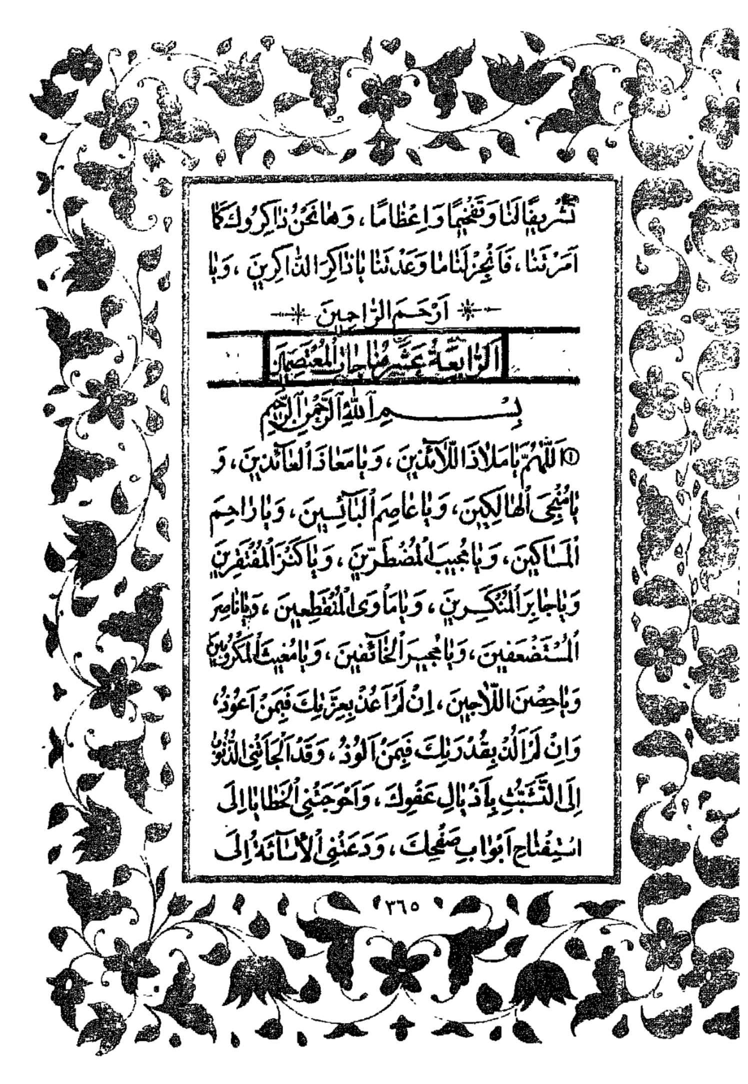
الثالثة عشر مناجاة الذاكرين

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) الهي لولا الواجب من قبول امرك، لنزهتك
من ذكري اياك، على ان ذكري لك بقدري،
لا بقدرك، وما عسى ان يبلغ مقداري، حتى اجعل
محلا لتقديسك، ومن اعظم النعم علينا، جريان
ذكرك على السنتنا واذنك لنا بدعائك، و
تنزيهك وتسبيحك (٢) الهي فالهمنا ذكرك في الخلاء و



وَالمَلَاءِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ، وَفِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَآنِسْنَا بِالذِّكْرِ الْخَفِيِّ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِالْعَمَلِ الزَّكِيِّ، وَالسَّعْيِ الْمَرْضِيِّ، وَجَازِنَا بِالْمِيزَانِ الْوَفِيِّ ۞ إِلٰهِي بِكَ هَامَتِ الْقُلُوبُ الْوَالِهَةُ، وَعَلَى مَعْرِفَتِكَ جُمِعَتِ الْعُقُولُ الْمُتَبَايِنَةُ، فَلَا تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ إِلَّا بِذِكْرَاكَ، وَلَا تَسْكُنُ النُّفُوسُ إِلَّا عِنْدَ رُؤْيَاكَ، أَنْتَ الْمُسَبَّحُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَالْمَعْبُودُ فِي كُلِّ زَمَانٍ، وَالْمَوْجُودُ فِي كُلِّ أَوَانٍ، وَالْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَالْمُعَظَّمُ فِي كُلِّ جَنَانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ بِغَيْرِ ذِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ رَاحَةٍ بِغَيْرِ أُنْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ سُرُورٍ بِغَيْرِ قُرْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ شُغْلٍ بِغَيْرِ طَاعَتِكَ ۞ إِلٰهِي أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ، فَأَمَرْتَنَا بِذِكْرِكَ، وَوَعَدْتَنَا عَلَيْهِ أَنْ تَذْكُرَنَا



تَشْرِيفاً لَنا وَتَفْخِيماً وَإِعْظاماً، وَها نَحْنُ ذاكِرُوكَ كَما
أَمَرْتَنا، فَأَنْجِزْ لَنا ما وَعَدْتَنا يا ذاكِرَ الذّاكِرِينَ، وَيا
أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

الرّابِعَةَ عَشَرَ: مُناجاةُ الْمُعْتَصِمِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

(١) اَللّٰهُمَّ يا مَلاذَ اللّائِذِينَ، وَيا مَعاذَ الْعائِذِينَ، وَ
يا مُنْجِيَ الْهالِكِينَ، وَيا عاصِمَ الْبائِسِينَ، وَيا راحِمَ
الْمَساكِينِ، وَيا مُجِيبَ الْمُضْطَرِّينَ، وَيا كَنْزَ الْمُفْتَقِرِينَ
وَيا جابِرَ الْمُنْكَسِرِينَ، وَيا مَأْوَى الْمُنْقَطِعِينَ، وَيا ناصِرَ
الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيا مُجِيرَ الْخائِفِينَ، وَيا مُغِيثَ الْمَكْرُوبِينَ
وَيا حِصْنَ اللّاجِينَ، إِنْ لَمْ أَعُذْ بِعِزَّتِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ،
وَإِنْ لَمْ أَلُذْ بِقُدْرَتِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ، وَقَدْ أَلْجَأَتْنِي الذُّنُوبُ
إِلَى التَّشَبُّثِ بِأَذْيالِ عَفْوِكَ، وَأَحْوَجَتْنِي الْخَطايا إِلى
اسْتِفْتاحِ أَبْوابِ صَفْحِكَ، وَدَعَتْنِي الْإِساءَةُ إِلى



الإناخة بفناء عزك، وحملتني المخافة من نقمتك على التمسك بعروة عطفك، وما حق من اعتصم بحبلك أن يخذل، ولا يليق بمن استجار بعزك أن يسلم أو يهمل. إلهي فلا تخلنا من حمايتك، ولا تعرنا من رعايتك، وذدنا عن موارد الهلكة فإنا بعينك وفي كنفك، ولك أسألك بأهل خاصتك من ملائكتك والصالحين من بريتك أن تجعل علينا واقية تنجينا من الهلكات، وتجنبنا من الآفات، وتكننا من دواهي المصيبات، وأن تنزل علينا من سكينتك، وأن تغشي وجوهنا بأنوار محبتك، وأن تؤوينا إلى شديد ركنك، وأن تحوينا في أكناف عصمتك

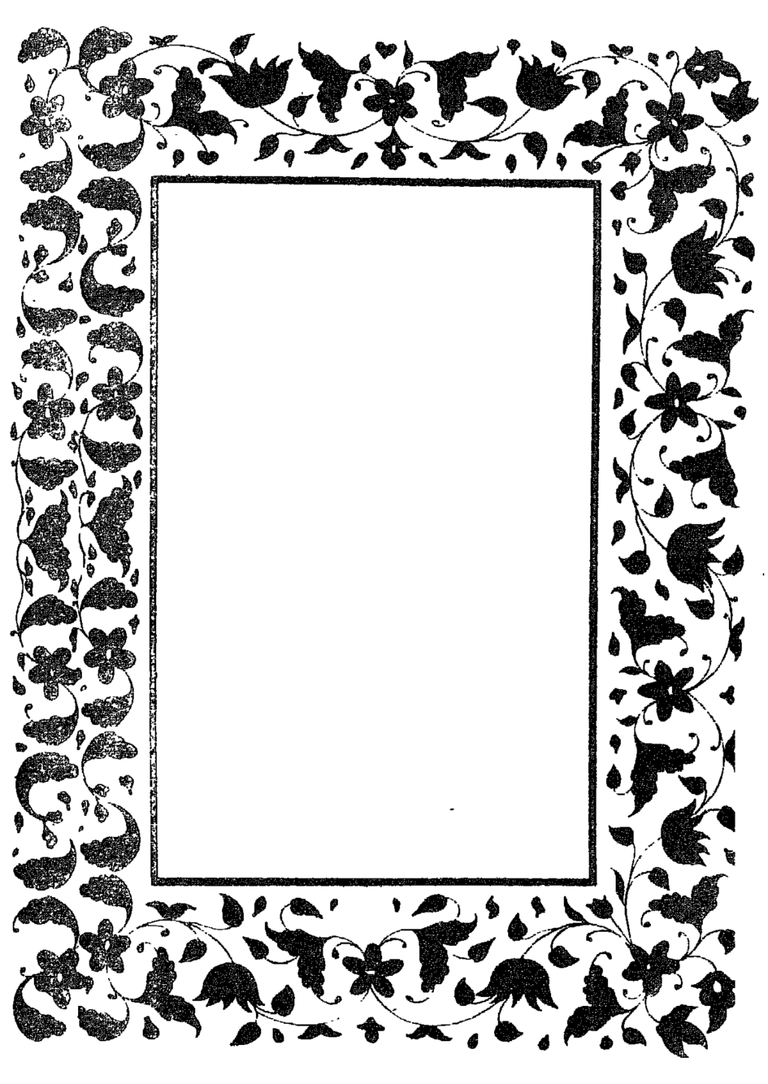
برأفتك ورحمتك يا أرحم الراحمين

الخامسة عشر مناجاة الزاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم



① إلهي أسكنتنا داراً حفرت لنا حفر مكرها، وعلقتنا
بأيدي المنايا في حبائل غدرها، فإليك نلتجئ من مكائد
خدعها، وبك نعتصم من الاغترار بزخارف زينتها
فإنها المهلكة طلابها، المتلفة حلالها، المحشوة بالآفات
المشحونة بالنكبات ② إلهي فزهدنا فيها، وسلمنا منها
بتوفيقك وعصمتك، وانزع عنا جلابيب مخالفتك
وتول أمورنا بحسن كفايتك، وأوفر مزيدنا من سعة
رحمتك، وأجمل صلاتنا من فيض مواهبك، واغرس
في أفئدتنا أشجار محبتك، وأتمم لنا أنوار معرفتك
وأذقنا حلاوة عفوك ولذة مغفرتك، وأقرر
أعيننا يوم لقائك برؤيتك، وأخرج حب الدنيا من
قلوبنا كما فعلت بالصالحين من صفوتك، والأبرار من
خاصتك يا أرحم الراحمين، ويا أكرم الأكرمين



قد فاز وتشرف بشرف نسخ هذه الصحيفة الشريفة
المنسوبة الى الامام الهمام سيد الخاشعين
وقدوة الخاضعين حجة الله تعالى على العالمين
ابي الحسن علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله
عليه وعلى آبائه المعصومين الطيبين الطاهرين
تراب اقدامهم والراجي شفاعتهم يوم القيامة
بموالاتهم علاء الدين محمد بن محمد الحافظ التبريزي

حشرهم الله تعالى في زمرتهم واسكنه دار الأمان
بمودتهم عن نسخة مصححة جديرة بالاعتماد عليها
والاسناد اليها لما عورض مرتين بنسخة صحيحة
مكتوبة بخط الامام السديد السعيد ابى عبد الله
محمد بن مكي الشهيد قدس سره الشريف وكان اتمامها
يوم الخميس خامس شهر محرم الحرام مفتتح سنة احدى
وثمانين وتسعمائة حامداً لله تعالى على الائه مصلياً
مسلماً على سيد انبيائه محمد وآله

